الجامع الكبير

(سنن الترمذي)

تأليف

الإمام الحافظ

أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي

ولد نحو سنة ٢٠٩ هـ - توفي سنة ٢٧٩ هـ

حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه

شعيب الأرنؤوط　　سعيد اللحام

الجزء السادس

دار الرسالة العالمية

بسم الله الرحمن الرحيم



دار الرسالة العالمية

شركة الرسالة العالمية م.م.

Al-Resalah Al-A'lamiah Ltd.
Publishers

الإدارة العامة
Head Office

دمشق - الحجاز
شارع مسلم البارودي
بناء خولي وصلاحي

2625

(963) 11-2212773

(963) 11-2234305

الجمهورية العربية السورية
Syrian Arab Republic

info@resalahonline.com
http://www.resalahonline.com

فرع بيروت
BEIRUT/LEBANON
TELEFAX: 815112-319039-818615
P.O. BOX:117460

الطَّبْعَةُ الأولى
١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أبواب الدعوات

عن رسول الله ﷺ

١ـ باب ما جاء في فَضْلِ الدُّعاءِ

٣٦٦٥ـ حَدَّثَنا عَبّاسُ بن عَبد العظيمِ العَنبريُّ وغيرُ واحدٍ، قالوا: أخبرنا أبو داود الطَّيالِسيُّ، قال: حَدَّثَنا عِمْرانُ القَطَّانُ، عن قَتادةَ، عن سَعيدِ ابن أبي الحَسنِ

عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «لَيْسَ شَيْءٌ أكْرمَ على اللهِ من الدُّعَاءِ»[١].

هٰذا حديثٌ غريبٌ[٢] لا نَعْرِفهُ مَرْفُوعاً إلاَّ من حديثِ عِمْرانَ القَطَّانِ.

وَعِمْرانُ القَطَّانُ: هو ابن دَاوَرَ، ويُكْنى أبا العَوَّامِ.

---

(١) إسناده قابل للتحسين من أجل عمران بن داوَر القطَّان، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه ابن ماجه (٣٨٢٩)، وهو في «المسند» (٨٧٤٨)، و«صحيح ابن حبان» (٨٧٠).

وانظر الحديثين الآتيين في الباب الذي يليه.

(٢) وقع في المطبوع و(ل) و(س): «حسن غريب»، والمثبت من سائر النسخ و«تحفة الأشراف» ٩/ ٤٦٦.

٣٦٦٦ـ حَدَّثَنا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنا عَبد الرحمٰنِ بن مَهْدِيٍّ، عن عِمْرانَ القَطَّانِ، بهٰذا الإسْنادِ، نَحوَهُ[1].

٢ـ باب منهُ

٣٦٦٧ـ حَدَّثَنا عَليُّ بن حُجْرٍ، قال: أخبرنا الوَليدُ بن مُسْلمٍ، عن ابن لَهِيعةَ، عن عُبَيْدِ الله بن أبي جَعْفرٍ، عن أبان بن صَالحٍ

عن أنَسِ بن مالكٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: «الدُّعاءُ مُخُّ العِبادةِ»[2].

هٰذا حديثٌ غريبٌ من هٰذا الوَجْهِ لا نَعْرِفهُ إلا من حديثِ ابن لَهِيعةَ.

٣٦٦٨ـ حَدَّثَنا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قال: حَدَّثَنا مَرْوانُ بن مُعاويةَ، عن الأعْمَشِ، عن ذَرٍّ، عن يُسَيْعٍ

عن النُّعمانِ بن بَشِيرٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: «الدُّعاءُ هو العِبادةُ»، ثُمَّ قَرَأ: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْۚ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾[3] [غافر: ٦٠].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(١) إسناده قابل للتحسين كسابقه، وانظر تخريجه فيه.

(٢) إسناده ضعيف بهٰذا اللفظ، فيه ابن لهيعة ـ وهو عبد الله القاضي المصري ـ سيىء الحفظ.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٢٢٠).

وانظر ما بعده.

(٣) حديث صحيح، وقد سلف تخريجه برقم (٣٢٠٧).

وقد رَواهُ مَنْصُورٌ والأعْمَشُ عن ذَرٍّ، ولا نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ ذَرٍّ[1].

٣ـ باب مِنْهُ

٣٦٦٩ـ حَدَّثَنا قُتيبةُ، قال: حَدَّثَنا حَاتِمُ بن إسماعيلَ، عن أبي المَليحِ، عن أبي صَالحٍ

عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّهُ من لم يَسْألِ اللهَ، يَغْضَبْ عَلَيْهِ»[2].

وقد رَوَى وَكيعٌ وغَيْرُ وَاحدٍ، عن أبي المَليحِ هٰذا الحديثَ، ولا نَعْرِفهُ إلاّ من هٰذا الوَجْهِ. وأبو المليح: اسمه صَبيح[3]، سمعت محمداً يقوله. ويقال له: الفارسي.

٣٦٧٠ـ حَدَّثَنا إسحاقُ بن مَنْصُورٍ، قَال: حَدَّثَنا أبو عَاصمٍ، عن حُمَيْدٍ أبي المَليحِ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ[4][5].

---

(١) وقع في المطبوع بعد هٰذا: «هو ذَرُّ بن عبد الله الهَمْداني ثقة، والد عمر ابن ذرٍّ»، ولم يرد في شيء من نسخنا الخطية، ولا في النسخة التي شرح عليها المباركفوري.

(٢) إسناده ضعيف لضعف أبي صالح، وهو الخُوزِي.

وأخرجه أحمد (٩٧٠١)، وابن ماجه (٣٨٢٧).

(٣) ويقال: حميد، وقد أورده المصنف بهٰذا الاسم في الرواية الآتية.

(٤) إسناده ضعيف كسابقه، وانظر تخريجه فيه.

(٥) وقع بعد هٰذا في المطبوع: «باب، حدثنا محمد بن بشَّار، حدثنا مرحوم ابن عبد العزيز العطَّار، حدثنا أبو نعامةَ السَّعْدي، عن أبي عثمان النَّهْدي، عن أبي =

٤ ـ ما جاء في فَضْلِ الذِّكْرِ

٣٦٧١ـ حدَّثَنا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنا زَيْدُ بن حُبابٍ، عن مُعاويةَ بن صَالحٍ، عن عَمْرِو بن قَيْسٍ

عن عَبد اللهِ بن بُسْرٍ، أَنْ رَجُلاً قال: يا رَسولَ اللهِ، إنَّ شَرائعَ الإسْلامِ قد كَثُرتْ عَليَّ، فأخْبرني بِشَيْءٍ أَتَشَبَّثُ بهِ. قال: «لا يزالُ لِسانُكَ رَطْباً من ذِكْرِ اللهِ»(١).

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هٰذا الوَجْهِ.

٥ ـ باب مِنْهُ

٣٦٧٢ـ حَدَّثَنا قُتيبةُ، قال: حَدَّثَنا ابن لَهِيعةَ، عن دَرَّاجٍ، عن أبي الهَيْثم

عن أبي سَعيدٍ الخُدْريِّ: أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ سُئِلَ: أيُّ العبادِ أفْضلُ دَرجَةً عِنْدَ اللهِ يَوْمَ القِيامةِ؟ قال: «الذَّاكِرُونَ اللهَ كَثيراً»،

= موسى الأشعري، قال: كنا مع رسول الله ﷺ في غَزاةٍ، فلمَّا قَفَلْنا، أشْرَفْنا على المدينة، فكَبَّر الناسُ تكبيرةً، ورفَعُوا بها أصواتَهم، فقال رسول الله ﷺ: «إن ربّكم ليس بأصَمَّ ولا غائبٍ، هو بينكم وبين رؤوس رِحَالِكم» قال: «يا عبدَ الله بن قَيْسٍ، ألا أُعَلِّمُكَ كَنْزاً من كنوز الجنة؟ لا حولَ ولا قُوَّةَ إلا بالله». هٰذا حديث حسن، وأبو عثمان النَّهدي: اسمه عبد الرحمٰن بن مُلٍّ، وأبو نعامة السَّعديِ: اسمه عمرو بن عيسى».

وهٰذا الحديث وتعليق المصنِّف عليه لم يرد في هٰذا الموضع في أصولنا الخطية إلا في نسخة (ل)، وسيأتي في النسخ الخطية جميعاً برقم (٣٧٦٦).

(١) حديث صحيح، وأخرجه ابن ماجه (٣٧٩٣)، وهو في «المسند» (١٧٦٨٠)، و«صحيح ابن حبان» (٨١٤).

قال: قُلْتُ: يا رَسولَ اللهِ، ومِنَ الغازي في سَبِيلِ اللهِ؟ قال: «لَو ضَربَ بِسَيْفِهِ في الكُفارِ وَالمُشْرِكينَ حتَّى يَنْكَسِرَ، وَيَخْتَضِبَ دَماً، لكان الذَّاكِرُونَ الله كَثيراً أَفْضلَ مِنْهُ دَرَجةً»(١).

هٰذا حديثٌ غريبٌ، إنَّما نَعْرِفهُ من حديثِ دَرَّاجٍ.

٦ـ باب مِنْهُ

٣٦٧٣ـ حَدَّثَنا الحُسَينُ بن حُرَيْثٍ، قال: حَدَّثَنا الفَضْلُ بن موسى، عن عَبد اللهِ بن سَعيدٍ ـ هو ابن أبي هِنْدٍ ـ، عن زِيادٍ مَوْلى ابن عَيَّاشٍ، عن أبي بَحْرِيَّةَ

عن أبي الدَّرْدَاءِ، قال: قال النبيُّ ﷺ: «ألا أُنَبِّئُكُم بِخَيْرِ أعْمالِكُمْ، وأزْكاها عِنْدَ مَلِيكِكُمْ، وَأرْفَعِها في دَرَجاتِكُمْ، وَخَيْرٍ لكُمْ من إنْفاقِ الذَّهَبِ والوَرِقِ، وَخَيْرٍ لكُمْ من أن تَلْقَوْا عَدُوَّكُمْ، فتَضْرِبُوا أعْناقَهُمْ، وَيَضْرِبُوا أعْناقَكُمْ؟» قالوا: بلى. قال: «ذِكْرُ اللهِ تعالى»، فقال مُعاذُ بن جَبلٍ: ما شَيْءٌ أنجى من عَذابِ اللهِ من ذِكْرِ اللهِ(٢).

وقد رَوَى بَعْضُهم هٰذا الحديثَ عن عَبد اللهِ بن سَعيدٍ مِثْلَ هٰذا بهٰذا الإسْنادِ، وَرَوَى بَعْضُهمْ عَنْهُ فَأرْسَلَه.

---

(١) إسناده ضعيف، وهو في «المسند» (١١٧٢٠).

(٢) رجاله ثقات، لكن اختلف في رفعه ووقفه، وفي إرساله ووصله، ووقفه أصح كما بيناه في «المسند».

وأخرجه أحمد (٢١٧٠٢)، وابن ماجه (٣٧٩٠).

٧ـ باب ما جاء في القَومِ يجْلسُونَ فَيذْكُرونَ الله ما لَهُمْ من الفَضْلِ

٣٦٧٤ـ حَدَّثَنا محمدُ بن بَشَّارٍ، قال: حَدَّثَنا عبد الرحمٰنِ بن مَهْديٍّ، قال: حَدَّثَنا سُفيانُ، عن أبي إسحاقَ، عن الأغَرِّ أبي مُسْلمٍ

أنَّهُ شَهِدَ على أبي هُريرةَ وأبي سَعيدِ الخُدْرِيِّ، أنَّهُما شَهِدا على رسَولِ اللهِ ﷺ أنَّهُ قال: «ما من قَوْمٍ يَذْكُرونَ الله إلا حَفَّتْ بِهِمُ المَلائكةُ، وَغَشِيَتهُمُ الرَّحْمةُ، ونَزلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكينةُ، وذَكَرهُمُ اللهُ فيمنْ عِنْدهُ»[١].

هٰذا حديث حسن صحيح.

٣٦٧٥ـ حَدَّثَنا يُوسفُ بن يَعقُوبَ، قال: حَدَّثَنا حَفْصُ بن عُمرَ، قال: حَدَّثَنا شُعبةُ، عن أبي إسحاقَ، قال: سَمِعتُ الأغَرَّ أبا مُسْلمٍ قال: أشْهدُ على أبي سَعيدٍ وأبي هُريرةَ، أنَّهُما شَهِدا على رَسولِ اللهِ ﷺ، فَذكَرَ مِثْلَه[٢][٣].

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه مسلم (٢٧٠٠)، وابن ماجه (٣٧٩١)، وهو في «المسند» (١١٢٨٧)، و«صحيح ابن حبان» (٨٥٥).

ويأتي في الذي بعده.

(٢) حديث صحيح كسابقه، وانظر تخريجه فيه.

(٣) هٰذا الحديث لم يرد في نسخنا الخطية التي هي برواية الكَروخي، عن شيوخه، عن الجَرَّاحي، عن المحبوبي، ولم يذكره الحافظ المزي في «تحفة الأشراف» ٣/ ٣٢٩، لٰكن استدركه عليه الحافظ ابن حجر في «النكت الظِّراف»، فقال: هٰكذا رأيت بخط الحافظ أبي علي الصَّدَفي في «الجامع»، ولم أره في رواية=

٣٦٧٦ـ حَدَّثَنا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنا مَرْحُومُ بن عَبد العزيزِ العَطَّارُ، قَال: حَدَّثَنا أبو نَعامةَ، عن أبي عُثْمانَ النَّهْدِيِّ

عن أبي سَعيدٍ الخُدْريِّ، قال: خَرجَ مُعاويةُ إلى المَسْجدِ فقال: ما يُجْلِسُكُمْ؟ قالوا: جَلسْنا نَذْكُرُ الله. قال: آللهِ ما أجْلَسكُمْ إلا ذاكَ؟ قالوا: والله ما أجْلَسنا إلا ذَاكَ. قال: أمَا إنِّي لم أستحْلفكُمْ تُهْمةً لكم، وَما كَان أحدٌ بِمَنْزِلَتي من رَسولِ اللهِ ﷺ أقلَّ حَديثاً عَنْهُ مِنِّي، إنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ خَرجَ على حَلْقةٍ من أصْحابهِ، فقال: «ما يُجلِسُكُمْ؟» قالوا: جَلسْنا نَذْكُرُ الله، ونَحْمَدهُ لِمَا هَدانا للإسْلامِ، ومَنَّ عَليْنا بهِ. فقال: «آللهِ ما أجْلسكُمْ إلا ذاكَ؟» قالوا: الله ما أجْلَسَنا إلا ذاكَ. قال: «أمَا إنِّي لم أسْتحْلفْكُم لِتُهْمةٍ لكُمْ، إنَّهُ أتاني جِبْريلُ، فأَخْبرني أنَّ الله يُباهِي بِكُمُ الملائِكة»[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لا نَعْرِفهُ إلا من هٰذا الوَجْهِ.

وأبو نَعامةَ السَّعْديُّ: اسْمهُ عَمْرُو بن عيسى، وأبو عُثمانَ النَّهْديُّ: اسْمهُ عَبد الرحمٰنِ بن مَلٍّ.

=المحبوبي. قلنا: هو ثابت في نسخة (ل) التي هي برواية ابن زوج الحُرَّة، عن السِّنْجي، عن المحبوبي.

وقد وقع هٰذا الحديث في المطبوع ونسخة (ل) بإثر الحديث رقم (٣٣٨٠)، ولا مناسبة له هناك، والصواب إثباته في موضعه هنا، والله أعلم.

(١) حديث صحيح، وأخرجه مسلم (٢٧٠١)، والنسائي ٢٤٩/٨، وهو في «المسند» (١٦٨٣٥)، و«صحيح ابن حبان» (٨١٣).

٨ـ باب في القَوْمِ يَجْلِسُونَ ولا يَذْكُرونَ الله

٣٦٧٧ـ حَدَّثَنا محمدُ بن بَشَّارٍ، قال: حَدَّثَنا عَبد الرحمٰنِ بن مَهْديَّ، قال: حَدَّثَنا سُفيانُ، عن صَالحٍ مَوْلَى التَّوْأمةِ

عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «ما جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِساً لم يَذْكُرُوا الله فيهِ، ولم يُصلُّوا على نَبِيِّهِمْ، إلا كانَ عَلَيْهمْ تِرَةً، فإنْ شَاءَ عَذَّبَهُمْ، وإنْ شَاءَ غَفرَ لَهُمْ»[١].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ[٢]، وقد رُوِيَ من غَيْرِ وَجْهٍ عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ.

وَمَعْنى قَوْلِهِ: «تِرةً» يَعْني حَسْرةً وَندامةً، وقال بَعْضُ أهْلِ المَعْرفةِ بالعربيَّةِ: التِّرةُ: هو الثَّأْرُ.

٩ـ باب ما جاء أنَّ دَعْوةَ المُسْلمِ مُسْتجابةٌ

٣٦٧٨ـ حَدَّثَنا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنا ابن لَهِيعةَ، عن أبي الزُّبَيْرِ

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا سند حسن، صالح مولى التوأمة حسن الحديث لكنه اختلط، ورواية سفيان عنه وإن كانت بعد الاختلاط تابعهُ زياد بن سعد وعمارة بن غزية وابن أبي ذئب، وهم ممن رووا عنه قبل الاختلاط، وأخرجه مطولاً ومختصراً أحمد (٩٧٦٤) و(١٠٢٧٧)، وأبو داود (٤٨٥٦) و(٥٠٥٩)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٠٤-٤٠٨)، وابن حبان (٨٥٣).

(٢) وقع في المطبوع و(س): «حسن صحيح»، والمثبت من (أ) و(ل) و(ظ) ونسخة المباركفوري، وهو الذي نقله الحافظ المزي في «تحفة الأشراف» ١٠/ ١١٥.

عن جابرٍ، قال: سَمِعتُ رَسولَ الله ﷺ يَقولُ: «ما من أحدٍ يَدْعُو بدُعاءٍ إلا آتاهُ اللهُ ما سَألَ، أوْ كَفَّ عَنْهُ من السُّوءِ مِثْلَهُ، ما لم يَدْعُ بإثْمٍ، أوْ قَطِيعةِ رَحِمٍ»[1].

وفي البابِ عن أبي سَعيدٍ، وَعُبادةَ بن الصَّامتِ.

٣٦٧٩ـ حَدَّثَنا محمدُ بن مَرْزُوقٍ، قال: حَدَّثَنا عُبَيْدُ[2] بن واقدٍ، قال: حَدَّثَنا سَعيدُ بن عَطيَّةَ اللَّيْثيُّ، عن شَهْرِ بن حَوْشَبٍ

عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من سَرَّهُ أنْ يَستجيبَ الله لهُ عِنْدَ الشَّدائدِ والكُرَبِ، فَلْيُكثرِ الدُّعاءَ في الرَّخاءِ»[3].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لسوء حفظ ابن لهيعة.

وأخرجه أحمد (١٤٨٧٩).

وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري عند أحمد برقم (١١١٣٣)، وإسناده جيد.

وآخر من حديث عبادة بن الصامت، سيأتي عند المصنف برقم(٣٨٩٠)، وإسناده حسن.

(٢) تحرف في المطبوع وبعض النسخ إلى: «عبيد الله».

(٣) إسناده ضعيف لضعف عبيد بن واقد الليثي، وجهالة حال سعيد بن عطية الليثي، وقد توبعا، وشهر بن حوشب ضعيف أيضاً.

وأخرجه أبو يعلى (٦٣٩٦)، وابن عدي في «الكامل» ٥/ ١٩٩٠، والمزي في «تهذيب الكمال» ١١/ ١٢-١٣ من طرق عن عبيد بن واقد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى (٦٣٩٧) عن عمرو الناقد، عن هشيم، عن جعفر بن إياس، عن شهر بن حوشب، به.

وأخرجه الحاكم ١/ ٥٤٤ من طريق عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن أبي عامر الألهاني، عن أبي هريرة. عبد الله بن صالح ـ وهو أبو صالح كاتب =

هٰذا حديثٌ غريبٌ.

٣٦٨٠ـ حَدَّثَنا يحيى بن حَبِيبِ بن عَرَبِيٍّ، قَال: حَدَّثَنا موسى بن إبراهِيمَ بن كَثيرٍ الأنصَاريُّ، قال: سَمِعتُ طَلْحةَ بن خِرَاشٍ، قال:

سَمِعتُ جابرَ بن عَبد اللهِ، يَقولُ: سَمِعتُ رَسولَ الله ﷺ يَقولُ: «أفْضلُ الذِّكْرِ: لا إلٰهَ إلا اللهُ، وأفْضلُ الدُّعاءِ: الحَمْدُ للهِ»[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لا نَعْرِفهُ إلا من حديثِ موسى بن إبراهيمَ، وقد رَوَى عَليُّ بن المَدِينيِّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، عن موسى بن إبراهيمَ، هٰذا الحديثَ.

٣٦٨١ـ حَدَّثَنا أبو كُرَيْبٍ وَمحمدُ بن عُبَيْدٍ المُحاربيُّ، قالا: حَدَّثَنا يحيى بن زَكَرِيَّا بن أبي زَائدةَ، عن أبيهِ، عن خَالدِ بن سَلمةَ، عن البَهِيِّ، عن عُرْوةَ

عن عَائشةَ، قالت: كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَذْكُرُ الله على كُلِّ أحْيانهِ[2].

= الليث ـ سيىء الحفظ.

وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» ١/ ٤١٤-٤١٥ و٨/ ٣٩٩، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» ٢/ ٨٤٢-٨٤٣ من طريق روح بن مسافر، عن أبان بن أبي عياش، عن أبي صالح ذكوان، عن أبي هريرة. وروح بن مسافر أبو بشر البصري، وشيخه أبان بن أبي عياش، متروكا الحديث.

(١) حديث حسن، وأخرجه ابن ماجه (٣٨٠٠)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٣١)، وهو في «صحيح ابن حبان» (٨٤٦).

(٢) حديث صحيح، وأخرجه مسلم (٣٧٣)، وأبو داود (١٨)، وابن ماجه =

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لا نَعْرِفهُ إلا من حديثِ يحيى بن زَكريَّا ابن أبي زَائدةَ.

والبَهيُّ: اسْمهُ عَبد اللهِ.

١٠ـ باب ما جاء أنَّ الدَّاعِيَ يَبْدأُ بنَفْسهِ

٣٦٨٢ـ حَدَّثَنا نَصْرُ بن عَبد الرحمٰنِ الكُوفيُّ، قال: حَدَّثَنا أبو قَطَنٍ، عن حَمْزةَ الزَّيَّاتِ، عن أبي إسحاقَ، عن سَعيدِ بن جُبَيْرٍ، عن ابن عَبَّاسٍ

عن أُبيِّ بن كَعْبٍ: أنَّ رَسولَ الله ﷺ كانَ إذا ذَكَرَ أحداً، فَدعَا لهُ، بَدأ بنَفْسهِ[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ صحيحٌ.

وأبو قَطَنٍ: اسْمهُ عَمْرُو بن الهَيثم.

١١ـ باب ما جاء في رَفْعِ الأيْدِي عِنْدَ الدُّعاءِ

٣٦٨٣ـ حَدَّثَنا أبو موسى محمدُ بن المُثنَّى وإبراهيمُ بن يَعْقُوبَ وَغَيرُ واحدٍ، قالوا: حَدَّثَنا حَمَّادُ بن عيسى الجُهَنيُّ، عن حَنظلةَ بن أبي سُفيانَ الجُمَحيِّ، عن سَالمِ بن عَبد اللهِ، عن أبيهِ

عن عُمرَ بن الخَطَّابِ، قال: كانَ رَسولُ الله ﷺ إذا رَفعَ يَديْهِ

= (٣٠٢)، وهو في «المسند» (٢٤٤١٠)، و«صحيح ابن حبان» (٨٠٢).

(١) حديث صحيح، وأخرجه مطولاً أبو داود (٣٩٨٤)، والنسائي في «الكبرى» (١١٣١٠)، وهو في «المسند» (٢١١٢٦).

في الدُّعاءِ، لم يَحُطَّهُما حتَّى يَمْسحَ بِهما وَجْهَه. قال محمدُ بن المُثنَّى في حديثِهِ: لم يَرُدَّهُما حتَّى يَمْسحَ بِهما وَجْهَه[1].

هٰذا حديثٌ غريبٌ[2] لا نَعْرِفهُ إلا من حديثِ حَمَّادِ بن عيسى، تَفرَّدَ بهِ، وهو قَليلُ الحديثِ، وقد حَدَّثَ عَنْهُ النَّاسُ، وَحَنْظلةُ بن أبي سُفيانَ الجُمحيِّ ثِقةٌ، وَثَّقَهُ يحيى بن سَعيدٍ القَطَّانُ.

١٢ـ باب ما جاء فِيمنْ يَسْتَعْجلُ في دُعَائهِ

٣٦٨٤ـ حَدَّثَنا الأنصاريُّ، قال: حَدَّثَنا مَعْنٌ، قَال: حَدَّثَنا مالكٌ، عن ابن شِهابٍ، عن أبي عُبَيْدٍ مَوْلى ابن أزْهَرَ

عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «يُسْتجابُ لأحَدكُمْ ما لم

(١) إسناده ضعيف، حماد بن عيسى الجهني ضعيف الحديث، ضعَّفه الأئمة جميعاً، ولم يحسِّن الرأي فيه غيرُ ابن معين.

وأخرجه عبد بن حميد (٣٩)، والحاكم ١/ ٥٣٦، وابن عساكر ٧/ ورقة ٢٤ من طريق حماد بن عيسى الجهني، بهٰذا الإسناد.

وفي الباب عن يزيد بن سعيد الكِنْدي عند أبي داود (١٤٩٢)، ولفظه: أن النبي ﷺ كان إذا دعا فرفع يديه، مسح وجهه بيديه. وإسناده ضعيف، فيه عبد الله بن لهيعة، وهو سيىء الحفظ، وحفص بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص، وهو مجهول لا يعرف.

(٢) وقع في المطبوع و(ل): «صحيح غريب»، وفي (س): «حسن صحيح غريب»، وما أثبتناه من (أ) و(ظ)، ونسخة المباركفوري، و«تحفة الأشراف» ٨/ ٥٩.

يَعجلْ، يَقولُ: دَعَوْتُ فلَم يُسْتَجبْ لِي»(١).

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وأبو عُبَيْدٍ: اسْمهُ سَعْدٌ، وهو مَوْلَى عَبد الرحمٰنِ بن أزْهَرَ، ويُقالُ: مَوْلى عَبد الرحمٰنِ بن عَوْفٍ، وَعَبد الرحمٰنِ بن أزْهَرَ هو ابن عَمِّ عَبد الرحمٰنِ بن عَوْفٍ.

وفي البابِ عن أنَسٍ.

١٣ـ باب ما جاء في الدُّعاءِ إذا أصْبحَ وإذا أمْسى

٣٦٨٥ـ حَدَّثَنا محمدُ بن بَشَّارٍ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ ـ هو الطَّيالسيُّ ـ، قال: حَدَّثَنا عَبد الرحمٰنِ بن أبي الزِّنادِ، عن أبيهِ، عن أبان بن عُثمانَ، قال:

سَمِعتُ عُثمانَ بن عَفَّانَ يقولُ: قال رَسولُ الله ﷺ: «ما من عَبْدٍ يَقولُ في صَباحِ كُلِّ يَوْمٍ وَمَساءِ كُلِّ لَيْلةٍ: بِسْمِ الله الذي لا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيءٌ في الأرْضِ وَلا في السَّماءِ، وهو السَّميعُ العليمُ، ثَلاثَ مَرَّاتٍ، فَيضُرَّهُ شَيْءٌ».

وكانَ أبانُ قد أصَابهُ طَرفُ فَالجٍ، فَجعلَ الرَّجُلُ يَنْظُرُ إلَيْهِ، فقال لهُ أبانُ: ما تَنْظُرُ؟ أما إنَّ الحديثَ كما حَدَّثْتُكَ، ولكنِّي لم

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٦٣٤٠)، ومسلم (٢٧٣٥)، وأبو داود (١٤٨٤)، وابن ماجه (٣٨٥٣)، وهو في «المسند» (١٠٣١٢)، و«صحيح ابن حبان» (٩٧٥).

أَقُلْهُ يَوْمئذٍ لِيُمضيَ اللهُ عَليَّ قَدَرَهُ»[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ.

٣٦٨٦ـ حَدَّثَنا أبو سَعيدٍ الأشَجُّ، قالَ: حَدَّثَنا عُقْبةُ بن خَالدٍ، عن أبي سَعْدٍ سَعيدِ بن المرْزُبانِ، عن أبي سَلَمةَ

عن ثَوْبانَ، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «من قال حِينَ يُمْسي: رَضِيتُ باللهِ رَبّاً، وبالإِسْلامِ دِيناً، وَبِمُحمدٍ نَبِيّاً، كانَ حَقّاً على اللهِ أنْ يُرْضِيَهُ»[2].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هٰذا الوَجْهِ.

٣٦٨٧ـ حَدَّثَنا سُفيانُ بن وَكيعٍ، قَال: حَدَّثَنا جَريرٌ، عن الحَسنِ بن عُبَيْدِ اللهِ، عن إبراهيمَ بن سُوَيْدٍ، عن عَبد الرحمٰنِ بن يَزِيدَ

عن عَبد اللهِ، قال: كانَ النبيُّ ﷺ إذا أمْسَى قال: «أمْسَيْنا وَأمْسَى المُلكُ للهِ، والحَمدُ للهِ، لا إلٰه إلا اللهُ وَحْدهُ لا شَرِيكَ لهُ» أُراهُ قال: «لهُ المُلكُ وَلهُ الحَمدُ، وهو على كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ،

---

(١) حديث حسن، وأخرجه أبو داود (٥٠٨٨) و(٥٠٨٩)، وابن ماجه (٣٨٦٩)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٥) و(١٦) و(٣٤٦)و(٣٤٧)، وهو في «المسند» (٤٤٦)، و«صحيح ابن حبان» (٨٥٢) و(٨٦٢).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف أبي سعد سعيد بن المَرْزُبان.

وله شاهد من حديث خادم النبي ﷺ عند أحمد (١٨٩٦٧)، وإسناده ضعيف.

وآخر من حديث أبي سعيد الخدري عند أحمد أيضاً (١١١٠٢)، وهو حديث صحيح.

أسْأَلُكَ خَيْرَ ما في هٰذهِ اللَّيْلَةِ وَخَيْرَ ما بَعْدَها، وأعُوذُ بِكَ من شَرِّ هٰذهِ اللَّيْلةِ وَشَرِّ ما بَعْدَهَا، وأعُوذُ بِكَ من الكَسلِ وَسُوءِ الكِبَرِ، وَأعُوذُ بِكَ من عَذابِ النَّارِ وَعَذابِ القَبْرِ»، وإذا أصْبحَ، قال ذٰلكَ أيْضاً: «أصْبَحنا وأصْبحَ المُلكُ للهِ، والحَمدُ للهِ»(١).

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيح، وقد رَواهُ شُعبةُ بهٰذا الإسْنادِ عن ابن مَسْعُودٍ، ولم يَرْفَعه(٢).

٣٦٨٨ـ حَدَّثَنا عَليُّ بن حُجْرٍ، قال: حَدَّثَنا عَبد اللهِ بن جَعْفرٍ، قال: أخْبرنا سُهَيْلُ بن أبي صَالحٍ، عن أبيهِ

عن أبي هُريرةَ، قال: كانَ رَسولُ الله ﷺ يُعلِّمُ أصْحابهُ يَقولُ: «إذا أصْبحَ أحدُكُمْ، فَلْيقُلْ: اللَّهُمَّ بِكَ أصْبَحْنا، وَبِكَ أمْسَيْنا، وَبِك نَحيا، وَبِكَ نَمُوتُ، وإلَيْكَ المَصيرُ، وإذا أمْسى، فَلْيقُلْ: اللَّهُمَّ بِكَ أمْسَيْنا، وَبِكَ أصْبَحْنا، وَبِكَ نَحيا، وَبِكَ نَمُوتُ، وإلَيْكَ النُّشُورُ»(٣).

---

(١) حديث صحيح، سفيان بن وكيع متابع، وباقي رجاله ثقات وأخرجه تامًا ومختصراً أحمد (٤١٩٢)، ومسلم (٢٧٢٣)، وأبو داود (٥٠٧١)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٣) و(٥٧٣)، وابن حبان (٩٦٣).

(٢) أخرجه هٰكذا موقوفاً النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٧٤).

(٣) حديث صحيح، وأخرجه تامّاً ومختصراً أحمد (٨٦٤٩)، وأبو داود (٥٠٦٨)، وابن ماجه (٣٨٦٨)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨) و(٥٦٤)، وابن حبان (٩٦٤) و(٩٦٥).

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ.

١٤ـ باب مِنْهُ

٣٦٨٩ـ حَدَّثَنا محمودُ بن غَيْلانَ، قال: حَدَّثَنا أبو دَاودَ، قال: أنبأنا شُعبةُ، عن يَعْلى بن عَطاءٍ، قال: سَمِعتُ عَمْرَو بن عَاصمٍ الثَّقَفيَّ يُحدِّثُ

عن أبي هُريرة، قال: قال أبو بَكْرٍ: يا رَسولَ الله مُرْني بِشَيْءٍ أَقُولهُ إذا أصْبَحتُ وإذا أمْسَيتُ. قال: «قُل: اللَّهُمَّ عَالمَ الغَيْبِ وَالشَّهادةِ، فاطرَ السَّماواتِ والأرْضِ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَليكَهُ، أشْهدُ أنْ لا إلٰهَ إلاَّ أنْتَ، أعُوذُ بِكَ من شَرِّ نَفْسي، ومن شَرِّ الشَّيْطانِ وَشِرْكهِ، قال: قُلْهُ إذا أصْبَحتَ، وإذا أمْسَيتَ، وإذا أخَذْتَ مَضْجَعَكَ»(١).

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

١٥ـ باب مِنْهُ

٣٦٩٠ـ حَدَّثَنا الحُسينُ بن حُرَيْثٍ، قال: حَدَّثَنا عَبد العزيزِ بن أبي حازمٍ، عن كَثيرِ بن زَيْدٍ، عن عُثمانَ بن رَبيعةَ

عن شَدَّادِ بن أوْسٍ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال لهُ: «ألا أدُلُّكَ على سَيِّدِ الاسْتِغفارِ: اللَّهُمَّ أنْت رَبِّي لا إله إلا أنْتَ، خَلقْتَني وأنا عَبْدُكَ،

(١) حديث صحيح، وأخرجه أبو داود (٥٠٦٧)، والنسائي في «الكبرى» (٧٦٩١) و(٧٦٩٩) و(٧٧١٥)، وفي «عمل اليوم والليلة» (١١) و(٥٦٧) و(٧٩٥)، وهو في «المسند» (٥١) و(٧٩٦١)، و«صحيح ابن حبان» (٩٦٢).

وأنا على عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ ما استطعتُ، أعُوذُ بِكَ من شَرِّ ما صَنْعتُ، وأبُوءُ لكَ بنِعْمتكَ عَليَّ، وَأعترفُ بِذُنُوبي، فاغْفرْ لي ذُنُوبي إنَّهُ لايَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلا أنْتَ. لا يَقُولُها أحَدُكُم حِينَ يُمْسي فَيأتِي عَليْهِ قَدَرٌ قَبْلَ أنْ يُصْبحَ إلا وَجَبتْ لهُ الجَنَّةُ، ولا يقُولُها حِينَ يُصْبحُ فَيأتي عَليْهِ قدرٌ قَبْلَ أنْ يُمْسيَ إلا وَجَبتْ لهُ الجَنَّةُ»[1].

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ، وابن عُمرَ، وابن مَسْعُودٍ، وابن أبْزَى، وَبُرَيْدَةَ.

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هٰذا الوَجْهِ.

وَعَبد العزيزِ بن أبي حَازمٍ: هو ابن أبي حازمٍ الزَّاهدُ.

وقد رُوِي هٰذا الحديثُ من غَيْرِ هٰذا الوَجْهِ عن شَدَّادِ بن أوْس.

١٦ـ باب ما جاء في الدُّعاءِ إذا أوَى إلى فِرَاشِهِ

٣٦٩١ـ حَدَّثَنا ابن أبي عُمرَ، قال: حَدَّثَنا سُفيانُ بن عُيينَةَ، عن أبي إسحاقَ الهَمْدانيِّ

عن البَراءِ بن عَازبٍ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال لهُ: «ألا أُعَلِّمُكَ كَلِماتٍ تَقُولُها إذا أوَيْتَ إلى فِراشكَ، فإنْ مُتَّ من لَيْلتكَ، مُتَّ على الفِطْرةِ، وَإنْ أصْبَحْتَ، أصْبَحْتَ وقد أصَبْتَ خَيْراً؟ تقولُ:

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٦٣٠٦)، والنسائي في «المجتبى» ٨/ ٢٧٩-٢٨٠، وفي «عمل اليوم والليلة» (١٩) و(٤٦٤) و(٤٦٥) و(٥٨٠)، وهو في «المسند» (١٧١١١)، و«صحيح ابن حبان» (٩٣٢) و(٩٣٣).

اللهُمَّ أسْلمْتُ نَفْسي إلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهي إلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أمْري إلَيْكَ، رَغْبةً وَرَهْبةً إلَيْكَ، وأَلجأْتُ ظَهْري إلَيْكَ، لا مَلْجأَ ولا مَنْجى مِنْكَ إلا إلَيْكَ، آمَنْتُ بكتابكَ الذِي أنْزلْتَ، وَبِنَبيِّكَ الذِي أرْسَلْتَ». قال البرَاءُ: فَقُلْتُ: ورَسُولكَ الذِي أرْسَلْتَ. قال: فَطعنَ بِيدِه في صَدْرِي، ثُمَّ قال: «وَبِنَبيِّكَ الذي أرْسَلْتَ»[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ[2]، قد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن البرَاءِ.

وَرَواهُ مَنْصُورُ بن المُعْتَمرِ، عن سَعْدِ بن عُبَيْدَةَ، عن البرَاءِ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ، إلا أنَّهُ قال: «إذا أوَيْتَ إلى فِراشكَ وَأنْتَ على وُضُوءٍ»[3].

وفي البابِ عن رَافعِ بن خَدِيجٍ.

٣٦٩٢ـ حَدَّثَنا محمدُ بن بَشَّارٍ، قال: حَدَّثَنا عُثمانُ بن عُمرَ، قَال: أخبرنا عَليُّ بن المُبارِكِ، عن يحيى بن أبي كَثِيرٍ، عن يحيى بن إسحاقَ ابن

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٦٣١٣) و(٦٣١٥) و(٧٤٨٨)، ومسلم (٢٧١٠) (٥٨)، وابن ماجه (٣٨٧٦)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٥٩) و(٧٧٣-٧٨٠) و(٧٨٧)، وهو في «المسند» (١٨٥١٥)، و«صحيح ابن حبان» (٥٥٢٧).

وسيأتي عند المصنف برقم (٣٥٧٤).

(٢) وقع في المطبوع: «حديث حسن»، وما أثبتناه من نسخنا الخطية، و«تحفة الأشراف» ٢/ ٥٠.

(٣) سيأتي عند المصنف برقم (٣٨٩١)، ويأتي تخريجه هناك.

أخِي رافعِ بن خَدِيجٍ

عن رَافع بن خَدِيجٍ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «إذا اضطَجَعَ أحدُكُم على جَنْبهِ الأَيْمنِ، ثُمَّ قال: اللّٰهُمَّ أسْلمْتُ نَفْسِي إلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهي إلَيْكَ، وألْجَأْتُ ظَهْرِي إلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أمْرِي إلَيْكَ، لا مَلْجأَ مِنْكَ إلا إلَيْكَ، أُومِنُ بكِتابكَ وَبِرسُولكَ. فَإنْ مَاتَ من لَيْلتهِ، دَخلَ الجَنَّةَ»[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هٰذا الوَجْهِ من حديثِ رَافعِ بن خَدِيجٍ.

٣٦٩٣ـ حَدَّثَنا إسحاقُ بن مَنْصُورٍ، قال: أخْبرنا عَفَّانُ بن مُسْلمٍ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بن سَلَمةَ، عن ثَابتٍ

عن أنَسِ بن مالكٍ: أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كانَ إذا أوَى إلى فِراشهِ، قال: «الحَمدُ للهِ الذي أطْعَمنا وَسَقانا، وَكَفانا وَآوَانا، فكَمْ مِمَّنْ لا كافيَ لهُ وَلا مُؤوِيَ»[2].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ.

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٧١)، والطبراني في «الكبير» (٤٤٢٠).

وانظر ما قبله.

(٢) حديث صحيح، وأخرجه مسلم (٢٧١٥)، وأبو داود (٥٠٥٣)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٩٩)، وهو في «المسند» (١٢٥٥٢)، و«صحيح ابن حبان» (٥٥٤٠).

١٧ـ باب مِنْهُ

٣٦٩٤ـ حَدَّثَنا صَالحُ بن عَبد اللهِ، قَال: حَدَّثَنا أبو مُعاوِيةَ، عن الوَصَّافيِّ، عن عَطيَّةَ

عن أبي سَعيدٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: «من قال حِينَ يَأْوِي إلى فِرَاشهِ: أَسْتَغفِرُ الله الذِي لا إلٰه إلا هو الحيُّ القَيُّومُ، وَأَتُوبُ إلَيْهِ، ثَلاثَ مَرَّاتٍ، غَفَرَ اللهُ لهُ ذُنوبَه وَإنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ البَحْرِ، وَإنْ كانَتْ عَددَ وَرقِ الشَّجَرِ، وَإنْ كَانَتْ عَددَ رَمْلِ عَالجٍ، وإنْ كانَتْ عَددَ أيَّامِ الدُّنْيا»[١].

هٰذا حديثٌ حسن غريب لا نَعْرِفهُ إلا من هٰذا الوَجْهِ من حديثِ عُبَيْدِ اللهِ بن الوَليدِ الوَصَّافي.

١٨ـ باب مِنْهُ

٣٦٩٥ـ حَدَّثَنا ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثَنا سُفيانُ، عن عَبد المَلكِ بن عُمَيْرٍ، عن رِبْعيِّ بن حِراشٍ

عن حُذَيْفةَ بن اليَمانِ، أنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ إذا أَرادَ أنْ يَنامَ، وَضعَ يَدهُ تَحْتَ رَأْسهِ، ثُمَّ قال: «اللَّهُمَّ قِني عَذابكَ يَوْمَ تَجْمعُ ـ أوْ تَبْعثُ ـ عِبادَكَ»[٢].

---

(١) إسناده ضعيف جداً، عبيد الله بن الوليد الوَصَّافي متروك الحديث، وعطية ـ وهو ابن سعد العَوْفي ـ ضعيف أيضاً.

وأخرجه أحمد (١١٠٧٤)، وانظر تمام تخريجه فيه.

(٢) حديث صحيح، وأخرجه أحمد (٢٣٢٤٤).

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٦٩٦ـ حَدَّثَنا أبو كُرَيْبٍ، قال: حدثنا إسحاقُ بن مَنْصُورٍ، عن إبراهيمَ ابن يُوسفَ بن أبي إسحاقَ، عن أبيهِ، عن أبي إسحاقَ، عن أبي بُرْدةَ

عن البرَاءِ بن عَازبٍ، قال: كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَتوسَّدُ يَمِينَهُ عِنْدَ المَنامِ، ثُمَّ يَقولُ: «رَبِّ قِني عَذَابكَ يَوْمَ تَبْعثُ عِبادكَ»[١].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هٰذا الوَجْهِ، وَرَوَى الثَّوْريُّ هٰذا الحديثَ عن أبي إسحاقَ، عن البرَاءِ. لم يَذْكُرْ بَيْنَهُما أحداً.

ورواهُ شُعبةُ، عن أبي إسحاقَ، عن أبي عُبَيْدةَ وَرَجُلٍ آخر، عن البرَاءِ.

ورواه إسرائيل[٢]، عن أبي إسحاقَ، عن عَبد اللهِ بن يَزِيدَ، عن البَراءِ. وعن أبي إسحاقَ، عن أبي عُبَيْدةَ، عن عَبد اللهِ، عن النبيِّ ﷺ مِثْلَه[٣].

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٥٢-٧٥٥) و(٧٥٧) و(٧٥٨) و(٨٦٠)، وهو في «المسند» (١٨٤٧٢)، و«صحيح ابن حبان» (٥٥٢٢).

(٢) وقع في المطبوع و(ل): «شريك»، وهو خطأ، والمثبت من سائر نسخنا الخطية، وشرح المباركفوري، و«تحفة الأشراف» ٢/ ٦٧.

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد منقطع، أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من أبيه.

وأخرجه ابن ماجه (٣٨٧٧)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٥٦)، وهو في «المسند» (٣٧٤٢)، وانظر ما قبله.

١٩ـ باب مِنْهُ

٣٦٩٧ـ حَدَّثَنا عَبد اللهِ بن عَبد الرحمٰنِ، قال: أخْبرنا عَمْرُو بن عَوْنٍ، قال: أخْبرنا خَالدُ بن عَبد اللهِ، عن سُهَيْلٍ، عن أبيهِ

عن أبي هُريرةَ، قال: كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يأمُرنا إذا أخَذَ أحدُنا مَضْجَعهُ أنْ يَقولَ: «اللَّهُمَّ رَبَّ السَّماواتِ وَرَبَّ الأرَضِينَ، وَرَبَّنا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ الحبِّ وَالنَّوى، وَمُنْزِلَ التَّوْراةِ والإنْجيلِ وَالقُرْآنِ، أعُوذُ بكَ من شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ أنْتَ آخِذٌ بناصِيتهِ، أنْتَ الأوَّلُ فلَيْسَ قَبْلكَ شَيْءٌ، وَأنْتَ الآخِرُ فَليْس بعْدَكَ شَيْءٌ، وَالظَّاهرُ فَليْسَ فَوْقكَ شَيْءٌ، والباطنُ فَليْسَ دُونكَ شَيْءٌ، اقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ، وأغْنِني من الفَقْرِ»(١).

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيح.

٢٠ـ باب مِنْهُ

٣٦٩٨ـ حَدَّثَنا ابن أبي عُمرَ المكي، قال: حَدَّثَنا سُفيانُ، عن ابن عَجْلانَ، عن سَعيدٍ المَقْبُريِّ

عن أبي هُريرةَ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «إذا قامَ أحَدُكُمْ عن فِرَاشهِ، ثُمَّ رَجعَ إلَيْهِ، فَلْيَنْفُضْهُ بِصِنْفَةِ إزارهِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ، فَإنَّهُ لا

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه مسلم (٢٧١٣)، وأبو داود (٥٠٥١)، وابن ماجه (٣٨٣١)، والنسائي في «الكبرى» (٧٦٦٨) و(٧٦٦٩)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٧٩٠)، وهو في «المسند» (٨٩٦٠)، و«صحيح ابن حبان» (٩٦٦) و(٥٥٣٧).
وسيأتي برقم (٣٧٨٧).

يَدْرِي ما خَلَفهُ عَلَيْهِ بَعْدَه، فإذا اضْطَجَعَ، فَلْيَقُلْ: باسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتُ جَنْبِي، وَبِكَ أرْفَعهُ، فإنْ أمْسكْتَ نَفْسِي، فارْحَمها، وَإنْ أرْسلْتَها، فاحْفَظها بِما تَحْفظُ بِهِ عِبادكَ الصَّالِحينَ، فإذا اسْتَيقظَ، فَليَقُلِ: الحَمدُ للهِ الذِي عَافاني في جَسَدِي، وَرَدَّ عَليَّ رُوحي، وَأذِنَ لي بِذِكْرِهِ»[1].

وفي البابِ عن جابرٍ، وَعَائشةَ.

حديثُ أبي هُريرةَ حديثٌ حَسَنٌ.

وَرَوَى بَعْضُهم هٰذا الحديثَ وقال: «فَلْيَنْفُضهُ بِدَاخلةِ إزَارِهِ».

٢١ـ باب ما جاء فِيمنْ يَقْرأُ من القرآنِ عِندَ المَنامِ

٣٦٩٩ـ حَدَّثَنا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنا المُفَضَّلُ بن فَضالةَ، عن عُقَيْلٍ، عن ابن شِهابٍ، عن عُرْوةَ

عن عَائشةَ: أنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ إذا أوَى إلى فِراشهِ كُلَّ لَيْلةٍ، جَمَعَ كَفَّيهِ، ثُمَّ نَفَثَ فِيهما، فَقرأ فِيهما: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾،

---

(١) حديث صحيح دون قوله: «فإذا استيقظ، فليقل... إلخ» فهو حسن، وأخرجه تاماً ومختصراً أحمد (٧٣٦٠)، والبخاري (٦٣٢٠)، ومسلم (٢٧١٤)، وأبو داود (٥٠٥٠)، وابن ماجه (٣٨٧٤)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٩١-٧٩٣) و(٨٦٦) و(٨٩٠).

وقوله: «بصِنْفة إزاره»: قال في «القاموس»: وصَنِفةُ الثَّوب ـ كفَرِحَة ـ وصِنْفُه وصِنْفَتُهُ -بكسرهما-: حاشيتُه أيِّ جانبٍ كان، أو جانبُهُ الذي لا هُدْبَ له، أو الذي فيه الهُدْب.

و﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ﴾، و﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾، ثُمَّ يَمْسحُ بِهما مَا اسْتطاعَ من جَسدِهِ، يَبْدأُ بِهما على رَأسهِ وَوَجْههِ وَما أقْبلَ من جَسدِهِ، يَفْعلُ ذٰلكَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ صحيحٌ.

٢٢ـ باب مِنْهُ

٣٧٠٠ـ حَدَّثَنا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنا أبو دَاودَ، قال: أنبأنا شُعبةُ، عن أبي إسحاقَ، عن رَجُلٍ

عن فَرْوةَ بن نَوْفلٍ: أنَّهُ أتَى النبيَّ ﷺ، فقال: يا رَسولَ اللهِ، عَلِّمني شَيْئاً أقُولهُ إذا أَوَيتُ إلى فِرَاشي. قال: «اقْرَأْ: ﴿قُلۡ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَـٰفِرُونَ﴾، فَإِنَّها بَراءةٌ من الشِّرْكِ». قال شُعبةُ: أحْياناً يَقولُ: مَرَّةً، وَأحْياناً لا يَقُولُها[2].

٣٧٠١ـ حَدَّثَنا موسى بن حِزامٍ، قال: أخبرنا يحيى بن آدَمَ، عن إسرائيلَ، عن أبي إسحاقَ، عن فَرْوةَ بن نَوفلٍ، عن أبيهِ: أنَّهُ أتى النبيَّ ﷺ،

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٥٠١٧)، وأبو داود (٥٠٥٦)، وابن ماجه (٣٨٧٥)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٨٨)، وهو في «المسند» (٢٤٨٥٣)، و«صحيح ابن حبان» (٥٥٤٤).

(٢) حديث حسن على اختلاف في إسناده كما بيناه في «المسند» برقم (٢٣٨٠٧).

وأخرجه أحمد (٢٤٠٠٩/٥١ و٥٢ و٥٣)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٠٤) وانظر ما بعده.

فَذكَرَ نَحوهُ بِمَعْناهُ[1]. وهٰذا أصَحُّ[2].

وَرَوَى زُهَيْرٌ هٰذا الحديثَ عن أبي إسحاقَ، عن فَرْوةَ بن نَوْفلٍ، عن أبيهِ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ، وهٰذا أشْبهُ وَأصَحُّ من حديثِ شُعبةَ، وقد اضْطربَ أصْحابُ أبي إسحاقَ في هٰذا الحديث.

وقد رُوِي هٰذا الحديثُ من غَيْرِ هٰذا الوَجْهِ، قد رَواهُ عَبدُ الرحمٰنِ ابن نَوْفلٍ، عن أبيهِ، عن النبيِّ ﷺ.

وَعَبد الرحمٰنِ: هو أخو فَرْوةَ بن نَوْفلٍ.

٣٧٠٢ـ حَدَّثَنا هِشامُ بن يُونسَ الكُوفيُّ، قال: حَدَّثَنا المُحَاربيُّ، عن لَيْثٍ، عن أبي الزُّبَيْرِ

عن جَابرٍ، قال: كَانَ النبيُّ ﷺ لا يَنامُ حتَّى يَقْرأ بتَنْزِيل السَّجْدةِ، وَبِتَبارَكَ[3].

وهٰكذا رَوَى سُفيانُ الثَّوْرِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ هٰذا الحديثَ عن لَيْثٍ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابرٍ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ.

---

(١) حديث حسن كسابقه.

وأخرجه أبو داود (٥٠٥٥)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٠١) و(٨٠٢)، وهو في «المسند» (٢٣٨٠٧)، و«صحيح ابن حبان» (٧٨٩) و(٧٩٠) و(٥٥٢٥) و(٥٥٢٦) و(٥٥٤٥) و(٥٥٤٦).

وانظر ما قبله.

(٢) هو كما قال رحمه الله؛ فإن الصُّحْبة ليست لفَرْوَة، وإنما هي لأبيهِ نَوْفَل الأشجعي.

(٣) حديث صحيح، وقد سلف تخريجه برقم (٣١١٢).

ورَوَى زُهَيْرٌ هٰذا الحديثَ، عن أبي الزُّبَيْرِ قال: قُلْتُ لهُ: سَمِعْتَهُ من جَابرٍ؟ قال: لم أسْمعْهُ من جَابرٍ، إنَّما سَمِعتُهُ من صَفْوانَ أوِ ابن صَفْوانَ.

وقد رَوَى شَبابَةُ، عن مُغِيرةَ بن مُسْلمٍ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابرٍ، نَحوَ حديثِ لَيْثٍ.

٣٧٠٣ـ حَدَّثَنا صَالحُ بن عَبد اللهِ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عن أبي لُبابةَ، قال:

قالت عَائشةُ: كانَ النبيُّ ﷺ لا يَنامُ حتَّى يَقْرَأَ الزُّمَرَ، وَبَني إسرائيلَ[1].

أخْبرني محمدُ بن إسماعيلَ، قال: أبو لُبابةَ هٰذا: اسْمهُ مَرْوانُ مَوْلى عَبد الرحمٰنِ بن زِيادٍ، وَسَمِعَ من عَائشةَ، سَمعَ منْهُ حَمَّادُ بن زَيْدٍ.

٣٧٠٤ـ حَدَّثَنا عَليُّ بن حُجْرٍ، قال: أخبرنا بَقيَّةُ بن الوَليدِ، عن بَحِيرِ ابن سَعْدٍ، عن خَالدِ بن مَعْدانَ، عن عَبد اللهِ بن أبي بِلالٍ

عن العِرْباضِ بن سَاريةَ، أنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ لا يَنامُ حتَّى يَقْرَأَ المُسَبِّحاتِ، وَيَقولُ: «فِيها آيةٌ خَيْرٌ من ألْفِ آيةٍ»[2].

---

(١) حديث صحيح، وقد سلف عند المصنف برقم (٣١٤٧)، وذكرنا تخريجه هناك.

(٢) إسناده ضعيف لجهالة عبد الله بن أبي بلال، وضعف بقيّة بن الوليد، وهو مع ضعفه يدلّس تدليس التسوية، ولم يصرِّح بالتحديث في جميع طبقات السند، وباقي رجاله ثقات، والصحيح إرساله كما بيناه في «المسند» (١٧١٦٠). =

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

٢٣ـ باب مِنْهُ

٣٧٠٥ـ حَدَّثَنا محمودُ بن غَيْلانَ، قال: حَدَّثَنا أبو أحمدَ الزُّبَيْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنا سُفيانُ، عن الجُرَيريِّ، عن أبي العَلاءِ بن الشِّخِّيرِ، عن رَجُلٍ من بَني حَنْظلةَ، قال:

صَحِبْتُ شَدَّادَ بن أوْسٍ في سَفرٍ، فقال: ألا أُعَلِّمُكَ ما كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يُعَلِّمُنا أنْ نَقولَ: «اللهُمَّ إنِّي أسْألُكَ الثَّباتَ في الأمْرِ، وَأسْألُكَ عَزِيمةَ الرُّشْدِ، وأسْألُكَ شُكْرَ نِعْمتِك، وحُسْنَ عِبادَتكَ، وَأسْألُكَ لِساناً صَادقاً، وَقَلْباً سَليماً، وَأعُوذُ بِكَ من شَرِّ ما تَعْلَمُ، وَأسْألُكَ من خَيْرِ ما تَعْلمُ، وَأستغْفِرُكَ مِما تَعْلمُ، إنَّكَ أنْتَ عَلاَّمُ الغُيُوبِ»[1].

٣٧٠٦ـ قال: وقال رَسولُ اللهِ ﷺ:

= وقد سلف عند المصنف برقم (٣١٤٨)، وذكرنا تخريجه هناك.

وقوله: «المُسَبِّحات» بكسر الباء، نسبة مجازية، وهي السُّوَر التي أوائلها: سُبحان، أو سَبَّحَ بالماضي، أو يُسَبِّح، أو سَبِّح بالأمر، وهي سبعة: سبحان الذي أَسْرَى، والحديد، والحشر، والصَّف، والجمعة، والتغابن، والأعلى. «تحفة الأحوذي» ٨/ ١٩٢.

(١) حديث حسن بطرقه، وهٰذا إسناد ضعيف لإبهام الراوي له عن شداد بن أوس.

وأخرجه النسائي ٣/ ٥٤، وهو في «المسند» (١٧١١٤)، و«صحيح ابن حبان» (١٩٧٤)، وانظر تمام تخريجه فيهما.

«ما من مُسْلمٍ يأخُذُ مَضْجَعهُ يَقرأُ سُورةً من كِتابِ اللهِ، إلا وَكَّلَ اللهُ بهِ مَلكاً، فلا يَقْرَبُهُ شَيْءٌ يُؤْذِيهِ حتَّى يَهُبَّ مَتَى هَبَّ»[1].

هٰذا حديثٌ إنَّما نَعْرِفهُ من هٰذا الوَجْهِ.

وَالجُريْريُّ: هو سَعيدُ بن إياسٍ أبو مَسْعُودٍ الجُرَيْريُّ، وأبو العلاءِ: اسْمهُ يَزيدُ بن عَبدِ اللهِ بن الشِّخِّيرِ.

٢٤ـ باب ما جاء في التَّسْبيحِ والتَّكْبيرِ وَالتَّحْميدِ عِنْدَ المَنامِ

٣٧٠٧ـ حَدَّثَنا أبو الخَطَّابِ زِيادُ بن يحيى البَصْريُّ، قَال: حَدَّثَنا أزْهَرُ السَّمَّانُ، عن ابن عَوْنٍ، عن ابن سِيرينَ، عن عَبِيدةَ

عن عَليٍّ، قال: شَكَتْ إليَّ فاطِمةُ مَجْلَ يَدَيْها من الطَّحْنِ، فَقُلْتُ: لَو أتَيْتِ أباكِ فَسألْتِيه خَادماً. فقال: «ألا أدُلُّكُما على ما هو خَيْرٌ لكُما من الخَادمِ؟ إذا أخذْتُما مَضْجَعكُما، تقُولانِ ثَلاثاً وَثَلاثِينَ، وَثَلاثاً وثَلاثِينَ، وأرْبعاً وَثَلاثِينَ: من تَحْميدٍ، وَتَسْبيحٍ، وَتكْبيرٍ». وفي الحديثِ قِصَّةٌ[2].

---

(١) إسناده إسناد سابقه، وهو ضعيف لإبهام الراوي له عن شداد بن أوس.

وأخرجه أحمد (١٧١٣٢)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨١٢).

وقوله: «حتى يَهُبَّ متى هَبَّ»، أي: يستيقظ متى استيقظ بعد طول الزَّمان، أو قُرْبه من النَّوم.

(٢) حديث صحيح، وأخرجه مطولاً ومختصراً بألفاظ متقاربة أحمد (٦٠٤)، والبخاري (٣١١٣)، ومسلم (٢٧٢٧)، وأبو داود (٢٩٨٨)، والنسائي في =

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من حديثِ ابن عَوْنٍ.

وقد رُوِي هٰذا الحديثُ من غير وجهٍ عن عليٍّ.

٣٧٠٨ـ حَدَّثَنا محمدُ بن يحيىٰ، قَال: حَدَّثَنا أزْهَرُ السَّمَّانُ، عن ابن عَوْنٍ، عن محمدٍ، عن عَبِيدةَ

عن عَليٍّ، قال: جَاءتْ فاطِمةُ إلى النبيِّ ﷺ تَشْكو مَجْلَ يَديها، فَأمرهَا بالتَّسْبيحِ، والتَّكْبيرِ، والتَّحْميدِ(١).

٢٥ـ باب مِنْهُ

٣٧٠٩ـ حَدَّثَنا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنا إسماعيلُ بن عُلَيَّةَ، قال: حَدَّثَنا عَطاءُ بن السَّائِبِ، عن أبيهِ

عن عَبد اللهِ بن عمرٍو، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «خَلَّتانِ لا يُحْصِيهما رَجُلٌ مُسْلمٌ إلا دَخلَ الجنَّةَ، ألا وَهُما يَسيرٌ، ومن يَعْملُ بِهما قَليلٌ، يُسَبِّحُ اللهَ في دُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ عَشْراً، وَيَحْمَدهُ عَشْراً، ويُكبِّرُهُ عَشْراً». قال: فأنا رَأيْتُ رَسولَ الله ﷺ يَعْقِدُها بيدِهِ، قال:

= «الكبرى» (٩١٧٢)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٨١٤) و(٨١٥)، وابن حبان (٥٥٢٩) و(٦٩٢٢).

ويأتي في الذي بعده.

وقوله: «مَجْلَ يديها»: قال في «النهاية» ٤/ ٣٠٠: يقال: مَجَلَتْ يدُه تَمْجُل مَجْلاً، ومَجِلَت تَمْجَلُ مَجَلاً: إذا ثَخُنَ جِلدُها وتَعَجَّر، وظهر فيها ما يُشبِهُ البَثْرَ من العمل بالأشياء الصُّلْبَة والخَشِنَة.

(١) حديث صحيح كسابقه، وانظر تخريجه فيه.

«فَتلْكَ خَمْسونَ وَمِئةٌ باللِّسانِ، وَألفٌ وَخَمْسُ مئةٍ في المِيزَانِ، وإذا أخَذْتَ مَضْجَعكَ، تُسَبِّحُهُ وتُكبِّرُهُ وتَحْمَدهُ مِئةً، فَتلْكَ مِئةٌ باللِّسانِ، وَألْفٌ في المِيزانِ، فأيُّكُمْ يَعْملُ في اليَوْمِ واللَّيْلةِ ألْفَينِ وَخَمْسَ مِئةِ سَيِّئةٍ؟» قالوا: فكيْفَ لا نُحصِيها؟ قال: «يَأْتي أحَدَكُمُ الشَّيْطانُ وهو في صَلاتهِ، فَيقولُ: اذْكُرْ كَذا، اذْكُرْ كَذا. حتَّى يَنْفتِلَ، فَلعلَّهُ أن لا يَفْعلَ، وَيَأْتِيهِ وهو في مَضْجَعهِ، فَلا يَزالُ يُنَوِّمهُ حتَّى يَنامَ»[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وقد رَوَى شُعبةُ وَالثَّوْريُّ عن عَطاءِ بن السَّائبِ هٰذا الحديثَ، وَرَوَى الأعْمشُ هٰذا الحديثَ عن عَطاءِ بن السَّائبِ مُخْتصراً.

وفي البابِ عن زَيْدِ بن ثابتٍ، وَأنَس، وابن عَبَّاسٍ.

٣٧١٠ـ حَدَّثَنا محمدُ بن عبد الأعلى الصَّنْعاني، قال: حَدثنا عَثَّامُ بن عَليّ، عن الأعْمَشِ، عن عَطاءِ بن السَّائبِ، عن أبيهِ

عن عَبد اللهِ بن عَمْرٍو، قال: رَأيْتُ رَسولَ الله يَعْقِدُ التَّسْبيحَ[2].

---

(١) حديث حسن، وأخرجه مطولاً ومختصراً أحمد (٦٤٩٨)، وأبو داود (١٥٠٢) و(٥٠٦٥)، وابن ماجه (٩٢٦)، والنسائي في «المجتبى» ٣/ ٧٤-٧٥ و٧٩، وفي «عمل اليوم والليلة» (٨١٣) و(٨١٩)، وصححه ابن حبان (٢٠١٢) و(٢٠١٨).

ويأتي مختصراً في الذي بعده.

وانظر حديث عليّ السالف برقم (٣٧٠٧).

(٢) حديث حسن كسابقه، وانظر تخريجه فيه.

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من حديثِ الأعْمَشِ.

٣٧١١ـ حَدَّثَنا محمدُ بن إسماعيلَ بن سَمُرةَ الأحْمَسيُّ الكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنا أسْباطُ بن محمدٍ، قال: حَدَّثَنا عَمْرُو بن قَيْسٍ المُلائيُّ، عن الحَكمِ ابن عُتَيْبَةَ، عن عَبد الرحمٰنِ بن أبي لَيْلى

عن كَعْبِ بن عُجْرةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «مُعَقَّباتٌ لا يَخِيبُ قائِلُهُنَّ: يُسبِّحُ اللهَ في دُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ ثَلاثاً وَثَلاثِينَ، وَيَحْمَدُهُ ثَلاثاً وَثَلاثِينَ، ويُكبِّرُهُ أرْبعاً وَثَلاثِينَ»(١).

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ، وَعَمْرُو بن قَيْسٍ المُلائيُّ ثِقةٌ حافظٌ.

وَرَوَى شُعبةُ هٰذا الحديثَ عن الحَكمِ ولم يَرْفَعهُ، وَرَواهُ مَنْصُورُ بن المُعْتمرِ عن الحَكمِ، فرَفَعه(٢).

---

(١) حديث صحيح، وقد اختلف في رفعه ووقفه، والمرفوع أرجح، والله أعلم.

وأخرجه مرفوعاً مسلم (٥٩٦)، والنسائي في «المجتبى» ٣/ ٧٥، وفي «عمل اليوم والليلة» (١٥٥)، وابن حبان (٢٠١٩).

وأخرجه موقوفاً النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٥٦).

وقوله: «مُعَقِّبات» بضم الميم، وفتح العين المهملة، وكسر القاف المشدَّدة، أي: كلمات مُعَقِّبات، وسُمِّيت معقِّبات؛ لأنها عادت مرَّةً بعد مرَّةٍ، أو لأنها تقال عَقِيبَ الصلاة، والمُعَقِّب من كلِّ شيء: ما جاء عَقِيبَ ما قبلَه. «النهاية» ٣/ ٢٦٧.

(٢) وقع بعد هٰذا في المطبوع: «حدثنا يحيى بن خَلَف، حدثنا ابن أبي عَدِيٍّ، عن هشام بن حسَّان، عن محمد بن سيرين، عن كَثِير بن أَفْلَح، عن زيد بن ثابت، قال: أُمِرنا أن نُسبِّحَ دُبُرَ كلِّ صلاة ثلاثاً وثلاثين، ونَحْمَدَه ثلاثاً وثلاثين، ونُكَبِّرَه أربعاً وثلاثين، قال: فرأى رجلٌ من الأنصار في المنام، فقال: أمَرَكم رسولُ الله =

٢٦ـ باب ما جاء في الدُّعاءِ إذا انْتَبَهَ من اللَّيْلِ

٣٧١٢ـ حَدَّثَنا محمدُ بن عَبد العزيزِ بن أبي رِزْمةَ، قَال: حَدَّثَنا الوَليدُ ابن مُسْلمٍ، قَال: حَدَّثَنا الأوْزاعيُّ، قال: حَدَّثَني عُمَيْرُ بن هانِئٍ، قال: حَدَّثَني جُنادةُ بن أبي أُميَّةَ، قَال:

حَدَّثَني عُبادةُ بن الصَّامتِ، عن رَسولِ الله ﷺ قال: «من تَعارَّ من اللَّيْلِ، فقال: لا إلٰه إلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لهُ، لهُ المُلكُ، ولهُ الحمدُ، وهو على كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، وَسُبْحانَ الله، وَالحمدُ للهِ، ولا إلٰه إلا اللهُ، واللهُ أكْبرُ، وَلا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا باللهِ، ثُمَّ قال: رَبِّ اغْفِرْ لِي ـ أوْ قال: ثُمّ دَعَا ـ، اسْتُجِيبَ لهُ، فإنْ عَزمَ فتوضَّأَ، ثُمَّ صَلَّى، قُبِلَتْ صَلاتُه»[1].

= ﷺ أن تُسبِّحُوا في دُبُر كل صلاةٍ ثلاثاً وثلاثين، وتَحْمَدُوا الله ثلاثاً وثلاثين، وتُكبِّرُوا أربعاً وثلاثين؟ قال: نعم، قال: فاجعلوها خمساً وعشرين، واجعلوا التَّهليل معهن. فغَدَا على النبيِّ ﷺ، فحَدَّثَه، فقال: افعلوا. هٰذا حديث صحيح».

وهٰذا الحديث وحكمُ الترمذي عليه لم يرد في أصولنا الخطية إلا في (س)، لٰكن جاء حكم الترمذي عليه فيها: «حسن صحيح»، ولم يرد كذٰلك في النسخة التي اعتمدها المباركفوري في شرحه، ولم يذكره المزي في «تحفة الأشراف» ٣/ ٢٢٥، ولا استدركه عليه أحد، والله أعلم.

(١) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (١١٥٤)، وأبو داود (٥٠٦٠)، وابن ماجه (٣٨٧٨)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٦١)، وهو في «مسند أحمد» (٢٢٦٧٣)، و«صحيح ابن حبان» (٢٥٩٦).

وقوله: «تعارَّ» بعين مهملة، وراء مشدَّدة، أي: انتبه من النَّوم واستيقظ، وأصلُ التَّعَارِّ: السَّهَرُ والتقلُّب على الفِراش، ويقال: إن التعارَّ لا يكون إلا مع كلام وصوتٍ، مأخوذٌ من عِرَار الظَّلِيم -ذَكَر النَّعام-، وهو صوتُه. انظر «شرح السنة» =

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ.

٣٧١٣ـ حَدَّثَنا عَليُّ بن حُجْرٍ، قَال: حَدَّثَنا مَسْلمةُ بن عَمْرٍو قال:

كَانَ عُمَيْرُ بن هانىءٍ يُصلِّي كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ سَجْدةٍ، وَيُسبِّحُ مِئةَ أَلْفِ تَسْبيحةٍ(١).

٢٧ـ باب مِنْهُ

٣٧١٤ـ حَدَّثَنا إسحاقُ بن مَنْصُورٍ، قال: أَخبرنا النَّضْرُ بن شُمَيْلٍ وَوَهْبُ بن جَريرٍ وأبو عَامرٍ العَقَديُّ وَعَبد الصَّمدِ بن عَبد الوارثِ، قَالوا: أخبرنا هِشامٌ الدَّسْتُوائيُّ، عن يحيى بن أبي كَثِيرٍ، عن أبي سَلمة، قَال:

حَدَّثَني رَبيعةُ بن كَعْبٍ الأَسْلميُّ، قال: كُنْتُ أَبيتُ عِنْدَ بابِ النبيِّ ﷺ، فَأُعطيهِ وَضُوءَهُ، فأَسْمعُهُ الهَوِيَّ من اللَّيْلِ يَقولُ: «سَمعَ اللهُ لمن حَمِدَهُ»، وَأَسْمعُهُ الهَوِيَّ من اللَّيْلِ يَقولُ: «الحمدُ للهِ رَبِّ العالَمينَ»(٢).

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

= ٤/ ٧٢، و«النهاية» ٣/ ٢٠٤.

(١) رواه مختصراً ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٣/ ورقة ٦٨٨.

(٢) حديث صحيح، وأخرجه بألفاظ متقاربة أحمد (١٦٥٧٥)، وابن ماجه (٣٨٧٩)، والنسائي في «المجتبى» ٣/ ٢٠٩، وفي «عمل اليوم والليلة» (٨٦٢)، وابن حبان (٢٥٩٥).

وقوله: «الهَوِيَّ من الليل» بفتح الهاء، وكسر الواو، وفتح الياء المشددة: هو الحِينُ الطويلُ من الزمان، وقيل: هو مختصٌّ بالليل. «تحفة الأحوذي» ٩/ ٢٥٥.

٢٨ـ باب مِنْهُ

٣٧١٥ـ حَدَّثَنا عُمرُ بن إسماعيلَ بن مُجالدِ بن سَعيدِ الهَمْدانيُّ، قال: حَدَّثَنا أبي، عن عَبد المَلكِ بن عُمَيْرٍ، عن رِبْعيٍّ

عن حُذَيفةَ بن اليَمانِ: أنَّ رَسولَ الله ﷺ كَان إذا أرادَ أن يَنامَ، قال: «اللَّهُمَّ باسْمِكَ أمُوتُ وَأَحيا»، وإذا اسْتَيقظَ، قال: «الحَمدُ لله الذي أَحْيا نَفْسي بَعْدَما أمَاتَها، وَإلَيْهِ النُّشُورُ»[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٩ـ باب ما جاء ما يقولُ إذا قَامَ من اللَّيْلِ إلى الصَّلاةِ

٣٧١٦ـ حَدَّثَنا الأنصاريُّ، قَال: حَدَّثَنا مَعْنٌ، قال: حَدَّثَنا مالكُ بن أنَسٍ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن طاووسٍ اليماني

عن عَبد اللهِ بن عَبَّاس: أنَّ رَسولَ الله ﷺ كَانَ إذا قَامَ إلى الصَّلاةِ من جَوْفِ اللَّيْلِ يَقولُ: «اللَّهُمَّ لَكَ الحَمدُ، أنْتَ نُورُ السَّماواتِ والأرْضِ، وَلَكَ الحَمدُ، أنْتَ قَيَّامُ السَّماواتِ والأرْضِ، وَلَكَ الحَمدُ، أنْتَ رَبُّ السَّماواتِ والأَرْضِ ومن فِيهِنَّ، أنْتَ الحقُّ، وَوَعْدُكَ الحقُّ، وَلِقاؤُكَ حَقٌّ، والجنَّةُ حَقٌّ، والنَّارُ حَقٌّ، وَالسَّاعةُ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لكَ أسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوكَّلْتُ، وَإلَيْكَ أنَبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وإلَيْكَ حاكَمْتُ، فاغْفرْ لي ما قَدَّمْتُ وَما

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا سند ضعيف. عمر بن إسماعيل بن مجالد، قال الحافظ في «التقريب»: متروك. وأخرجه من طريق آخر صحيح أحمد (٢٣٢٧١)، والبخاري (٦٣١٢)، وأبو داود (٥٠٤٩)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٤٧) و(٨٥٧-٨٥٩).

أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَما أَعْلَنْتُ، أنت إلٰهِي لا إلٰه إلاَّ أنْتَ»[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، وقد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن ابن عَبَّاسٍ[2]، عن النبيِّ ﷺ.

٣٠ـ باب مِنْهُ

٣٧١٧ـ حَدَّثَنا عَبد اللهِ بن عَبد الرحمٰنِ، قال: أخْبرنا محمدُ بن عِمْرانَ ابن أبي لَيْلى، قَال: حَدَّثَني أبي، قَال: حَدَّثَني ابن أبي لَيْلى، عن دَاودَ بن عَليٍّ ـ هو ابن عَبد اللهِ بن عَبَّاسٍ ـ، عن أبيه

عن جَدِّهِ ابن عَبَّاسٍ، قال: سَمِعتُ رَسولَ الله ﷺ يَقولُ لَيْلَةً حِينَ فَرَغَ من صَلاتهِ: اللَّهُمَّ إنِّي أسْأَلُكَ رَحْمةً من عِنْدِكَ تَهْدي بها قَلْبي، وَتَجْمعُ بِها أمْري، وَتَلُمُّ بها شَعَثِي، وَتُصْلِحُ بها غَائبي، وَتَرْفعُ بِها شَاهِدي، وَتُزكِّي بِها عَملي، وَتُلْهِمُني بِها رُشْدي، وَتَرُدُّ بِها أُلْفَتي، وَتَعصِمُني بِها من كُلِّ سَوءٍ.

اللَّهُمَّ أعْطني إيماناً وَيَقيناً لَيْسَ بَعْدهُ كُفْرٌ، وَرَحْمةً أنالُ بِها شَرفَ كَرامتكَ في الدُّنْيا والآخِرةِ.

اللَّهُمَّ إنِّي أسْأَلُكَ الفَوْزَ في القَضاءِ، وَنُزُلَ الشُّهدَاءِ، وَعَيْش

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه بألفاظ متقاربة أحمد (٢٧١٠)، والبخاري (١١٢٠)، ومسلم (٧٦٩)، وأبو داود (٧٧١) و(٧٧٢)، وابن ماجه (١٣٥٥)، والنسائي في «المجتبى» ٣/٢٠٩-٢١٠، وفي «عمل اليوم والليلة» (٨٦٨)، وابن حبان (٢٥٩٧-٢٥٩٩).

(٢) تحرف في المطبوع إلى: «ابن عمر».

السُّعَداءِ، وَالنَّصْرَ على الأعْداءِ.

اللَّهُمَّ إنِّي أُنزِلُ بِكَ حَاجَتي، وَإنْ قَصُرَ رَأيي، وَضَعُفَ عَملي، افْتَقَرْتُ إلى رَحْمَتكَ، فَأسْألُكَ يا قَاضِيَ الأُمُورِ ويا شافِيَ الصُّدُورِ، كما تُجيرُ بَيْنَ البُحُورِ، أنْ تُجيرَني من عَذابِ السَّعِيرِ، ومن دَعْوةِ الثُّبُورِ، ومن فِتْنةِ القُبُورِ.

اللَّهُمَّ ما قَصُرَ عَنْهُ رَأْيي ولم تَبْلُغهُ نِيَّتي، ولم تَبْلُغهُ مَسْألَتي؛ من خَيْرٍ وَعدْتَهُ أحداً من خَلْقكَ، أوْ خَيْرٍ أنْتَ مُعْطيهِ أحداً من عِبادكَ، فإنِّي أرْغَبُ إلَيْكَ فيهِ، وَأسْألُكهُ بِرَحْمتكَ رَبَّ العَالمينَ.

اللَّهُمَّ ذا الحَبْلِ الشَّديدِ، وَالأمْرِ الرَّشِيدِ، أسْألُكَ الأمْنَ يَوْمَ الوَعِيدِ، والجنَّةَ يَوْمَ الخُلُودِ، مَعَ المُقرَّبينَ الشُّهُودِ الرُّكَّعِ السُّجُودِ المُوفِينَ بالعُهُودِ، إنَّكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ، وإنَّكَ تَفْعلُ ما تُريدُ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنا هادِينَ مُهْتدينَ، غَيْرَ ضَالِّينَ وَلا مُضلِّينَ، سِلْماً لأوْليائِكَ، وَعدُوّاً لأعْدائكَ، نُحبُّ بِحُبِّكَ من أحبَّكَ، وَنُعادِي بِعَداوَتِكَ من خَالفَكَ، اللَّهُمَّ هٰذا الدُّعاءَ، وَعَلَيْكَ الإجابةُ، وهٰذا الجُهدُ، وَعَليْكَ التُّكْلانُ.

اللَّهُمَّ اجْعلَ لِي نُوراً في قَلْبي، وَنُوراً في قَبْرِي، وَنُوراً من بَيْنِ يَديَّ، وَنُوراً من خَلْفي، وَنُوراً عن يَمِيني، وَنُوراً عن شِمالِي، وَنُوراً من فَوْقي، وَنُوراً من تَحْتي، وَنُوراً في سَمْعي، وَنُوراً في بَصرِي، وَنُوراً في شَعَرِي، وَنُوراً في بَشَرِي، وَنُوراً في لَحْمي، وَنُوراً في دَمِي، وَنُوراً في عِظامي، اللَّهُمَّ أعْظِمْ لي نُوراً، وَأعْطني

نُوراً، وَاجْعلْ لي نُوراً.

سُبْحانَ الَّذي تعطَّفَ العِزَّ وقال به، سُبْحانَ الَّذِي لَبِسَ المَجْدَ وتكرَّمَ بهِ، سُبْحانَ الَّذِي لا يَنْبَغِي التَّسْبيحُ إلاَّ لهُ سُبْحانَ ذِي الفَضْلِ وَالنِّعَمِ، سُبْحانَ ذِي المَجدِ والكَرم، سُبْحانَ ذِي الجَلالِ والإكْرام»[1].

هٰذا حديثٌ غريبٌ، لا نَعْرِفهُ مثل هٰذا من حديثِ ابن أبي لَيْلى إلاَّ من هٰذا الوَجْهِ.

---

(١) حديث منكر، فيه ابن أبي ليلى ـ وهو محمد بن عبد الرحمٰن القاضي ـ سيىء الحفظ، وداود بن علي وهو ضعيف أيضاً، وقال البخاري في «التاريخ الكبير» ٦/ ٤٠٢: هو خبر منكر، وقال ابن حبان: باطل، واستنكره الذهبي أيضاً في «سير أعلام النبلاء» ٥/ ٤٤٤.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٣/ ٩٥٧، والمزي في «تهذيب الكمال» ٨/ ٤٢٤-٤٢٥ من طريق عمران بن محمد بن أبي ليلى، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن خزيمة (١١١٩)، والطبراني في «الكبير» (١٠٦٦٨)، وابن عدي في «الكامل» ٣/ ٩٥٧، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص٦٠-٦١ من طريق قيس بن الرَّبيع، عن محمد بن أبي ليلى، به.

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» ١/ ٢٣٠-٢٣١، وابن عدي ٣/ ٩٥٧، والبيهقي في «الدعوات» (٦٩) من طرق الحسن بن عُمارة، عن داود بن علي، به. والحسن بن عمارة متروك الحديث.

وأخرجه مختصراً البيهقي في «الأسماء والصفات» ص١٥٩-١٦٠ من طريق سليمان بن بلال، عن عيسى بن يزيد، عن محمد بن أبي جعفر، عن ابن عباس. وعيسى بن يزيد ـ وهو ابن داب الليثي المدني ـ واهي الحديث.

وقد رَوَى شُعبةُ وَسُفيانُ الثَّوْرِيُّ، عن سَلمةَ بن كُهَيْلٍ، عن كُرَيْبٍ، عن ابن عَبَّاسٍ، عن النبيِّ ﷺ بَعْضَ هٰذا الحديثِ، ولم يذْكُرهُ بِطُولهِ[1].

٣١ـ باب ما جاء في الدُّعاءِ عِنْدَ افْتِتاحِ الصَّلاةِ باللَّيْلِ

٣٧١٨ـ حَدَّثَنا يحيى بن موسى وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قالُوا: أَخْبرنا عُمرُ بن يُونسَ، قَال: حَدَّثَنا عِكرمةُ بن عَمَّار، قَال: حَدَّثَنا يحيى بن أبي كَثِيرٍ، قَال: حَدَّثَني أبو سَلمةَ، قال:

سَأَلْتُ عَائشةَ: بأيِّ شَيْءٍ كَانَ النبيُّ ﷺ يَفْتتحُ صَلاتَهُ إذا قَامَ من اللَّيْـلِ؟ قالت: كَانَ إذا قَامَ من اللَّيْلِ، افْتتحَ صَلاتَهُ، فقال: «اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرِيلَ وَمِيكائيلَ وإِسْرافيلَ، فاطرَ السَّماواتِ والأَرْضِ، عَالمَ الغَيْبِ وَالشَّهادةِ، أَنْتَ تَحْكُمُ بَينَ عِبادكَ فِيما كانُوا فيهِ يَخْتلِفُونَ، اهْدِني لِما اخْتُلفَ فيهِ من الحَقِّ بإذْنِكَ، إنَّكَ على صِراطٍ مُسْتقيمٍ»[2].

---

(١) رواية شعبة وسفيان الثوري وغيرهما، عن سلمة بن كهيل، عن كريب، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ أخرجها أحمد (٢٥٦٧) و(٣١٩٤)، والبخاري (٦٣١٦)، ومسلم (٧٦٣) (١٨١) و(١٨٧) و(١٨٨) و(١٨٩)، والنسائي ٢/ ٢١٨. وفيها قصة مبيت ابن عباس عند خالته ميمونة زوج النبي ﷺ، وقيامهِ اللَّيلَ مع النبي ﷺ، وأن النبي ﷺ كان يقول في دعائه: «اللهم اجعل في قلبي نوراً، وفي بصري نوراً، وفي سمعي نوراً، وعن يميني نوراً، وعن يساري نوراً، وفوقي نوراً، وتحتي نوراً، وأمامي نوراً، وخلفي نوراً، واجعل لي نوراً».

(٢) حديث صحيح، عكرمة بن عمار العجلي وإن كان في روايته عن يحيى بن =

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

٣٢ـ باب مِنْهُ

٣٧١٩ـ حَدَّثَنا محمدُ بن عَبد المَلكِ بن أبي الشَّوَارِبِ، قَال: حَدَّثَنا يُوسُفُ بن المَاجِشُون، قال: أخبرني أبي، عن عَبد الرحمٰنِ الأعْرجِ، عن عُبَيْدِ اللهِ بن أبي رَافعٍ

عن عَليِّ بن أبي طَالبٍ: أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كَانَ إذا قامَ في الصَّلاةِ، قال: «وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطرَ السَّماواتِ والأرْضَ حَنِيفاً وَما أنا من المُشْرِكينَ، إنَّ صَلاتي وَنُسُكي وَمَحْيايَ وَمَماتي للهِ رَبِّ العَالمِينَ، لا شَرِيكَ لهُ وَبذٰلكَ أُمِرْتُ وَأنا من المُسْلمينَ، اللَّهُمَّ أنْتَ المَلكُ لا إلٰه إلاَّ أنْتَ، أنت رَبِّي وَأنا عَبْدُكَ، ظَلمْتُ نَفْسي، وَاعْتَرفْتُ بِذَنْبي، فاغْفرْ لِي ذُنُوبي جَمِيعاً، إنَّهُ لا يَغفرُ الذُّنُوبَ إلا أنْتَ، واهْدني لأحْسنِ الأخْلاقِ، لا يَهْدي لأحْسَنها إلا أنْتَ، وَاصْرفْ عَنِّي سَيِّئها، لا يَصْرفُ عَنِّي سَيِّئها إلا أنْتَ، آمَنْتُ بِكَ، تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ، أسْتَغفرُكَ وَأتُوبُ إلَيْكَ».

فإذا رَكعَ قال: «اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَبكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أسْلَمْتُ، خَشعَ لَكَ سَمْعي وَبَصرِي وَمُخِّي وَعظمي وَعَصَبي».

فإذا رَفعَ رَأسهُ قال: «اللَّهُمَّ رَبَّنا لك الحَمدُ مِلْءَ السَّماواتِ

=أبي كثير شيء، قد انتقى له هٰذا الحديث الإمام مسلم الذي تحرى الصحة فيكتابه (٧٧٠)، وأخرجه أبو داود (٧٦٧) و(٧٦٨)، وابن ماجه (١٣٥٧)، والنسائي ٣/ ٢١٢، وهو في «المسند» (٢٥٢٢٥)، و«صحيح ابن حبان» (٢٦٠٠).

والأرَضِينَ وَما بَيْنَهُما، وَمِلءَ ما شِئْتَ من شَيْءٍ».

فإذا سَجدَ قال: «اللَّهُمَّ لَكَ سَجدْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلمتُ، سَجدَ وَجْهي لِلَّذي خَلقهُ فَصوَّرَهُ، وَشَقَّ سَمْعهُ وَبَصرهُ، تَبارَكَ اللهُ أَحْسنُ الخالِقينَ».

ثُمَّ يكُونُ آخِر ما يقولُ بَيْنَ التَّشهُّدِ وَالسَّلام: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ما قَدَّمْتُ وَما أَخَّرتُ، وَما أَسْرَرْتُ وَما أَعْلَنْتُ، وَما أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ المُقدِّمُ وَأَنْتَ المُؤخِّرُ، لا إلٰه إلاَّ أَنْتَ»(١).

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٧٢٠ـ حَدَّثنا الحَسنُ بن عليٍّ الخلاَّلُ، قال: حَدَّثنا أبو الوَلِيدِ الطَّيالِسيُّ، قَال: حَدَّثَنا عَبد العزِيزِ بن أبي سَلمةَ وَيُوسُفُ بن المَاجِشُونِ، قال عَبدالعزِيزِ: حَدَّثَني عَمِّي، وقال يُوسفُ: أخبرني أبي، قَال: حَدَّثَني الأَعْرَجُ، عن عُبَيْدِ اللهِ بن أبي رَافعٍ

عن عَليِّ بن أبي طالبٍ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كانَ إذا قَامَ إلى الصَّلاةِ، قال: «وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطرَ السَّماواتِ والأَرْضَ حَنِيفاً وَما أنا من المُشْركِينَ، إنَّ صَلاتي وَنُسُكي وَمَحْيايَ وَمَماتي للهِ رَبِّ العَالِمينَ، لا شَرِيكَ لهُ وبذٰلكَ أُمِرْتُ وأنا من المُسْلِمينَ،

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه تاماً ومختصراً أحمد (٧٢٩) و(٨٠٣) و(٨٠٤) و(٨٠٥)، وابن ماجه (١٥٤)، ومسلم (٧٧١)، وأبو داود (٧٦٠) و(١٥٠٩)، والنسائي ٢/ ١٢٩-١٣٠ و١٩٢ و٢٢٠-٢٢١، وابن حبان (١٧٧١-١٧٧٤).

وقد سلف مختصراً عند المصنف برقم (٢٦٦)، وسيأتي في الحديثين التاليين.

اللهُمَّ أنتَ الملكُ لا إله إلاَّ أنتَ، أنتَ رَبِّي وأنا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسي، وَاعْترفْتُ بِذَنبي، فَاغْفِرْ لِي ذَنْبي جَميعاً، إنهُ لا يَغْفرُ الذُّنُوبَ إلاَّ أنْتَ، وَاهْدني لأحْسنِ الأخْلاقِ، لا يَهْدي لأحْسنها إلاَّ أنْتَ، وَاصْرفْ عَنِّي سَيِّئها، لا يَصْرفُ عَنِّي سَيِّئها إلاَّ أنْتَ، لَبَّيْكَ وَسَعدَيْكَ، والخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَديْكَ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إلَيْكَ، أنا بِكَ وَإلَيْكَ، تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ، أسْتَغفرُكَ وأتُوبُ إلَيْكَ».

فإذا رَكعَ قال: «اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أسْلَمْتُ خَشعَ لَكَ سَمْعي وَبَصَري وَعِظامي وَعَصبي».

فإذا رَفعَ قال: «اللَّهُمَّ رَبَّنا لَكَ الحَمدُ مِلْءَ السَّماءِ وَمِلْءَ الأرْضِ وَمِلْءَ ما بَيْنهُما، وَمِلْءَ ما شِئْتَ من شَيْءٍ بَعْدُ».

فإذا سَجدَ قال: «اللَّهُمَّ لَكَ سَجدْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلكَ أسْلَمْتُ، سَجدَ وَجْهي لِلَّذي خَلقهُ وَصَوَّرهُ، وَشَقَّ سَمْعهُ وَبَصرهُ، تَبارَكَ الله أحْسنُ الخَالِقينَ».

ثُمَّ يَقولُ من آخِرِ ما يقولُ بَيْنَ التَّشهُّدِ وَالتَّسْليمِ: «اللَّهُمَّ اغْفرْ لِي ما قَدَّمْتُ وَما أخَّرْتُ، وَما أسْرَرْتُ وَما أعْلنتُ، وَما أسْرَفْتُ، وَما أنْتَ أعْلَمُ بهِ مِنِّي، أنْتَ المُقدِّمُ وَأنْتَ المُؤخِّرُ، لا إله إلاَّ أنْتَ»[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٧٢١ـ حَدَّثَنا الحَسنُ بن عَليٍّ الخَلاَّلُ، قَال: حَدَّثَنا سُليْمانُ بن دَاودَ

---

(١) حديث صحيح كسابقه، وانظر تخريجه فيه.

الهاشِميُّ، قَال: حَدَّثَنا عَبد الرحمٰنِ بن أبي الزِّنادِ، عن موسى بن عُقْبَةَ، عن عَبد اللهِ بن الفَضْلِ، عن عَبد الرحمٰنِ الأعْرجِ، عن عُبَيْدِ اللهِ بن أبي رافعٍ

عن عَليٍّ بن أبي طالبٍ، عن رَسولِ الله ﷺ: أنَّهُ كَانَ إذا قامَ إلى الصَّلاةِ المَكْتُوبةِ، رَفعَ يَديْهِ حَذْوَ مَنْكِبيْهِ، وَيَصْنعُ ذٰلكَ إذا قَضى قِراءتَهُ وأرادَ أنْ يَرْكعَ، وَيَصْنعهُ إذا رَفعَ رَأْسهُ من الرُّكوعِ، ولا يَرْفعُ يَديْهِ في شَيءٍ من صَلاتهِ وهو قَاعدٌ، فإذا قَامَ من سَجْدتَيْنِ، رَفعَ يَديْهِ كذٰلك فكبَّر، وَيقولُ حِينَ يَفْتتحُ الصَّلاةَ بَعْدَ التَّكبيرِ: «وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذي فَطرَ السَّماواتِ والأرْضَ حَنِيفاً وَما أنا من المُشْرِكِينَ، إنَّ صَلاتِي وَنُسُكي وَمَحْيايَ وَمَماتي للهِ رَبِّ العَالمِينَ، لا شَرِيكَ لهُ وبذٰلك أُمِرْتُ وأنا من المُسْلمينَ، اللهُمَّ أنْتَ المَلكُ لا إلٰه إلا أنْتَ، سُبْحانكَ أنْتَ رَبِّي وأنا عَبْدُكَ، ظَلمْتُ نَفْسي، وَاعْترَفْتُ بِذَنْبي، فاغْفرْ لِي ذَنْبي جَمِيعاً، إنَّهُ لا يَغْفرُ الذُّنُوبَ إلا أنْتَ، واهْدني لأحْسنِ الأخْلاقِ، لايَهْدِي لأحْسنِها إلا أنْتَ، وَاصْرفْ عَنِّي سَيِّئها، لا يَصْرفُ عَنِّي سَيِّئها إلاّ أنْتَ، لَبَّيْكَ وَسَعْديكَ، وأنا بِكَ وَإلَيْكَ، لا مَنْجى منك وَلا مَلْجأَ إلا إليكَ، أسْتَغْفِرُكَ وأتوبُ إلَيْكَ»، ثُمَّ يَقْرأُ.

فإذا رَكع كَانَ كلامُهُ في رُكُوعهِ أن يَقولَ: «اللهُمَّ لكَ رَكعْتُ، وَبكَ آمَنْتُ، وَلكَ أسْلمْتُ وَأنْتَ رَبِّي، خَشعَ سَمْعي وَبَصرِي وَمُخِّي وَعَظْمي للهِ رَبِّ العَالمينَ».

فإذا رَفعَ رَأْسهُ من الرُّكُوعِ قال: «سَمعَ اللهُ لمن حَمدهُ»، ثُمَّ يُتْبِعُها: «اللَّهُمَّ رَبَّنا لكَ الحَمدُ مِلْءَ السَّماواتِ والأرْضِ، وَمِلْءَ ما

شِئْتَ من شَيْءٍ بَعْدُ».

فإذا سَجدَ قال في سُجُودِهِ: «اللَّهُمَّ لكَ سَجدْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلكَ أسْلمتُ، وَأنْتَ رَبِّي، سَجدَ وَجْهي لِلَّذِي خَلَقَهُ، وَشَقَّ سَمْعهُ وَبَصرهُ، تَباركَ اللهُ أحْسنُ الخَالِقينَ».

ويَقولُ عِنْدَ انْصِرافِهِ من الصَّلاةِ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي ما قَدَّمْتُ وَما أخَّرْتُ، وَما أسْرَرْتُ وَما أعْلنْتُ، وَأنْتَ إلٰهي لا إلٰه إلا أنْتَ»[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَالعملُ على هٰذا الحديثِ عِندَ الشَّافِعيِّ وَبَعْض أصْحابِنا.

وقال بَعْضُ أهْلِ العلمِ من أهْلِ الكُوفةِ وَغَيْرِهمْ: يَقولُ هٰذا في صلاةِ التَّطوعِ، ولا يَقولهُ في المكتوبةِ[2].

سَمِعتُ أبا إسماعيلَ التِّرْمذيَّ يَقولُ: سَمِعتُ سُلَيْمانَ بن دَاودَ الهاشِميَّ يَقولُ، وذكرَ هٰذا الحديث، فقال: هٰذا عِنْدنا مِثْلُ حديثِ الزُّهْرِيِّ، عن سَالمٍ، عن أبيهِ.

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه تاماً ومختصراً أحمد (٧١٧)، وأبو داود (٧٤٤) و(٧٦١)، وابن ماجه (٨٦٤).

وانظر الحديث السالف برقم (٣٤٢١).

(٢) من قوله: «وقال بعض أهل العلم» إلى هنا لم يرد في المطبوع، وأثبتناه من نسخنا الخطية، والنسخة التي شرح عليها المباركفوري.

٣٣ـ باب ما يقولُ في سُجُودِ القُرْآنِ

٣٧٢٢ـ حَدَّثَنا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنا محمدُ بن يَزِيدَ بن خُنَيْسٍ، قَال: حَدَّثَنا الحَسنُ بن محمدِ بن عُبَيْدِ اللهِ بن أبي يَزِيدَ، قَال: قَال لِي ابن جُرَيْجٍ: أخْبرني عُبَيْدُ اللهِ بن أبي يَزِيدَ

عن ابن عَبَّاسٍ، قَال: جَاءَ رَجُلٌ إلى النبيِّ ﷺ، فقَال يا رَسولَ اللهِ: رَأيْتُني اللَّيْلةَ وأنا نائمٌ كأنِّي كُنْتُ أُصَلِّي خَلْفَ شَجرةٍ فَسجَدْتُ، فَسَجَدَتِ الشَّجرَةُ لِسُجُودِي، فَسَمِعْتُها وَهي تَقولُ: اللهُمَّ اكْتُبْ لِي بها عِنْدكَ أجْراً، وَضَعْ عَنِّي بِها وِزْراً، وَاجْعلْها لِي عِنْدكَ ذُخْراً، وَتقبَّلْها مِنِّي كَما تَقَبَّلْتَها من عَبْدكَ دَاودَ.

قال ابن جُرَيْجٍ: قال لِي جَدُّكَ: قال ابن عَبَّاسٍ: فَقرأ النبيُّ ﷺ سَجْدةً، ثُمَّ سَجدَ. قال ابن عَبَّاسٍ: فَسَمِعتهُ وهو يَقولُ مِثْلَ ما أخبرهُ الرَّجُلُ عن قَوْلِ الشَّجرَةِ[١].

هٰذا حديثٌ غريبٌ لا نَعْرِفهُ إلا من هٰذا الوَجْهِ.

وفي البابِ عن أبي سَعيدٍ.

٣٧٢٣ـ حَدَّثَنا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنا عَبد الوهَّابِ الثَّقَفيُّ، قَال: حَدَّثَنا خَالدٌ الحَذَّاءُ، عن أبي العَاليةِ[٢]

عن عَائشةَ، قالت: كَانَ النبيُّ ﷺ يقولُ في سُجُودِ القُرآنِ باللَّيْلِ:

---

(١) إسناده ضعيف لجهالة الحسن بن محمد بن عبيد الله بن أبي يزيد.
وقد سلف عند المصنف برقم (٥٧٩)، وذكرنا تخريجه هناك.

(٢) تحرف في المطبوع إلى: «أبي العلاء».

«سَجدَ وَجْهي لِلَّذِي خَلقهُ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصرهُ بِحَوْلهِ وَقُوَّتهِ»[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٤ـ باب ما يقولُ إذا خَرجَ من بَيْتهِ

٣٧٢٤ـ حَدَّثَنا سَعيدُ بن يحيى بن سَعيدٍ الأُمَويُّ، قَال: حَدَّثَنا أبي، قال: حَدَّثَنا ابن جُرَيْجٍ، عن إسحاقَ بن عَبد اللهِ بن أبي طَلْحةَ

عن أنَسِ بن مَالكٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من قال ـ يَعْني إذا خَرجَ من بَيْتهِ ـ: بِسْمِ اللهِ، تَوكَّلْتُ على اللهِ، لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاَّ باللهِ. يُقالُ لهُ: كُفِيتَ وَوُقِيتَ، وَتنحَّى عَنْهُ الشَّيْطانُ»[2].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[3] لا نَعْرِفهُ إلا من هٰذا الوَجْهِ.

٣٥ـ باب مِنْهُ

٣٧٢٥ـ حَدَّثَنا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنا وَكيعٌ، قَال: حَدَّثَنا سُفيانُ، عن مَنْصُورٍ، عن عَامرٍ الشَّعْبيِّ

---

(١) حديث صحيح لغيره، وقد سلف تخريجه برقم (٥٨٠).

(٢) حديث حسن بشواهده، وهٰذا إسناد رجاله ثقات، إلا أن ابن جريج ـ وهو عبد الملك بن عبد العزيز ـ مدلّس، وقد عنعنه.

وأخرجه أبو داود (٥٠٩٥)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٩)، وابن حبان (٨٢٢)، وانظر تمام تخريجه وشواهده فيه.

(٣) وقع في المطبوع و(ل) و(س): «حسن صحيح غريب» بزيادة لفظة «صحيح»، والمثبت من سائر نسخنا الخطية، والنسخة التي شرح عليها المباركفوري، و«تحفة الإشراف» ١/ ٨٤.

عن أُمِّ سَلمةَ: أنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ إذا خَرجَ من بَيْتِهِ، قال: «بِسْمِ اللهِ، تَوكَّلْتُ على اللهِ، اللَّهُمَّ إنَّا نَعُوذُ بِكَ من أنْ نَزِلَّ أوْ نَضِلَّ، أوْ نَظْلِمَ أوْ نُظْلَمَ، أوْ نَجْهَلَ أوْ يُجْهَلَ عَلَيْنا»(١).

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٦ـ باب ما يَقولُ إذا دَخلَ السُّوقَ

٣٧٢٦ـ حَدَّثَنا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قال: حَدَّثَنا يَزِيدُ بن هارُونَ، قال: أخبرنا أزْهرُ بن سِنانٍ، قَال: حَدَّثَنا محمدُ بن وَاسِعٍ، قال: قَدِمتُ مكَّةَ، فَلقِيَني أخي سَالمُ بن عَبد اللهِ بن عُمرَ، فَحدَّثَني عن أبيهِ

عن جَدِّهِ، أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «من دَخلَ السُّوقَ، فقال: لا إلٰه إلا اللهُ وَحْدهُ لا شَرِيكَ لهُ، لهُ المُلْكُ وَلهُ الحَمدُ، يُحْيي وَيُميتُ، وهو حَيٌّ لا يَمُوتُ، بِيدهِ الخَيْرُ، وهو على كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ. كَتبَ اللهُ لهُ ألْفَ ألفِ حَسنةٍ، وَمَحا عَنْهُ ألْفَ ألْفِ سَيِّئةٍ،

---

(١) حديث صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين والشعبي -واسمه عامر بن شراحيل- أدرك أم سلمة يقيناً، وصحح الحاكم سماعه منها، وقول علي ابن المديني: لم يسمع منها لم يتابع عليه، إلا أن الحافظ في «نتائج الأفكار» ١/ ١٦٠ قد اعتمد قول ابن المديني، فقال: ليس له علة سوى الانقطاع، فلعل مَنْ صححه (يريد الترمذي والحاكم والنووي) سَهَّلَ الأمر فيه لكونه من الفضائل، ولا يقال: اكتفى بالمعاصرة، لأن محل ذٰلك أن لا يحصل الجزم بانتفاء التقاء المتعاصرين إذا كان النافي واسع الاطلاع مثل ابن المديني. والله أعلم.

وأخرجه أحمد (٢٦٦١٦)، وأبو داود (٥٠٩٤)، وابن ماجه (٣٨٨٤)، والنسائي في «المجتبى» ٨/ ٢٦٨ و٢٨٥، وفي «عمل اليوم والليلة» (٨٥-٨٧).

وَرَفعَ لهُ أَلْفَ أَلْفِ دَرجةٍ»[1].

هٰذا حديثٌ غريبٌ، وقد رَواهُ عَمْرُو بن دِينارٍ قُهْرَمانُ آلِ الزُّبَيْرِ، عن سَالمِ بن عَبد اللهِ، هٰذا الحديثَ نَحوهُ.

٣٧٢٧ـ حَدَّثَنا بذٰلكَ أحمدُ بن عَبْدةَ الضَّبِّيُّ، قَال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بن زَيْدٍ والمُعْتمِرُ بن سُليْمانَ، قالا: حَدَّثَنا عَمْرُو بن دِينارٍ ـ وهو قُهْرَمانُ آلِ الزُّبَيْرِ ـ، عن سَالمِ بن عَبد اللهِ بن عُمرَ، عن أبيهِ

عن جَدِّهِ، أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «من قال في السُّوقِ: لا إلٰه إلا اللهُ وَحْدهُ لا شَرِيكَ لهُ، لهُ المُلْكُ وَلهُ الحمدُ، يُحْيي وَيُمِيتُ، وهو حَيٌّ لا يَمُوتُ، بِيدهِ الخَيرُ، وهو على كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ. كَتبَ اللهُ لهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسنةٍ، وَمَحا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئةٍ، وَبَنى لهُ بَيْتاً في الجَنَّةِ»[2].

وَعَمْرُو بن دِينارٍ هٰذا هو شَيْخٌ بَصْريٌّ، وقد تكلَّمَ فيهِ بَعْضُ أَصْحابِ الحديثِ، وقد روى عن سالم بن عبد الله بن عمر أحاديث لا يتابع عليها.

---

(١) إسناده ضعيف لضعف أزهر بن سنان، وأخطأ من حسن حديثه هٰذا من المعاصرين.

وأخرجه ابن ماجه (٢٢٣٥)، وهو في «مسند أحمد» (٣٢٧).

ويأتي في الذي بعده.

(٢) إسناده ضعيف جدّاً، عمرو بن دينار قُهْرمان آل الزُّبَير منكر الحديث.

وانظر ما قبله.

وقد روي هٰذا الحديث من غير هٰذا الوجه، رَواهُ يحيى بن سُلَيْمٍ الطَّائِفيُّ، عن عِمْرانَ بن مُسْلمٍ، عن عَبد اللهِ بن دِينارٍ، عن ابن عُمرَ، عن النبيِّ ﷺ. ولم يَذْكُرْ فيهِ: عن عُمرَ[1][2].

٣٧ـ باب ما يَقولُ العَبدُ إذا مَرِضَ

٣٧٢٨ـ حَدَّثَنا سُفيانُ بن وَكيعٍ، قَال: حَدَّثَنا إسماعيلُ بن محمدِ بن جُحادةَ، قال: حَدَّثَنا عَبدُ الجبّارِ بن عَبّاسٍ، عن أبي إسحاقَ، عن الأغَرِّ أبي مُسْلمٍ، قال:

أشْهدُ على أبي سَعيدٍ وأبي هُريرةَ، أنَّهُما شَهدا على النبيِّ ﷺ، قال: «من قال: لا إلٰه إلاَّ اللهُ واللهُ أكْبرُ، صَدَّقهُ رَبُّهُ، فقال:

---

(١) أخرجه المصنف في «العلل الكبير» ٢/٩١٢، والحاكم ١/٥٣٩ من طريق يحيى بن سُلَيم الطائفي، بهٰذا الإسناد.

قال المصنف: سألت محمداً ـ يعني البخاري ـ عن هٰذا الحديث، فقال: هٰذا حديث منكر. قلت له: مَنْ عِمْرانُ بن مسلم هٰذا؟ هو عمران القَصِير؟ قال: لا، هٰذا شيخ منكر الحديث. قلنا: ويحيى بن سليم الطائفي سيىء الحفظ.

وأورده بهٰذا الإسناد ابن أبي حاتم في «العلل» ٢/١٨١، وقال: سألت أبي عنه، فقال: هٰذا حديث منكر. ثم قال ابن أبي حاتم: وهٰذا الحديث خطأ، إنما أراد عمرانُ بن مسلم: عمرَو بن دينار قهرمان آل الزبير، عن سالم، عن أبيه، فغلط، وجعل بدل عمرو: عبد الله بن دينار، وأسقط سالماً من الإسناد، حدثنا بذٰلك محمد بن عمار، قال: حدثنا إسحاق بن سليمان، عن بكير بن شهاب الدامغاني، عن عمران بن مسلم، عن عمرو بن دينار، عن سالم، عن أبيه، عن عمر، عن النبي ﷺ، وذكر الحديث.

(٢) من قوله: «وعمرو بن دينار» إلى هنا أثبتناه من (س)، ولم يرد في سائر نسخنا الخطية.

لا إلٰه إلاَّ أنا وأنا أكْبرُ، وإذا قال: لا إلٰه إلاَّ اللهُ وَحْدهُ، قال: يَقولُ اللهُ: لا إلٰه إلاَّ أنا وَحْدي، وإذا قال: لا إلٰه إلاَّ اللهُ وَحْدهُ لا شَرِيكَ لهُ، قال اللهُ: لا إلٰه إلاَّ أنا وَحْديٰ لا شَرِيكَ لِي، وإذا قال: لا إلٰه إلا اللهُ لهُ المُلْكُ ولهُ الحَمدُ، قال اللهُ: لا إلٰه إلاَّ أنا ليَ المُلْكُ وَليَ الحَمدُ، وإذا قال: لا إلٰه إلاَّ اللهُ وَلا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاَّ باللهِ، قال الله: لا إلٰه إلاَّ أنا وَلا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاَّ بِي».

وكانَ يَقولُ: «من قَالها في مَرضهِ، ثُمَّ مَاتَ، لم تَطْعَمْهُ النَّارُ»[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ[2].

وقد رَواهُ شُعبةُ، عن أبي إسحاقَ، عن الأغَرِّ أبي مُسْلمٍ، عن أبي هُريرةَ وأبي سَعيدٍ، نَحو هٰذا الحديثِ بِمَعناهُ، ولم يَرْفَعهُ شُعبةُ.

٣٧٢٩ـ حَدَّثَنا بذٰلك محمد بن بشار، قال: حَدَّثَنا محمدُ بن جَعفرٍ، عن شُعبةَ، بهٰذا[3].

---

(١) حديث صحيح، وروي مرفوعاً وموقوفاً.

وأخرجه مرفوعاً ابن ماجه (٣٧٩٤)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٠) و(٣١) و(٣٤٨)، وهو في «صحيح ابن حبان» (٨٥١).

ويأتي موقوفاً في الذي بعده.

(٢) وقع في المطبوع و(ل): «حسن غريب» بزيادة لفظة: «غريب»، والمثبت من سائر نسخنا الخطية، وشرح المباركفوري، و«تحفة الأشراف» ٣/ ٣٣١.

(٣) أخرجه موقوفاً النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٢)، وانظر ما قبله.

٣٨ـ باب ما يَقولُ إذا رَأى مُبْتلىً

٣٧٣٠ـ حَدَّثَنا محمدُ بن عَبد الله بن بَزِيعٍ، قال: حَدَّثَنا عَبد الوارثِ ابن سَعيدٍ، عن عَمْرو بن دِينارٍ مَوْلَى آلِ الزُّبَيْرِ، عن سَالمِ بن عَبد اللهِ بن عُمرَ، عن ابن عُمرَ

عن عُمرَ، أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «من رَأى صَاحبَ بَلاءٍ، فقال: الحَمدُ للهِ الذي عافاني مِمَّا ابْتَلاكَ بهِ، وفَضَّلَني على كَثيرٍ مِمَّنْ خَلقَ تَفْضيلاً، إلا عُوفِيَ من ذٰلكَ البلاءِ، كائناً ما كَانَ ما عَاشَ»[1].

---

(١) إسناده ضعيف،عمرو بن دينار مولى آل الزُّبَير منكر الحديث، ثم قد اختلف فيه عليه.

وأخرجه الطيالسي (١٣)، وعبد بن حميد (١٨)، والبزار في «مسنده» (١٢٤)، والعقيلي في «الضعفاء» ٣/ ٢٧٠، والطبراني في «الدُّعاء» (٧٩٧)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٣٠٨)، وابن عدي في «الكامل» ٥/ ١٧٨٦، وتمام الرازي في «فوائده ـ ترتيبه» (١٥٩١)، وأبو نعيم في «الحلية» ٦/ ٢٦٥، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤٤٤٥) و(١١١٤٧)، وفي «الدعوات» (٤٩٩)، والبغوي في «شرح السنة» (١٣٣٧) من طرق عن عمرو بن دينار، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (٣٨٩٢)، وابن الأعرابي في «معجمه» (٢٣٦٤) من طريقين عن عمرو بن دينار، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه، عن النبي ﷺ. لم يذكر فيه: «عن عمر».

وأخرجه ابن عدي ٢/ ٦٢٤ من طريق أبي عون الحكم بن سنان، عن عمرو بن دينار، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ. قال فيه: «عن نافع» بدل: «سالم»، ولم يذكر فيه: «عن عمر». والحكم بن سنان ضعيف أيضاً.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٣٩٥ عن إسماعيل بن علية، عن عمرو بن دينار، =

هٰذا حديثٌ غريبٌ.

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ.

=عن سالم، عن عبد الله بن عمر، قولَه.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٧٩٨)، وأبو نعيم في «الحلية» ٥/ ١٣-١٤، وفي «أخبار أصبهان» ١/ ٢٧١، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٥/ ورقة ٥٠٨ من طرق عن مروان بن محمد الطَّاطَري، عن الوليد بن عتبة، عن محمد بن سُوقَة، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً. قال أبو نعيم: غريب من حديث محمد، تفرد به مروان، عن الوليد. قلنا: والوليد بن عتبة هٰذا مجهول الحال، فقد روى عنه واحد أو اثنان، وأورده البخاري في «تاريخه»، وقال: معروف الحديث، وقال أبو حاتم: مجهول، وقال الذهبي: لا يدرى من هو. قلنا: وهو غير الوليد بن عتبة الدمشقي المقرىء، وقد خلط بينهما الشيخ الألباني رحمه الله في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (٦٠٢)، فوهم، والله أعلم.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٣٢٠) من طريق زكريا بن يحيى الضرير، عن شبابة بن سَوَّار، عن المغيرة بن مسلم، عن أيوب، عن نافع، عن عبد الله بن عمر مرفوعاً. وقال: لم يرو هٰذا الحديث عن أيوب إلا المغيرة بن مسلم، ولا عن المغيرة إلا شبابة، تفرد به زكريا بن يحيى. قلنا: ورجاله ثقات غير زكريا بن يحيى الضرير هٰذا ـ وهو ابن أيوب المدائني ـ، فقد ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» ٨/ ٤٥٧-٤٥٨، ولم يأثر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وهو مخالَف بما أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١٩٦٥٥)، ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٤٤٤٤) و(١١١٤٥) عن معمر، عن أيوب، عن سالم بن عبد الله، قال: كان يقال: إذا استقبل الرجل شيئاً من هٰذا البلاء، فقال: الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به، وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلاً، لم يصبه ذٰلك البلاء أبداً، كائناً ما كان. قلنا: وهٰذا هو الأشبه بالصواب في رواية هٰذا الخبر، والله أعلم.

وانظر ما بعده.

وعَمْرُو بن دِينارٍ قُهْرَمانُ آلِ الزُّبَيْرِ: شَيْخٌ بَصْريٌّ، وَلَيْسَ هو بالقَويِّ في الحديثِ، وقد تَفرَّدَ بأحاديثَ عن سَالمِ بن عَبد اللهِ بن عُمرَ.

وقد رُوي عن أبي جَعْفرٍ محمدِ بن عَليٍّ، أنَّهُ قال: إذا رَأى صَاحبَ بَلاءٍ، يَتعوَّذُ، يقولُ ذٰلكَ في نَفْسِهِ، ولا يُسْمِعُ صَاحبَ البَلاءِ.

٣٧٣١ـ حَدَّثَنا أبو جَعْفر السِّمْنانيُّ(١) وَغَيْرُ واحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنا مُطرِّفُ ابن عَبد اللهِ المَدِينيُّ، قَال: حَدَّثَنا عَبد اللهِ بن عُمرَ العُمريُّ، عن سُهَيْلِ بن أبي صَالحٍ، عن أبيهِ

عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من رَأى مُبْتلىً، فقال: الحَمدُ للهِ الذي عافاني مِمَّا ابْتلاكَ بهِ، وَفَضَّلَني على كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلقَ تَفْضيلاً. لم يُصِبْهُ ذٰلكَ البلاءُ»(٢).

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «الشيباني».

(٢) إسناد ضعيف لضعف عبد الله بن عمر العُمَري.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الشكر» (١٨٧)، والبزار (٣١١٨ ـ كشف الأستار)، والطبراني في «الدعاء» (٧٩٩)، وفي «الصغير» (٦٧٥)، وفي «الأوسط» (٤٧٢١)، وابن عدي في «الكامل» ٤/١٤٦١ و٦/٢٣٧٤، والبيهقي في «الشعب» (٤٤٤٣) و(١١١٤٨) و(١١١٤٩) من طرق عن عبد الله بن عمر العمري، بهٰذا الإسناد. ووقع في حديثهم جميعاً غير الطبراني في «الدعاء»: «فقد أدى شكر تلك النعمة» مكان: «لم يصبه ذٰلك البلاء».

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٨٠٠) من طريق عبد الله بن جعفر المدني، عن=

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[1] من هٰذا الوَجْهِ.

٣٩ـ باب ما يَقولُ إذا قَامَ من مَجْلسهِ

٣٧٣٢ـ حَدَّثَنا أبو عُبَيْدةَ بن أبي السَّفَرِ الكُوفيُّ ـ وَاسْمهُ أحمدُ بن عَبد اللهِ الهَمْدانيُّ ـ، قَال: حَدَّثَنا حَجَّاجُ بن محمدٍ، قال: قال ابن جُرَيْجٍ: أخبرني موسى بن عُقْبَةَ، عن سُهَيْلِ بن أبي صَالحٍ، عن أبيهِ

عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «من جَلسَ في مَجْلسٍ، فَكَثُرَ لَغطُهُ، فقال قَبْلَ أن يَقُومَ من مَجْلسه ذٰلكَ: سُبْحانكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أشْهدُ أنْ لا إلٰه إلاَّ أنْتَ، أسْتَغفرُكَ وَأتُوبُ إلَيْكَ. إلاَّ غُفِرَ لهُ ما كَانَ في مَجْلسهِ ذٰلكَ»[2].

= سهيل بن أبي صالح، به. وعبد الله بن جعفر المدني ضعيف أيضاً.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٨٠١) من طريق عبد الله بن صالح، عن الليث، عن عيسى بن موسى بن إياس بن البُكَير، عن صفوان بن سُليم، عن رجل، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ. وعبد الله بن صالح ـ وهو كاتب الليث ـ سيىء الحفظ، وعيسى بن موسى ضعَّفه أبو حاتم، وتابعيُّه مبهم لم يُسَمَّ.

وانظر ما قبله.

(١) وقع في المطبوع: «حديث غريب»، وما أثبتناه من نسخنا الخطية جميعاً، والنسخة التي اعتمدها المباركفوري في شرحه، و«تحفة الأشراف» ٩/ ٤٠٩.

(٢) حديث صحيح، وأخرجه أحمد (٨٨١٨) و(١٠٤١٥)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٩٧م)، وابن حبان (٥٩٤).

وأخرجه بنحوه أبو داود (٤٨٥٨)، وابن حبان بإثر الحديث (٥٩٣).

وفي الباب عن السائب بن يزيد وأبي بَرْزَة الأسلمي وعائشة، وهي في «مسند أحمد» بالأرقام (١٥٧٢٩) و(١٩٨١٢) و(٢٤٤٨٦)، وأسانيدها صحيحة، وقد =

وفي البابِ عن أبي بَرْزَةَ، وَعَائشةَ.

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هٰذا الوَجْهِ، لا نَعْرِفهُ من حديثِ سُهَيْلٍ إلاَّ من هٰذا الوَجْهِ.

٣٧٣٣ـ حَدَّثَنا نَصْرُ بن عَبد الرحمٰنِ الكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنا المُحَاربيُّ، عن مَالكِ بن مِغْوَلٍ، عن محمدِ بن سُوقةَ، عن نَافعٍ

عن ابن عُمرَ، قال: كَانَ تُعَدُّ لِرَسولِ اللهِ ﷺ في المَجْلسِ الوَاحدِ مِئةَ مَرَّةٍ من قَبْلِ أن يَقُومَ: «رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَليَّ، إنَّكَ أنْتَ التوَّابُ الغَفُورُ»[١][٢].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ.

٤٠ـ باب ما يَقولُ عِنْدَ الكَرْبِ

٣٧٣٤ـ حَدَّثَنا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنا مُعاذُ بن هِشامٍ، قَال: حَدَّثَني أبي، عن قَتادةَ، عن أبي العَاليةِ

عن ابن عَبَّاسٍ: أنَّ نَبيَّ اللهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو عِنْدَ الكَرْبِ: «لا إلٰهَ

= استوفينا ذكر أحاديث الباب في «المسند» عند حديث أبي هريرة رقم (١٠٤١٥).

(١) حديث صحيح، وأخرجه أبو داود (١٥١٦)، وابن ماجه (٣٨١٤)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٥٨-٤٦٠)، وهو في «المسند» (٤٧٢٦)، و«صحيح ابن حبان» (٩٢٧).

(٢) وقع في المطبوع بعد هٰذا: «حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان، عن محمد ابن سوقة، بهٰذا الإسناد، نحوه بمعناه»، وهو كذٰلك في (س)، ولم يرد في باقي أصولنا الخطية، ولا في شرح المباركفوري، ولم يذكره المزي في «تحفةالأشراف» ٦/٢٢٦، ولا استدركه عليه أحد.

إلا اللهُ العَلِيُّ الحَلِيمُ، لا إلٰه إلا اللهُ رَبُّ العَرْشِ العَظيمِ، لا إلٰه إلا اللهُ رَبُّ السَّماواتِ وَالأَرْضِ وَرَبُّ العَرْشِ الكَريمِ»[١].

٣٧٣٥ـ حَدَّثَنا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنا ابن أبي عَدِيٍّ، عن هِشامٍ، عن قَتادَةَ، عن أبي العَالِيةِ، عن ابن عَبَّاسٍ، عن النبيِّ ﷺ بِمثْلِه[٢].

وفي البابِ عن عَليٍّ.

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٧٣٦ـ حَدَّثَنا أبو سَلمةَ يحيى بن المُغِيرةِ المَخْزُوميُّ المَدِينيُّ وَغَيْرُ وَاحدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنا ابن أبي فُدَيْكٍ، عن إبراهيمَ بن الفَضْلِ، عن المَقْبُريِّ

عن أبي هُريرةَ: أنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ إذا أَهَمَّهُ الأَمْرُ، رَفعَ رَأْسهُ إلى السَّماءِ، فقال: «سُبْحانَ اللهِ العَظيمِ»، وإذا اجْتَهَدَ في الدُّعاءِ، قال: «يا حَيُّ يا قَيُّومُ»[٣].

هٰذا حديثٌ غريبٌ[٤].

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٦٣٤٥)، ومسلم (٢٧٣٠)، وابن ماجه (٣٨٨٣)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٥٢) و(٦٥٣)، وهو في «المسند» (٢٠١٢).

(٢) حديث صحيح كسابقه، وانظر تخريجه فيه.

(٣) إسناده ضعيف جداً، إبرهيم بن الفضل ـ وهو المخزومي المدني ـ متروك الحديث.

وأخرجه أبو يعلى الموصلي (٦٥٤٥) و(٦٥٤٦)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٣٣٨)، وابن عدي في «الكامل» ١/ ٢٣٢.

(٤) في المطبوع: «حسن غريب»، والمثبت من نسخنا الخطية، وشرح =

٤١ـ باب ما يَقولُ إذا نَزلَ مَنْزلاً

٣٧٣٧ـ حَدَّثَنا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنا اللَّيْثُ، عن يَزِيدَ بن أبي حَبِيبٍ، عن الحارثِ بن يَعْقُوبَ، عن يَعْقُوبَ بن عَبد اللهِ بن الأَشَجِّ، عن بُسْرِ بن سَعيدٍ، عن سَعْدِ بن أبي وَقَّاصٍ

عن خَوْلةَ بِنْتِ حَكيمٍ السُّلَميَّةِ، عن رَسولِ اللهِ ﷺ، قال: «من نَزلَ مَنْزلاً، ثُمَّ قال: أَعُوذُ بِكَلماتِ اللهِ التَّامَّاتِ من شَرِّ ما خَلقَ، لم يَضُرَّهُ شَيْءٌ حتَّى يَرْتَحلَ من مَنْزلِهِ ذٰلكَ»(١).

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ.

وَرَوَى مَالكُ بن أَنَسٍ هٰذا الحديثَ، أَنَّهُ بَلغهُ عن يَعْقُوبَ بن الأَشَجِّ، فَذكَرَ نَحو هٰذا الحديثِ.

وَرُوِيَ عن ابن عَجْلانَ هٰذا الحديثُ، عن يَعْقُوبَ بن عَبد اللهِ ابن الأَشَجِّ، وَيَقولُ: عن سَعيدِ بن المُسَيِّبِ، عن خَوْلةَ.

وَحديثُ اللَّيْثِ أَصَحُّ من رِوَايةِ ابن عَجْلانَ.

٤٢ـ باب ما يَقولُ إذا خَرجَ مُسافِراً

٣٧٣٨ـ حَدَّثَنا محمدُ بن عُمرَ بن عَليٍّ المُقَدَّميُّ، قال: حَدَّثَنا ابن أبي عَدِيٍّ، عن شُعبةَ، عن عَبد اللهِ بن بِشْرٍ الخَثْعميِّ، عن أبي زُرْعةَ

= المباركفوري، و«تحفة الأشراف» ٩/ ٤٦٧.

(١) حديث صحيح، وأخرجه مسلم (٢٧٠٨)، وابن ماجه (٣٥٤٧)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٦٠) و(٥٦١)، وهو في «المسند» (٢٧١٢٠)، و«صحيح ابن حبان» (٢٧٠٠).

عن أبي هُريرةَ، قال: كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ إذا سَافرَ، فَركِبَ راحِلتهُ، قال بإصْبَعهِ - وَمَدَّ شُعبةُ إصْبَعَهُ - قال: «اللَّهُمَّ أنْتَ الصَّاحبُ في السَّفَرِ، والخَليفةُ في الأَهْلِ، اللَّهُمَّ اصْحَبْنا بِنُصْحكَ، وَاقْلِبْنا بِذِمَّةٍ، اللَّهُمَّ ازْوِ لَنا الأَرْضَ، وَهوِّنْ عَلَيْنا السَّفرَ، اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ من وَعْثاءِ السَّفرِ، وَكَآبةِ المُنْقلَبِ»[(١)(٢)].

٣٧٣٩- حَدَّثَنا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، قَال: حَدَّثَنا عَبد اللهِ بن المُباركِ، قَال: حَدَّثَنا شُعبةُ، بهٰذا الإسْنادِ، نَحوهُ بِمَعناهُ[(٣)].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من حديثِ أبي هُريرةَ، لا نَعْرِفهُ إلاَّ من حديثِ ابن أبي عَدِيٍّ عن شُعبةَ[(٤)].

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه تاماً ومختصراً أبو داود (٢٥٩٨)، والنسائي في «المجتبى» ٨/ ٢٧٣-٢٧٤، وفي «عمل اليوم والليلة» (٥٠٠) و(٥٠٣)، وهو في «المسند» (٩٢٠٥).

وقوله: «وَعْثَاء السَّفر» أي: مشقَّته وشِدَّته.

وقوله: «بِذِمَّة» أي: بأمان.

وقوله: «وكآبة المُنْقلَب»: الكآبة: هي الغَمُّ، وسوء الحال، والانكسار من حزن وغيره، والمُنْقلَب: المرجع.

(٢) جاء في المطبوع بعد هٰذا: «كنت لا أعرف هٰذا إلا من حديث ابن أبي عَدِيٍّ حتى حدثني به سُوَيد» ولا وجود لذٰلك في شيء من نسخنا الخطية، ولا في نسخة المباركفوري.

(٣) حديث صحيح كسابقه، وانظر تخريجه فيه.

(٤) كذا وقع في جميع نسخنا الخطية ونسخة المباركفوري: «لا نعرفه إلا من حديث ابن أبي عدي، عن شعبة» وكتب في هامش (ظ): «في المسموع: لا نعرفه إلا من حديث شعبة» قلنا: وهٰذا هو الصواب، فقد عرفه المصنف من حديث عبد الله =

٣٧٤٠ـ حَدَّثَنا أحمدُ بن عَبْدَة الضَّبِّي بصري، قال: حَدثنا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عن عَاصِمٍ الأحْوَلِ

عن عَبد اللهِ بن سَرْجِسَ، قال: كَانَ النبيُّ ﷺ إذا سَافرَ يَقولُ: «اللَّهُمَّ أنْتَ الصَّاحبُ في السَّفرِ، وَالخَليفةُ في الأهْلِ، اللَّهُمَّ اصْحَبْنا في سَفرِنا، وَاخْلُفْنا في أهْلِنا، اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ من وَعْثاءِ السَّفرِ وَكآبةِ المُنْقَلبِ، ومن الحَوْرِ بَعْدَ الكَوْرِ[1]، ومن دَعْوةِ المَظْلُومِ، ومن سُوءِ المنْظَرِ في الأهْلِ وَالمَالِ»[2].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَيُرْوى: الحَوْرِ بَعْدَ الكَونِ أيْضاً. وَمَعْنى قَوْلِهِ: الحَوْرِ بَعْدَ الكَونِ أو الكَورِ، وَكِلاهُما لهُ وَجْهٌ، ويقالُ: إنَّما هو الرُّجُوعُ من الإيمانِ إلى الكُفْرِ، أوْ من الطَّاعةِ إلى المَعْصيةِ، إنَّما يَعْني الرُّجُوعَ من شَيْءٍ إلى شَيْءٍ من الشَّرِّ.

= ابن المبارك عن شعبة، إلا أن يكون قوله ذٰلك قبل معرفته له من حديث عبد الله عن شعبة، ثم عرفه كما جاء صريحاً في بعض الطبعات السابقة، والله أعلم.

(١) وقع في المطبوع: «الكون»، والمثبت من أصولنا الخطية، وشرح المباركفوري.

(٢) حديث صحيح، وأخرجه مسلم (١٣٤٣)، وابن ماجه (٣٨٨٨)، والنسائي في «المجتبى» ٨/ ٢٧٢ و٢٧٣، وفي «عمل اليوم والليلة» (٤٩٩)، وهو في «المسند» (٢٠٧٨١).

والحور: من حار: إذا رجع، والكور: من تكوير العِمامة: إذا لفها وجمعها، والمراد بالكون: الكونُ على الحالة الجميلة. قاله السندي.

٤٣ـ باب ما يَقولُ إذا رَجعَ من سَفَرِه[1]

٣٧٤١ـ حَدَّثَنا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنا أبو دَاودَ، قال: أنبأنا شُعبةُ، عن أبي إسحاقَ، قال: سَمِعتُ الرَّبيعَ بن البرَاءِ بن عَازبٍ يُحدِّثُ

عن أَبيهِ: أنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ إذا قَدِمَ من سَفر، قال: «آيِبُونَ، تائبُونَ، عابدُونَ، لِرَبِّنا حَامِدُونَ»[2].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَرَوَى الثَّوْرِيُّ هٰذا الحديثَ عن أبي إسحاقَ عن البرَاءِ، ولم يَذْكُرْ فيهِ: عن الرَّبيعِ بن البرَاءِ، وَرِوايةُ شُعبةَ أصَحُّ.

وفي البابِ عن ابن عُمرَ، وَأنَسٍ، وَجابرِ بن عَبد اللهِ.

٤٤ـ باب منه

٣٧٤٢ـ حَدَّثَنا عَليُّ بن حُجْرٍ، قَال: حَدَّثَنا إسماعيلُ بن جَعْفرٍ، عن حُمَيْدٍ

عن أَنَسٍ: أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ إذا قَدِمَ من سَفرٍ، فَنظرَ إلى جُدْرانِ المَدِينةِ، أَوْضَعَ رَاحِلتهُ، وَإنْ كَانَ على دَابَّةٍ، حَرَّكَها من حُبِّها[3].

---

(١) في المطبوع: «من السفر»، والمثبت من نسخنا الخطية، ونسخة المباركفوري.

(٢) حديث صحيح، وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٤٩) و(٥٥٠)، وهو في «المسند» (١٨٤٧٦)، و«صحيح ابن حبان» (٢٧١١) و(٢٧١٢).

(٣) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (١٨٠٢) و(١٨٨٦)، والنسائي في «الكبرى» (٤٢٤٨)، وهو في «المسند» (١٢٦١٩)، و«صحيح ابن حبان» (٢٧١٠).
وقوله: «أوضع» أي: أسْرَع. =

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ.

٤٥ـ باب ما يَقولُ إذا وَدَّعَ إنْساناً

٣٧٤٣ـ حَدَّثَنا أحمدُ بن أبي عُبَيْدِ اللهِ السَّليميُّ(١) البَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنا أبو قُتيبةَ سَلمُ بن قُتيبةَ، عن إبراهيمَ بن عَبد الرحمٰنِ بن يَزِيدَ بن أُمَيَّةَ، عن نَافعٍ

عن ابن عُمرَ، قال: كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ إذا وَدَّعَ رَجُلاً، أخذَ بيدِهِ، فَلا يَدعُها حتَّى يكُونَ الرَّجُلُ هو يَدعُ يَدَ النبيِّ ﷺ، وَيَقولُ: «أَسْتَوْدِعُ اللهَ دِينكَ وأمَانَتكَ وَآخِرَ عَملكَ»(٢).

هٰذا حديثٌ غريبٌ من هٰذا الوَجْهِ، وقد رُوِي هٰذا الحديثُ من غَيْرِ وَجْهٍ عن ابن عُمرَ.

٣٧٤٤ـ حَدَّثَنا إسماعيلُ بن موسى الفَزارِيُّ، قَال: حَدَّثَنا سَعيدُ بن خُثيمٍ، عن حَنْظلةَ، عن سَالمٍ

أنَّ ابن عُمرَ كَانَ يَقولُ لِلرَّجُلِ إذا أرادَ سَفراً: أن ادْنُ مِنِّي أُوَدِّعْكَ كَما كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يُوَدِّعُنا، فَيقولُ: «أَسْتَودِعُ الله دِينكَ

= وقوله: «حَرَّكها من حُبِّها» أي: حرَّك دابَّتَه بسبب حُبِّه المدينةَ.

(١) وقع في المطبوع و(س)، و«تحفة الأشراف» ٦/ ٥٤: «السلمي»، وهو خطأ، والمثبت من سائر نسخنا الخطية، والنسخة التي اعتمدها المباركفوري في شرحه.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا سند ضعيف لجهالة إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن يزيد بن أمية.

وأخرجه ابن ماجه (٢٨٢٦) من طريق ابن أبي ليلى، والطبراني (١٣٣٨٤) من طريق عبد الله وعبيد الله ابني عمر بن حفص بن عاصم ثلاثتهم عن نافع عن ابن عمر، وانظر ما بعده.

وَأمانَتكَ وَخَواتيمَ عَملكَ»[١].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هٰذا الوَجْهِ من حديثِ سَالمِ بن عَبد اللهِ.

٤٦ـ باب مِنْهُ

٣٧٤٥ـ حَدَّثَنا عَبدُ اللهِ بن أبي زِيادٍ، قَال: حَدَّثَنا سَيَّارٌ، قَال: حَدَّثَنا جَعْفرُ بن سُليْمانَ، عن ثَابتٍ

عن أنَسٍ، قال: جَاءَ رَجُلٌ إلى النبيِّ ﷺ فقال: يا رَسولَ الله إنِّي أرِيدُ سفراً، فَزوِّدْني. قال: «زَوَّدَكَ اللهُ التَّقْوَى». قال: زِدْني. قال: «وَغَفرَ ذَنبكَ» قال: زِدْني بِأبي أنْتَ وَأُمِّي. قال: «ويَسَّرَ لكَ الخَيْرَ حَيْثُما كُنْتَ»[٢].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

---

(١) حديث صحيح، حنظلة: هو ابن أبي سفيان الجمحي: ثقة حجة. وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٧٥٤) و(٨٧٥٥)، والطبراني في «الدعاء» (٨٢١) من طريق سعيد بن خثيم بهٰذا الإسناد، وهو في «المسند» (٤٥٢٤). ويشهد له حديث عبد الله بن يزيد الخطمي عند أبي داود (٤٦٠١) وإسناده صحيح.

(٢) حديث محتمل للتحسين، وهٰذا إسناد فيه سَيَّار ـ وهو ابن حاتم العَنَزي ـ ضعيف يعتبر به، وجعفر بن سليمان الضُّبعي وإن كان صدوقاً، إلا أن في روايته عن ثابت البناني كلاماً، لٰكنهما قد توبعا.

وأخرجه ابن خزيمة (٢٥٣٢)، والحاكم ٢/ ٩٧ من طريق سَيَّار بن حاتم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه بنحوه الدارمي (٢٦٧١) عن مسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا سعيد بن أبي كعب أبو الحسن العَبْدِي، عن موسى بن مَيْسَرة العَبْدِي، عن أنس. وهٰذا إسناد حسن في الشواهد.

٤٧ـ باب مِنْهُ

٣٧٤٦ـ حَدَّثَنا موسى بن عَبد الرحمٰن الكِنديُّ الكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنا زَيْدُ بن حُبابٍ، قال: أخبرني أُسامةُ بن زَيْدٍ، عن سَعيدٍ المَقْبُريِّ

عن أبي هُريرةَ، أنَّ رَجُلاً قال: يا رَسولَ اللهِ إنِّي أُرِيدُ أنْ أُسافِرَ، فَأوْصِني. قال: «عَلَيْكَ بِتقْوى اللهِ، والتَّكبيرِ على كُلِّ شَرَفٍ» فَلمَّا أنْ وَلَّى الرَّجُلُ، قال: «اللَّهُمَّ اطْوِ لهُ البُعْدَ، وَهَوِّنْ عَلَيْهِ السَّفرَ»(١).

هٰذا حديثٌ حسنٌ.

٤٨ـ باب ما ذكر في دعوة المسافر

٣٧٤٧ـ حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا الحجَّاج الصَّوَّاف، عن يحيى بن أبي كَثِير، عن أبي جعفر

عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «ثلاثُ دَعَواتٍ مُستَجاباتٌ: دعوةُ المظلومِ، ودعوةُ المسافرِ، ودعوةُ الوالد على ولدِه»(٢).

---

(١) إسناده حسن، أسامة بن زيد خرج له مسلم في الشواهد، وهو صدوقٌ حَسَنُ الحديث.

وأخرجه ابن ماجه (٢٧٧١)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٠٥)، وهو في«المسند» (٨٣١٠)، و«صحيح ابن حبان» (٢٦٩٢) و(٢٧٠٢).

(٢) حديث حسن لغيره، وقد سلف عند المصنف برقم (١٩٠٥)، وذكرنا تخريجه هناك.

٣٧٤٨ـ حدثنا عليُّ بن حُجْرٍ، حدثنا إسماعيلُ بن إبراهيم، عن هشام الدَّسْتُوائي، عن يحيى بن أبي كثير، بهٰذا الإسناد نحوَه. وزاد فيه: «مُسْتَجاباتٌ لا شَكَّ فيهن»(١).

هٰذا حديث حسنٌ.

وأبو جعفر هٰذا الذي روى عنه يحيى بن أبي كَثير يقالُ له: أبو جعفر المُؤذِّن، وقد روى عنه يحيى بنُ أبي كثير غيرَ حديثٍ، ولا نَعرِفُ اسمَه(٢).

٤٩ـ باب ما يَقولُ إذا رَكبَ الدَّابَّةَ

٣٧٤٩ـ حَدَّثَنا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنا أبو الأحْوَصِ، عن أبي إسحاقَ، عن عَليِّ بن رَبيعةَ، قال:

شَهِدْتُ عَليّاً أُتِي بَدابَّةٍ لِيرْكَبها، فَلمَّا وَضعَ رِجْلهُ في الرِّكابِ، قال: بِسْمِ اللهِ ـ ثَلاثاً ـ، فَلمَّا اسْتَوى على ظَهْرِها، قال: الحَمدُ للهِ، ثُمَّ قَال: ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ ۝ وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ﴾ [الزخرف: ١٣-١٤]، ثم قال: الحَمدُ للهِ ـ ثَلاثاً ـ، اللهُ أكْبرُ ـ ثَلاثاً ـ، سُبْحانكَ إنِّي قد ظَلمْتُ نَفْسِي فاغْفرْ لِي، فَإنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلاَّ أنْتَ، ثُمَّ ضَحِكَ.

(١) حديث حسن لغيره كسابقه، وسلف تخريجه برقم (٢٠١٧).

(٢) تفرد بالرواية عنه يحيى بن أبي كثير، ولم يوثقه أحد وهٰذا الباب بأحاديثه جاء مؤخراً في المطبوع بعد باب ما يقول إذا ركب الدابّة، وقدّمناه إلى موضعه هنا حسب نسخنا الخطية، والنسخة التي شرح عليها المباركفوري.

فقُلْتُ: من أيِّ شَيْءٍ ضَحِكْتَ يا أميرَ المُؤْمِنينَ؟ قال: رَأيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ صَنعَ كما صَنَعتُ، ثُمَّ ضَحِكَ، فَقُلْتُ: من أيِّ شَيْءٍ ضَحِكْتَ يا رَسولَ اللهِ؟ قال: «إنَّ رَبَّكَ لَيَعْجَبُ من عَبْدِهِ إذا قال: رَبِّ اغْفِرْ لي ذُنُوبي، يَعْلَمُ أنه لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ غَيْرِي»[1].

وفي الباب عن ابن عمرَ.

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٧٥٠ـ حَدَّثَنا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، قال: أخبرنا عَبد اللهِ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ ابن سَلمةَ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن عَليِّ بن عَبد اللهِ البارقيِّ

عن ابن عُمرَ: أنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ إذا سَافرَ، فرَكِبَ رَاحِلتَهُ، كَبَّرَ ثَلاثاً وقال: ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ﴾ [الزخرف: ١٣-١٤].

ثم يقول: «اللَّهُمَّ إنِّي أسألُكَ في سَفرِي هٰذا من البرِّ وَالتَّقْوَى، ومن العَمَلِ ما تَرْضى، اللَّهُمَّ هَوِّنْ علَيْنا المَسِيرَ، وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَ الأرْضِ، اللَّهُمَّ أنْتَ الصَّاحِبُ في السَّفرِ، والخَليفةُ في الأهْلِ، اللَّهُمَّ اصْحَبنا في سَفرِنا، واخْلُفنا في أهْلِنا».

---

(١) حديث حسن بطرقه كما هو مبين في «المسند» (٧٥٣)، وأخرجه أبو داود (٢٦٠٢)، والنسائي في «الكبرى» (٨٨٠٠)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٥٠٢)، وهو في «صحيح ابن حبان» (٢٦٩٧) و(٢٦٩٨).

وَكانَ يَقولُ إذا رَجعَ إلى أهْلهِ: «آيبُونَ إنْ شَاءَ اللهُ، تائبُونَ، عابدُونَ، لِرَبِّنا حامدُونَ»[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ[2].

٥٠- باب ما يقولُ إذا هاجتِ الرِّيحُ

٣٧٥١ـ حَدَّثَنا عَبد الرحمٰنِ بن الأسْوَدِ أبو عَمْرٍو البَصرِيُّ، قَال: حَدَّثَنا محمدُ بن رَبيعةَ، عن ابن جُرَيْجٍ، عن عَطاءٍ

عن عَائشةَ، قالت: كَانَ النبيُّ ﷺ إذا رَأى الرِّيحَ، قال: «اللَّهُمَّ إنِّي أسْألُكَ من خَيْرِها، وَخَيْرِ مَا فِيها، وَخَيرِ ما أُرْسِلتْ بهِ، وَأعُوذُ بِكَ من شَرِّها، وَشَرِّ ما فِيها، وَشَرِّ ما أُرْسِلتْ بهِ»[3].

وفي الباب عن أُبيٍّ بن كَعْبٍ.

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ.

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه مسلم (١٣٤٢)، وأبو داود (٢٥٩٩)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٤٨)، وهو في «المسند» (٦٣١١)، و«صحيح ابن حبان» (٢٦٩٥) و(٢٦٩٦).

(٢) جاء في المطبوع و(س) بعد هٰذا: «غريب من هٰذا الوجه»، وهذه الزيادة لم ترد في باقي نسخنا الخطية، ولا في نسخة المباركفوري، ولم يذكرها المزي في «تحفة الأشراف» ٦/١٦.

(٣) حديث صحيح، وأخرجه مسلم (٨٩٩) (١٥)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٤٠) و(٩٤١).

٥١- باب ما يَقولُ إذا سَمعَ الرَّعْدَ

٣٧٥٢ـ حَدَّثَنا قُتيبةُ، قال: حَدَّثَنا عَبد الواحِدِ بن زِيادٍ، عن حَجَّاجِ بن أرْطَاةَ، عن أبي مَطرٍ، عن سَالمِ بن عَبد اللهِ بن عُمرَ

عن أبيهِ: أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كَانَ إذا سَمعَ صَوْتَ الرَّعْدِ وَالصَّواعقِ، قال: «اللَّهُمَّ لا تَقْتُلْنا بِغَضبكَ، ولا تُهْلِكنا بِعَذابكَ، وَعَافنا قَبْلَ ذٰلكَ»(١).

هٰذا حديثٌ غريبٌ لا نَعْرِفهُ إلا من هٰذا الوَجْهِ.

٥٢- باب ما يَقولُ عِنْدَ رُؤْيةِ الهِلالِ

٣٧٥٣ـ حَدَّثَنا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنا أبو عَامرٍ العَقَديُّ، قَال: حَدَّثَنا سُليْمانُ بن سُفيانَ المَدِينيُّ، قَال: حَدَّثَني بِلالُ بن يحيى بن طَلْحةَ بن عُبَيْدِ اللهِ، عن أبيهِ

عن جَدِّهِ طَلْحةَ بن عُبَيْدِ اللهِ: أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ إذا رَأى الهِلالَ قال: «اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنا باليُمنِ وَالإيمانِ، وَالسَّلامةِ وَالإسْلامِ، رَبِّي وَرَبُّكَ اللهُ»(٢).

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

---

(١) إسناده ضعيف لضعف حجاج بن أرطاة، وجهالة حال أبي مطر.

وأخرجه أحمد (٥٧٦٣)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٢٧) و(٩٢٨).

(٢) حديث حسن بشواهده، وهٰذا إسناد ضعيف، سليمان بن سفيان المديني ضَعَّفَه غير واحد من الأئمة، وبلال بن يحيى بن طلحة لَيِّن الحديث.

وهو في «المسند» (١٣٩٧)، وانظر تمام تخريجه وشواهدَه فيه.

٥٣ـ باب ما يَقولُ عِنْدَ الغَضبِ

٣٧٥٤ـ حَدَّثَنا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنا قَبِيصةُ، حدثنا سُفيان، عن عَبد المَلكِ بن عُمَيْرٍ، عن عَبد الرَّحمٰنِ بنِ أبي لَيْلَى

عن مُعاذِ بن جَبلٍ، قال: اسْتَبَّ رَجُلانِ عِنْدَ النبيِّ ﷺ حتَّى عُرِفَ الغَضبُ في وَجْهِ أحَدِهما، فقال النبيُّ ﷺ: «إنِّي لأعْلَمُ كَلمةً لو قَالها، لَذَهبَ غَضَبُهُ: أعُوذُ باللهِ من الشَّيْطانِ الرَّجِيمِ»[١].

٣٧٥٥ـ حَدَّثَنا محمد بن بَشَّار، قال: حَدَّثَنا عَبد الرحمٰنِ، عن سُفيانَ، نَحوهُ[٢].

وفي البابِ عن سُلَيْمانَ بن صُرَدٍ.

هٰذا حديثٌ مُرْسلٌ؛ عَبد الرحمٰنِ بن أبي لَيْلى لم يَسْمَعْ من مُعاذِ بن جَبلٍ، وَمَاتَ مُعاذٌ في خلافةِ عُمرَ بن الخَطَّابِ، وَقُتِلَ عُمرُ بن الخَطَّابِ وَعَبدُ الرحمٰنِ بن أبي لَيْلى غُلامٌ ابنُ سِتِّ سِنينَ. هٰكذا رَوَى شُعبةُ عن الحَكمِ، عن عَبد الرحمٰنِ بن أبي لَيْلى.

وقد رَوَى عَبدُ الرحمٰنِ بن أبي لَيْلى عن عُمرَ بن الخَطَّابِ

---

(١) حديث صحيح لغيره، وهٰذا إسناد منقطع، عبد الرحمٰن بن أبي ليلى لم يسمع من معاذ بن جبل.

وأخرجه أبو داود (٤٧٨٠)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٨٩) و(٣٩٠)، وهو في «المسند» (٢٢٠٨٦).

ويشهد له حديث سليمان بن صُرَد عند البخاري (٣٢٨٢)، ومسلم (٢٦١٠).

(٢) حديث صحيح لغيره كسابقه، وانظر تخريجه فيه.

وَرآهُ، وَعَبد الرحمٰنِ بن أبي لَيْلى يُكْنى أبا عيسى، وأبو لَيْلى: اسْمهُ يَسارٌ، وَرُوِي عن عَبد الرحمٰنِ بن أبي لَيْلى قال: أدْرَكْتُ عِشْرينَ وَمِئَةً من الأنْصارِ من أصْحابِ النبيِّ ﷺ.

٥٤ـ باب ما يَقولُ إذا رَأى رُؤْيا يكْرهُها

٣٧٥٦ـ حَدَّثَنا قُتيبةُ بن سعيد، قال: حدثنا بَكْرُ بن مُضرَ، عن ابن الهَادِ، عن عَبد اللهِ بن خَبَّابٍ

عن أبي سَعيدٍ الخُدْريِّ، أنَّهُ سَمِعَ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «إذا رَأى أحدُكُمْ الرُّؤْيا يُحِبُّها، فإنَّما هي من اللهِ، فَلْيَحْمَدِ الله عَلَيْها، وَلْيُحدِّثْ بِما رَأى، وإذا رَأى غَيْرَ ذٰلكَ مِمَّا يكْرَه، فإنَّما هي من الشَّيْطانِ، فَلْيَسْتعذْ باللهِ من شَرِّها، ولا يَذْكُرْها لأحدٍ، فإنَّها لا تَضُرُّهُ»[1].

وفي البابِ عن أبي قَتادةَ.

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هٰذا الوَجْهِ.

وابن الهَادِ: اسْمهُ يَزيدُ بن عَبد اللهِ بن أُسامةَ بن الهادِ المَدِينيُّ، وهو ثِقةٌ عِنْدَ أهْلِ الحديثِ، رَوَى عَنْهُ مَالكٌ والنَّاسُ.

٥٥ـ باب ما يَقولُ إذا رَأى الباكُورةَ من الثَّمرِ

٣٧٥٧ـ حَدَّثَنا الأنْصاريُّ، قال: حَدَّثَنا مَعْنٌ، قَال: حَدَّثَنا مالكٌ (ح)

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٦٩٨٥)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٩٣)، وهو في «المسند» (١١٠٥٤).

وَحَدَّثَنا قُتيبةُ، عن مَالكٍ، عن سُهَيْلِ بن أبي صالحٍ، عن أبيهِ

عن أبي هُريرةَ، قال: كَانَ النَّاسُ إذا رَأَوْا أوَّلَ الثَّمرِ، جَاؤُوا بهِ إلى رَسولِ الله ﷺ، فإذا أخَذهُ رَسولُ الله ﷺ قال: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنا في ثِمارِنا، وَبَارِك لَنا في مَدينَتنا، وَبَارِكْ لَنا في صَاعِنا وَمُدِّنا، اللَّهُمَّ إنَّ إبراهيمَ عَبْدُكَ وَخَليلُكَ وَنَبِيُّكَ، وَإنِّي عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ، وإنَّهُ دَعَاكَ لِمَكَّةَ، وأنا أدْعُوكَ لِلْمَدِينةِ مِثْلَ مَا دَعاكَ بهِ لمَكَّةَ، وَمِثْلَهُ مَعهُ». قال: ثم يَدْعُو أصْغرَ وَلِيدٍ يَراهُ، فَيُعْطِيهِ ذٰلكَ الثَّمرَ[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٥٦ـ باب ما يَقولُ إذا أكَلَ طَعاماً

٣٧٥٨ـ حَدَّثَنا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنا إسماعيلُ بن إبراهيمَ، قَال: حَدَّثَنا عَليُّ بن زَيْدٍ، عن عُمرَ ـ هو ابن أبي حَرْملةَ ـ

عن ابن عَبَّاسٍ، قال: دَخلْتُ مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ أنا وَخَالدُ بن الوَليدِ على مَيْمُونةَ، فَجاءَتْنا بإناءٍ من لَبنٍ، فَشربَ رَسولُ اللهِ ﷺ وَأنا عن يَمِينهِ وَخَالدٌ عن شِمالهِ، فقال لي: «الشَّرْبةُ لَكَ، فإنْ شِئْتَ آثَرْتَ بِها خَالداً»، فَقُلْتُ: ما كُنْتُ أُوثِرُ على سُؤْرِكَ أحداً. ثُمَّ قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من أطْعَمَهُ اللهُ الطَّعامَ، فَلْيقُلْ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنا فيهِ، وَأطْعِمْنا خَيْراً مِنْهُ، ومن سَقاهُ اللهُ لَبناً، فَلْيقُلْ: اللَّهُمَّ بارِكْ

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه تاماً ومختصراً مسلم (١٣٧٣)، وابن ماجه (٣٣٢٩)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٠٢)، وهو في «صحيح ابن حبان» (٣٧٤٧).

لَنا فيهِ، وَزِدْنا مِنْهُ». وقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لَيْسَ شَيْءٌ يَجْزِي مَكانَ الطَّعامِ وَالشَّرابِ غَيْرَ اللَّبنِ»[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ.

وقد رَوَى بَعْضُهمْ هٰذا الحديثَ عن عَليِّ بن زَيْدٍ، فقال: عن عُمرَ بن حَرْملةَ، وقال بَعْضُهمْ: عَمْرو بن حَرْملةَ، وَلا يَصحُّ.

٥٧ـ باب ما يَقولُ إذا فَرِغَ من الطَّعامِ

٣٧٥٩ـ حَدَّثَنا محمدُ بن بَشّارٍ، قَال: حَدَّثَنا يحيى بن سَعيدٍ، قَال: حَدَّثَنا ثَوْرُ بن يَزِيدَ، قَال: حَدَّثَنا خالدُ بن مَعْدانَ

عن أبي أُمامةَ، قال: كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ إذا رُفِعتِ المَائدةُ من بَيْنِ يَديْهِ، يَقولُ: «الحَمْدُ للهِ حَمْداً كَثِيراً طَيِّباً مُباركاً فيهِ، غَيْرَ مُودَّعٍ، ولا مُسْتغْنىً عَنْهُ رَبُّنا»[2].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

---

(١) حديث حسن، وهٰذا سند ضعيف، علي بن زيد، وهو ابن جدعان ضعيف، وعمر بن أبي حرملة مجهول، وله طريق آخر عند ابن ماجه (٣٣٢٢) يتقوى به وأخرجه مطولاً ومختصراً أحمد (١٩٠٤) و(١٩٧٨)، وأبوداود (٣٧٣٠)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٨٦)و(٢٨٧).

(٢) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٥٤٥٨)، وأبو داود (٣٨٤٩)، وابن ماجه (٣٢٨٤)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٨٣) و(٢٨٤)، وهو في «المسند» (٢٢١٦٨)، و«صحيح ابن حبان» (٥٢١٧) و(٥٢١٨).

وقوله: «غير مُودَّع» أي: غير متروك الطَّلَب إليه، والرَّغْبة فيما عنده.

٣٧٦٠ـ حَدَّثَنا أبو سَعيدٍ الأشَجُّ، قال: حَدَّثَنا حَفْصُ بن غِياثٍ وأبو خَالِدِ الأحْمرُ، عن حَجّاجِ بن أرْطاةَ، عن رِياحِ بن عَبيدةَ، قال حَفْصٌ: عن ابن أخي أبي سَعيدٍ، وقال أبو خالدٍ: عَن مَوْلىً لأبي سَعيدٍ

عن أبي سَعيدٍ قال: كَانَ النبيُّ ﷺ إذا أكَلَ أو شَرِبَ، قال: «الحَمدُ للهِ الَّذِي أطْعَمنا وَسَقانا، وَجَعلنا مُسْلِمينَ»(١).

٣٧٦١ـ حَدَّثَنا محمدُ بن إسماعيلَ، قَال: حَدَّثَنا عَبد اللهِ بن يَزِيدَ المُقْرِئُ، قَال: حَدَّثَنا سَعيدُ بن أبي أيُّوبَ، قَال: حَدَّثَني أبو مَرْحُومٍ، عن سَهْلِ بن مُعاذِ بن أنَس

عن أبيهِ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من أكَلَ طَعاماً، فقال: الحَمدُ للهِ الذِي أطْعمني هٰذا، وَرَزَقَنيهِ من غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلا قُوَّةٍ. غُفِرَ له ما تَقدَّمَ من ذَنْبِهِ»(٢).

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

وأبو مَرْحُومٍ: اسْمهُ عَبد الرحيمِ بن مَيْمُونٍ.

---

(١) إسناده ضعيف لجهالة ابن أخي أبي سعيد أو مولاه، ولضعف حجاج بن أرطاة، وقد اختلف فيه كثيراً كما بسطناه في «المسند».

وأخرجه ابن ماجه (٣٢٨٣)، وأبو داود (٣٨٥٠)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٨٩)، وهو في «المسند» (١١٢٧٦).

(٢) حديث حسن، وأخرجه أبو داود (٤٠٢٣)، وابن ماجه (٣٢٨٥)، وهو في «المسند» (١٥٦٣٢).

٥٨ـ باب ما يقولُ إذا سَمعَ نَهيقَ الحِمارِ

٣٧٦٢ـ حَدَّثَنا قُتيبةُ بن سَعيدٍ، قَال: حَدَّثَنا اللَّيْثُ، عن جَعْفَرِ بن رَبيعةَ، عن الأعْرَجِ

عن أبي هُريرةَ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «إذا سَمِعتُمْ صِياحَ الدِّيكةِ، فاسْألُوا الله من فَضْلهِ، فإنَّها رَأَتْ مَلَكاً، وإذا سَمِعتُمْ نَهيقَ الحِمارِ، فَتَعوَّذُوا باللهِ من الشَّيْطانِ، فإنَّهُ رَأى شَيْطاناً»[١].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٥٩ـ باب ما جاء في فَضْل التَّسْبيحِ والتَّكْبيرِ والتَّهليلِ والتَّحْميدِ

٣٧٦٣ـ حَدَّثَنا عَبدُ اللهِ بنُ أبي زِيادٍ، قَال: حَدَّثَنا عَبد اللهِ بن بكْرٍ السَّهْمِيُّ، عن حَاتِمِ بن أبي صَغِيرةَ، عن أبي بَلْجٍ، عن عَمْرِو بن مَيْمُونٍ

عن عَبد اللهِ بن عَمْرٍو، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَا على الأرْض أحدٌ يقولُ: لا إلٰه إلاَّ اللهُ، واللهُ أكْبرُ، ولا حَوْلَ ولا قوَّةَ إلاَّ باللهِ. إلاَّ كُفِّرتْ عَنْهُ خَطاياهُ، وَلو كانَتْ مِثْلَ زَبَدِ البَحْرِ»[٢].

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٣٣٠٣)، ومسلم (٢٧٢٩)، وأبو داود (٥١٠٢)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٤٣) و(٩٤٤)، وهو في «المسند» (٨٠٦٤)، و«صحيح ابن حبان» (١٠٠٥).

(٢) رجاله ما بين ثقة وصدوق، إلا أنه اختلف في رفعه ووقفه، والموقوف أصح.

وأخرجه مرفوعاً أحمد (٦٤٧٩)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٢٤) و(٨٢٢). =

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[1].

وَرَوَى شُعبةُ هٰذا الحديثَ عن أبي بَلْجٍ بهٰذا الإسْنادِ، نَحوهُ ولم يَرْفَعْهُ.

وأبو بَلْجٍ: اسْمهُ يحيى بن أبي سُلَيْمٍ، ويُقالُ: ابن سُلَيْمٍ أيْضاً.

٣٧٦٤ـ حَدَّثَنا محمدُ بن بَشّارٍ، قَال: حَدَّثَنا ابن أبي عَديٍّ، عن حَاتِمِ ابن أبي صَغِيرةَ، عن أبي بَلْجٍ، عن عَمْرِو بن مَيْمُونٍ، عن عَبد اللهِ بن عَمْرٍو، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ[2].

وَحَاتِمٌ يُكْنى أبا يُونسَ القُشَيْريَّ.

٣٧٦٥ـ حَدَّثَنا محمدُ بن بَشّارٍ، قَال: حَدَّثَنا محمدُ بن جَعْفرٍ، عن شُعبةَ، عن أبي بَلْجٍ، نَحوهُ ولم يَرْفَعه[3].

٣٧٦٦ـ حَدَّثَنا محمدُ بن بَشّارٍ، قَال: حَدَّثَنا مَرْحُومُ بن عَبد العزيزِ العَطّارُ، قَال: حَدَّثَنا أبو نَعامةَ السَّعْديُّ، عن أبي عُثمانَ النَّهْدِيِّ

عن أبي موسى الأشْعَريِّ، قال: كُنّا مَعَ النبيِّ ﷺ في غَزاةٍ،

= ويأتي مرفوعاً في الذي بعده، وموقوفاً برقم (٣٧٦٥).

(١) المثبت من (س) و(ل) ونسخة المباركفوري، وفي (أ) و(ظ) و«تحفة الأشراف» ٦/ ٣٧١: «حسن»، وفي (د): «حسن صحيح».

(٢) سلف تخريجه في الذي قبله.

(٣) وأخرجه موقوفاً النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٢٢) و(١٢٣)، والحاكم ١/ ٥٠٣.

وانظرالحديث السالف رقم (٣٧٦٣).

فَلمَّا قَفَلْنا، أشْرَفْنا على المَدِينةِ، فَكبَّرَ النَّاسُ تكْبِيرةً، وَرَفَعُوا بها أصْواتَهُمْ، فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بأصَمَّ ولا غائبٍ، هو بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رُؤُوسِ رِحَالِكُمْ»، ثُمَّ قال: «يا عَبدَ اللهِ بنَ قَيْسٍ، ألا أُعَلِّمُكَ كَنْزاً من كُنُوزِ الجنَّةِ: لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاَّ باللهِ»(١).

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وأبو عُثمانَ النَّهْديُّ: اسْمهُ عَبدُ الرحمٰنِ بن مُلٍّ، وأبو نَعامةَ: اسْمهُ عَمْرُو بن عيسى.

وَمَعْنى قَوْلهِ: هو بينكم وَبَيْنَ رؤوسِ رِحالِكُمْ: إنَّما يَعْني عِلْمَهُ وَقُدْرَتَهُ.

٦٠ـ باب

٣٧٦٧ـ حَدَّثَنا عَبدُ اللهِ بن أبي زِيادٍ، قَال: حَدَّثَنا سَيَّارٌ، قَال: حَدَّثَنا عَبدُ الواحدِ بن زِيادٍ، عن عَبد الرحمٰنِ بن إسحاقَ، عن القاسمِ بن عَبد الرحمٰنِ، عن أبيهِ

عن ابن مَسْعُودٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لَقِيتُ إبراهيمَ لَيْلةَ أُسْرِيَ بي، فقال: يا محمدُ، أقْرِىءْ أُمَّتَكَ منِّي السَّلامَ، وَأخْبِرْهُمْ أنَّ الجنَّةَ طَيِّبةُ التُّربةِ، عَذْبةُ المَاءِ، وَأنَّها قِيعانٌ، وأنَّ غِراسَها:

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه مطولاً ومختصراً أحمد (١٩٥٢٠)، والبخاري (٢٩٩٢)، ومسلم (٢٧٠٤)، وأبو داود (١٥٢٦) و(١٥٢٨)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٣٨) و(٥٥٢)، وابن ماجه (٣٨٢٤)، وابن حبان (٨٠٤).

سُبْحانَ اللهِ، والحَمدُ للهِ، ولا إلٰهَ إلا اللهُ، واللهُ أكْبرُ»[1].

وفي البابِ عن أبي أيُّوبَ.

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هٰذا الوَجْهِ من حديثِ ابن

---

(١) حديث حسن بشواهده، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف سيَّار بن حاتم وعبد الرحمٰن بن إسحاق ـ وهو أبو شيبة الواسطي ـ، وأعلَّه أيضاً أبو حاتم وأبو زرعة بالانقطاع كما في «العلل» ٢/ ١٧٠-١٧١.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٣٦٣)، وفي «الأوسط» (٤١٨٢)، وفي «الصغير» (٥٣٩)، والخطيب في «تاريخه» ٢/ ٢٩٢، وابن حجر في «نتائج الأفكار» ١/ ٩٨-٩٩ من طريق سيار بن حاتم، بهٰذا الإسناد. ووقع عندهم جميعاً زيادة: «ولا حول ولا قوة إلا بالله».

وله شاهد من حديث أبي أيوب الأنصاري عند أحمد (٢٣٥٥٢)، وإسناده حسن في الشواهد.

وآخر من حديث ابن عمر عند الطبراني في «الكبير» (١٣٣٥٤)، وفي «الدعاء» (١٦٥٨)، وإسناده ضعيف.

ولجملة غِراس الجنَّةِ شواهدُ عن عدة من الصحابة، منها: عن جابر بن عبد الله، سيأتي عند المصنف برقم (٣٧٦٩) و(٣٧٧٠)، وهو حسن في الشواهد، رجاله ثقات إلا أن فيه عنعنة أبي الزبير.

وعن ابن عباس عند الطبراني في «الأوسط» (٨٤٧٠)، وفي «الدعاء» (١٦٧٦)، وإسناده ضعيف.

وعن أبي هريرة عند ابن ماجه (٣٨٠٧)، والحاكم ١/ ٥١٢، وإسناده حسن في الشواهد.

وبمجموع هٰذه الشواهد يتقوى الحديث، والله أعلم.

وقوله: «قِيعان» بكسر القاف، جمع قاع، وهي الأرض المستوية الخالية من الشجر.

مَسْعُودٍ.

٣٧٦٨- حَدَّثَنا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنا يحيى بن سَعِيدٍ، قَال: حَدَّثَنا موسى الجُهَنِيُّ، قال: حَدَّثَني مُصْعَبُ بن سَعْدٍ

عن أبيهِ: أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال لِجُلَسائهِ: «أيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أنْ يَكْسِبَ أَلْفَ حَسنةٍ؟» فَسأَلهُ سَائلٌ من جُلسائهِ: كَيْفَ يَكْسِبُ أحَدُنا أَلْفَ حَسنةٍ؟ قال: «يُسَبِّحُ أحَدُكُم مِئَةَ تَسْبيحةٍ، تُكْتَبُ لهُ أَلْفُ حَسنةٍ، وَتُحَطُّ عَنْهُ أَلْفُ سَيِّئةٍ»[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٦١- باب

٣٧٦٩- حَدَّثَنا أحمدُ بن مَنيعٍ وَغَيْرُ واحدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنا رَوْحُ بن عُبادةَ، عن حَجَّاجٍ الصَّوَّافِ، عن أبي الزُّبَيْرِ

عن جَابرٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «من قال: سُبْحانَ اللهِ العَظِيمِ وَبِحَمْدِه، غُرِسَتْ لهُ نَخْلَةٌ في الجَنَّةِ»[2].

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه مسلم (٢٦٩٨)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٥٢)، وهو في «المسند» (١٤٩٦)، و«صحيح ابن حبان» (٨٢٥).

(٢) حديث حسن بشواهده، وهٰذا إسناد رجاله ثقات إلا أن أبا الزبير مدلس، وقد عنعن.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٢٧)، وابن حبان (٨٢٦) و(٨٢٧).

ويأتي في الذي بعده.

وله شواهد يتقوى بها ذكرناها عند الحديث رقم (٣٧٦٧).

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[1] لانَعْرِفهُ إلا من حديثِ أبي الزُّبَيْرِ عن جَابرٍ.

٣٧٧٠ـ حَدَّثَنا محمدُ بن رَافعٍ، قَال: حَدَّثَنا مُؤَمَّلٌ، عن حَمَّادِ بن سَلمةَ، عن أبي الزُّبَيْرِ

عن جَابرٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «من قال: سُبْحانَ اللهِ العَظيمِ وَبِحَمْدِهِ. غُرِسَتْ لهُ نَخْلةٌ في الجنَّةِ»[2].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

٣٧٧١ـ حَدَّثَنا نَصْرُ بن عَبد الرحمٰنِ الكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنا المُحَاربيُّ، عن مَالكِ بن أنَسٍ، عن سُميٍّ، عن أبي صَالحٍ

عن أبي هُريرةَ، أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «من قال: سُبْحانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ مِئَةَ مَرَّةٍ، غُفِرَتْ لهُ ذُنُوبهُ، وَإنْ كانَتْ مِثْلَ زَبَدِ البَحْرِ»[3].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

---

(١) وقع في المطبوع و(س) و(ل): «حسن صحيح غريب»، والمثبت من سائر نسخنا الخطية، و«تحفة الأشراف» ٢/ ٢٩٢، وهو الموافق لحكم الترمذي على الحديث نفسه في الرواية التالية باتفاق النسخ.

(٢) حديث حسن بشواهده كسابقه، وانظر تخريجه فيه.

(٣) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٦٤٠٥)، ومسلم (٢٦٩١)، وابن ماجه (٣٨١٢)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٢٦)، وهو في «المسند» (٨٠٠٩)، و«صحيح ابن حبان» (٨٢٩).

وسيأتي عند المصنف برقم (٣٧٧٤).

٣٧٧٢ـ حَدَّثَنا يُوسُفُ بن عيسى، قَال: حَدَّثَنا محمدُ بن الفُضَيلِ، عن عُمارةَ بن القَعْقاعِ، عن أبي زُرْعةَ

عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «كَلِمتانِ خَفِيفتانِ على اللِّسانِ، ثَقِيلَتان في المِيزَانِ، حَبِيبتانِ إلى الرَّحمٰنِ: سُبْحانَ اللهِ العَظيمِ، سُبْحانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ»(١).

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ.

٣٧٧٣ـ حَدَّثَنا إسحاقُ بن موسى الأنصاريُّ، قَال: حَدَّثَنا مَعْنٌ، قَال: حَدَّثَنا مالكٌ، عن سُميٍّ، عن أبي صَالِحٍ

عن أبي هُريرةَ، أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «من قال: لا إلٰه إلا اللهُ وَحْدهُ لا شَرِيكَ لهُ، لهُ المُلكُ وَلهُ الحَمدُ، يُحْيي وَيُميتُ، وهو على كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ في يَوْمٍ مِئةَ مَرَّةٍ، كان لهُ عِدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ، وَكُتِبتْ لهُ مِئةُ حَسنةٍ، وَمُحِيَتْ عَنْهُ مِئةُ سَيِّئةٍ، وَكانَ لهُ حِرْزاً من الشَّيْطانِ يَوْمَهُ ذٰلكَ حتَّى يُمْسِيَ، ولم يَأْتِ أحدٌ بأفْضلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ إلا أحدٌ عَمِلَ أكْثرَ من ذٰلكَ»(٢).

٣٧٧٤ـ وبهٰذا الإسْنادِ عن النبيِّ ﷺ، قال: «من قال: سُبْحانَ

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٦٤٠٦)، ومسلم (٢٦٩٤)، وابن ماجه (٣٨٠٦)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٣٠)، وهو في «المسند» (٦١٦٧)، و«صحيح ابن حبان» (٨٣١) و(٨٤١).

(٢) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٣٢٩٣)، ومسلم (٢٦٩١)، وابن ماجه (٣٧٩٨)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٥)، وهو في «المسند» (٨٠٠٨)، و«صحيح ابن حبان» (٨٤٩).

اللهِ وَبِحَمْدِهِ مِئةَ مَرَّةٍ، حُطَّتْ خَطاياهُ وَإنْ كانَتْ أكْثَرَ من زَبَدِ البَحْرِ»[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٦٢ـ باب

٣٧٧٥ـ حَدَّثَنا محمدُ بنِ عَبد المَلكِ بن أبي الشَّوارِبِ، قَال: حَدَّثَنا عَبد العزيزِ بن المُخْتارِ، عن سُهَيْلِ بن أبي صَالحٍ، عن سُميٍّ، عن أبي صَالحٍ

عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «من قال حِينَ يُصْبحُ وَحِينَ يُمْسي: سُبْحانَ اللهِ وَبِحَمْدهِ مِئةَ مَرَّةٍ، لم يَأْتِ أحدٌ يَوْمَ القِيامةِ بأفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بهِ إلا أحدٌ قال مِثْلَ مَا قال، أو زَادَ عَلَيْهِ»[2].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ.

٣٧٧٦ـ حَدَّثَنا إسماعيلُ بن موسى، قَال: حَدَّثَنا دَاودُ بن الزِّبْرِقانِ، عن مَطرِ الوَرَّاقِ، عن نَافعٍ

عن ابن عُمرَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ لأصْحابهِ: «قُولُوا: سُبْحانَ اللهِ وَبِحمْدهِ مِئةَ مَرَّةٍ، من قال مَرَّةً، كُتِبتْ لهُ عَشْراً، ومن قَالها عَشْراً كُتِبتْ لهُ مِئةً، ومن قَالها مِئةً، كُتِبتْ لهُ

(١) حديث صحيح، وقد سلف تخريجه برقم (٣٧٧١).

(٢) حديث صحيح، وأخرجه مسلم (٢٦٩٢)، وأبو داود (٥٠٩١)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٦٨)، وهو في «المسند» (٨٨٣٥)، و«صحيح ابن حبان» (٨٦٠).

أَلْفاً، ومن زَادَ، زَادهُ اللهُ، ومن اسْتَغْفرَ اللهَ، غَفَرَ لهُ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

٦٣ـ باب

٣٧٧٧ـ حَدَّثَنا محمدُ بن وَزِيرِ الوَاسِطيُّ، قَال: حَدَّثَنا أبو سُفيانَ الحِمْيريُّ، عن الضَّحَّاكِ بن حُمْرةَ، عن عَمْرِو بن شُعَيْبٍ، عن أبيهِ

عن جَدِّهِ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من سَبَّحَ اللهَ مِئةً بالغدَاةِ وَمِئةً بالعَشيِّ، كَانَ كَمنْ حَجَّ مِئةَ حَجةٍ، ومن حَمِدَ اللهَ مِئةً بالغدَاةِ وَمِئةً بالعشيِّ، كَانَ كَمنْ حَملَ على مِئةِ فَرسٍ في سَبيلِ اللهِ ـ أوْ قال: غَزا مِئةَ غَزْوةٍ ـ، ومن هَلَّلَ اللهَ مِئةً بالغدَاةِ وَمِئةً بالعشيِّ،

---

(١) إسناده ضعيف، داود بن الزِّبرقان، وإن كان متروك الحديث، قد توبع، ومطر بن طَهْمان الوَرَّاق ضعيف الحديث، وقد خولف كما سيأتي.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٦٠)، والخطيب في «تاريخه» ٣/ ٣٩١-٣٩٢ من طريق روح بن القاسم، عن مطر الورَّاق، بهذا الإسناد.

وخالفه عطاء الخراساني عند النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٥٩)، فرواه عن نافع، عن ابن عمر، قَوْلَه.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٢/ ٧٩٦، والخطيب في «تاريخه» ٨/ ٢٠١ من طريق حفص بن عمر الحَبَطي، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عمر مرفوعا. وحفص بن عمر الحَبَطي قال ابن معين: ليس بشيء. وقال مرة: ليس بثقة ولا مأمون، أحاديثه كذب. وقال الأزدي: متروك.

وفي باب مضاعفة الأجر في الذِّكر عن سعد بن أبي وقاص، سلف عند المصنف برقم (٣٧٦٨)، وهو صحيح.

كَانَ كَمنْ أعْتقَ مئة رَقبةٍ من ولَدِ إسماعيلَ، ومن كَبَّرَ اللهَ مِئةً بالغَدَاةِ وَمِئةً بالعشيِّ، لم يَأْتِ في ذٰلكَ اليَوْمِ أحدٌ بأكْثَرَ مِمَّا أتى إلا من قال مِثْلَ ما قال، أو زَادَ على مَا قال»(١).

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

٣٧٧٨ـ حَدَّثَنا الحُسينُ بن الأسْودِ العِجليُّ البَغدَاديُّ، قَال: حَدَّثَنا يحيى بن آدَمَ، عن الحَسنِ بن صَالحٍ، عن أبي بِشْرٍ

عن الزُّهْرِيِّ، قال: تَسْبيحةٌ في رَمَضانَ أفْضلُ من ألْفِ تَسْبيحةٍ في غَيْرِهِ(٢).

---

(١) الضحاك بن حُمْرَة -وإن كان ضعيفاً- متابع عند النسائي، ورواية عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده انتهى الأئمة إلى تحسينها إذا كان الراوي عنه ثقة، ومع ذٰلك فقد استنكروا له غيرَ ما حديث، ولعل هٰذا الحديث منها. انظر «سير أعلام النبلاء» ٥/ ١٦٥-١٨٠، و«ميزان الاعتدال» ٣/ ٢٦٣-٢٦٨.

وأخرجه المزي في «تهذيب الكمال» ١١/ ١١٠-١١١ من طريق أبي سفيان الحِمْيَري، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه بنحوه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٢١)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٥١٦) من طريق الأوزاعي، عن عمرو بن شعيب، به.

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٥١٧) من طريق عطاء بن السائب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو. وإسناده ضعيف.

(٢) أخرجه ابن شيبة ١٠/ ٤٣٢، والمزي في «تهذيب الكمال» ٣٣/ ٧٨-٧٩، ولا يصح عن الزهري، فإن أبا بشر راويه عنه مجهول لا يعرف، والله أعلم.

٦٤ـ باب

٣٧٧٩ـ حَدَّثَنا قُتيبةُ بن سعيد، قال: حدثنا اللَّيْثُ، عن الخَليلِ بن مُرَّةَ، عن أَزْهَرَ بن عَبد اللهِ

عن تَمِيمِ الدَّاريِّ، عن رَسولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قال: «من قال: أَشْهدُ أنْ لا إلٰه إلاَّ اللهُ وَحْدهُ لا شَرِيكَ لهُ، إلٰهاً وَاحداً، أحداً صَمداً، لم يَتَّخِذْ صَاحِبةً وَلا وَلداً، ولم يكُنْ لهُ كُفُواً أحدٌ عَشْرَ مرَّاتٍ، كَتبَ اللهُ لهُ أَرْبَعينَ أَلْفَ أَلْفِ حَسنةٍ»(١).

هٰذا حديثٌ غريبٌ لا نَعْرِفهُ إلاَّ مِن هٰذا الوَجْهِ.

وَالخَليلُ بن مُرَّةَ لَيْسَ بالقويِّ عِنْدَ أصْحابِ الحديثِ؛ قال محمدُ بن إسماعيلَ: هو مُنكرُ الحديثِ.

٣٧٨٠ـ حَدَّثَنا إسحاقُ بن مَنْصُورٍ، قَال: أخبرنا عَليُّ بن مَعْبَدٍ، قال: حَدَّثَنا عُبَيْدُ اللهِ بن عَمْرو الرَّقِّيُّ، عن زَيْدِ بن أبي أُنَيْسَةَ، عن شَهْرِ بن حَوْشَبٍ، عن عَبد الرحمٰنِ بن غَنْمٍ

عن أبي ذَرٍّ، أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «من قال في دُبرِ صَلاةِ الفَجْرِ وهو ثانٍ رِجْليهِ قَبْلَ أنْ يتكلَّمَ: لا إلٰه إلا اللهُ وَحْدهُ لا شَرِيكَ لهُ، لهُ المُلكُ وَلهُ الحَمدُ، يُحْيي وَيُميتُ، وهو على كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ عَشْرَ مرَّاتٍ، كُتِبَتْ لهُ عَشْرُ حَسناتٍ، وَمُحِيَ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئاتٍ، ورُفِعَ لهُ عَشْرُ دَرَجاتٍ، وَكانَ يَوْمَهُ ذٰلكَ كلَّهُ في حِرْزٍ من

---

(١) إسناده ضعيف لضعف الخليل بن مُرَّة، ولانقطاعه؛ فإن أزهر بن عبد الله لم يسمع من تميم الدَّاري.

وهو في «المسند» (١٦٩٥٢).

كُلِّ مَكْرُوهٍ، وَحُرِسَ من الشَّيْطانِ، ولم يَنْبَغِ لِذَنْبٍ أنْ يُدْرِكهُ في ذلكَ اليَوْمِ إلاَّ الشِّرْكَ باللهِ»[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غَرِيبٌ.

٦٥ـ باب جَامعِ الدَّعواتِ عن النبيِّ ﷺ

٣٧٨١ـ حَدَّثَنا جَعْفرُ بن محمدِ بن عِمْرانَ الثَّعْلبيُّ الكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنا زَيْدُ بن حُبابٍ، عن مَالكِ بن مِغْوَلٍ، عن عَبد اللهِ بن بُرَيْدةَ الأسْلميِّ

عن أبيهِ، قال: سَمعَ النبيُّ ﷺ رَجُلاً يَدْعُو وهو يَقولُ: اللَّهُمَّ إنِّي أسألُكَ بأنِّي أشهدُ أنَّكَ أنْتَ اللهُ لا إلٰه إلاَّ أنْتَ، الأحدُ الصَّمدُ، الَّذي لم يَلِدْ ولم يُولدْ، ولم يكُنْ لهُ كُفواً أحد، قال: فقال: «والَّذي نَفْسي بِيدهِ لقد سَألَ الله باسْمهِ الأعْظمِ الَّذي إذا دُعِي بهِ، أجَابَ، وإذا سُئِلَ بهِ، أعْطى». قال زَيْدٌ: فَذكَرْتُهُ لِزُهَيرِ ابن مُعاويةَ بَعْدَ ذلكَ بِسنينَ، فقال: حَدَّثَني أبو إسحاقَ، عن مالك ابن مِغْوَلٍ. قال زَيْدٌ: ثُمَّ ذَكرتهُ لِسُفيانَ، فَحَدَّثَني عن مالكٍ[2].

---

(١) حديث حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف شهر بن حوشب، وقد اضطرب في إسناده ومتنه كما بيّناه في «المسند».

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٢٧).

وأخرجه أحمد (١٧٩٩٠) من طريق شهر بن حوشب،عن عبد الرحمٰن بن غَنم، عن النبي ﷺ مرسلاً.

وله شواهد يتقوى بها استوفيناها في «المسند».

(٢) حديث صحيح، وأخرجه مطولاً ومختصراً أحمد (٢٢٩٦٥)، وأبو داود (١٤٩٣) و(١٤٩٤)، وابن ماجه (٣٨٥٧)، وابن حبان (٨٩١) و(٨٩٢).

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

وَرَوى شَرِيكٌ هٰذا الحديثَ عن أبي إسحاقَ، عن ابنِ بُرَيْدَةَ، عن أبيهِ، وَإِنَّما أَخَذَهُ أبو إسحاقَ عن مَالكِ بن مِغْولٍ.

٣٧٨٢ـ حَدثنا عليُّ بن خَشْرَم، قال: حدثنا عيسى بن يونس، عن عُبيد الله بن أبي زياد القَدَّاح، عن شَهْر بن حَوْشب

عن أسماء بنت يزيدَ: أن النبيَّ ﷺ، قال: اسمُ الله الأعظم في هاتين الآيتين: ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ﴾ [البقرة:١٦٣]، وفاتحةِ آل عِمْران ﴿الٓمٓ ۝ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ [آل عمران: ١-٢][(١)(٢)].

هذا حديث حسن صحيح.

٦٦ـ باب

٣٧٨٣ـ حَدَّثَنا قُتيبةُ، قال: حَدَّثَنا رِشْدينُ بن سَعْدٍ، عن أبي هانىء الخَوْلانيِّ، عن أبي عَليٍّ الجَنْبيِّ

عن فَضالةَ بن عُبَيْدٍ، قال: بَيْنا رَسولُ اللهِ ﷺ قاعدٌ إذ دَخلَ رَجُلٌ، فَصلَّى، فقال: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وارْحَمْنِي. فقال رَسولُ اللهِ

(١) إسناده ضعيف لضعف عبيد الله بن أبي زياد وشهر بن حوشب.
وأخرجه أبو داود (١٤٩٦)، وابن ماجه (٣٨٥٥)، وهو في «المسند» (٢٧٦١١).

(٢) هٰذا الحديث جاء في المطبوع بعد الحديث رقم (٣٤٧٧) في آخر الباب التالي، وأثبتناه في موضعه هنا من نسخنا الخطية، ونسخة المباركفوري.

ﷺ: «عَجِلْتَ أيُّها المُصَلي، إذا صَلَّيتَ فَقعَدْتَ، فاحْمَدِ اللهَ بما هو أهْلُهُ، وَصَلِّ عَليّ، ثُمَّ ادْعُهُ». قال: ثُمَّ صَلّى رَجُلٌ آخرُ بَعْدَ ذلكَ، فَحَمِدَ اللهَ، وَصَلَّى على النبيِّ ﷺ، فقال لهُ النبيُّ ﷺ: «أيُّها المُصَلِّي، ادْعُ تُجَبْ»(١).

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ، وقد رَواهُ حَيْوةُ بن شُرَيْحٍ، عن أبي هانئٍ الخَوْلانيِّ.

وأبو هانئٍ: اسْمهُ حُمَيْدُ بن هانئٍ، وأبو عَليٍّ الجَنْبيُّ: اسْمهُ عَمْرُو بن مَالكٍ.

٣٧٨٤ـ حَدَّثَنا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنا المُقْرِئُ، قَال: حَدَّثَنا حَيْوةُ بن شُرَيْحٍ، قَال: حَدَّثَني أبو هانئٍ، أنَّ عَمْرَو بن مَالكٍ الجَنْبيَّ أخْبرهُ أنَّهُ سَمِعَ فَضالةَ بن عُبَيْدٍ يَقولُ: سَمِعَ النبيُّ ﷺ رَجُلاً يَدْعُو في صَلاتهِ، فلم يُصلِّ على النبيِّ ﷺ، فقال النبيُّ ﷺ: «عَجِلَ هٰذا»، ثُمَّ دَعَاهُ، فقال لهُ أو لِغَيْرِهِ: «إذا صَلَّى أحدُكُمْ، فَلْيَبدأْ بتَحْميدِ اللهِ، والثَّناءِ عَليْهِ، ثُمَّ ليُصلِّ على النبيِّ ﷺ، ثُمَّ ليَدْعُ بَعْدُ بما شَاءَ»(٢).

---

(١) حديث صحيح، رشدين بن سعد متابع، وباقي رجاله ثقات.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/(٧٩٢) و(٧٩٤) من طريق قتيبة، بهٰذا الإسناد. وانظر ما بعده.

(٢) إسناده صحيح. المقرئ: هو عبد الله بن يزيد. وأخرجه أحمد (٢٣٩٣٧)، وأبو داود (١٤٨١)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٢٤٢)، وابن حبان (١٩٦٠) من طرق عن عبد الله بن يزيد المقرئ، بهٰذا الإسناد.

وهو عند النسائي ٣/ ٤٤ - ٤٥ من طريق عبد الله بن وهب، عن أبي هانئ، به.

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[1].

٦٧ـ باب

٣٧٨٥ـ حَدَّثَنا عبد اللهِ بن مُعاوية الجُمَحيُّ، قَال: حَدَّثَنا صَالحٌ المُرِّيُّ، عن هِشامِ بن حَسَّانَ، عن محمدِ بن سِيرينَ

عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «ادْعُوا الله وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بالإجابةِ، وَاعْلَمُوا أَنَّ الله لا يَسْتجيبُ دُعاءً من قَلْبٍ غافِلٍ لاهٍ»[2].

هٰذا حديثٌ غريبٌ لانَعْرِفهُ إلا من هٰذا الوَجْهِ.

سَمِعتُ عَبَّاساً العَنْبريَّ يَقولُ: اكْتُبُوا عن عَبد اللهِ بن مُعاوية الجُمحيِّ؛ فإنَّهُ ثِقةٌ.

٦٨ـ باب

٣٧٨٦ـ حَدَّثنا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنا مُعاويةُ بن هِشامٍ، عن حَمْزةَ الزَّيَّاتِ، عن حَبِيبِ بن أبي ثابتٍ، عن عُرْوةَ

---

(١) المثبت من (ل) و(س) ونسخة المباركفوري، وفي سائر النسخ، و«تحفة الأشراف» ٨/ ٢٦١: «حديث صحيح».

(٢) إسناده ضعيف جداً، صالح المُرِّي ـ وهو ابن بَشير البصري ـ منكر الحديث.

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» ١/ ٣٧٢، والطبراني في «الأوسط» (٥١٠٥)، وفي الدعاء (٦٢)، وابن عدي في «الكامل» ٤/ ١٣٨٠، والحاكم ١/ ٤٩٣، والخطيب في «تاريخه» ٤/ ٣٥٦.

وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو عند أحمد في «المسند» (٦٦٥٥)، وإسناده ضعيف، فيه ابن لهيعة، وهو سيىء الحفظ.

عن عَائشةَ، قالت: كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَقولُ: «اللَّهُمَّ عافِني في جَسدِي، وَعَافِني في بَصرِي، وَاجْعلهُ الوَارثَ مِنِّي، لا إلٰهَ إلاَّ اللهُ الحليمُ الكَريمُ، سُبْحانَ اللهِ رَبِّ العَرْشِ العَظيمِ، الحَمدُ للهِ رَبِّ العَالمِينَ»[1].

---

(١) حديث حسن بطرقه وشواهده، وهٰذا إسناد رجاله ثقات إلا أن حبيب بن أبي ثابت لم يسمع من عروة بن الزُّبير فيما نقله المصنف عن البخاري!

وأخرجه أبو يعلى (٤٦٩٠)، وابن عدي في «الكامل» ٢/ ٨١٥، والحاكم ١/ ٥٣٠، والخطيب في «تاريخه» ٢/ ١٣٦ من طريقين عن حبيب بن أبي ثابت، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الشجري في «أماليه» ١/ ٢٣٣ من طريق أبي مريم عبد الغفار بن القاسم، عن حبيب بن أبي ثابت، عن مولى لقريش، عن عروة، به. وعبد الغفار ابن القاسم متروك الحديث.

وأخرجه المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (١٠٢) من طريق شريك، عن أبي فزارة راشد بن كَيْسان، عن بعض من حدثه، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أوى إلى فراشه يقول، فذكر من الحديث إلى قوله: «واجعلهما الوارث مني»، وزاد فيه شيئاً آخر. وشريك ـ وهو ابن عبد الله النخعي ـ سيىء الحفظ، وشيخ أبي فزارة مجهول.

وأخرجه ابن السني (٧٣٤)، والمقدسي (١٠٣) من طريق أبي المقدام هشام بن زياد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة. فذكره بلفظ الحديث السابق. وهشام بن زياد متروك الحديث.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٤٥٣) من طريق يحيى بن سليم، عن هشام ابن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن النبي ﷺ كان يقول، فساق الحديث إلى قوله: «واجعلهما الوارث مني». وفيه مَنْ لم نقف له على ترجمة، ويحيى بن سليم الطائفي، فيه ضعف.

وله شاهد من حديث أبي بكرة الثقفي عند أحمد (٢٠٤٣٠)، وإسناده حسن =

هٰذا حديثٌ غريبٌ.

سَمِعتُ محمداً يَقولُ: حَبِيبُ بن أبي ثَابتٍ لم يَسْمَعْ من عُرْوةَ ابن الزُّبَيْرِ شَيْئاً[1].

٦٩ـ باب

٣٧٨٧ـ حَدَّثَنا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنا أبو أُسامةَ، عن الأعْمَشِ، عن أبي صَالحٍ

عن أبي هُريرةَ، قال: جَاءتْ فَاطِمةُ إلى النبيِّ ﷺ تَسْأَلُهُ خَادماً، فقال لَها: «قُولي: اللهُمَّ رَبَّ السَّماواتِ السَّبْعِ، وَرَبَّ العَرْشِ العَظِيم، رَبَّنا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، مُنْزِلَ التَّوْراةِ والإنْجيلِ وَالقُرْآنِ، فالقَ الحَبِّ والنَّوَى، أعُوذُ بِكَ من شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أنْتَ آخذٌ بناصِيتِهِ، أنْتَ الأوَّلُ، فَلَيْسَ قَبْلكَ شَيْءٌ، وَأنْتَ الآخِرُ، فَلَيْسَ

=في الشواهد.

وثان عن أبي هريرة، سيأتي عند المصنف برقم (٣٩٢٩)، وهو حسن.

وثالث عن ابن عمر، سيأتي عند المصنف أيضاً برقم (٣٨٠٩)، وهو حسن.

ورابع عن جابر بن عبد الله عند البزار (٣١٩٤ ـ كشف الأستار)، ورجاله ثقات غير ليث بن أبي سُليم، فهو ضعيف.

وقوله: «واجعلهما الوارث مني»: قال العلماء: أي: أبقِهما صحيحين سليمين إلى أن أموت، وقيل: المراد بقاؤهما وقُوَّتُهما عند الكِبَر وضَعْف الأعضاء. قاله النووي في «الأذكار»، وانظر «الفتوحات الإلٰهية» ٣/ ١٦٧.

(١) فيه نظر، وقد بسطنا القول في رد هٰذه الدعوى في مسند عائشة من «المسند» (٢٥٧٦٦) وفي «تحرير التقريب» ١/ ٢٤٥.

بَعْدَكَ شَيْءٌ، وأنت الظاهرُ، فليسَ فوقَك شيءٌ، وأنت الباطنُ، فليس دونَك شيءٌ، اقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ، وَأَغْنِني من الفَقْرِ»[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ، وهٰكذا رَوَى بَعْضُ أصْحَابِ الأعْمَشِ، عن الأعْمَشِ، نَحوَ هٰذا.

ورَوَى بَعْضُهمْ، عن الأعْمَشِ، عن أبي صَالحٍ مُرْسلاً، ولم يَذْكُرْ فيهِ: عن أبي هُريرةَ.

٧٠ـ باب

٣٧٨٨ـ حَدَّثَنا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنا يحيى بن آدَمَ، عن أبي بَكْرِ بن عَيَّاشٍ، عن الأعْمَشِ، عن عَمْرِو بن مُرَّةَ، عن عَبد اللهِ بن الحارثِ، عن زُهَيْرِ بن الأقْمَرِ

عن عَبد اللهِ بن عَمْرٍو، قال: كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يقولُ: «اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ من قَلْبٍ لا يَخْشَعُ، ومن دُعاءٍ لا يُسْمعُ، ومن نَفْسٍ لا تَشْبعُ، ومن عِلْمٍ لا يَنْفعُ، أعُوذُ بِكَ من هٰؤُلاءِ الأرْبعِ»[2].

وفي البابِ عن جَابرٍ، وأبي هُريرةَ، وابن مَسْعُودٍ.

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هٰذا الوَجْهِ.

٧١ـ باب

٣٧٨٩ـ حَدَّثَنا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنا أبو مُعاويةَ، عن شَبِيبِ بن

---

(١) حديث صحيح، وقد سلف برقم (٣٦٩٧)، وذكرنا تخريجه هناك.

(٢) حديث صحيح، وأخرجه أحمد (٦٥٥٧)، والنسائي ٨/ ٢٥٤-٢٥٥.

شَيْبَةَ، عن الحَسنِ البَصْرِيِّ

عن عِمْرانَ بن حُصَيْنٍ، قال: قال النبيُّ ﷺ لأَبي: «يا حُصَيْنُ كَمْ تَعْبُدُ اليَوْمَ إلٰهاً؟» قال أبي: سَبْعةً: سِتّاً في الأَرْضِ، وَواحداً في السَّماءِ. قال: «فأيُّهُمْ تَعُدُّ لِرَغْبتك وَرَهْبتك؟» قال: الَّذِي في السَّماءِ. قال: «يا حُصَيْنُ، أمَا إنَّكَ لو أسْلَمْتَ، عَلَّمْتُكَ كَلِمتينِ تَنْفَعانِكَ». قال: فَلمَّا أسْلمَ حُصَيْنٌ، قال: يا رَسولَ اللهِ، عَلِّمْني الكَلِمتينِ اللَّتَيْنِ وَعدْتَني. فقال: «قُلِ: اللَّهُمَّ أَلْهِمْني رُشْدي، وَأعِذْني من شَرِّ نَفْسي»(١).

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف بهٰذه السِّياقة، شبيب بن شيبة ـ وهو المِنْقَري البصري ـ ضعيف، والحسن البصري لم يسمع من عمران بن الحصين، وهو مدلِّس وقد عنعن.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣/ ١، والترمذي في «العلل» ٢/ ٩١٧، وابن أبي عاصم (٢٣٥٥)، والبزار في «مسنده» (٣٥٧٩)، والطبراني في «الكبير» ٤/ (٣٥٥١) و١٨/ (١٨٦) و(٣٩٦)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص٤٢٣-٤٢٤، والمزي في «تهذيب الكمال» ١٢/ ٣٦٧-٣٦٨ من طريق شبيب بن شيبة، بهٰذا الإسناد. ورواية بعضهم مختصرة.

وأخرجه أحمد (١٩٩٩٢)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٩٣) و(٩٩٣م) و(٩٩٤)، وابن حبان (٨٩٩) من طريق منصور بن المُعْتَمِر، عن رِبْعيِّ ابن حِرَاش، عن عمران بن حصين: أن حُصيناً أتى رسولَ اللهِ ﷺ، فقال: يا محمد، لعبدُ المطلب كان خيراً لقومه منك، كان يُطْعِمُهم الكَبِدَ والسَّنامَ، وأنت تنحرُهم! فقال له النبي ﷺ ما شاء الله أن يقول، فقال له: ما تأمرُني أن أقول؟ قال: «قل: اللهم قِني شَرَّ نفسي، واعزِمْ لي على أَرْشَد أمري». قال: فانطلق فأسلمَ الرجلُ، ثم جاء فقال: إني أتيتُك، فقلتَ لي: «قل: اللهم قِني شَرَّ نفسي، واعزم لي على =

هٰذا حديثٌ حسن غريب[1]، وقد رُوِي هٰذا الحديثُ عن عِمْرانَ بن حُصَيْن من غَيْرِ هٰذا الوَجْهِ.

٧٢ـ باب

٣٧٩٠ـ حَدَّثَنا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنا أبو عَامرٍ العَقَديُّ، قَال: حَدَّثَنا أبو مُصْعبٍ المَدَنيُّ، عن عَمْرِو بن أبي عَمْرٍو مَوْلَى المُطَّلِبِ

عن أنَسِ بن مَالكٍ، قال: كَثِيراً ما كُنْتُ أسْمعُ النبيَّ ﷺ يَدْعُو بِهٰؤُلاءِ الكَلِماتِ: «اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ من الهَمِّ والحَزَنِ، والعَجْزِ والكَسلِ، والبُخْلِ، وَضَلَعِ الدَّيْنِ، وغَلَبةِ[2] الرِّجالِ»[3].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[4] من هٰذا الوَجْهِ من حديثِ عَمْرِو

=أرشَدِ أمري» فما أقولُ الآنَ؟ قال: «قل: اللهم اغفِرْ لي ما أسرَرْتُ وما أعلنْتُ، وما أخطأتُ وما عَمَدْتُ، وما عَلِمتُ وما جَهِلتُ». وإسناده صحيح.

(١) وقع في المطبوع: «حديث غريب»، والمثبت من نسخنا الخطية جميعاً. و«تحفة الأشراف» ٨/ ١٧٥، و«تهذيب الكمال» ١٢/ ٣٦٧-٣٦٨.

(٢) وقع في المطبوع، ونسخة المباركفوري: «وقهر»، والمثبت من نسخنا الخطية جميعاً.

(٣) حديث صحيح، وأخرجه أبو داود (١٥٤١)، والنسائي ٨/ ٢٥٧ و٢٥٧-٢٥٨ و٢٥٨ و٢٧٤، وهو في «المسند» (١٢٢٢٥).

وانظر ما بعده.

وقوله: «وضَلَع الدَّين» أي: ثِقَله وشِدَّته.

(٣) وقع في المطبوع: «غريب» فقط، وما أثبتناه من نسخنا الخطية، و«تحفة الأشراف ١/ ٢٩٣.

ابن أبي عَمْرٍو.

٣٧٩١ـ حَدَّثنا عَليُّ بن حُجْرٍ، قَال: حَدَّثنا إسماعيلُ بن جَعْفرٍ، عن حُمَيْدٍ

عن أنَسٍ: أنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ يَدْعُو يَقولُ: «اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ من الكَسَلِ والهَرَمِ، والجُبْنِ والبُخْلِ، وَفِتْنَةِ المَسِيحِ، وَعَذابِ القَبْرِ»(١).

هٰذا حديثٌ صحيحٌ(٢).

٧٣ـ باب ما جاء في عَقْدِ التسْبِيحِ باليَدِ

٣٧٩٢ـ حَدَّثَنا محمدُ بن عَبد الأعْلَى، قَال: حَدَّثَنا عَثَّامُ بن عَليٍّ، عن الأعْمَشِ، عن عَطاءِ بن السَّائبِ، عن أبيهِ

عن عَبد اللهِ بن عَمْرٍو، قال: رَأيْتُ النبيَّ ﷺ يَعْقِدُ التَّسْبيحَ(٣).

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هٰذا الوَجْهِ من حديثِ الأعْمَشِ

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٢٨٢٣)، ومسلم (٢٧٠٦)، وأبو داود (١٥٤٠) و(٣٩٧٢)، والنسائي ٨/ ٢٥٧ و٢٦٠ و٢٧١، وهو في «المسند» (١٢١١٣)، و«صحيح ابن حبان» (١٠٠٩) و(١٠١٠).

(٢) في المطبوع و(س): «حديث حسن صحيح»، والمثبت من سائر نسخنا الخطية، و«تحفة الأشراف» ١/ ١٧٦.

(٣) حديث حسن، وقد سلف عند المصنف برقم (٣٧١٠)، وضمن حديث طويل برقم (٣٧٠٩)، وذكرنا تخريجه هناك.

عن عَطاءِ بن السَّائبِ.

وَرَوَى شُعبةُ والثَّوريُّ هٰذا الحديثَ، عن عَطاءِ بن السَّائبِ بطُوله.

وفي الباب عن يُسَيْرَةَ بِنْتِ ياسرٍ(١).

٣٧٩٣ـ حَدَّثَنا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنا سَهْلُ بن يُوسفَ، قال: حَدَّثَنا حُمَيْدٌ، عن ثَابتٍ البُنانيِّ

عن أنَسِ بن مَالكٍ: أنَّ النبيَّ ﷺ عادَ رَجُلاً قد جُهِدَ حتَّى صَارَ مِثْلَ الفَرْخِ، فقال لهُ: «أما كُنْتَ تَدْعُو؟ أما كُنْتَ تَسْألُ رَبَّكَ العافِيةَ؟» قال: كُنْتُ أقُولُ: اللَّهُمَّ ما كُنْتَ مُعاقِبي بهِ في الآخرةِ، فَعجِّلْهُ لي في الدُّنْيا، فقال النبيُّ ﷺ: «سُبْحانَ اللهِ، إنَّكَ لا تُطيقهُ ـ أوْ لا تَسْتطيعهُ ـ، أفَلا كُنْتَ تَقولُ: اللَّهُمَّ آتِنا في الدُّنْيا حَسنةً، وفي الآخِرةِ حَسنةً، وَقِنا عَذابَ النَّارِ»(٢).

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هٰذا الوَجْهِ.

٣٧٩٤ـ حَدَّثَنا محمدُ بن المُثَنَّى، قَال: حَدَّثَنا خَالدُ بن الحارثِ، عن

---

(١) وقع في المطبوع بعد هٰذا: «عن النبي ﷺ، قالت: قال رسول الله ﷺ: يا مَعْشَرَ النِّساءِ، اعقِدْنَ بالأنامل، فإنهنَّ مسؤولاتٌ مستنطَقاتٌ»، وهو في (ل)، ولم يرد في باقي نسخنا الخطية، ولا في النسخة التي شرح عليها المباركفوري.

وحديث يسيرة هٰذا سيأتي عند المؤلف برقم (٣٩٠٠) ويخرج هناك.

(٢) حديث صحيح، وأخرجه مسلم (٢٦٨٨)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٥٣)، و(١٠٥٥)، وهو في «المسند» (١٢٠٤٩)، و«صحيح ابن حبان» (٩٣٦) و(٩٤١).

حُمَيْدٍ، عن ثابتٍ، عن أنَسٍ نَحوه[1][2].

وقد رُوِيَ من غَيْرِ وَجْهٍ عن أنَسٍ، عن النبيِّ ﷺ[3].

٧٤ـ باب

٣٧٩٥ـ حَدَّثَنا محمودُ بن غَيْلانَ، قَالَ: حَدَّثَنا أبو دَاودَ، قَالَ: أنبأنا شُعبةُ، عن أبي إسحاقَ، قال: سَمِعتُ أبا الأحْوَصِ يُحدِّثُ

عن عَبدِ اللهِ، أنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ يَدْعُو: «اللَّهُمَّ إنِّي أسْأَلُكَ الهُدَى والتُّقى، والعَفافَ وَالغِنى»[4].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٧٥ـ باب

٣٧٩٦ـ حَدَّثَنا أبو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنا محمدُ بن فُضَيْلٍ، عن محمدِ بن سَعْدٍ الأنصارِيِّ، عن عَبدِ اللهِ بن رَبِيعةَ الدِّمَشْقيِّ، قال: حَدَّثني عائذُ اللهِ أبو

---

(١) حديث صحيح كسابقه، وانظر تخريجه فيه.

(٢) جاء في المطبوع بعد هٰذا: «حدثنا هارون بن عبد الله البَزَّارُ، قال: حدثنا رَوْحُ بن عُبادة، عن هشام بن حَسَّان، عن الحسن في قوله: ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْـَٔاخِرَةِ حَسَنَةً﴾ [البقرة: ٢٠١] قال: في الدُّنيا: العِلْمَ والعِبادةَ، وفي الآخرة: الجَنَّة» وهو كذٰلك في (س) و(ل)، ولم يرد في باقي نسخنا الخطية، ولا في شرح المباركفوري، ولم يذكره المزي في «تحفة الأشراف»، ولا استدركه عليه أحد.

(٣) هٰذه العبارة لم ترد في المطبوع، وأثبتناها من نسخنا الخطية، ونسخة المباركفوري.

(٤) حديث صحيح، وأخرجه مسلم (٢٧٢١)، وابن ماجه (٣٨٣٢)، وهو في «المسند» (٣٦٩٢)، و«صحيح ابن حبان» (٩٠٠).

إِدْرِيسَ الخَوْلانيُّ

عن أبي الدَّرْدَاءِ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «كانَ من دُعاءِ دَاودَ يقولُ: اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ حُبَّكَ، وَحُبَّ من يُحِبُّكَ، والعَملَ الذِي يُبلِّغُني حُبَّكَ، اللهُمَّ اجْعلْ حُبَّكَ أَحبَّ إليَّ من نَفْسي وَأَهْلي، ومن الماءِ البارِدِ». قال: وكانَ رَسولُ اللهِ ﷺ إذا ذَكَرَ دَاودَ يُحدِّثُ عنْهُ قال: «كانَ أَعْبدَ البَشرِ»(١).

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

٧٦ـ باب

٣٧٩٧ـ حَدَّثَنا سُفيانُ بن وَكيعٍ، قَال: حَدَّثَنا ابن أبي عَديٍّ، عن حَمَّادِ ابن سَلَمةَ، عن أبي جَعْفرٍ الخَطْميِّ، عن محمدِ بن كَعْبٍ القُرَظيِّ

عن عَبد اللهِ بن يَزيدَ الخَطْميِّ الأنصارِيِّ، عن رَسولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ كانَ يَقولُ في دُعائهِ: «اللَّهُمَّ ارْزُقني حُبَّكَ، وَحُبَّ من يَنْفعُني حُبُّهُ عِنْدكَ، اللهُمَّ ما رَزَقْتَني مِمَّا أُحِبُّ، فاجْعلهُ قُوَّةً لي فِيما

---

(١) إسناده ضعيف لجهالة عبد الله بن ربيعة بن يزيد ـ وقيل: ابن يزيد بن ربيعة ـ الدمشقي.

وأخرجه مطولاً ومختصراً البخاري في «التاريخ الكبير» ٥/ ٢٢٩، والبزار (٢٣٥٤ ـ كشف الأستار)، والحاكم ٢/ ٤٣٣، والمزي في «تهذيب الكمال» ١٤/ ٤٩١ من طريقين عن محمد بن سعد الأنصاري، بهٰذا الإسناد.

وقوله: «كان أعبدَ البشر» يعني داود عليه السلام، له شاهد يتقوى به، أخرجه ضمن حديث طويل مسلم (١١٥٩) (٨٢)، وابن خزيمة (٢١١٠).

تُحِبُّ، اللهُمَّ وَما زَوَيْتَ عَنِّي مِمَّا أُحبُّ، فاجْعَلْهُ فَراغاً لِي فِيما تُحِبُّ»[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

وأبو جَعْفرٍ الخَطْميُّ: اسْمهُ عُمَيْرُ بن يَزِيدَ بن خُماشةَ.

٧٧ـ باب

٣٧٩٨ـ حَدَّثَنا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنا أبو أحمدَ الزُّبَيْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنا سَعْدُ بن أوْسٍ، عن بِلالِ بن يحيى العَبْسِيِّ، عن شُتَيْرِ بن شَكَلٍ

عن أبيهِ شَكَلِ بن حُمَيْدٍ، قال: أتَيْتُ النبيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: يا رَسولَ اللهِ عَلِّمني تعوُّذاً أتعوَّذُ بهِ. قال: فأخَذَ بِكَفي، فقال: «قُل: اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ من شَرِّ سَمْعي، ومن شَرِّ بَصَرِي، ومن شَرِّ

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد فيه سفيان بن وكيع، وهو وإن كان ضعيفاً قد توبع، وباقي رجاله ثقات.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٣/٤١٦ من طريق المصنِّف، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٤٣٠) عن حماد بن سلمة، به.

وقوله: «اللهم وما زَوَيْتَ عني مما أُحِبُّ، فاجعَلْهُ فراغاً لي فيما تُحِبُّ»: قال القاضي: يعني ما صَرَفْتَ عني من محابِّي، فنحِّهِ عن قلبي، واجعله سَبَباً لفراغي لطاعتك، ولا تَشْغَلْ به قلبي، فيُشْغَلَ عن عبادتك.

وقال الطِّيبي: أي اجعَلْ ما نَحّيتَه عني من مَحابِّي عَوْناً لي على شُغْلِي بمحابِّك، وذٰلك أن الفراغَ خلاف الشُّغل، فإذا زوى عنه الدُّنيا ليتفرَّغَ بمحابِّ ربِّه، كان ذٰلك الفراغُ عوناً له على الاشتغال بطاعة الله. «مرقاة المفاتيح» ٣/ ١٥٤.

لِسَاني، ومن شَرِّ قَلْبي، ومن شَرِّ مَنِيِّي» يَعْني فَرْجَه[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ، لا نَعْرِفهُ إلاّ من هٰذا الوَجْهِ من حديثِ سَعْدِ بن أَوْسٍ، عن بِلالِ بن يحيى.

٧٨ـ باب

٣٧٩٩ـ حَدَّثنا الأنصاريُّ، قَال: حَدَّثنا مَعْنٌ، قَال: حَدَّثنا مَالكٌ، عن يحيى بن سَعيدٍ، عن محمدِ بن إبراهيمَ التَّيْميِّ

أنَّ عائشةَ قالت: كُنْتُ نائمةً إلى جَنْبِ رَسولِ اللهِ ﷺ، فَفَقدْتُهُ من اللَّيْلِ، فلَمَسْتُهُ، فوَقَعتْ يدي على قَدميهِ وهو سَاجدٌ وهو يَقولُ: «أعُوذُ بِرضَاكَ من سَخطكَ، وبِمُعافاتكَ من عُقُوبتكَ، لا أُحْصي ثناءً عَلَيْكَ، أنْتَ كما أثْنَيْتَ على نَفْسِكَ»[2].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[3]. وقد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن عَائشةَ.

٣٨٠٠ـ حَدَّثنا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثنا اللَّيْثُ، عن يحيى بن سَعيدٍ، بهٰذا الإسْنادِ نَحوَهُ، وَزَادَ فيهِ: «وَأعوذُ بِكَ مِنكَ، لا أُحْصي ثناءً عَلَيْكَ»[4].

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه أبو داود (١٥٥١)، والنسائي ٨/ ٢٥٥-٢٥٦ و٢٥٩ و٢٦٠ و٢٦٧، وهو في «المسند» (١٥٥٤١).

(٢) حديث صحيح، وأخرجه مسلم (٤٨٦)، وأبو داود (٨٧٩)، وابن ماجه (٣٨٤١)، والنسائي ١/ ١٠٢-١٠٣ و٢/ ٢٢٢-٢٢٣، وهو في «المسند» (٢٥٦٥٥) و«صحيح ابن حبان» (١٩٣٢) و(١٩٣٣).

(٣) وقع في المطبوع و(س): «حديث حسن» فقط، والمثبت من باقي نسخنا الخطية، ونسخة المباركفوري، و«تحفة الأشراف» ١٢/ ٢٩٦.

(٤) حديث صحيح، وانظر تخريجه في الذي قبله.

٧٩ـ باب

٣٨٠١ـ حَدَّثَنا الأنصارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنا مَالكٌ، عن أبي الزُّبَيْرِ المَكِّيِّ، عن طاوُوسٍ اليَمانِيِّ

عن عَبد اللهِ بن عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كانَ يُعلِّمُهم هٰذا الدُّعاءَ كما يُعلِّمُهم السُّورةَ من القُرْآنِ: «اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ من عَذابِ جَهنَّمَ، وَعذابِ القَبْرِ، وأعُوذُ بِكَ من فِتْنةِ المَسيحِ الدَّجَّالِ، وأعُوذُ بِكَ من فِتْنةِ المَحْيا والمَماتِ»(١).

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ(٢).

٣٨٠٢ـ حَدَّثَنا هارُونُ بن إسحاقَ الهَمْدانيُّ، قال: حَدَّثَنا عَبْدةُ بن سُلَيْمانَ، عن هِشامِ بن عُرْوةَ، عن أبيهِ

عن عَائشةَ، قالت: كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَدْعُو بِهٰؤُلاءِ الكلماتِ: «اللهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ من فِتْنةِ النَّارِ، وَعَذابِ النَّارِ، وعذابِ القَبْرِ، وفِتْنة القَبْرِ، ومن شرِّ فِتْنة الغِنى، ومن شرِّ فِتْنة الفَقْرِ، ومن شَرِّ المَسِيحِ الدَّجَّالِ، اللهُمَّ اغْسِلْ خطاياي بِماءِ الثَّلْجِ وَالبَرَدِ، وأنْقِ قَلْبي من الخَطايا كَما أنْقَيْتَ الثَّوْبَ الأبْيضَ من

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه مسلم (٥٩٠)، وأبو داود (٩٨٤) و(١٥٤٢)، وابن ماجه (٣٨٤٠)، والنسائي ٤/ ١٠٤ و٨/ ٢٧٦-٢٧٧، وهو في «المسند» (٢١٦٨)، و«صحيح ابن حبان» (٩٩٩).

(٢) وقع في المطبوع و(ل) و(س)، و«تحفة الأشراف» ٥/ ٢٨: «حديث حسن صحيح»، والمثبت من سائر نسخنا الخطية، وشرح المباركفوري.

الدَّنَسِ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خطايَايَ كَما بَاعَدْتَ بَيْنَ المَشْرِقِ والمَغْرِبِ، اللهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ من الكَسلِ والهَرمِ والمأْثَمِ والمَغْرَمِ»(١).

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٨٠٣ـ حَدَّثَنا هارُونُ، قَال: حَدَّثَنا عَبْدَةُ، عن هِشامِ بن عُرْوةَ، عن عَبَّادِ بن عَبد اللهِ بن الزُّبَيْرِ

عن عَائشةَ، قالت: سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ عِنْدَ وَفَاتِهِ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْني، وَأَلْحِقْني بالرَّفِيقِ الأعْلى»(٢).

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٨٠ـ باب

٣٨٠٤ـ حَدَّثَنا الأنْصاريُّ، قَال: حَدَّثَنا مَعْنٌ، قَال: حَدَّثَنا مَالكٌ، عن أبي الزِّنادِ، عن الأعْرجِ

عن أبي هُريرةَ، أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «لا يَقولُ أحدُكُمْ: اللهُمَّ اغْفرْ لي إنْ شِئْتَ، اللهُمَّ ارْحَمْني إنْ شِئْتَ، لِيَعْزِمِ المَسألَةَ،

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه مطولاً ومختصراً البخاري (٨٣٢) و(٦٣٦٨)، ومسلم (٥٨٩)، وأبو داود (٨٨٠) و(١٥٤٣)، وابن ماجه (٣٨٣٨)، والنسائي ١/ ٥١ و١٧٦ و٣/ ٥٦-٥٧ و٨/ ٢٦٢-٢٦٣ و٢٦٦.

(٢) حديث صحيح، وأخرجه أحمد (٢٤١٨٢) و(٢٥٩٤٧)، والبخاري (٤٤٤٠)، ومسلم (٢١٩١) (٤٦) و(٢٤٤٤) (٨٥)، وابن ماجه (١٦١٩)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٩٥) و(١٠٩٦)، وابن حبان (٦٦١٨)، ورواية بعضهم مطولة.

فإنَّهُ لا مُكْرِهَ لهُ»[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٨١ـ باب

٣٨٠٥ـ حَدَّثَنا الأنصاريُّ، قال: حَدَّثَنا مَعْنٌ، قَال: حَدَّثَنا مَالكٌ، عن ابن شِهابٍ، عن أبي عَبد اللهِ الأغَرِّ وعن أبي سَلمةَ بن عَبد الرحمٰنِ

عن أبي هُريرةَ، أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «يَنْزِلُ رَبُّنا كُلَّ لَيْلةٍ إلى السَّماءِ الدُّنْيا حِينَ يَبْقى ثُلثُ اللَّيْلِ الآخِرُ، فيقولُ: من يَدْعُوني فأسْتجيبَ لهُ؟ من يَسْألُني فأُعْطِيَهُ؟ من يَسْتغفِرُني فأغْفِرَ لهُ»[2].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وأبو عَبد اللهِ الأغَرُّ: اسْمهُ سَلْمانُ.

وفي البابِ عن عَليٍّ، وَعَبد اللهِ بن مَسْعُودٍ، وأبي سَعيدٍ، وَجُبَيْر ابن مُطْعِمٍ، وَرِفاعةَ الجُهَنيِّ، وأبي الدَّرْداءِ، وَعُثمانَ بن أبي العاصِ.

٣٨٠٦ـ حَدَّثَنا محمدُ بن يحيى الثَّقفيُّ المَرْوَزيُّ، قَال: حَدَّثَنا حَفْصُ ابن غِياثٍ، عن ابن جُرَيْجٍ، عن عَبد الرحمٰنِ بن سابطٍ

عن أبي أُمامةَ، قال: قِيلَ يا رَسولَ اللهِ: أيُّ الدُّعاءِ أسْمَعُ؟

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٦٣٣٩)، ومسلم (٢٦٧٩)، وأبو داود (١٤٨٣)، وابن ماجه (٣٨٥٤)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٨٢) و(٥٨٣)، وهو في «المسند» (١٠٣١٠)، و«صحيح ابن حبان» (٩٧٧).

(٢) حديث صحيح، وقد سلف برقم (٤٤٩)، وذكرنا تخريجه هناك.

قال: «جَوْفَ اللَّيْلِ الآخِرُ، ودُبُرَ الصَّلواتِ المكْتُوباتِ»[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ.

وقد رُوِي عن أبي ذَرٍّ، وابن عُمرَ، عن النبيِّ ﷺ أنّهُ قال: «جَوْفُ اللَّيْلِ الآخِرُ الدُّعاءُ فيهِ أفْضلُ وأرْجى» وَنَحو هٰذا[2].

---

(١) حديث صحيح دون قوله: «ودُبُرَ الصَّلواتِ المكتوبات»، وهٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه، فإن عبد الرحمٰن بن سابط لم يسمع من أبي أمامة فيما قاله ابن معين وغيره.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٨) عن محمد بن يحيى الثقفي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق (٣٩٤٨) ضمن حديث مطول من طريق ابن جريج، عن عبد الرحمٰن بن سابط مرسلاً.

وقد جاء أصل الحديث من رواية جماعة من أصحاب أبي أمامة، عن أبي أمامة، عن عمرو بن عَبَسَةَ، واقتصروا جميعاً على الشَّطْر الأول منه، وسيأتي عند المصنف برقم (٣٥٧٩)، وهو صحيح.

(٢) حديث ابن عمر أخرجه البزار (٣١٥١ ـ كشف الأستار)، والطبراني في «الأوسط» (٣٤٥٢)، وفي «الصغير» (٣٥٥) من طريقين عن خالد الحَذَّاء، عن أبي قِلابة عبد الله بن زيد الجَرْمي، عن ابن عمر قال: سئل رسول الله ﷺ: أيُّ الليل أجْوَبُ دَعْوةً؟ قال: «جوفُ اللَّيل الآخِر» ورجال إحدى الطريقين ثقات رجال الشيخين، إلا أنه اختلف في سماع أبي قلابة من ابن عمر، فقال ابن معين: أظنه قد سمع منه. وقال أبو زرعة: لم يسمع منه. وقال المزي: قيل: لم يسمع منه. ثم هو كثير الإرسال عمن لم يلقه، وعلى كل حال فالحديث يتقوى بما قبله، ويصح به، والله أعلم.

٨٢ـ باب[1]

٣٨٠٧ـ حَدثنا عبدُ الله بن عبد الرحمٰن، قال: أخبرنا حَيْوةُ بن شُرَيح الحِمْصي، عن بَقِيَّةَ بن الوليد، عن مسلم بن زياد، قال:

سمعتُ أنساً يقول: إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «من قال حينَ يُصبِحُ: اللهم أصْبَحنا نُشهِدُكَ، ونُشهِدُ حَمَلةَ عَرْشِك وملائكتَكَ، وجميعَ خَلْقِك، بأنك لا إلٰه إلا أنت وحدَكَ لا شريكَ لك، وأنَّ محمداً عَبْدُكَ ورسولُك. إلا غَفَرَ الله له ما أصابَ في يومهِ ذٰلك، وإن قالها حينَ يُمْسِي، غفرَ الله له ما أصابَ في تلك الليلة من ذَنْبٍ»[2].

---

(١) هٰذا الباب بحديثه جاء في المطبوع و(ل) بعد الحديث رقم (٣٨٠٨)، وأثبتناه في موضعه هنا من سائر نسخنا الخطية، ونسخة المباركفوري.

(٢) إسناده ضعيف، بقية بن الوليد ضعيف يعتبر به، ومسلم بن زياد الحمصي روى عنه ابن لهيعة وبقية بن الوليد وإسماعيل بن عياش، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، ثم قد اضطرب في متنه.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٢٠١)، وأبو داود (٥٠٧٨)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩) و(١٠)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٧٠)، والبغوي في «شرح السنة» (١٣٢٣) من طرق عن بقية بن الوليد، بهٰذا الإسناد. ووقع في رواية البخاري، والنسائي في الموضع الأول، وابن السني: «إلا أعْتق الله رُبُعَه في ذٰلك اليوم، ومن قالها مرتين، أعْتَقَ الله نصفَه من النار، ومن قالها أربعَ مرّات، أعتقه الله من النار في ذٰلك اليوم» بدل قوله: «إلا غفر الله له ما أصاب في يومه ذٰلك. . .إلخ».

وأخرجه أبو داود (٥٠٦٩)، ومحمد بن أبي شيبة في «كتاب العرش» =

. . . .

=(٢٣)، وابن السني (٧٣٨)، والطبراني في «الدعاء» (٢٩٧)، وفي «مسند الشاميين» (١٥٤٢) و(٣٣٦٩)، وأبو نعيم في «الحلية» ٥/ ١٨٥، والبيهقي في «الدعوات» (٤٠)، والمزي في «تهذيب الكمال» ١٧/ ٢٥٥-٢٥٦ و٢٥٧ من طريق محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، عن عبد الرحمٰن بن عبد المجيد السَّهْمي، عن هشام بن الغاز، عن مكحول، عن أنس، مثله.

ووقع في روايتهم جميعاً: «أَعْتَقَ اللهُ رُبُعَه من النار، ومن قالها مرَّتين، أَعْتَقَ الله نصفَه من النار، ومن قالها أربعاً، أعتقه الله عز وجل من النار» بدلَ قوله: «إلا غَفَرَ الله له ما أصاب من يومه ذلك. . . إلخ». قال أبو نعيم: غريب من حديث مكحول وهشام، لم نكتبه إلا من حديث ابن أبي فديك.

قلنا: وعبد الرحمٰن بن عبد المجيد السَّهْمي مجهول لا يعرف، ومكحول اختلف في سماعه من أنس، فنفاه بعضهم، وأثبته آخرون، ثم هو مدلِّس، وقد عنعن.

وله شاهد بلفظ حديث مكحول عن أنس، أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٠٦٢)، وفي «الدعاء» (٣٠٠) وابن عدي في «الكامل» ٢/ ٦٨٩-٦٩٠، والحاكم ١/ ٥٢٣ من طريق أحمد بن يحيى الصوفي، عن زيد بن الحباب، عن حميد مولى ابن علقمة المكي، عن عطاء، عن أبي هريرة، عن سلمان مرفوعاً. وحميد مولى ابن علقمة المكي قال البخاري: روى عنه زيد بن الحباب ثلاثة أحاديث، زعم أنه سمع عطاء، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، وحديثين آخرين لا يتابع عليهما وقال ابن حجر: مجهول. ووقع عند الحاكم: «حميد بن مهران» بدل: «حميد مولى ابن علقمة»، وهو خطأ.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٠٦١)، وفي «الدعاء» (٢٩٩) من طريق إبراهيم بن عبد الله المصيصي، عن حجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن عطاء، به. وإبراهيم بن عبد الله المصيصي متروك الحديث.

وله شاهد آخر، أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢٩٨)، ومحمد بن أبي شيبة في «كتاب العرش» (٣٦) من طريق عمرو بن عطية العوفي، عن أبيه، عن أبي سعيد=

هذا حديث غريب.

٨٣ـ باب

٣٨٠٨ـ حَدَّثَنا عَليُّ بن حُجْرٍ، قَال: حَدَّثَنا عَبد الحميدِ بن عُمرَ الهِلاليُّ[١]، عن سَعيدِ بن إياسٍ الجُريْريِّ، عن أبي السَّلِيلِ.

عن أبي هُريرةَ: أنَّ رَجُلاً قال: يا رَسولَ اللهِ سَمِعتُ دُعاءكَ اللَّيْلةَ، فكانَ الَّذي وَصَلَ إليَّ مِنْهُ أنَّكَ تقولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي ذَنْبي، وَوَسِّعْ لي في دَارِي، وبَارِكْ لي فِيما رَزَقْتني». قال: «فَهلْ تَراهُنَّ تركْنَ شَيْئاً؟»[٢].

= الخدري. ووقع عندهما: «إلا كتب الله لـه براءة من النار» بدل: «إلا غفر الله له ما أصابه في يومه ذلك. . .إلخ» وعمرو بن عطية العوفي وأبوه ضعيفان.

(١) هٰكذا قال المصنف، وهو وهم، وصوابه: «عبد الحميد بن الحسن الهلالي أبو عمر» كما قال المزي في «تحفة الأشراف» ١٠/ ١١٦، و«تهذيب الكمال» ١٦/ ٤٢٧.

(٢) حديث حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، عبد الحميد بن الحسن الهلالي ضعَّفه الأئمة، ولم يُحسِّنِ الرأيَ فيه غيرُ ابن معين، ثم هو منقطع؛ أبو السَّليل ضُريب بن نُقَير لم يسمع من أبي هريرة.

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (١٠١٩)، والمزي في «تهذيب الكمال» ١٦/ ٤٢٧-٤٢٨ من طريق علي بن حُجْر المروزي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (١٦٥٩٩) و(٢٣١١٤) من طريق شعبة بن الحجاج، عن شعبة، عن سعيد بن إياس الجُرَيري، عن حُميد بن القَعْقاع، عن رجل جعل يَرْصُدُ نبيَّ الله ﷺ، فكان يقول في دعائه، فذكر الحديث. وإسناده ضعيف لجهالة حُميد ـ وقيل: عُبيد ـ ابن القَعْقَاع. =

هذا حديثٌ غريبٌ.

وأبو السَّلِيلِ: اسْمهُ ضُرَيْبُ بنِ نُقَيْرٍ، ويُقالُ: ابن نُفَيْرٍ.

٨٤ـ باب

٣٨٠٩ـ حَدَّثَنا عَليُّ بن حُجْرٍ، قال: أخْبرنا ابن المُبَارِكِ، قال: أخْبرنا يحيى بن أيُّوبَ، عن عُبَيْدِ اللهِ بن زَحْرٍ، عن خَالدِ بن أبي عِمْرانَ

أنَّ ابن عُمرَ، قال: قَلَّما كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَقومُ من مَجْلسٍ حتَّى يَدْعُوَ بهٰؤُلاءِ الدَّعَواتِ لأصْحابهِ: «اللَّهُمَّ اقْسمْ لَنا من خَشْيتكَ ما يَحُولُ بَيْنَنا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ، ومن طَاعتكَ ما تُبلِّغُنا بهِ جَنَّتكَ، ومن اليَقينِ ما تُهوِّنُ بهِ عَلَيْنا مُصِيباتِ الدُّنْيا، وَمَتِّعْنا بأسْماعِنا وَأبْصارِنا وَقوَّتِنا ما أحْيَيْتنا، وَاجْعلهُ الوَارثَ مِنَّا، وَاجْعلْ ثَأْرنا على من ظَلَمَنا، وَانْصُرْنا على من عَادَانا، وَلا تَجْعلْ مُصِيبتنا في دِيننا، ولا تَجْعلِ الدُّنْيا أكْبرَ هَمِّنا ولا مَبْلَغَ عِلْمنا، وَلا تُسلِّطْ عَلَيْنا من لا يَرْحَمُنا»[1].

= وله شاهد من حديث أبي مِجْلَز، عن أبي موسى الأشعري عند أحمد (١٩٥٧٤) قال: أتَيْتُ النبيَّ ﷺ بوَضُوء، فتوضَّأ وصلَّى، وقال، فذكر مثله. ورجاله ثقات إلا أن أبا مجلز ـ واسمه: لاحق بن حُميد ـ لم يسمع من أبي موسى الأشعري.

وبهٰذين الشاهدين يتقوَّى الحديث ويُحسَّن، والله أعلم.

(١) حديث حسن، وهٰذا إسناد فيه عُبيد الله بن زَحْر، وهو ضعيف يعتبر به، وقد توبع، وخالد بن أبي عمران التُّجيبي لم يسمع من عبد الله بن عمر، لٰكن قد عرفت الواسطة بينهما كما سيأتي، وهي نافع مولى ابن عمر، وهو ثقة، وباقي رجاله ثقات أيضاً غير يحيى بن أيوب ـ وهو الغافقي المصري ـ، فهو حسن الحديث. =

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[1].

وقد رَوَى بَعْضُهمْ هٰذا الحديثَ عن خَالدِ بن أبي عِمْرانَ، عن نافعٍ، عن ابن عُمرَ[2].

٣٨١٠ـ حَدَّثَنا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنا أبو عَاصِمٍ، قَال: حَدَّثَنا عُثمانُ الشَّحَّامُ، قَال: حَدَّثَني مُسْلِمُ بن أبي بَكْرةَ، قَال:

سَمِعني أبي وأنا أقُولُ: اللهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ من الهَمِّ والكَسلِ، وَعَذابِ القَبْرِ. قال: يا بُنيَّ مِمَّن سَمعتَ هٰذا؟ قُلْتُ: سَمِعتُكَ تَقُولُهُنَّ، قال: الْزَمْهُنَّ، فإنِّي سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقُولُهنَّ[3].

= وهو في «الزهد» لابن المبارك (٤٣١)، ومن طريقه أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٠٢)، والبغوي في «شرح السنة» (١٣٧٤).

وعلقه المصنف بإثر الحديث عن خالد بن أبي عمران، عن نافع، عن ابن عمر. وسيأتي تخريجه من هٰذا الطريق هناك.

(١) ما أثبتناه من (ل) و(س) ونسخة المباركفوري، وفي سائر نسخنا الخطية، و«تحفة الأشراف» ٥/ ٣٤٣: «حديث حسن»، دون قوله: «غريب».

(٢) حديث حسن كسابقه، وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٠١)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٤٤٦)، والطبراني في «الدعاء» (١٩١١) من طريق عُبيد الله بن زَحر، والحاكم ١/ ٥٢٨، والطبراني في «الدعاء» (١٩١١) من طريق الليث بن سعد، والطبراني في «الدعاء» (١٩١١) من طريق عبد الله بن لَهيعة، ثلاثتهم عن خالد بن أبي عمران، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما قبله.

(٣) حديث صحيح، وأخرجه أحمد (٢٠٣٨١) و(٢٠٤٤٧)، وأبو داود (٥٠٩٠)، والنسائي في «المجتبى» ٣/ ٧٣-٧٤ و٨/ ٢٦٢، وفي «عمل اليوم والليلة» (٢٢) =

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[1].

٨٥ - باب

٣٨١١ـ حَدَّثَنا عَليُّ بن خَشْرمٍ، قال: أخبرنا الفَضْلُ بن موسى، عن الحُسينِ بن وَاقِدٍ، عن أبي إسحاقَ، عن الحارثِ

عن عَليٍّ، قال: قال لِي رَسولُ اللهِ ﷺ: «ألا أُعَلِّمُكَ كَلِماتٍ إذا قُلْتَهُنَّ، غَفرَ اللهُ لكَ وَإنْ كُنْتَ مَغْفُوراً لَكَ؟» قال: «قُلْ: لا إلٰه إلا اللهُ العَليُّ العَظيمُ، لا إلٰه إلا اللهُ الحليمُ الكَريمُ، لا إلٰه إلا اللهُ سُبْحانَ اللهِ رَبِّ العَرْشِ العَظيمِ»[2].

٣٨١٢ـ قال عَليُّ بن خَشْرمٍ: وَأخبرنا عَليُّ بن الحُسينِ بن وَاقِدٍ، عن

=و(٥٧٢)، وابن حبان (١٠٢٨). وبعضهم يزيد فيه على بعض، ولفظ الدعاء عندهم: «اللهم إني أعوذ بك من الكُفر والفَقْر، وعذاب القبر».

(١) وقع في المطبوع: «حسن صحيح»، والمثبت من نسخنا الخطية جميعاً، ونسخة المباركفوري، و«تحفة الأشراف» ٩/ ٥٧.

(٢) إسناده ضعيف لضعف الحارث ـ وهو ابن عبد الله الأعور ـ، ثم هو منقطع، فإن أبا إسحاق ـ وهو السَّبيعي ـ لم يسمع من الحارث إلا أربعة أحاديث، هٰذا ليس منها فيما قال النسائي في «خصائص علي»، وقال الدارقطني في «العلل» ٤/ ٩: حديث الحسين بن واقد وهم. قلنا: لٰكن للحديث طرق أخرى يحسن بها إن شاء الله.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٣٧-٦٤٠)، وفي «خصائص علي» (٢٥) و(٢٦) و(٢٨) و(٢٩) و(٣٠)، وهو في «المسند» (٧١٢) و(١٣٦٣)، و«صحيح ابن حبان» (٦٩٢٨).

أبيهِ، بِمثْلِ ذٰلكَ إلاَّ أنَّهُ قال في آخِرها: «الحَمدُ للهِ رَبِّ العَالمينَ»[1].

هٰذا حديثٌ غريبٌ لا نَعْرِفهُ إلاَّ من هٰذا الوَجْهِ من حديثِ أبي إسحاقَ، عن الحارثِ، عن عَليٍّ.

٨٦ـ باب

٣٨١٣ـ حَدَّثَنا محمدُ بن يحيى، قَال: حَدَّثَنا محمدُ بن يُوسفَ، قَال: حَدَّثَنا يُونسُ بن أبي إسحاقَ، عن إبراهيمَ بن محمدِ بن سَعْدٍ، عن أبيهِ

عن سَعْدٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «دَعْوةُ ذِي النُّونِ إذْ دَعَا وهو في بَطْنِ الحُوتِ: لا إلٰه إلاَّ أنْتَ، سُبْحانكَ إنِّي كُنْتُ من الظَّالِمينَ، فإنَّهُ لم يَدْعُ بها رَجُلٌ مُسْلمٌ في شَيْءٍ قَطُّ إلاَّ اسْتَجابَ اللهُ لهُ»[2].

قال محمدُ بن يحيى: قال محمدُ بن يُوسفَ مَرَّةً: إبراهيم بن محمدِ بن سَعْدٍ، عن سَعْدٍ[3].

وقد رَوَى غَيْرُ واحدٍ هٰذا الحديثَ عن يُونسَ بن أبي إسحاقَ، عن إبراهيمَ بن محمدِ بن سَعْدٍ، عن سَعْدٍ. ولم يَذْكُروا فيهِ: عن

(١) هو كسابقه، وانظر تخريجه فيه.

(٢) حديث حسن، وأخرجه أحمد مطولاً (١٤٦٢)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٥٥) و(٦٥٦).

(٣) وقع في المطبوع بعد هٰذا زيادة: «ولم يذكر فيه: عن عائشة»، ولا وجود لها في أصولنا الخطية جميعاً، وهي زيادة مقحمة لا تعلق لها بالحديث، والله أعلم.

أبيهِ.

وَرَوَى بَعْضُهمْ ـ وهو أبو أحمدَ الزُّبَيْرِيُّ[1] ـ عن يُونَس، فقال: عن إبراهيمَ بن محمد بن سَعْدٍ، عن أبيهِ، عن سَعْدٍ نَحو رِوايةِ محمد بن يُوسفَ[2].

وكان يُونسُ بن أبي إسحاقَ رُبما ذَكَر في هٰذا الحديثِ: عن أبيهِ، وربما لَمْ يَذْكُرْهُ.

٨٧ـ باب

٣٨١٤ـ حَدَّثَنا يُوسفُ بن حَمَّادٍ البَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنا عَبد الأعْلَى، عن سَعيدٍ، عن قَتادةَ، عن أبي رَافعٍ

عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنَّ للهِ تِسْعةً وَتِسعينَ اسْماً مِئةً غَيْرَ واحدٍ، من أحْصاها دَخلَ الجنَّةَ»[3].

٣٨١٥ـ قال يُوسفُ: وَحَدَّثَنا عَبد الأعْلَى، عن هِشامِ بن حَسَّانٍ، عن محمدِ بن سِيرينَ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ، بِمثْلهِ[4].

---

(١) قوله: «وهو أبو أحمد الزُّبَيري» سقط من المطبوع.

(٢) قوله: «نحو رواية محمد بن يوسف» لم ترد في المطبوع، وأثبتناه من نسخنا الخطية.

(٣) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٢٧٣٦)، ومسلم (٢٦٧٧)، والنسائي في «الكبرى» (٧٦٥٩)، وابن ماجه (٣٨٦٠)، وهو في «المسند» (٧٥٠٢)، و«صحيح ابن حبان» (٨٠٧).

(٤) إسناده صحيح، وانظر ما قبله.

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، قد رُوِيَ من غَيْرِ وَجْهٍ عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ.

٨٨ـ باب

٣٨١٦ـ حَدَّثَنا إبراهيمُ بن يَعْقُوبُ، قَال: حَدَّثَني صَفْوانُ بن صَالحٍ، قَال: حَدَّثَنا الوَلِيدُ بن مُسْلمٍ، قَال: حَدَّثَنا شُعَيْبُ بن أبي حَمْزةَ، عن أبي الزِّنادِ، عن الأعْرجِ

عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ للهِ تِسْعةً وَتِسْعينَ اسْماً مِئةً غَيْرَ وَاحدٍ، من أحْصاها دَخلَ الجنَّةَ، هو اللهُ الذي لا إلٰه إلاَّ هو، الرَّحْمٰنُ، الرَّحيمُ، المَلكُ، القُدُّوسُ، السَّلامُ، المُؤْمنُ، المُهَيْمنُ، العَزيزُ، الجَبَّارُ، المُتكبِّرُ، الخَالقُ، البارِىءُ، المُصوِّرُ، الغَفَّارُ، القَهَّارُ، الوَهَّابُ، الرَّزَّاقُ، الفَتَّاحُ، العَليمُ، القابضُ، البَاسطُ، الخَافضُ، الرَّافعُ، المُعزُّ، المُذلُّ، السَّميعُ، البَصيرُ، الحَكمُ، العَدْلُ، اللَّطِيفُ، الخَبيرُ، الحَليمُ، العَظيمُ، الغَفُورُ، الشَّكُورُ، العَليُّ، الكَبيرُ، الحَفيظُ، المُقِيتُ، الحَسِيبُ، الجَليلُ، الكَرِيمُ، الرَّقِيبُ، المُجيبُ، الواسِعُ، الحَكيمُ، الوَدُودُ، المَجِيدُ، البَاعِثُ، الشَّهِيدُ، الحَقُّ، الوَكِيلُ، القَويُّ، المَتِينُ، الوَليُّ، الحَميدُ، المُحْصي، المُبْدِىءُ، المُعِيدُ، المُحْيي، المُميتُ، الحَيُّ، القَيُّومُ، الوَاجدُ، المَاجدُ، الوَاحدُ، الصَّمدُ، القَادِرُ، المُقْتَدرُ، المُقدِّمُ، المُؤخِّرُ، الأوَّلُ، الآخرُ، الظَّاهرُ، الباطِنُ، الوَالي، المُتَعالِي، البَرُّ، التَّوابُ، المنْتَقمُ،

العَفُوُّ، الرَّؤُوفُ، مَالكُ المُلكِ، ذُو الجلالِ والإكْرامِ، المُقْسِطُ، الجامعُ، الغَنِيُّ، المُغْنِي، المانعُ، الضَّارُّ، النَّافعُ، النُّورُ، الهادِي، البَدِيعُ، الباقِي، الوارثُ، الرَّشِيدُ، الصَّبُورُ»[1].

هٰذا حديثٌ غريبٌ، حَدَّثَنا بهِ غَيْرُ واحدٍ عن صَفْوانَ بن صَالحٍ، وَلا نَعْرِفُهُ إلاَّ من حديثِ صَفْوانَ بن صَالحٍ، وهو ثِقةٌ عِنْدَ أهْلِ الحديثِ.

وقد رُوِي هٰذا الحديثُ من غَيْرِ وَجْهٍ عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ لا نَعْلمُ في كَبيرِ شَيْءٍ من الرِّواياتِ ذِكْرَ الأسْماءِ إلاَّ في هٰذا الحديثِ.

وقد رَوَى آدَمُ بن أبي إياسٍ هٰذا الحديثَ بإسْنادٍ غَيْرِ هٰذا عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ وَذَكَرَ فيهِ الأسْماءَ، وَلَيْسَ لهُ إسْنادٌ صحيحٌ[2].

---

(١) رجاله ثقات، إلا أن تعيين هذه الأسماء في الحديث مُدرَجٌ من بعض الرُّواةِ كما قرَّره الأئمة الحفاظ، وقد بسطنا القول في ذٰلك في التعليق على «صحيح ابن حبان».

وأخرجه ابن حبان (٨٠٨)، والطبراني في «الدعاء» (١١١)، والحاكم ١/١٦، والبيهقي في «السنن» ١٠/٢٧-٢٨، وفي «الأسماء والصفات» ص٥، وفي «شعب الإيمان» (١٠٢)، والبغوي (١٢٥٧).

وانظر التعليق التالي.

(٢) أخرجه ابن ماجه (٣٨٦١) من طريق عبد الملك بن محمد الصَّنْعاني، عن زهير بن محمد التميمي، عن موسى بن عقبة، عن عبد الرحمٰن الأعرج، عن أبي هريرة. وهٰذا إسناد ضعيف، عبد الملك بن محمد ضعيف لين الحديث، ثم إن =

٣٨١٧ـ حَدَّثَنا ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثَنا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن أبي الزِّنادِ، عن الأعْرَجِ

عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنَّ للهِ تِسْعةً وَتِسْعينَ اسْماً، من أحْصاها دَخلَ الجنَّةَ»[١]. وَلَيْسَ في هٰذا الحديثِ ذِكْرُ الأسْماءِ.

وهو حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، وَرَواهُ أبو اليَمانِ، عن شُعَيْب بن أبي حَمْزةَ، عن أبي الزِّنادِ، ولم يَذْكر فيهِ الأسْماءَ[٢].

٣٨١٨ـ حَدَّثَنا إبراهيمُ بن يَعْقُوبَ، قَال: حَدَّثَنا زَيْدُ بن حُبابٍ[٣]، أنَّ حُمَيْداً المَكِّيَّ مَوْلى ابن عَلْقمةَ حدَّثهُ، أنَّ عَطاءَ بن أبي رَباحٍ حَدَّثهُ

عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إذا مَرَرْتُمْ بِرياضِ الجنَّةِ، فارْتَعُوا». قُلْتُ: يا رَسولَ اللهِ وَما رِياضُ الجنَّةِ؟ قال: «المَساجِدُ»، قُلْتُ: وَما الرَّتْعُ يا رَسولَ اللهِ؟ قال: «سُبْحانَ اللهِ،

= رواية الشاميين عن زهير بن محمد غير مستقيمة، وعبد الملك هٰذا شامي من صنعاء دمشق، لا صنعاء اليمن.

وأخرجه الحاكم ١/١٧ من طريق عبد العزيز بن حصين بن الترجمان، عن أيوب وهشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة. وعبد العزيز بن الحصين ضعيف، ضعَّفه الأئمة جميعاً غير الحاكم، فقد انفرد بتوثيقه.

وانظر الحديث السالف.

(١) إسناده صحيح، وقد سلف تخريجه برقم (٣٨١٤).

(٢) من قوله: «ورواه أبو اليمان» إلى هنا لم يرد في المطبوع، وأثبتناه من نسخنا الخطية.

(٣) تحرف في المطبوع إلى: «يزيد بن حبان».

والحَمدُ للهِ، ولا إلٰه إلاَّ اللهُ، واللهُ أكْبرُ»(١).

هٰذا حديثٌ غريبٌ.

٣٨١٩ـ حَدَّثَنا عَبد الوارثِ بن عَبدِ الصَّمدِ بن عَبد الوارثِ، قال: حَدَّثَني أبي، قَال: حَدَّثَنا محمدُ بن ثَابتٍ ـ هو البُنانيُّ ـ، قَال: حَدَّثَني أبي

عن أنَسِ بن مَالكٍ، أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ، قال: «إذا مَرَرْتُم بِرياضِ الجنَّةِ، فارْتَعُوا» قالوا: وَما رِياضُ الجنةِ؟ قال: «حِلَقُ الذِّكْرِ»(٢).

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هٰذا الوَجْهِ من حديثِ ثابتٍ عن أنَس.

٨٩- باب

٣٨٢٠ـ حَدَّثَنا إبراهيمُ بن يَعْقُوبَ، قَال: حَدَّثَنا عَمْرُو بن عَاصم، قَال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بن سَلَمةَ، عن ثَابتٍ، عن عُمَر بن أبي سَلَمةَ، عن أُمِّهِ أُمِّ سَلَمة

عن أبي سَلَمةَ، أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ، قال: «إذا أصَابت أحَدَكُمْ مُصِيبةٌ، فَلْيَقُلْ: إنَّا للهِ وإنَّا إليْهِ رَاجِعُونَ، اللَّهُمَّ عِنْدكَ أحْتَسبُ مُصِيبَتِي، فَأْجُرْني فِيها، وأبْدِلْني مِنْها خَيْراً». فَلمَّا احْتُضرَ أبو سَلمةَ، قال: اللهُمَّ اخْلُفْ في أهْلِي خَيْراً منِّي. فَلمَّا قُبِضَ، قالت أُمُّ سَلمةَ:

(١) إسناده ضعيف، لضعف حميد المكي مولى ابن علقمة.
وانظر ما بعده.

(٢) إسناده ضعيف، محمد بن ثابت البناني متفق على ضعفه.
وأخرجه أحمد (١٢٥٢٣).
وله شواهد ضعيفة استوفينا ذكرها في «المسند».

إِنَّا للهِ وإِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ، عِنْدَ اللهِ أحْتَسبُ مُصِيبتي، فَأْجُرْني فِيها»[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[2] من هٰذا الوَجْهِ.

وَرُوِيَ هٰذا الحديثُ من غَيْرِ هٰذا الوَجْهِ عن أُمِّ سَلَمَةَ، عن النبيِّ ﷺ[3].

وأبو سَلَمةَ: اسْمهُ عَبد اللهِ بن عَبدِ الأسَدِ.

٩٠ـ باب

٣٨٢١ـ حَدَّثَنا يُوسفُ بن عيسى، قَال: حَدَّثَنا الفَضْلُ بن موسى، قَال: حَدَّثَنا سَلَمةُ بن وَرْدانَ

عن أنَسِ بن مالكٍ: أنَّ رَجُلاً جَاءَ إلى النبيِّ ﷺ، فقال: يا رَسولَ اللهِ، أيُّ الدُّعاءِ أفْضلُ؟ قال: «سَلْ رَبَّكَ العافِيةَ والمُعافاةَ في الدُّنْيا والآخِرةِ»، ثُمَّ أتاهُ في اليَوْمِ الثَّاني، فقال: يا رَسولَ اللهِ أيُّ الدُّعاءِ أفْضَلُ؟ فقال لهُ مِثْلَ ذٰلكَ، ثُمَّ أتاهُ في اليَوْمِ الثَّالثِ، فقال لهُ مِثْلَ ذلكَ. قال: «فإذا أُعْطِيتَ العَافِيَةَ في الدُّنْيا وَأُعْطيتها

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه أحمد (١٦٣٤٣) و(١٦٣٤٤)، وابن ماجه (١٥٩٨)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٧٠) و(١٠٧٢). ورواية بعضهم مطولة.

وانظر تخريج حديث أم سلمة الذي أشار إليه المصنف بإثر الحديث.

(٢) وقع في المطبوع و(ل): «حديث غريب»، والمثبت من سائر نسخنا الخطية، ونسخة المباركفوري، و«تحفة الأشراف» ٥/ ٢٨١.

(٣) حديث أم سلمة حديث صحيح، أخرجه أحمد (٢٦٦٣٥)، ومسلم (٩١٨)، وأبو داود (٣١١٩)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٧١).

في الآخِرةِ، فقد أفْلَحْتَ»[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هٰذا الوَجْهِ، إنَّما نَعْرِفهُ من حديثِ سَلَمةَ بن وَرْدانَ.

٣٨٢٢ـ حَدَّثَنا قُتيبةُ بن سَعيدٍ، قَال: حَدَّثَنا جَعْفرُ بن سُليْمانَ الضُّبَعيُّ، عن كَهْمسِ بن الحَسنِ، عن عَبد اللهِ بن بُرَيْدةَ

عن عَائشةَ قالت: قُلْتُ: يا رَسولَ اللهِ، أرَأيْتَ إنْ عَلِمْتُ أيَّ لَيْلةٍ لَيْلةَ القَدْرِ ما أقُولُ فِيها؟ قال: «قُولي: اللهُمَّ إنَّكَ عَفوٌّ تُحبُّ العَفْوَ، فاعْفُ عَنِّي»[2].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٨٢٣ـ حَدَّثَنا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنا عَبِيْدةُ بن حُمَيْدٍ، عن يَزيدَ ابن أبي زِيادٍ، عن عَبد اللهِ بن الحارثِ

عن العَبَّاسِ بن عَبد المُطَّلبِ، قال: قُلْتُ: يا رَسولَ اللهِ عَلِّمْني شَيْئاً أسْألُهُ اللهَ عَزَّ وَجلَّ، قال: «سَلِ اللهَ العَافِيةَ»، فَمكثْتُ

---

(١) حديث حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف سلمة بن وَرْدان الليثي.
وأخرجه ابن ماجه (٣٨٤٨)، وهو في «المسند» (١٢٢٩١).
ويشهد له حديث العباس بن عبد المطَّلب، وحديث ابن عمر الآتيين عند المصنف برقم (٣٨٢٣) و(٣٨٢٤).
وله شواهد أخرى ذكرناها في «المسند».

(٢) حديث صحيح، وأخرجه ابن ماجه (٣٨٥٠)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٧٢) و(٨٧٣) و(٨٧٥) و(٨٧٦) و(٨٧٧)، وهو في «المسند» (٢٥٣٨٤).

أيَّاماً، ثُمَّ جِئْتُ فَقُلْتُ: يا رَسولَ اللهِ عَلِّمْني شَيْئاً أسْأَلُهُ اللهَ. فقال لِي: «يا عَبَّاسُ، يا عَمَّ رَسولِ اللهِ، سَلِ اللهَ العَافِيَةَ في الدُّنْيا والآخِرةِ»[1].

هٰذا حديثٌ صحيحٌ، وَعَبد اللهِ: هو ابن الحارث بن نَوْفَلٍ، وقد سَمعَ من العَبَّاسِ بن عَبد المُطلبِ.

٣٨٢٤ـ حدثنا القاسم بن دِينارٍ الكوفي، قال: حدثنا إسحاق بن منصور الكوفي، عن إسرائيل، عن عبد الرحمٰن بن أبي بكر ـ هو المُلَيكي ـ، عن موسى بن عُقْبَةَ، عن نافع، عن ابن عمر، قال:

قال رسولُ الله ﷺ: «ما سُئِلَ اللهُ شيئاً أحَبَّ إليه من أن يُسألَ العافيةَ»[2].

هٰذا حديثٌ غريبٌ لا نعرفه من هٰذا الوجه إلا من حديث

---

(١) حديث حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف يزيد بن أبي زياد الكوفي.

وأخرجه أحمد (١٧٦٦) و(١٧٨٣).

ويشهد له حديث أنس بن مالك السالف برقم (٣٨٢١)، وحديث ابن عمر التالي.

(٢) حديث حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف عبد الرحمٰن بن أبي بكر المُلَيكي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/٢٠٦، وابن عدي في «الكامل» ٤/١٦٠٥، والحاكم ١/٤٩٨، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٢٥٤) من طريقين عن عبد الرحمٰن بن أبي بكر، بهٰذا الإسناد.

وسيتكرر هٰذا الحديث برقم (٣٨٦٠).

ويشهد له ما قبله، وحديث أنس السالف برقم (٣٨٢١).

عبد الرحمٰن بن أبي بكر المُلَيكي[1].

٩١ـ باب

٣٨٢٥ـ حَدَّثَنا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنا إبراهيمُ بن عُمرَ بن أبي الوَزِيرِ، قَال: حَدَّثَنا زَنْفَلُ بن عَبد اللهِ أبو عَبد اللهِ، عن ابن أبي مُلَيْكَةَ، عن عَائشةَ

عن أبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ: أنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ إذا أَرَادَ أمراً قال: «اللَّهُمَّ خِرْ لي وَاخْتَرْ لِي»[2].

هٰذا حديثٌ غريبٌ لا نَعْرِفهُ إلاَّ من حديثِ زَنْفلٍ، وهو ضَعيفٌ عِنْدَ أهْلِ الحديثِ. ويُقَالُ لهُ: زَنْفَلُ بن عَبد اللهِ العَرَفيُّ، وَكانَ يَسْكُنُ عَرفاتٍ، وَتفرَّدَ بهٰذا الحديثِ، ولا يُتابعُ عَليْهِ.

---

(١) هٰذا الحديث وتعليق المصنف عليه أثبتناه في موضعه هنا من (س)، ولم يرد في هٰذا الموضع في سائر نسخنا الخطية، ولا في نسخة المباركفوري. وسيتكرر عند المصنف برقم (٣٨٦١)، وهو هناك ثابتٌ في جميع النسخ.

(٢) إسناده ضعيف لضعف زَنْفَل بن عبد الله العَرَفي.

وأخرجه أبو بكر المروزي في «مسند أبي بكر» (٤٤)، والبزار في «مسنده» (٥٩)، وأبو يعلى (٤٤)، والعقيلي في «الضعفاء» ٢/ ٩٧، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٥٩٧)، وابن عدي في «الكامل» ٣/ ١٠٩٠، وتَمَّام الرازي في «فوائده ـ ترتيبه» (١٥٩٠)، والسَّهمي في «تاريخ جرجان» ص٤٤٤، والقُضاعي في «مسند الشهاب» (١٤٧١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤٠٢)، والبغوي (١٠١٧)، والمزي في «تهذيب الكمال» ٩/ ٣٩٥ من طريق زَنْفَل بن عبد الله، بهٰذا الإسناد.

٩٢ـ بابٌ

٣٨٢٦ـ حَدَّثَنا إسحاقُ بن مَنصُورٍ، قال: أخبرنا حَبَّانُ بن هِلالٍ، قال: حَدَّثَنا أبان ـ هو ابن يَزيدَ العَطَّار ـ، قال: حَدَّثَنا يحيى، أنَّ زَيْدَ بن سَلَّام حَدَّثه، أنَّ أبا سَلَّام حَدَّثهُ

عن أبي مالكٍ الأشْعَرِيِّ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «الوُضُوءُ شَطْرُ الإيمانِ، والحَمدُ للهِ تَمْلأُ المِيزَانَ، وَسُبْحانَ اللهِ وَالحَمدُ للهِ تملآنِ ـ أوْ تَمْلأُ ـ ما بَيْنَ السَّماواتِ والأرْضِ، والصَّلاةُ نُورٌ، والصَّدقةُ بُرْهانٌ، والصَّبْرُ ضِياءٌ، والقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أوْ عَلَيْكَ، كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو، فبائعٌ نَفْسَهُ: فمُعْتِقُها، أوْ مُوبِقُها»(١).

هٰذا حديثٌ صحيحٌ.

٩٣ـ باب

٣٨٢٧ـ حَدَّثَنا الحَسنُ بن عَرفةَ، قَال: حَدَّثَنا إسماعيلُ بن عَيَّاشٍ، عن عَبد الرحمٰنِ بن زِيادٍ، عن عَبد اللهِ بن يَزِيدَ

عن عَبد اللهِ بن عَمْرٍو، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «التَّسْبِيحُ نِصْفُ المِيزَانِ، والحَمدُ للهِ يَمْلؤُهُ، ولا إلٰه إلا اللهُ لَيْسَ لها دُونَ اللهِ حِجابٌ حتَّى تَخْلُصَ إلَيْهِ»(٢).

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه مطولاً ومختصراً مسلم (٢٢٣)، وابن ماجه (٢٨٠)، والنسائي في «المجتبى» ٥/٥-٨، وفي «عمل اليوم والليلة» (١٦٨) و(١٦٩)، وهو في «مسند أحمد» (٢٢٩٠٢).

(٢) صحيح لغيره دون قوله: «ولا إلٰه إلا الله...إلخ»، وهٰذا إسناد ضعيف =

هٰذا حديثٌ غريبٌ من هٰذا الوَجْهِ، وَلَيْسَ إسْنادهُ بالقَويِّ.

٣٨٢٨ـ حَدَّثَنا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنا أبو الأحْوَصِ، عن أبي إسحاقَ، عن جُرَيٍّ النَّهْديِّ

عن رَجُلٍ من بَنِي سُلَيْمٍ، قال: عَدَّهُنَّ رَسولُ اللهِ ﷺ في يَدِي ـ أوْ في يَدِهِ ـ: «التَّسْبيحُ نِصْفُ المِيزَانِ، والحَمدُ يَمْلَؤُهُ، والتَّكبيرُ يَملأُ ما بَيْنَ السَّماءِ والأرْضِ، والصَّوْمُ نِصْفُ الصَّبْرِ، والطُّهُورُ نِصْفُ الإيمانِ»(١).

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ، وقد رَواهُ شُعبةُ وَسُفيانُ الثَّوْرِيُّ، عن أبي إسحاقَ.

٩٤ـ باب

٣٨٢٩ـ حَدَّثَنا محمدُ بن حاتمٍ المؤدِّبُ، قَال: حَدَّثَنا عَليُّ بن ثابتٍ، قال: حَدَّثَني قَيْسُ بن الرَّبيعِ ـ وَكَانَ من بَني أسَدٍ ـ، عن الأغَرِّ بن الصَّبَّاحِ، عن خَليفَةَ بن حُصَيْنٍ

= لضعف عبد الرحمٰن بن زياد ـ وهو ابن أنْعُم الإفريقي ـ، وإسماعيل بن عياش الحِمْصي ضعيف في روايته عن غير الشاميين، وهٰذا منها.

وانظر ما بعده.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل جُرَيٍّ ـ وهو ابن كُلَيب ـ النَّهدي، فقد روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وباقي رجاله ثقات.

وهو في «المسند» (١٨٢٨٧).

وانظر حديث أبي مالك الأشعري السالف برقم (٣٨٢٦).

عن عَليٍّ بن أبي طالبٍ، قال: أكْثرُ ما دَعا بهِ رَسولُ اللهِ ﷺ عَشيَّةَ عَرفةَ في المَوْقِفِ: «اللَّهُمَّ لَكَ الحَمدُ كالَّذِي تَقولُ، وَخَيْراً مِمَّا نَقولُ، اللَّهُمَّ لَكَ صَلاتي وَنُسُكي وَمَحْيايَ وَمَماتي، وإلَيْكَ مَآبي، وَلَكَ رَبِّ تُراثي، اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ من عَذابِ القَبْرِ، وَوَسْوسةِ الصَّدْرِ، وَشَتاتِ الأمْرِ، اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ من شَرِّ ما تَجِيءُ بهِ الرِّيحُ»[1].

هٰذا حديثٌ غريبٌ من هٰذا الوَجْهِ، وَلَيْسَ إسْنادهُ بالقَويِّ.

٩٥ـ باب

٣٨٣٠ـ حَدَّثَنا محمدُ بن حاتمٍ، قال: حَدَّثَنا عَمَّارُ بن محمدٍ ابنُ أُخْتِ سُفيانَ الثَّوْرِيِّ، قال: حَدَّثَنا ليثُ بن أبي سُليمٍ، عن عَبد الرحمٰن بن سابطٍ

عن أبي أُمامةَ، قال: دَعَا رَسولُ اللهِ ﷺ بدُعاءٍ كَثيرٍ لم نَحْفظْ مِنْهُ شَيْئاً، قُلْنا: يا رَسولَ اللهِ دَعَوْتَ بِدُعاءٍ كَثيرٍ لم نَحْفظْ مِنْهُ شَيْئاً. فقال: «ألا أدُلُّكُمْ على ما يَجْمعُ ذٰلكَ كُلَّهُ؟ تَقولُ: اللَّهُمَّ إنَّا نَسْألُكَ من خَيْرِ ما سَألكَ مِنْهُ نَبيُّكَ محمدٌ، وَنَعُوذُ بكَ من شَرِّ ما اسْتعاذَ مِنْهُ نَبيُّكَ محمدٌ، وأنْتَ المُسْتَعانُ، وَعَليكَ البَلاغُ، وَلا

---

(١) إسناده ضعيف لضعف قيس بن الربيع الأسدي.

وأخرجه ابن خزيمة (٢٨٤١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣٨٤٢)، والمحاملي في «الدعاء» كما في «إتحاف المهرة» ١١/ ٣٧٥ من طريقين عن قيس ابن الرَّبيع، بهٰذا الإسناد.

حوْلَ ولا قُوَّةَ إلا باللهِ»[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

٩٦ـ باب

٣٨٣١ـ حَدَّثَنا أبو موسى الأنْصاريُّ، قال: حَدَّثَنا مُعاذُ بن مُعاذٍ، عن أبي كَعْبٍ صاحبِ الحَريرِ، قَال: حَدَّثَني شَهْرُ بن حَوْشَبٍ، قال:

قُلْتُ لأُمِّ سَلمةَ: يا أُمَّ المُؤْمِنينَ ما كَانَ أكْثرُ دُعاءِ رَسولِ اللهِ ﷺ إذا كَانَ عِنْدكِ؟ قالت: كَانَ أكْثرُ دُعائهِ: «يا مُقلِّبَ القُلُوبِ، ثَبِّتْ قَلْبي على دِينكَ». قالت: فَقُلْتُ: يا رَسولَ اللهِ ما لأكثرِ دُعائِكَ يا مُقلِّبَ القُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبي على دِينكَ؟ قال: «يا أُمَّ سَلمةَ إنَّهُ لَيْسَ آدَميٌّ إلاَّ وَقَلْبُه بَيْنَ أُصْبُعينِ من أصابعِ اللهِ، فَمن شَاءَ أقامَ، وَمن شَاءَ أزَاغَ»[2].

---

(١) إسناد ضعيف، عبد الرحمٰن بن سابط لم يسمع من أبي أمامة الباهلي فيما قاله ابن معين وابن القَطَّان الفاسي، وليث بن أبي سُليم ضعيف سيىء الحفظ.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٧٩)، والطبراني في «الكبير» (٧٧٩١)، وفي «مسند الشاميين» (٢٢٧٨) من طريق معتمر بن سليمان، عن ليث، عن ثابت ابن عجلان، عن أبي عبد الرحمٰن القاسم، عن أبي أمامة. وفيه ليث بن أبي سليم أيضاً، وهو ضعيف كما سلف.

(٢) حديث صحيح بشواهده، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف شهر بن حوشب. وهو في «مسند أحمد» مطولاً ومختصراً بالأرقام (٢٦٥١٩) و(٢٦٥٧٦) و(٢٦٦٧٩).

وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو عند أحمد برقم (٦٥٦٩)، وهو في =

فَتلا معاذٌ(١): ﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا ﴾ [آل عمران: ٨].

وفي الباب عن عَائشةَ، والنَّوَّاسِ بن سِمْعانَ، وَأنسٍ، وَجَابرٍ، وَعَبد اللهِ بن عَمْرٍو، وَنُعَيمِ بن هَمَّارٍ.

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ.

٩٧ـ باب

٣٨٣٢ـ حَدَّثَنا محمدُ بن حاتم المُؤدِّب، قال: حدثنا الحَكمُ بن ظُهَيْرٍ، قَال: حَدَّثَنا عَلْقمةُ بن مَرْثدٍ، عن سُلَيمانَ بن بُرَيْدَةَ

عن أبيهِ، قال: شَكَا خَالدُ بن الوَليدِ المَخْزُوميُّ إلى النبيِّ ﷺ، فقال: يا رَسولَ اللهِ ما أنامُ اللَّيْلَ من الأَرَقِ، فقال النبيُّ ﷺ: «إذا أوَيْتَ إلى فِراشكَ، فَقُلِ: اللَّهُمَّ رَبَّ السَّماواتِ السَّبْعِ وما أظَلَّتْ، وَرَبَّ الأرَضِينَ وما أقلَّتْ، وَرَبَّ الشَّياطِينِ وَما أضَلَّتْ، كُنْ لِي جَاراً من شَرِّ خَلْقكَ كُلِّهمْ جَميعاً أنْ يَفْرُطَ عَليَّ أحدٌ منهُمْ أو أنْ يَبْغِيَ، عَزَّ جَارُكَ، وَجلَّ ثناؤُكَ، وَلا إلٰه غَيْرُكَ، لا إلٰه إلا أنْتَ»(٢).

=«صحيح مسلم» (٢٦٥٤)، وذكرنا بقية شواهده هناك.

(١) هو معاذ بن معاذ العَنْبري المذكور في إسناد المصنِّف.

(٢) إسناده ضعيف جداً، الحكم بن ظُهَير الفزاري متروك الحديث، وكذَّبه ابن معين.

وأخرجه تاماً ومختصراً الطبراني في «الأوسط» (١٤٦)، وابن عدي في «الكامل» ٢/٦٢٨، والمزي في «تهذيب الكمال» ٧/١٠٢-١٠٣ من طرق عن الحكم بن ظهير، بهٰذا الإسناد.

هٰذا حديثٌ لَيْسَ إسْنادهُ بالقويِّ، والحَكمُ بن ظُهَيْرٍ قد تَركَ حديثهُ بَعْضُ أهْلِ الحديثِ.

وَيُـرْوى هٰذا الحديثُ عن النبيِّ ﷺ مُرسلاً من غَيْرِ هٰذا الوَجْهِ.

٩٨ـ باب

٣٨٣٣ـ حَدَّثَنا محمدُ بن حاتمٍ المُكْتِب، قَال: حَدَّثَنا أبو بَدْرٍ شُجاعُ بن الوَليدِ، عن الرُّحَيْلِ بن مُعاويةَ أخي زُهَيْرِ بن مُعاويةَ، عن الرَّقاشيِّ

عن أنَسِ بن مالكٍ، قال: كَانَ النبيُّ ﷺ إذا كَرَبهُ أمْرٌ، قال: «يا حَيُّ يا قَيُّومُ، بِرَحْمتكَ أسْتغيثُ»[1].

٣٨٣٤ـ وبإسْنادهِ قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) إسناده ضعيف لضعف الرَّقاشي، وهو يزيد بن أبان.

وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٣٣٧) من طريق شجاع بن الوليد، بهٰذا الإسناد.

وله شاهد من حديث ابن مسعود، أخرجه الحاكم ١/ ٥٠٩ من طريق النضر بن إسماعيل البجلي، عن عبد الرحمٰن بن إسحاق، عن القاسم بن عبد الرحمٰن، عن أبيه، عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ. وإسناده ضعيف، عبد الرحمٰن بن عبد الله ابن مسعود مختلف في سماعه من أبيه، وعبد الرحمٰن بن إسحاق ـ وهو الواسطي ـ والنضر بن إسماعيل البجلي ضعيفان.

«أَلِظُّوا بِيا ذا الجَلالِ والإِكْرامِ»(١).

هٰذا حديثٌ غريبٌ، وقد رُوِي هٰذا الحديثُ عن أنَسٍ من غَيْرِ هٰذا الوَجْهِ.

٣٨٣٥ـ حَدَّثَنا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنا المُؤَمَّلُ، عن حَمَّادِ بن سَلَمةَ، عن حُمَيْدٍ

---

(١) حديث صحيح بطرقه وشواهده، يزيد بن أبان الرَّقاشي، وإن كان ضعيفاً قد توبع.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» كما في «تخريج أحاديث الكشاف» للزيلعي ٣/ ٣٩٥، والطبراني في «الدعاء» (٩٣)، وابن عدي في «الكامل» ٧/ ٢٥٦١ من طريقين عن يزيد الرقاشي، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي من طريق حميد، عن أنس في الذي بعده.

وله شاهد من حديث ربيعة بن عامر رواه أحمد (١٧٥٩٦)، عن إبراهيم بن إسحاق، عن عبد الله بن المبارك، عن يحيى بن حسان - من أهل بيت المقدس، وكان شيخاً كبيراً حسن الفهم - عن ربيعة بن عامر رفعه «ألِظُّوا بيا ذا الجلال والإكرام» وهٰذا إسناد صحيح.

وثان من حديث أبي هريرة عند الحاكم ١/ ٤٩٩، وإسناده ضعيف، فيه رِشْدِين ابن سعد، وهو ضعيف.

وثالث من حديث ابن عمر عند ابن مردويه في «تفسيره» كما في «تخريج أحاديث الكشاف» ٣/ ٣٩٦، وإسناده حسن.

وقوله: «أَلِظُّوا» أي: الْزَمُوه واثْبُتوا عليه، وأكْثِروا من قوله والتلَفُّظ به في دعائكم، يقال: أَلَظَّ بالشيء يُلِظُّ إلْظاظاً: إذا لَزِمَه وثابرَ عليه. «النهاية» ٤/ ٢٥٢.

عن أنَسٍ، أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «أَلِظُّوا بِيا ذا الجَلالِ والإكْرَامِ»[1].

هٰذا حديثٌ غريبٌ وَلَيْسَ بمَحْفُوظٍ، وإنَّما يُرْوى هٰذا عن حَمَّادِ بن سَلمةَ، عن حُمَيْدٍ، عن الحَسنِ البَصْريِّ، عن النبيِّ ﷺ[2]. وهٰذا أصَحُّ، والمُؤمَّلُ غَلِطَ فيهِ، فقال: عن حُمَيْدٍ، عن أنَسٍ. وَلا يُتابعُ فيهِ.

٩٩ـ باب

٣٨٣٦ـ حَدَّثَنا الحَسنُ بن عَرفةَ، قَال: حَدَّثَنا إسماعيلُ بن عَيَّاشٍ، عن عَبد اللهِ بن عَبد الرحمٰنِ بن أبي حُسَينٍ، عن شَهْرِ بن حَوْشَبٍ

عن أبي أُمامةَ الباهليِّ، قال: سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «من أوَى إلى فِراشهِ طاهراً يَذْكُرُ الله حتَّى يُدْرِكَهُ النُّعَاسُ، لم

(١) حديث صحيح بطرقه وشواهده كسابقه، وهٰذا إسناد ضعيف لسوء حفظ مؤمل ـ وهو ابن إسماعيل البصري ـ، لٰكنه قد توبع كما سيأتي.

وأخرجه أبو يعلى الموصلي (٣٨٣٣)، والطبراني في «الدعاء» (٩٤) من طريقين عن مؤمل بن إسماعيل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن مردويه في «تفسيره» كما في «تخريج أحاديث الكشاف» ٣/ ٣٩٦، وابن السبط في «فوائده» كما في «المداوي» لأحمد الغماري ٢/ ٢٣٩ من طريق رَوْحِ بن عُبادةَ، عن حماد بن سلمة، به.

قلنا: وهٰذه متابعة قوية لمؤمل بن إسماعيل؛ فإن روح بن عبادة ثقة حافظ، وقد احتج به الشيخان وأصحاب السنن، والله أعلم.

وانظر ما قبله.

(٢) هٰذا المرسل أخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» ٢/ ١٩٢ عن أبيه، عن أبي سلمة موسى بن إسماعيل التَّبُوذكي، عن حماد بن سلمة، عن ثابت وحميد وصالح المعلم، عن الحسن، عن النبي ﷺ.

يَنْقلِبُ ساعةً من اللَّيْلِ يَسْأَلُ اللهَ شَيْئاً من خَيْرِ الدُّنْيا والآخِرةِ إلاَّ أَعْطاهُ اللهُ إِيَّاهُ»(١).

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ(٢).

---

(١) حديث صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، شهر بن حوشب ضعيف، وإسماعيل بن عياش الحِمْصي مخلِّط في روايته عن غير الشاميين، وهٰذا منها، فإن شيخه عبد الله بن عبد الرحمٰن بن أبي حسين مكيٌّ، ثم قد اختلف فيه على شهر ابن حوشب كما سيأتي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٥٦٨)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٧١٩) من طرق عن إسماعيل بن عياش، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٢/ ٦٤٠ من طريق حكيم بن نافع الرَّقِّي، عن الأعمش، عن شِمْر، عن شهر، عن أبي أمامة. وحكيم بن نافع الرقي ضعيف.

ورواه شهر بن حوشب، عن أبي ظَبْيَة السُّلَفي (بضم السين نسبة إلى سُلَف: بطن من كَلاع، وكلاع: بطن من حمير) عن عمرو بن عَبَسَة كما ذكر المصنف بإثر الحديث، ويأتي تخريجه.

ورواه أيضاً عن أبي ظبية، عن معاذ بن جبل، أخرجه أحمد (٢٢٠٤٨) و(٢٢٠٩٢) و(٢٢١١٤)، وأبو داود (٥٠٤٢)، وابن ماجه (٣٨٨١)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٠٥) و(٨٠٦).

وله طريق آخر صحيح عن معاذ بن جبل، أخرجه أحمد (٢٢٠٤٨) و(٢٢٠٤٩) و(٢٢٠٩٢)، وأبو داود (٥٠٤٢)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٠٥) و(٨٠٦) من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أبي ظبية، عن معاذ.

(٢) وقع في المطبوع: «حسن غريب»، والمثبت من نسخنا الخطية عدا (ل)، ومن «تحفة الأشراف» ٤/ ١٧٢، وفي (ل): «حديث غريب» فقط.

وقد رُوِي هٰذا أيضاً عن شَهْرِ بن حَوْشبٍ، عن أبي ظَبْيَةَ، عن عَمْرِو بن عَبَسةَ، عن النبيِّ ﷺ[1].

١٠٠ـ باب

٣٨٣٧ـ حَدَّثَنا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنا وَكيعٌ، قَال: حَدَّثَنا سُفيانُ، عن الجُرَيْرِيِّ، عن أبي الوَرْدِ، عن اللَّجْلاجِ

عن مُعاذِ بن جَبلٍ، قال: سَمعَ النبيُّ ﷺ رَجُلاً يَدْعُو يَقولُ: اللهُمَّ إنِّي أسْأَلُكَ تَمامَ النِّعْمةِ. فقال: «أيُّ شَيْءٍ تَمامُ النِّعْمةِ؟» قال: دَعْوةٌ دَعَوْتُ بِها أرْجُو بِها الخَيْرَ. قال: «فإنَّ مِنْ تَمام النِّعْمةِ دُخُولَ الجنَّةِ، والفَوْزَ من النَّارِ».

وَسَمعَ رَجُلاً وهو يَقولُ: يا ذا الجلالِ والإكْرامِ. فقال: «قد اسْتُجيبَ لَكَ، فَسَلْ».

وَسَمعَ النبيُّ ﷺ رَجُلاً وهو يَقولُ: اللَّهُمَّ إنِّي أسْأَلُكَ الصَّبْرَ. فقال: «سأَلْتَ الله البَلاءَ، فَسلْهُ العافِيةَ»[2].

٣٨٣٨ـ حَدَّثَنا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنا إسماعيلُ بن إبراهيمَ، عن الجُرَيْرِيِّ، بهٰذا الإسْنادِ نَحوهُ[3].

---

(١) أخرجه من هٰذا الطريق أحمد (١٧٠٢١)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٠٧) و(٨٠٨) و(٨٠٩).

وانظر ما قبله.

(٢) حديث حسن، وهو في «مسند أحمد» (٢٢٠١٧) و(٢٢٠٥٦).

(٣) حديث حسن كسابقه، وانظر تخريجه فيه.

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ.

٣٨٣٩ـ حَدَّثَنا عَليُّ بن حُجْرٍ، قَال: حَدَّثَنا إسماعيلُ بن عَيَّاشٍ، عن محمدِ بن إسحاقَ، عن عَمْرِو بن شُعَيْبٍ، عن أبيهِ

عن جَدِّهِ، أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «إذا فَزِعَ أحَدُكُمْ في النَّوْمِ، فَلْيَقُلْ: أعُوذُ بِكَلماتِ اللهِ التَّامَّةِ من غَضبهِ وَعِقابهِ، وَشَرِّ عِبادهِ، ومن هَمَزَاتِ الشَّياطينِ، وَأنْ يَحْضُرُونِ، فَإنَّها لن تَضُرَّهُ». فكانَ عَبد اللهِ بن عَمْرٍو يُلَقِّنُها من بَلَغَ من وَلدِهِ، ومن لم يَبْلُغْ مِنْهُمْ، كَتبَها في صَكٍّ، ثُمَّ عَلَّقَها في عُنقهِ(١).

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

١٠١ـ باب

٣٨٤٠ـ حَدَّثَنا الحَسنُ بن عَرفةَ، قَال: حَدَّثَنا إسماعيلُ بن عَيَّاشٍ، عن محمدِ بن زِيادٍ، عن أبي رَاشدٍ الحُبْرانيِّ، قال:

أتَيْتُ عَبد اللهِ بن عَمْرِو بن العَاصِ، فَقُلْتُ لهُ: حَدِّثْنا مِمَّا سَمِعتَ من رَسولِ اللهِ ﷺ، فَألْقَى إلَيَّ صَحيفةً، فقال: هٰذا ما

---

(١) حديث محتمل للتحسين، وهٰذا إسناد ضعيف، محمد بن إسحاق مدلِّس، وقد عنعن.

وأخرجه أحمد (٦٦٩٦)، وأبو داود (٣٨٩٣)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٦٥) و(٧٦٦). وعند النسائي في الموضع الثاني: أن خالد بن الوليد هو الذي كان يَفْزَع في منامه، فعلَّمه النبيُّ ﷺ هٰذه الكلمات.

وانظر شواهده في «المسند».

كَتَبَ لِي رَسولُ اللهِ ﷺ، قال: فَنظَرْتُ فِيها، فإذا فِيها: أنَّ أبا بكْرٍ الصِّدِّيقَ، قال: يا رَسولَ اللهِ عَلِّمْني ما أَقُولُ إذا أصْبَحْتُ وإذا أمْسَيْتُ، فقال: «يا أبا بَكْرٍ قُلِ: اللَّهُمَّ فاطرَ السَّماواتِ والأرْضِ، عَالمَ الغَيْبِ والشَّهادةِ، لا إلٰه إلاَّ أنْتَ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَليكَهُ، أعُوذُ بكَ من شَرِّ نَفْسي، ومن شَرِّ الشَّيْطانِ وَشِرْكهِ، وَأنْ أقْتَرِفَ على نَفْسي سُوءاً، أوْ أجُرَّهُ إلى مُسْلمٍ»[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هٰذا الوَجْهِ.

١٠٢ـ باب

٣٨٤١ـ حَدَّثَنا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنا محمدُ بن جَعْفرٍ، قَال: حَدَّثَنا شُعبةُ، عن عَمْرو بن مُرَّةَ، قال: سَمِعتُ أبا وَائلٍ، قال:

سَمِعتُ عَبد اللهِ بن مَسْعُودٍ، يَقولُ: قُلْتُ لهُ: أنْتَ سَمِعتَهُ من عَبد اللهِ؟ قال: نَعمْ، وَرَفَعهُ أنَّهُ قال: «لا أحدَ أغْيرُ من اللهِ، ولذٰلكَ حَرَّمَ الفَواحِشَ مَا ظَهرَ مِنْها وَما بَطَنَ، وَلا أحدَ أحَبُّ إلَيْهِ المَدْحُ من اللهِ، ولذٰلكَ مَدحَ نَفْسه»[2].

---

(١) حديث صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن، إسماعيل بن عياش صدوق في روايته عن أهل بلده، وهٰذا منها، وباقي رجاله ثقات.

وهو في «المسند» (٦٨٥١).

وذكرنا شواهده في «المسند» عند الرواية رقم (٦٥٩٧).

(٢) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٤٦٣٤)، ومسلم (٢٧٦٠)، والنسائي في «الكبرى» (١١١٧٣) و(١١١٨٣)، وهو في «المسند» (٣٦١٦)، و«صحيح ابن =

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[1].

١٠٣ـ باب

٣٨٤٢ـ حَدَّثَنا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنا اللَّيْثُ، عن يَزيدَ بن أبي حَبيبٍ، عن أبي الخَيْرِ، عن عَبد اللهِ بن عَمْرٍو

عن أبي بَكْر الصِّدِّيقِ أنَّهُ قال: يا رَسولَ اللهِ، عَلِّمني دُعاءً أدْعُو بهِ في صَلاتي. قال: «قُلِ: اللَّهُمَّ إنِّي ظَلمْتُ نَفْسي ظُلْماً كَثيراً، وَلا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلاَّ أنْتَ، فاغْفِرْ لِي مَغْفرةً من عِنْدكَ، وارْحَمْني، إنَّكَ أنْتَ الغَفُورُ الرَّحيمُ»[2].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ[3]، وهو حديثُ لَيْثِ بن سَعْدٍ.

وأبو الخَيرِ: اسْمهُ مَرْثَدُ بن عَبد اللهِ اليَزَنيُّ[4].

= حبان» (٢٩٤).

(١) وقع في المطبوع: «حسن صحيح غريب من هٰذا الوجه»، وفي (ل): «صحيح غريب من هٰذا الوجه»، والمثبت من سائر نسخنا الخطية، ونسخة المباركفوري، و«تحفة الأشراف» ٧/ ٥٠.

(٢) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٨٣٤)، ومسلم (٢٧٠٥)، وابن ماجه (٣٨٣٥)، والنسائي ٣/ ٥٣، وهو في «المسند» (٨)، و«صحيح ابن حبان» (١٩٧٦).

(٣) وقع في المطبوع و(د): «حسن غريب»، وفي (أ) و«تحفة الأشراف» ٥/ ٢٩٧: «حسن صحيح»، وفي (س): «صحيح غريب»، وما أثبتناه من (ل) والنسخة التي شرح عليها المباركفوري.

(٤) جاء بعد هٰذا في المطبوع: «٣٥٣٢ ـ حدثنا محمود بن غَيْلان، قال: حدثنا أبو أحمد، قال: حدثنا سفيان، عن يزيدَ بن أبي زيادٍ، عن عبد الله بن =

١٠٤ـ باب

٣٨٤٣ـ حَدَّثَنا محمدُ بن حُمَيْدٍ الرَّازيُّ، قَال: حَدَّثَنا الفَضْلُ بن موسى، عن الأَعْمَشِ

عن أَنَسِ بن مالكٍ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ مَرَّ بشَجرةٍ يابِسةِ الوَرَقِ، فَضربَها بِعَصاهُ، فَتناثرَ الوَرقُ، فقال: «إنَّ الحَمدَ للهِ، وَسُبْحانَ اللهِ، ولا إلٰه إلاَّ اللهُ، واللهُ أكْبرُ، لَتُساقِطُ من ذُنُوبِ العَبْدِ كَما تَساقطَ وَرقُ هٰذه الشَّجرةِ»[1].

= الحارث، عن المُطَّلب بن أبي وَدَاعة، قال: جاء العَبَّاسُ إلى رسول الله ﷺ، فكأنَّه سمع شيئاً، فقام النبيُّ ﷺ، فقال: «من أنا؟» فقالوا: أنت رسولُ اللهِ عليك السَّلامُ. قال: «أنا محمدُ بن عبد الله بن عبد المُطَّلِب، إن الله خَلَقَ الخَلْقَ، فجعلني في خيرِهم فِرْقةً، ثم جعلهم فِرْقَتين، فجعلني في خيرهم فِرْقةً، ثم جعلهم قبائلَ، فجعلني في خيرهم قبيلةً، ثم جعلهم بُيُوتاً، فجعلني في خيرهم بَيْتاً، وخيرِهم نَسَباً». هٰذا حديث حسن». وهٰذا الحديث لم يرد في أصولنا الخطية في هٰذا الموضع إلا في (ل)، ولا مناسبة لإيراده هنا، ومحلُّه الصحيح كتاب المناقب، وقد ذكره المصنف هناك برقم (٣٦٠٨) كما في أصولنا الخطية جميعاً، والنسخة التي شرح عليها المباركفوري، و«تحفة الأشراف» ٨/ ٣٩٠. وهو حديث حسن بشواهده، وإسناده هٰذا ضعيف، فيه يزيد بن أبي زياد ـ وهو الهاشمي الكوفي ـ ضعيف، وقد اضطرب في إسناده كما بيناه في «المسند» عند حديث العباس بن عبد المطلب رقم (١٧٨٨)، وحديث عبد المطلب ـ أو المطلب ـ بن ربيعة رقم (١٧٥١٧)، وذكرنا شاهده هناك.

(١) حديث محتمل للتحسين، وهٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه، الأعمش لم يسمع من أنس كما قال المصنف وغيره، ومحمد بن حميد الرازي ضعيف، لكنه قد توبع، وقد جاء الحديث من طريق آخر موصول.

وهو في «المسند» (١٢٥٣٤).

هذا حديثٌ غريبٌ، ولا نَعْرفُ للأعْمَشِ سَماعاً من أنَسٍ إلاَّ أنَّهُ قد رآهُ وَنظرَ إليْهِ[1].

٣٨٤٤ـ حَدَّثَنا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنا اللَّيْثُ، عن الجُلاحِ أبي كَثيرٍ، عن أبي عَبد الرحمٰنِ الحُبُليِّ

عن عُمارةَ بن شَبِيبٍ السَّبَئي، قَال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من قال: لا إلٰه إلاَّ اللهُ وَحْدهُ لا شَرِيكَ لهُ، لهُ المُلْكُ وَلهُ الحمدُ، يُحْيي وَيُميتُ، وهو على كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ على إثْرِ المَغرِبِ، بَعثَ اللهُ لهُ مَسْلَحةً يَحْفَظُونهُ من الشَّيْطانِ حتَّى يُصْبِحَ، وَكُتِبَ لهُ بها عَشْرُ حَسناتٍ مُوجِباتٍ، ومُحِيَ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئاتٍ مُوبِقاتٍ، وَكانتْ لهُ بِعَدْلِ عَشْرِ رِقَابٍ مُؤْمِناتٍ»[2].

---

(١) من قوله: «ولا نعرف» إلى هنا سقط من المطبوع.

(٢) حديث صحيح لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات إلا أن عُمارة ـ أوعماراً ـ ابن شبيب السَّبئي مختلف في صحبته، ولم يرو عنه غير أبي عبد الرحمٰن الحُبُلِي ـ وهو عبد الله بن يزيد المَعَافِري ـ هٰذا الحديث الواحد، وقد اختلف عليه فيه كما سيأتي.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٧٧م)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/٢٤٩، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٤/١٤٠ من طريق الليث بن سعد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٧٨) من طريق عمرو بن الحارث، عن الجلاح أبي كثير، عن أبي عبد الرحمٰن المَعَافري، أن عماراً السَّبئي حدثه، أن رجلاً من الأنصار حدثه، عن النبي ﷺ.

وللحديث شاهد عن أبي ذرٍّ الغِفَاري، وعن أبي هريرة، سلفا عند المصنف برقمي (٣٧٨٠) و(٣٧٧٣).

=

هٰذا حديثٌ حسن غريبٌ[1] لا نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ لَيْثِ بن سَعْدٍ، وَلا نَعْلَمُ لعُمارةَ بن شَبِيبٍ سَماعاً من النبيِّ ﷺ.

١٠٥ـ باب في فَضْلِ التَّوْبةِ والاسْتِغْفارِ وما ذُكِرَ من رَحْمةِ اللهِ لِعبادِهِ

٣٨٤٥ـ حَدَّثنا ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثنا سُفيانُ، عن عَاصمِ بن أبي النَّجُودِ، عن زِرِّ بن حُبَيْشٍ، قال:

أتَيتُ صَفْوانَ بن عَسَّالٍ المُراديَّ أسْألهُ عن المَسْحِ على الخُفَّينِ، فقال: ما جَاءَ بِكَ يا زِرُّ؟ فَقُلْتُ: ابْتِغاءَ العلمِ، فقال: إنَّ الملائكةَ لتَضعُ أجْنِحتَها لِطالبِ العلمِ رِضاً بِما يَطْلُبُ. فَقُلْت: إنَّه حَكَّ في صَدْرِي المَسْحُ على الخُفَّيْنِ بَعْدَ الغَائطِ وَالبَوْلِ، وَكُنْتَ امْرأً من أصْحابِ النبيِّ ﷺ، فَجِئْتُ أسْألُكَ هَلْ سَمِعتَهُ يَذْكُرُ في ذٰلكَ شَيْئاً، قال: نَعَمْ، كَانَ يأمُرنا إذا كُنَّا سَفْراً ـ أوْ مُسافِرينَ ـ أنْ لا نَنْزِعَ خِفَافنا ثَلاثةَ أيَّامٍ وَلَيالِيَهُنَّ إلاَّ من جنابةٍ، لٰكِنْ من غَائطٍ

= وله شواهد أخرى استوفيناها في «المسند» عند حديث أبي ذرٍّ رقم (١٧٩٩٠)، وبعضها في «الصحيحين».

وقوله: «مَسْلَحة يحفظونه»: هم القوم الذين يحفظون الثُّغُور من العدوِّ، وسُمُّوا مَسْلَحةً؛ لأنهم يكونون ذوي سلاح، أو لأنهم يسكنون المَسْلَحة، وهي كالثَّغْر والمَرْقَب يكون فيه أقوامٌ يَرْقُبون العَدُوَّ لئلا يَطْرُقهم على غَفْلَة، فإذا رأوه، أعلموا أصحابَهم ليتأهَّبوا له. «النهاية» ٢/ ٣٨٨.

(١) وقع في (ل) و(س) و«تحفة الأشراف» ٧/ ٤٨٨: «غريب» فقط، والمثبت من (أ) و(د) والنسخة التي اعتمدها المباركفوري في شرحه.

وَبَوْلٍ وَنَوْمٍ.

قال: فَقُلْتُ: هَلْ سَمِعتَهُ يَذْكُرُ في الهَوَى شَيْئاً؟ قال: نَعَمْ، كُنَّا مَعَ النبيِّ ﷺ في سَفَرٍ، فَبيْنا نَحْنُ عِنْدهُ، إذْ ناداهُ أعْرابيٌّ بِصَوْتٍ لهُ جَهْوَرِيٍّ: يا محمدُ، فَأجابهُ رَسولُ اللهِ ﷺ على نَحوٍ من صَوْتِهِ: «هاؤُمُ» وَقُلْنا لهُ: وَيْحكَ اغْضُضْ من صَوْتكَ، فإنَّكَ عِنْدَ النبيِّ ﷺ وقد نُهيتَ عن هٰذا. فقال: واللهِ لا أغْضُضُ. قال الأعْرابيُّ: المَرْءُ يُحِبُّ القَوْمَ وَلَمَّا يَلْحَقْ بِهمْ، قال النبيُّ ﷺ: «المَرْءُ مَعَ من أحبَّ يَوْمَ القِيامةِ».

فما زَالَ يُحدِّثُنا حتَّى ذَكَرَ باباً من قِبلِ المَغْربِ مَسِيرةُ عَرْضهِ، أوْ يَسيرُ الرَّاكبُ في عَرْضهِ أرْبَعينَ، أوْ سَبْعينَ عَاماً ـ قال سُفيانُ: قِبلَ الشَّامِ ـ خَلقهُ اللهُ يَوْمَ خَلقَ السَّماواتِ والأرْضَ مَفْتُوحاً ـ يَعْني لِلتَّوْبةِ ـ لا يُغْلَقُ حتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْهُ»(١).

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٨٤٦ـ حَدَّثَنا أحمدُ بن عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ، قَال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عن عَاصمٍ، عن زِرِّ بن حُبَيْشٍ، قال:

أتَيْتُ صَفْوان بن عَسَّالٍ المُراديَّ، فقال لي: ما جَاءَ بِكَ؟

---

(١) بعضه صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل عاصم بن أبي النَّجود، وباقي رجاله ثقات. وهو بتمامه في «المسند» برقم (١٨٠٩٥).

وقد سلف مختصراً عند المصنف برقم (٢٥٤٥)، وذكرنا تخريجه هناك، وسيأتي بتمامه في الذي بعده.

قُلْتُ: ابْتغاءَ العلمِ. قال: بَلَغني أنَّ الملائكةَ تَضعُ أجْنِحتَها لطالبِ العلمِ رِضاً بِما يَفْعلُ. قال: قُلْتُ لهُ: إنَّهُ حَاكَ ـ أوْ قال: حَكَّ ـ في نَفْسي شَيْءٌ من المَسْحِ على الخُفَّينِ، فَهل حَفِظْتَ من رَسولِ اللهِ ﷺ فيهِ شَيْئاً؟ قال: نَعَمْ، كُنَّا إذا كُنَّا سَفْراً ـ أو مُسافرينَ ـ أُمِرْنا أنْ لا نَخْلعَ خِفَافنا ثلاثاً إلاَّ من جَنابةٍ، ولكنْ من غَائطٍ وبَوْلٍ ونَوْمٍ.

قال: فقُلْتُ: فَهلْ حَفِظْتَ من رَسولِ اللهِ ﷺ في الهَوى شَيْئاً؟ قال: نَعَمْ، كُنَّا مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ في بَعْضِ أسْفارهِ، فَناداهُ رَجُلٌ كَانَ في آخرِ القَوْمِ بِصَوْتٍ جَهْوَريٍّ أعْرابيٌّ جِلْفٌ جافٍ، فقال: يا محمدُ، يا محمدُ. فقال لهُ القَوْمُ: مَهْ، إنَّكَ قد نُهيتَ عن هٰذا فأجابهُ رَسولُ اللهِ ﷺ على نحوٍ من صَوْتهِ: «هاؤُمُ» فقال: الرَّجُلُ يُحِبُّ القَوْمَ وَلَمَّا يَلْحَقْ بِهمْ. قال: فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «المَرْءُ مَعَ من أحَبَّ».

قال زِرٌّ: فَما بَرِحَ يُحدِّثُني حتَّى حَدَّثَني أنَّ اللهَ عَزَّ وَجلَّ جَعلَ بالمَغْربِ باباً عَرْضُهُ مَسيرةُ سَبْعينَ عاماً للتَّوْبةِ، لا يُغْلَقُ ما لم تَطْلُعِ الشَّمْسُ من قِبلهِ، وذٰلكَ قَوْلُ اللهِ عَزَّ وَجلَّ: ﴿ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا﴾ الآية[1] [الأنعام: ١٥٨].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

---

(١) بعضه صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن كسابقه، وانظر تخريجه فيه.

١٠٦ـ باب

٣٨٤٧ـ حَدَّثَنا إبراهيمُ بن يَعْقُوبَ، قَال: حَدَّثَنا عليُّ بن عَيَّاشٍ الحِمْصيُّ، قَال: حَدَّثَنا عَبد الرحمٰنِ بن ثَابتِ بن ثَوْبانَ، عن أبيهِ، عن مَكْحُولٍ، عن جُبَيْرِ بن نُفَيْرٍ

عن ابن عُمرَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «إنَّ اللهَ يَقْبلُ تَوْبَةَ العَبْدِ ما لم يُغَرغِرْ»[١].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

٣٨٤٨ـ حَدَّثَنا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنا أبو عامرٍ العَقَدِيُّ، عن عَبد الرحمٰن بن ثابتِ بن ثَوْبانَ، عن أبيهِ، عن مَكحُولٍ، عن جُبَيْر بن نُفَيْرٍ، عن ابن عُمرَ، عن النبيِّ ﷺ، نَحوَهُ بِمَعناهُ[٢].

وقد رُوِيَ هٰذا الحديثُ عن مكحول بإسنادٍ له عن أبي ذَرٍّ، عن النبيِّ ﷺ نحوَ هٰذا[٣].

---

(١) إسناده حسن من أجل عبد الرحمٰن بن ثابت بن ثوبان، وباقي رجاله ثقات.

وأخرجه ابن ماجه (٤٢٥٣)، وهو في «المسند» (٦١٦٠)، و«صحيح ابن حبان» (٦٢٨).

وقوله: «ما لم يُغَرْغِر»: من الغَرْغَرة، أي: ما لم تَبلُغِ الرُّوح إلى الحُلقُوم، يعني ما لم يَتيقَّنْ بالموت، فإن التَّوبةَ بعد تيقُّن الموت لا يُعتدُّ بها. «تحفة الأحوذي» ٩/ ٣٦٥.

(٢) إسناده حسن كسابقه، وانظر تخريجه فيه.

(٣) من قوله: «وقد روي» إلى هنا زيادة من (س) وحدها، وقد جاءت فيها وفي المطبوع في التعليق على حديث أبي هريرة التالي، وإلحاقها هناك خطأ من =

١٠٧ـ باب

٣٨٤٩ـ حَدَّثَنا قُتيبةُ، قال: حَدَّثَنا المُغيرةُ بن عَبد الرحمٰنِ، عن أبي الزِّنادِ، عن الأعْرَجِ

عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «للهُ أفْرَحُ بِتَوْبةِ أحدِكُمْ من أحَدِكُمْ بِضالَّتِه إذا وَجَدها»(١).

وفي الباب عن ابن مَسْعُودٍ، والنُّعْمانِ بن بَشِيرٍ، وَأنسٍ.

وهٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هٰذا الوَجْهِ من حديث أبي الزِّناد(٢).

=النساخ بلا شك، والصواب إثباتها في موضعها هنا، والله أعلم.

وحديث أبي ذرٍّ هٰذا أخرجه أحمد (٢١٥٢٣)، وابن حبان (٦٢٧) من طريق عبد الرحمٰن بن ثابت بن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن عمر بن نُعيم، عن أسامة بن سلمان، عن أبي ذرٍّ، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله ليَغفِرُ لعَبْدِه ما لم يَقَعِ الحِجابُ» قالوا: يا رسول الله، وما الحجابُ؟ قال: «أن تموتَ النَّفسُ وهي مشركةٌ». وإسناده ضعيف لجهالة عمر بن نُعيم وشيخِه أسامة بن سلمان.

ورواه بعضهم كما عند أحمد (٢١٥٢٢)، عن عبد الرحمٰن بن ثابت بإسقاط: «أسامة بن سلمان» من إسناده، وأسقط بعضهم من إسناده «عمر بن نعيم» كما عند ابن حبان (٦٢٦)، وكلاهما خطأ، والصواب الأول، والله أعلم.

(١) حديث صحيح، وأخرجه مسلم (٢٦٧٥)، وابن ماجه (٤٢٤٧)، وهو في «المسند» (٨١٩٢)، و«صحيح ابن حبان» (٦٢١).

(٢) قوله: «من حديث أبي الزناد» أثبتناه من (ل) فقط.

١٠٨- بابٌ

٣٨٥٠- حَدَّثَنا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنا اللَّيثُ، عن محمدِ بن قَيْسٍ قاصِّ عُمرَ بن عَبد العزيزِ، عن أبي صِرْمَةَ

عن أبي أيُّوبَ، أنَّهُ قال حِينَ حَضرَتهُ الوَفاةُ: قد كَتَمْتُ عَنْكُمْ شَيْئاً سَمِعتُهُ من رَسولِ اللهِ ﷺ، سَمِعْتُ رَسول اللهِ ﷺ يَقولُ: «لَولا أنَّكم تُذْنِبُونَ، لَخلقَ اللهُ خَلْقاً يُذْنِبُونَ، فيَغْفِرُ لَهُمْ»(١).

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

وقد رُوِيَ هٰذا عن محمدِ بن كَعْبٍ، عن أبي أيُّوبَ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ.

٣٨٥١- حَدَّثَنا بذٰلكَ قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنا عَبد الرحمٰنِ بن أبي الرِّجالِ، عن عُمرَ مَوْلَى غُفْرةَ، عن محمدِ بن كَعْبٍ القُرظيِّ، عن أبي أيُّوبَ، عن النبيِّ ﷺ، نَحوهُ(٢).

وغُفْرَة: هي ابنةُ رَباحٍ، أختُ بلالَ بن رباح مُؤذِّنِ النبيِّ ﷺ(٣).

١٠٩- باب

٣٨٥٢- حَدَّثَنا عَبد اللهِ بن إسحاقَ الجَوْهَريُّ البَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنا أبو عَاصمٍ، قَال: حَدَّثَنا كَثِيرُ بن فَائدٍ، قَال: حَدَّثَنا سَعيدُ بن عُبَيْدٍ، قال:

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه مسلم (٢٧٤٨)، وهو في «المسند» (٢٣٥١٥). وسيأتي في الذي بعده.

(٢) حديث صحيح كسابقه، وانظر تخريجه فيه.

(٣) من قوله: «وغُفْرة» إلى هنا أثبتناه من (س) وحدها.

سَمِعتُ بَكْرَ بن عَبد اللهِ المُزَنيَّ، يَقولُ:

حَدَّثَنا أنَسُ بن مَالِكٍ، قال: سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «قال اللهُ تَبارَكَ وَتَعالى: يا ابنَ آدَمَ إنَّكَ ما دَعَوْتَني وَرَجَوْتَني، غَفَرْتُ لكَ على ما كَانَ فِيكَ وَلا أُبَالي، يا ابن آدَمَ لَو بَلَغَتْ ذُنُوبُكَ عَنانَ السَّماءِ، ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَني، غَفرتُ لكَ وَلا أُبالي، يا ابنَ آدَمَ إنَّكَ لو أتَيْتَني بِقُرابِ الأرْضِ خَطايا، ثُمَّ لَقِيتَني لا تُشْرِكُ بي شَيْئاً، لأتَيْتُك بِقُرابِها مَغْفرةً»[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[2] لا نَعْرِفهُ إلا من هٰذا الوَجْهِ.

١١٠ـ باب

٣٨٥٣ـ حَدَّثَنا قُتيبةُ، قال: حَدَّثَنا عَبد العزيزِ بن محمدٍ، عن العَلاءِ بن عَبد الرحمٰنِ، عن أبيهِ

عن أبي هُريرةَ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «خَلقَ اللهُ مِئةَ رَحْمةٍ، فَوضعَ رَحْمةً واحدةً بيْنَ خَلْقِهِ يَتَراحَمُونَ بها، وَعِنْدَ اللهِ تِسْعةٌ

---

(١) حديث حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة حال كثير بن فائد، فقد روى عنه اثنان، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان.

وله شاهد من حديث أبي ذرٍّ الغِفَاري عند أحمد (٢١٤٧٢)، وهو حسن.

قوله: «قُراب الأرض» بضم القاف وكسرها، أي: ما يُقارب مَلأها.

(٢) وقع في المطبوع: «حديث غريب»، والمثبت من أصولنا الخطية جميعاً، ونسخة المباركفوري، و«تحفة الأشراف» ١٠٢/١.

وَتِسْعُونَ رَحْمَةً»[1].

وفي البابِ عن سَلْمانَ، وَجُنْدُبِ بن عَبد اللهِ بن سُفيانَ البَجَليِّ.

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

١١١ـ باب

٣٨٥٤ـ حَدَّثَنا قُتيبةُ، قَالَ: حَدَّثَنا عَبد العزيزِ بن محمدٍ، عن العَلاءِ بن عَبد الرحمٰنِ، عن أبيهِ

عن أبي هُريرةَ، أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «لو يَعْلَمُ المؤمِنُ ما عِنْدَ اللهِ من العُقُوبةِ ما طَمِعَ في الجنَّةِ أحدٌ، وَلو يَعْلَمُ الكافرُ ما عِنْدَ اللهِ من الرَّحْمةِ ما قَنِطَ من الجنَّةِ أحدٌ»[2].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ لا نَعْرِفهُ إلاَّ من حديثِ العَلاءِ بن عَبد الرحمٰنِ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ.

١١٢ـ باب

٣٨٥٥ـ حَدَّثَنا قُتيبةُ، قَالَ: حَدَّثَنا اللَّيْثُ، عن ابن عَجْلانَ، عن أبيهِ

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه أحمد (٨٤١٥)، والبخاري (٦٠٠٠) و(٦٤٦٩)، ومسلم (٢٧٥٢)، وابن ماجه (٤٢٩٣). ورواياتهم مطولة.

(٢) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٦٤٦٩)، ومسلم (٢٧٥٥)، وهو في «المسند» (٨٤١٥)، و«صحيح ابن حبان» (٣٤٥) و(٦٥٦). ورواية بعضهم مطولة.

عن أبي هُريرةَ، عن رَسولِ اللهِ ﷺ، قال: «إنَّ اللهَ حِينَ خَلقَ الخلْقَ كَتَبَ بِيدِهِ على نَفْسهِ: إنَّ رَحْمتي تَغْلِبُ غَضَبي»(١).

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ(٢).

٣٨٥٦ـ حَدَّثنا محمدُ بن أبي ثَلْجٍ رَجُلٌ من أهْلِ بَغدادَ أبو عَبد اللهِ صاحبُ أحمدَ بن حَنبلٍ، قَال: حَدَّثنا يُونسُ بن محمدٍ، قَال: حَدَّثنا سَعيدُ ابن زَرْبيٍّ، عن عَاصمٍ الأحْوَلِ وَثَابتٍ

عن أنَسٍ، قال: دَخلَ النبيُّ ﷺ المَسْجدَ وَرَجُلٌ قَد صَلَّى وهو يَدْعُو وهو يَقولُ في دُعَائهِ: اللهُمَّ لا إلٰه إلا أنْتَ المَنَّانُ، بَديعُ السَّماواتِ والأرْضِ، ذا الجَلالِ والإكْرَامِ. فقال النبيُّ ﷺ: «أتَدْرُونَ بِمَ دَعَا اللهَ؟ دَعَا اللهَ باسْمهِ الأعْظمِ، الذِي إذا دُعي بهِ أجابَ، وإذا

---

(١) حديث صحيح دون قوله: «بيده»، فهي زيادة شاذة لم يروها عن أبي هريرة سوى عجلان وقد خالف من هو أوثق منه.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٣/ ١٨٠، وابن ماجه (١٨٩) و(٤٢٩٥)، وابن خزيمة في «التوحيد» ١/ ١٩ و١٣٤، وابن حبان (٦١٤٥) من طرق عن محمد بن عجلان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه دون هٰذه الزيادة أحمد (٧٥٠٠) والبخاري (٣١٩٤) و(٧٤٢٢) و(٧٤٥٣)، ومسلم (٢٧٥١) (١٤)، والنسائي في «الكبرى» (٧٧٠٣) و(٧٧٠٩) والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص ٣٩٥ - ٣٩٦ من طُرُقٍ عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة.

(٢) وقع في المطبوع: «حسن صحيح غريب»، والمثبت من أصولنا الخطية جميعاً، وشرح المباركفوري، و«تحفة الأشراف» ١٠/ ٢٥٠.

سُئلَ بهِ أعْطَى»[1].

هٰذا حديثٌ غريبٌ من هٰذا الوَجْهِ.

وقد رُوِي من غَيْرِ هٰذا الوَجْهِ عن أنَسٍ.

١١٣ - باب

٣٨٥٧- حَدَّثَنا أحمدُ بن إبراهيمَ الدَّوْرقيُّ، قَال: حَدَّثَنا رِبْعيُّ ابن إبراهيمَ، عن عَبد الرحمٰنِ بن إسحاقَ، عن سَعيدِ بن أبي سَعيدٍ المَقْبُرِيِّ

عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «رَغِمَ أنْفُ رَجُلٍ ذُكِرْتُ عِنْدهُ، فلم يُصلِّ عَليَّ، وَرَغِمَ أنْفُ رَجُلٍ دَخلَ عَليْهِ رَمَضانُ، ثُمَّ انْسَلَخَ قَبْلَ أنْ يُغْفَرَ لهُ، وَرَغِمَ أنْفُ رَجُلٍ أدْركَ عِنْدهُ أبواهُ الْكِبرَ، فلم يُدْخِلاهُ الْجنَّةَ». قال عَبد الرحمٰن: وَأظُنُّهُ قال: أوْ أحَدُهُما[2].

وفي البابِ عن جَابرٍ، وَأنَسٍ.

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هٰذا الْوَجْهِ.

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، فيه سعيد بن زَرْبي، وهو منكر الحديث، لٰكن قد روي الحديث من وجوه أخرى صحيحة عن أنس.

وأخرجه أبو داود (١٤٩٥)، وابن ماجه (٣٨٥٨)، والنسائي ٣/٥٢، وهو في «المسند» (١٢٢٠٥)، و«صحيح ابن حبان» (٨٩٣).

(٢) حديث صحيح، وأخرجه أحمد (٧٤٥١)، ومسلم (٢٥٥١)، وابن حبان (٩٠٨). ورواية مسلم مختصرة.

وَرِبْعِيُّ بن إبراهيمَ: هو أخُو إسماعيلَ بن إبراهيمَ، وهو ثِقةٌ، وهو ابن عُلَيَّةَ.

وَيُرْوى عن بَعْضِ أهْلِ الْعلمِ قال: إذا صَلَّى الرَّجُلُ على النبيِّ ﷺ مَرَّةً في المَجْلسِ، أجْزَأ عَنْهُ مَا كَانَ في ذٰلك المَجْلسِ.

٣٨٥٨- حَدَّثنا يحيى بنْ موسى وَزِيادُ بن أيُّوبَ[١]، قَالاَ: حَدَّثَنا أبو عَامرٍ الْعَقَدِيُّ، عن سُلَيْمانَ بن بِلالٍ، عن عُمارةَ بن غَزِيَّةَ، عن عَبد اللهِ بن عَليِّ بن حُسَينِ بن عَليٍّ بن أبي طَالبٍ، عن أبيه، عن حُسينِ بن عَلي بن أبي طالب

عن علي بن أبي طالب[٢] قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الْبَخيلُ

---

(١) قوله: «وزياد بن أيوب» لم يرد في شيء من نسخنا الخطية، وأثبتناه من «تحفة الأشراف» ٧/ ٣٦٤، قال المزي عقب إيراده الحديث: «زياد بن أيوب» في بعض النسخ، ولم يذكره أبو القاسم.

(٢) قوله: «عن علي بن أبي طالب» لم يرد في المطبوع و(ل)، وهو في (س) و(أ)، و«تحفة الأشراف» ٧/ ٣٦٤ و٣/ ٦٦، وهو الذي عزاه المنذري في «الترغيب والترهيب» ٢/ ٥٠٩-٥١٠ إلى الترمذي، وكذا الخطيب التبريزي في «مشكاة المصابيح» (٩٣٣)، لكن قال ابن حجر في «النكت الظراف»: لم أره في الترمذي كذلك، بل الذي فيه: «عن عبد الله بن علي بن حسين بن علي، عن أبيه، عن حسين بن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ» فعلى هٰذا هو من مسند الحسين.

قلنا: لم نقف على رواية يحيى بن موسى وزياد بن أيوب، عن أبي عامر العَقَدي، لكن أخرجه أحمد (١٧٣٦)، والنسائي في «الكبرى» (٨١٠٠)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٥٦) عن سليمان بن عبيد الله، وابن حبان (٩٠٩) من طريق أحمد بن سنان القطان، ثلاثتهم (أحمد بن حنبل وسليمان بن عبيد الله وأحمد بن سنان) عن أبي عامر العقدي، فقالوا فيه: «عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن =

الذِي من ذُكِرْتُ عِنْدهُ، فلم يُصلِّ عَليَّ»(١).

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ.

١١٤ - باب

٣٨٥٩- حَدَّثَنا أحمدُ بن إبراهيمَ الدَّوْرقيُّ، قَال: حَدَّثنا عُمرُ بن حَفْصِ بن غِياثٍ، قَال: حَدَّثَنا أبي، عن الْحَسنِ بن عُبَيْدِ اللهِ، عن عَطاءِ بن السَّائبِ

عن عَبد اللهِ بن أبي أوْفَى، قال: كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَقولُ: «اللهُمَّ بَرِّدْ قَلْبي بِالثَّلْجِ وَالْبرَدِ وَالمَاءِ الْبَارِدِ، اللهُمَّ نَقِّ قَلْبي من الْخَطايا كَما نَقَّيتَ الثَّوْبَ الأَبْيَضَ من الدَّنَسِ»(٢).

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ.

١١٥- باب

٣٨٦٠- حَدَّثَنا الْحَسنُ بن عَرفَةَ، قَال: حَدَّثَنا يَزيدُ بن هارُونَ، عن عَبد الرحمٰنِ بن أبي بَكْرِ الْقُرَشيِّ، عن موسى بن عُقْبةَ، عن نَافعٍ

=النبي ﷺ» جعلوه من مسند الحسين بن علي بن أبي طالب.

وكذا رواه غير أبي عامر العقدي، عن سليمان بن بلال، فجعله من حديث الحسين بن علي أيضاً كما في التعليق على «مسند أحمد»، والله أعلم.

(١) حديث صحيح، وأخرجه أحمد (١٧٣٦)، والنسائي في «الكبرى» (٨١٠٠)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٥٥) و(٥٦)، وابن حبان (٩٠٩) من حديث الحسين بن علي بن أبي طالب، عن النبي ﷺ.

(٢) حديث صحيح، وأخرجه بنحوه أحمد (١٩١١٨)، ومسلم (٤٧٦) (٢٠٤)، والنسائي ١/ ١٩٨ و١٩٩، وابن حبان (٩٥٦). ورواية بعضهم مطولة.

عن ابن عُمرَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من فُتِحَ لهُ مِنكمْ بَابُ الدُّعاءِ، فُتِحَتْ لهُ أبوابُ الرَّحْمةِ، وَما سُئِلَ اللهُ شَيْئاً - يَعْني- أَحَبَّ إلَيْهِ من أنْ يُسْأَلَ الْعَافيةَ».

وقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ الدُّعاءَ يَنْفعُ مِمَّا نَزلَ وَمِمَّا لم يَنْزِلْ، فَعلَيْكُمْ عِبادَ اللهِ بِالدُّعاءِ»[1].

هٰذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلا من حديثِ عَبد الرحمٰنِ بن أبي بَكْرٍ الْقُرَشيِّ، وهو المَكِّيُّ المُلَيكيُّ، وهو ضَعيفٌ في الحديثِ قد تَكلَّمَ فيهِ بَعْضُ أهْلِ الحديثِ من قِبلِ حِفْظِه.

وقد رَوَى إسرائيلُ هٰذا الحديثَ عن عَبد الرحمٰنِ بن أبي بَكْرٍ، عن موسى بن عُقْبةَ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَا سُئِلَ اللهُ شَيْئاً أَحَبَّ إلَيْهِ من الْعَافِيةِ».

---

(١) قوله: «وما سئل الله شيئاً أحبَّ إليه من أن يسأل العافية» حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف عبد الرحمٰن بن أبي بكر القرشي المُلَيكي.

وأخرجه تاماً ومختصراً ابن أبي شيبة ١٠/ ٢٠٦، والعقيلي ٢/ ٣٢٥، وابن عدي في «الكامل» ٤/ ١٦٠٥، والحاكم ١/ ٤٩٨، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٢٥٤) من طريقين عن عبد الرحمٰن بن أبي بكر، بهٰذا الإسناد.

وقوله: «وما سئل الله شيئاً أحب إليه من أن يسأل العافية» سلف عند المصنف برقم (٣٨٢٤)، وذكرنا له هناك شواهد يتقوى بها، وسيأتي في الذي بعده.

وقوله: «إن الدعاء ينفع فما نزل.. إلخ» له شاهد من حديث معاذ بن جبل عند أحمد برقم (٢٢٠٤٤)، وإسناده ضعيف، وله شواهد أخرى ضعيفة ذكرناها في «المسند».

٣٨٦١- حَدَّثَنَا بِذٰلكَ القَاسمُ بن دِينارٍ الكُوفيُّ، قال: حدَّثنا إسحاقُ بن مَنْصُورٍ الكُوفيُّ، عن إسرائيلَ، بهٰذا[1].

٣٨٦٢- حَدَّثَنا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنا أبو النَّضْرِ، قَال: حَدَّثَنا بَكْرُ ابن خُنَيْسٍ، عن محمدٍ القُرَشِيِّ، عن رَبِيعةَ بن يَزِيدَ، عن أبي إدْرِيسَ الخَوْلانيِّ

عن بِلاَلٍ، أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «عَلَيْكُمْ بِقيامِ اللَّيْلِ، فَإنَّهُ دَأْبُ الصَّالِحينَ قَبْلَكُمْ، وَإنَّ قِيامَ اللَّيْلِ قُرْبةٌ إلى اللهِ، وَمَنْهاةٌ عن الإثْمِ، وَتكْفيرٌ لِلسَّيِّئاتِ، وَمَطْرَدةٌ لِلدَّاءِ عن الْجَسدِ»[2].

---

(١) حديث حسن لغيره، وقد سلف تخريجه في الذي قبله، وبرقم (٣٨٢٤).

(٢) إسناده تالف، محمد القرشي - وهو ابن سعيد الشامي المصلوب - كذاب يضع الحديث.

وأخرجه ابن نصر في «قيام الليل - مختصره» (٢٤)، والبيهقي ٢/ ٥٠٢، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٥/ ورقة ١٢٢ من طريق بكر بن خُنيس، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البيهقي ٢/ ٥٠٢ من طريق مكي بن إبراهيم، عن أبي عبد الله خالد بن أبي خالد، عن يزيد بن ربيعة، عن أبي إدريس الخولاني، به. وفيه يزيد بن ربيعة، وهو الرَّحَبي الدمشقي، وهو منكر الحديث، وخالد بن أبي خالد لم نقف له على ترجمة.

ورواه عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي أمامة. وسيأتي عند المصنف في الذي بعده، ويأتي تخريجه هناك.

وفي الباب عن سلمان الفارسي مرفوعاً، أخرجه الطبراني (٦١٥٤)، وابن عدي ٤/ ١٥٩٧، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٥/ ورقة ٢٧٨ من طريق عبد الرحمٰن ابن سليمان بن أبي الجَوْن العَنْسي، عن الأعمش، عن أبي العلاء العنزي، عن سلمان. وإسناده ضعيف لضعف عبد الرحمٰن بن سليمان، ولجهالة =

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ من حديثِ بِلالٍ إلاَّ من هٰذا الْوَجْهِ، وَلا يَصِحُّ من قِبلِ إسْنادِهِ، وَسَمِعتُ محمدَ بن إسماعيل يَقولُ: محمدٌ الْقُرَشِيُّ: هو محمدُ بن سَعيدٍ الشَّاميُّ، وهو ابن أبي قَيْسٍ، وهو محمدُ بن حَسَّان، وقد تُركَ حديثهُ.

وقد رَوَى هٰذا الحديثَ مُعاوِيةُ بن صَالح، عن رَبيعةَ بن يَزيدَ، عن أبي إدْرِيسَ الْخَوْلانيِّ، عن أبي أُمامةَ، عن رَسولِ اللهِ ﷺ.

٣٨٦٣- حَدَّثَنا بذٰلكَ محمدُ بن إسماعيلَ، قَال: حَدَّثَنا عَبد اللهِ بن صَالحٍ، قَال: حَدَّثَني مُعاويةُ بن صَالحٍ، عن رَبيعةَ بن يَزيدَ، عن أبي إدْرِيسَ الْخَوْلانيِّ

عن أبي أُمَامةَ، عن رَسولِ اللهِ ﷺ أنَّهُ قال: «عَلَيْكُمْ بِقيام اللَّيْلِ، فإنَّهُ دَأْبُ الصَّالِحينَ قَبْلكمْ، وهو قُرْبةٌ إلى رَبِّكُمْ، وَمَكْفَرةٌ لِلسَّيِّاتِ، وَمَنْهاةٌ لِلإِثْمِ»[١][٢].

=أبي العلاء العنزي.

(١) إسناده ضعيف، عبد الله بن صالح -وهو أبو صالح المصري كاتب الليث- ضعيف سيىء الحفظ، وقال أبو حاتم كما في «العلل» ١/ ١٢٥: هو حديث منكر، لم يروه غير معاوية، وأظنه من حديث محمد بن سعيد الشامي الأزدي، فإنه يروي هٰذا هو بإسناد آخر. قلنا: هو الحديث السالف، ومحمد بن سعيد هٰذا هو المصلوب أحدُ الوضَّاعين كما ذكرنا آنفاً.

وأخرجه ابن خزيمة (١١٣٥)، والطبراني في «الكبير» (٧٤٦٦)، وفي «الأوسط» (٣٢٧٧)، والشجرى في «أماليه» ١/ ٢٠٤ و٢١٦، والحاكم ١/ ٣٠٨، والبيهقي ٢/ ٥٠٢، والبغوي (٩٢٢) من طريق عبد الله بن صالح، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما قبله.

(٢) هٰذا الحديث ليس في المطبوع، ولا في (ل)، ولم يذكره كذلك المزي في =

وهٰذا أَصَحُّ من حديثِ أبي إدْرِيسَ، عن بِلاَلٍ.

١١٦- باب

٣٨٦٤- حَدَّثَنا الْحَسنُ بن عَرفةَ، قَال: حَدَّثَني عَبد الرحمٰنِ بن مُحمدِ المُحاربيُّ، عن محمدِ بن عَمْرٍو، عن أبي سَلمةَ

عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «أَعْمارُ أُمَّتي مَا بَيْنَ السِّتِّينَ إلى السَّبْعينَ، وَأَقَلُّهُمْ من يَجُوزُ ذٰلكَ»(١).

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من حديثِ محمدِ بن عَمْرٍو، عن أبي سَلَمةَ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ، لاَ نَعْرِفهُ إلاَّ من هٰذا الْوَجْهِ.

وقد رُوِي عن أبي هُريرةَ من غَيْرِ هٰذا الْوَجْهِ.

١١٧- باب

٣٨٦٥- حَدَّثَنا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنا أبو دَاودَ الحَفَرِيُّ، عن سُفيانَ الثَّوْريِّ، عن عَمْرِو بن مُرَّةَ، عن عَبد اللهِ بن الحارثِ، عن

= «تحفة الأشراف» ٤/ ١٧٢ - ١٧٣، ولم يستدركه عليه أحد، وأثبتناه من سائر أصولنا الخطية، والنسخة التي اعتمدها المباركفوري في شرحه، وعزاه إلى الترمذي المنذري في «الترغيب والترهيب» ١/ ٤٢٧، والخطيب التبريزي في «مشكاة المصابيح» (١٢٢٧).

(١) حديث صحيح، وأخرجه ابن ماجه (٤٢٣٦)، وهو في «صحيح ابن حبان» (٢٩٨٠).

وقد سلف عند المصنف من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة برقم (٢٤٨٤).

طَلِيقِ بن قَيْسٍ

عن ابن عَبَّاسٍ، قال: كَانَ النبيُّ ﷺ يَدْعُو يَقولُ: «رَبِّ أعِنِّي وَلا تُعِنْ عَلَيَّ، وَانْصُرني وَلا تَنْصُرْ عَلَيَّ، وَامكُرْ لِي وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ، وَاهْدني وَيَسِّرِ الْهُدَى لِي، وَانْصُرْني على من بَغَى عَلَيَّ، رَبِّ اجْعَلْني لَكَ شَكَّاراً، لَكَ ذَكَّاراً، لَكَ رَهَّاباً، لَكَ مِطْواعاً، لَكَ مخْبِتاً، إِلَيْكَ أَوَّاهاً مُنِيباً، رَبِّ تَقبَّلْ تَوْبَتي، وَاغْسِلْ حَوْبَتي، وَأَجِبْ دَعْوَتي، وَثَبِّتْ حُجَّتي، وَسَدِّدْ لِساني، وَاهْدِ قَلْبي، وَاسْلُلْ سَخِيمةَ صَدْرِي»[1].

٣٨٦٦- قال محمودُ بن غَيْلانَ: وَحَدَّثَنا محمدُ بن بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ، عن سُفيانَ الثَّوْري، بهٰذا الإسناد نحوَه[2].

هٰذا حديثٌ حَسَن صحيح.

١١٨- باب

٣٨٦٧- حَدَّثَنا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنا أبو الأَحْوَصِ، عن أبي حَمْزَةَ، عن

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه أبو داود (١٥١٠) و(١٥١١)، وابن ماجه (٣٨٣٠)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٠٧)، وهو في «المسند» (١٩٩٧)، و«صحيح ابن حبان» (٩٤٧) و(٩٤٨).

وقوله: «مُخْبِتاً» من الإخبات، أي: خاضعاً خاشعاً متواضعاً.

و«أوَّاهاً» فَعَّال للمبالغة، أي: متأوِّهاً متضرِّعاً.

و«اغسل حَوْبتي» بفتح الحاء، وتضم، أي: امْحُ ذنبي وإثمي.

و«سَخِيمة صَدْري» أي: غِشَّه وحِقْدَه وغِلَّه.

(٢) حديث صحيح كسابقه، وانظر تخريجه فيه.

إبراهيمَ، عن الأسْوَدِ

عن عَائشةَ، قالت: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من دَعا على من ظَلَمَهُ، فقد انْتَصَرَ»[1].

هٰذا حديثٌ غريبٌ لَا نَعْرِفهُ إلا من حديثِ أبي حَمْزةَ، وقد تَكلَّمَ بَعْضُ أهْلِ الْعلمِ في أبي حَمْزةَ من قِبلِ حِفْظهِ، وهو مَيْمُون الأَعْورُ.

٣٨٦٨- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثنا حُمَيْدُ بن عَبد الرحمٰنِ الرُّؤَاسيُّ، عن أبي الأَحْوَصِ، عن أبي حَمْزةَ، بهٰذا الإسْنادِ نَحوَهُ[2].

١١٩- باب

٣٨٦٩- حَدَّثَنا موسى بن عَبد الرحمٰنِ الْكِنْديُّ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنا زَيْدُ بن حُبابٍ، قال: وَأخبرني سُفيانُ الثَّوْريُّ، عن محمدِ بن عَبد الرحمٰنِ، عن الشَّعْبيِّ، عن عَبد الرحمٰنِ بن أبي لَيْلى

عن أبي أيُّوبَ الأنْصاريِّ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من قال عَشْرَ مَرَّاتٍ: لَا إِلٰهَ إلا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَريكَ لهُ، لهُ الْمُلْكُ وَلهُ

---

(١) إسناده ضعيف لضعف أبي حمزة ميمون الأعور.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/٣٤٧-٣٤٨، والمصنف في «علله» ٢/٩٢٢، وأبو يعلى (٤٤٥٤)، وابن عدي في «الكامل» ٦/٢٤٠٧، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ١/٣٣٨-٣٣٩ و٢/٨٩ من طرق عن أبي الأحْوَص سَلَّام بن سُلَيم، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما بعده.

(٢) إسناده ضعيف كسابقه، وانظر تخريجه فيه.

الْحَمدُ، وهو على كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، كَانَتْ لهُ عِدْلَ أرْبعِ رِقابٍ من ولَدِ إسماعيلَ»[1].

وقد رُوِيَ هٰذا الحديثُ عن أبي أيُّوبَ مَوْقُوفاً.

١٢٠- باب

٣٨٧٠- حَدَّثَنا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنا عَبد الصَّمدِ بن عَبد الوارثِ، قَال: حَدَّثَنا هَاشمٌ - هو ابن سَعيدٍ الْكُوفيُّ -، قَال: حَدَّثني كِنانةُ مَوْلى صَفيَّةَ، قال:

سَمِعْتُ صَفيَّةَ تَقولُ: دَخلَ عَليَّ رَسولُ اللهِ ﷺ وَبَيْنَ يَديَّ أرْبَعةُ آلَافِ نَواةٍ أُسَبِّحُ بها، فقال: «لقد سَبَّحْتِ بهٰذه، ألا أُعَلِّمُكِ بأكْثرَ مِمَّا سَبَّحْتِ به؟» فقلت: بَلَى عَلِّمْني. فقال: «قُولي: سُبْحانَ اللهِ عَددَ خَلْقهِ»[2].

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٦٤٠٤)، ومسلم (٢٦٩٣)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١١٢)، وهو في «المسند» (٢٣٥٨٣).

(٢) حديث حسن بطرقه وشواهده، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف هاشم بن سعيد الكوفي، لكنه قد توبع، وباقي رجاله ثقات غير كنانة مولى صفية، فقد روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، فمثله ممن يحسن حديثه، وقال الحافظ في «التقريب»: ضَعَّفه الأزدي بلا حجة. وقد حسن الحديث الحافظ في «نتائج الأفكار» ١/ ٧٧.

وأخرجه أبو يعلى (٧١١٨)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/ (١٩٥)، وفي «الدعاء» (١٧٣٩)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» ١/ ٧٨-٧٩ من طريقين عن هاشم بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن حجر في «نتائج الأفكار» ١/ ٨٠ من طريق علي بن الحسن =

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ من حديثِ صَفيَّةَ إلا من هٰذا الْوَجْهِ من حديثِ هَاشمِ بن سَعيدٍ الْكُوفيِّ، وَلَيْسَ إسْنادُهُ بِمَعْرُوفٍ.

وفي البابِ عن ابن عَبَّاسٍ.

٣٨٧١- حَدَّثَنا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنا محمدُ بن جَعْفرٍ، عن شُعبةَ، عن محمدِ بن عَبد الرحمٰنِ، قال: سَمِعتُ كُرَيْباً يُحدِّثُ، عن ابن عَبَّاسٍ

عن جُوَيْرِيةَ بِنْتِ الحارثِ، أنَّ النبيَّ ﷺ مَرَّ عَلَيْها وهي في مَسْجد، ثُمَّ مَرَّ النبيُّ ﷺ بِها قَرِيباً من نِصْفِ النَّهارِ، فقال لَها: «مَا زِلْتِ على حَالكِ؟» فقالت: نَعَمْ، قال: «ألا أُعَلِّمُكِ كَلِماتٍ تَقُولينها: سُبْحانَ اللهِ عَدَدَ خَلْقهِ، سُبْحانَ اللهِ عَددَ خَلْقهِ، سُبْحانَ اللهِ عَددَ خَلْقهِ، سُبْحانَ اللهِ رِضَا نَفْسه، سُبْحانَ اللهِ رِضَا نَفْسهِ، سُبحانَ اللهِ رِضا نفسه، سُبْحانَ اللهِ زِنةَ عَرْشهِ، سُبْحانَ اللهِ زِنةَ عَرْشهِ، سُبْحانَ اللهِ زِنةَ عَرْشهِ، سُبْحانَ اللهِ مِدَادَ كَلِماتهِ، سُبْحانَ اللهِ مِدادَ كَلِماتهِ، سُبْحانَ اللهِ مِدادَ كَلِماتهِ»[١].

=الخِلَعي بإسناده إلى حُدَيج بن معاوية، عن كنانة مولى صفية، به. وإسناده حسن.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٤٦٨)، وفي «الدعاء» (١٧٤٠) من طريق يزيد بن معتب مولى صفية، عن صفية بنت حيي. ورجال إسناده ما بين ثقة وصدوق غير يزيد بن معتب، فهو مجهول.

وله شاهد من حديث سعد بن أبي وقاص، سيأتي عند المصنف برقم (٣٨٨٤). وانظر ما بعده.

(١) حديث صحيح، وأخرجه مسلم (٢٧٢٦)، والنسائي في «المجتبى»=

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَمحمدُ بن عَبد الرحمٰنِ هو مَوْلَى آلِ طَلْحةَ، وهو شَيْخٌ مَدينيٌّ ثِقةٌ، وقد رَوَى عَنْهُ المَسْعُوديُّ وَسُفيانُ الثَّوْريُّ هٰذا الحديثَ.

١٢١- باب

٣٨٧٢- حَدَّثَنا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنا ابن أبي عَديٍّ، قال: أنبأنا جَعْفرُ بن مَيْمُونٍ صَاحبُ الأنْماطِ، عن أبي عُثمانَ النَّهْديِّ

عن سَلْمانَ الْفَارسِيِّ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنَّ الله حَيِيٌّ كَريمٌ يَسْتَحْيِي إذا رَفَعَ الرَّجُلُ إلَيْهِ يَدَيْهِ أنْ يَرُدَّهُما صِفْراً خَائِبَتَيْنِ»[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ، وَرَواهُ بَعْضُهمْ ولم يَرْفَعهُ.

٣٨٧٣- حَدَّثَنا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنا صَفْوانُ بن عيسى، قَال: حَدَّثَنا محمدُ بن عَجْلانَ، عن الْقَعْقاعِ، عن أبي صَالحٍ

عن أبي هُريرةَ: أنَّ رَجُلاً كَانَ يَدْعُو بِإصْبَعَيهِ، فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «أحِّدْ أحِّدْ»[2].

=٧٧/٣، وفي «عمل اليوم والليلة» (١٦٤) و(١٦٥)، وهو في «المسند» (٢٦٧٥٨)، و«صحيح ابن حبان» (٨٢٨).

(١) حديث صحيح، وأخرجه أبو داود (١٤٨٨)، وابن ماجه (٣٨٦٥)، وهو في «المسند» (٢٣٧١٥)، و«صحيح ابن حبان» (٨٧٦).

(٢) حديث صحيح، وأخرجه النسائي ٣٨/٣، وهو في «المسند» (١٠٧٣٩)، و«صحيح ابن حبان» (٨٨٤).

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[1].

وَمَعْنى هٰذا الحديث: إذا أشارَ الرَّجُلُ بِإِصْبَعَيهِ في الدُّعاءِ عِنْدَ الشَّهادةِ لَا يُشِيرُ إلاَّ بإصْبَعٍ وَاحدةٍ.

١٢٢- أحاديثُ شَتَّى من أبوابِ الدَّعَواتِ[2]

٣٨٧٤- حَدَّثَنا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنا أبو عَامرٍ الْعَقَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنا زُهَيْرٌ - وهو ابن محمدٍ -، عن عَبدِ اللهِ بن محمدِ بن عَقِيلٍ، أنَّ مُعاذَ بن رِفَاعةَ أخْبرهُ، عن أبيهِ، قال:

قَامَ أبو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ على الْمِنْبرِ، ثُمَّ بَكَى، فقال: قَامَ رَسولُ اللهِ ﷺ عَامَ الأَوَّلِ على الْمِنْبرِ، ثُمَّ بَكَى، فقال: «اسْأَلُوا الله الْعَفْوَ وَالْعَافيةَ، فإنَّ أحداً لم يُعْطَ بَعْدَ الْيَقينِ خَيْراً من الْعَافيةِ»[3].

وهٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هٰذا الْوَجْهِ عن أبي بَكْرٍ.

---

(١) وقع في المطبوع و(س): «حسن صحيح غريب»، والمثبت من سائر أصولنا الخطية، ونسخة المباركفوري، و«تحفة الأشراف» ٤/ ٢٩.

(٢) هٰذا العنوان لم يرد في المطبوع و(ل)، وأثبتناه من سائر أصولنا الخطية، وهامشي (ل) و(س)، ونسخة المباركفوري، ووقع في (س) وحدها: «زيادات الدعوات من الجامع مسندة».

(٣) حديث صحيح، وأخرجه مطولاً أحمد (٥) و(٦) و(١٧) و(٣٤) و(٤٤)، وابن ماجه (٣٨٤٩)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٧٩-٨٨٨)، وابن حبان (٩٥٢).

١٢٣- باب

٣٨٧٥- حَدَّثَنَا حُسينُ بن يَزِيدَ الْكُوفِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو يحيى الحِمَّانِيُّ، قال: حَدَّثَنَا عُثمانُ بن وَاقِدٍ، عن أبي نُصيرَةَ، عن مَولًى لأبي بَكْرٍ

عن أبي بَكْرٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «ما أصَرَّ من اسْتَغْفَر، ولو فَعلهُ في الْيَوْمِ سَبْعينَ مَرَّةً»[١].

وهٰذا حديثٌ غريبٌ، إنَّما نَعْرِفُه من حديثِ أبي نُصيْرَةَ، وَلَيْسَ إسْنادهُ بِالْقَوِيِّ.

١٢٤- باب

٣٨٧٦- حَدَّثَنا يحيى بن موسى وَسُفيانُ بن وَكيع المَعْنى وَاحدٌ، قالا: حَدَّثَنا يَزِيدُ بن هارُونَ، قَالَ: أخبرنا الأصْبَغُ بن زَيْدٍ، قَال: حَدَّثَنا أبو الْعَلاءِ

عن أبي أُمَامةَ، قال: لَبِسَ عُمرُ بن الْخَطَّابِ ثَوْباً جَديداً، فقال: الْحَمدُ للهِ الذِي كَساني مَا أُوَاري بهِ عَوْرتي، وَأتجَمَّلُ بهِ في

---

(١) إسناده ضعيف لجهالة مولى أبي بكر. واسم أبي نصيرة مسلم بن عُبيد الواسطي وهو ثقة.

وأخرجه أبو داود (١٥١٤)، وأبو بكر المروزي في «مسند أبي بكر» (١٢١) و(١٢٢)، وأبو يعلى (١٣٧-١٣٩)، والبيهقي ١٠/١٨٨، والبغوي (١٢٩٧)، والمزي في «تهذيب الكمال» ٣٤/٣٤٦-٣٤٧.

حَيَاتي، ثُمَّ عَمَدَ إلى الثَّوْبِ الذي أخْلقَ، فَتصدَّقَ بهِ[1]، ثُمَّ قال: سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «من لَبِسَ ثَوْباً جَديداً، فقال: الْحَمدُ للهِ الَّذِي كَساني مَا أُوَاري بهِ عَوْرَتي، وَأتَجمَّلُ بهِ في حَيَاتي. ثُمَّ عَمَدَ إلى الثَّوْبِ الَّذي أخَلقَ، فَتصدَّقَ بهِ، كَانَ في كَنَفِ اللهِ، وفي حِفْظِ اللهِ، وفي سَتْرِ اللهِ حَيًّا وَمَيِّتاً»[2].

هٰذا حديثٌ غريبٌ.

وقد رَوَاه يحيى بن أيُّوبَ، عن عُبَيْدِ اللهِ بن زَحْرٍ، عن عَليِّ بن يَزِيدَ، عن الْقاسمِ، عن أبي أُمامَةَ[3].

١٢٥- باب

٣٨٧٧- حَدَّثَنا أحمدُ بن الْحَسنِ، قَال: حَدَّثَنا عَبد اللهِ بن نَافعٍ الصَّائغُ قِراءةً عَليْهِ، عن حَمَّادِ بن أبي حُمَيْدٍ، عن زَيْدِ بنِ أسْلمَ، عن أبيهِ

عن عُمرَ بن الْخَطَّابِ: أنَّ النبيَّ ﷺ بَعثَ بَعْثاً قِبلَ نَجْدٍ، فَغَنِمُوا غَنائمَ كَثِيرةً، وَأسْرعُوا الرَّجْعةَ، فقال رَجلٌ مِمَّنْ لَمْ يَخْرُجْ:

---

(١) قوله: «ثم عمد إلى الثوب الذي أخلق، فتصدق به» أثبتناه من (س) وحدها، ولم يرد في سائر الأصول.

(٢) إسناده ضعيف لجهالة أبي العلاء الشامي.

وأخرجه ابن ماجه (٣٥٥٧)، وهو في «المسند» (٣٠٥).

(٣) أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٧٤٩)، ومن طريقه الحاكم ٤/١٩٣ عن يحيى بن أيوب، بهٰذا الإسناد. وهو ضعيف أيضاً، لضعف عُبيد الله بن زَحر وشيخه علي بن يزيد، وهو الألهاني.

مَا رَأَيْنا بَعْثاً أسْرعَ رَجْعةً، وَلا أفْضلَ غَنِيمةً من هٰذا الْبَعْثِ، فقال النبيُّ ﷺ: «ألا أدُلُّكُمْ على قَوْمٍ أفْضلَ غَنِيمةً، وَأسْرعَ رَجْعةً؟ قَوْمٌ شَهِدُوا صَلاةَ الصُّبْحِ، ثُمَّ جَلسُوا يَذْكُرُونَ الله حتَّى طَلعَتِ الشَّمْسُ، فأُولٰئكَ أسْرعُ رَجْعةً، وَأفْضلُ غَنِيمةً»(١).

هٰذا حديثٌ غريبٌ لَا نَعْرِفُهُ إلاَّ من هٰذا الْوَجْهِ.

وَحَمَّادُ بن أبي حُمَيْدٍ: هو محمدُ بن أبي حُمَيْدٍ، وهو أبو إبراهيمَ الأنْصَاريُّ المدينيُّ، وهو ضَعيفٌ في الحديثِ.

٣٨٧٨- حَدَّثَنا سُفيانُ بن وَكِيعٍ، قَال: حدَّثنا أبي، عن سُفيانَ، عن عَاصمِ بن عُبَيْدِ اللهِ، عن سَالمٍ، عن ابن عُمرَ

عن عُمرَ: أنَّهُ اسْتَأْذَنَ النبيَّ ﷺ في الْعُمْرَةِ، فقال: «أيْ أُخَيَّ،

---

(١) حديث حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف حماد بن أبي حميد، وهو محمد بن أبي حميد إبراهيم الأنصاري، وحَمَّاد لَقَبُه.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٦٥٨/٢ عن طريق عبد الله بن نافع، بهٰذا الإسناد.

وله شاهد يتقوى به عند ابن حبان في «صحيحه» (٢٥٣٥)، وفيه: «رجلٌ توضأ في بيته، فأحسنَ وضوءَه، ثم تحمَّل إلى المسجد، فصلى فيه الغَداةَ، ثم عَقَّبَ بصلاة الضحى، فقد أسرع الكَرَّةَ، وأعظمَ الغنيمة».

وآخر من حديث عبد الله بن عمرو عند أحمد في «مسنده» برقم (٦٦٣٨)، وفيه: «من توضأ، ثم غدا إلى المسجد لسُبْحةِ الضُّحى، فهو أقربُ مَغْزىً، وأكثرُ غنيمة، وأوشك رجعةً».

أشْرِكْنا في دُعَائِكَ، وَلا تَنْسَنَا»[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

١٢٦- باب

٣٨٧٩- حَدَّثَنا عَبد اللهِ بن عَبد الرحمٰنِ، قال: أخْبرنا يحيى بن حَسَّان، قَال: حَدَّثَنا أبو مُعاويةَ، عن عَبد الرحمٰنِ بن إسحاقَ، عن سَيَّارٍ، عن أبي وَائِلٍ

عن عَليٍّ: أنَّ مُكاتَباً جَاءهُ، فقال: إنِّي قد عَجَزْتُ عن كتابتي، فَأعِنِّي. قال: ألا أُعَلِّمُكَ كَلِماتٍ عَلَّمَنيهنَّ رَسولُ اللهِ ﷺ، لَو كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ جَبلِ صِيرٍ دَيْناً، أدَّاهُ اللهُ عَنْكَ، قال: «قُلِ: اللَّهُمَّ اكْفِني بِحَلالِكَ عن حَرامِكَ، وأغْنِني بِفَضْلكَ عَمَّنْ سِوَاكَ»[2].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

---

(١) إسناده ضعيف لضعف عاصم بن عبيد الله، وسفيانُ بن وكيع وإن كان ضعيفاً قد توبع.

وأخرجه أبو داود (١٤٩٨)، وابن ماجه (٢٨٩٤)، وهو في «المسند» (١٩٥).

(٢) إسناده ضعيف، عبد الرحمٰن بن إسحاق: هو أبو شيبة الواسطي لا القرشي المدني كما رجَّحناه في «المسند» تبعاً للحافظ المزي، وبينا هناك أن ما وقع في بعض روايات الحديث من نسبته بالقرشي هو وهم من بعض رواته، وعبد الرحمن الواسطي ضعيف، والله أعلم.

وهو في زوائد عبد الله بن أحمد على «مسند» أبيه (١٣١٩).

وقوله: «مثل جبل صِير»: هو جبل بأَجَأ في ديار طَيِّءٍ، فيه كهوف شبه البيوت.

١٢٧- باب في دُعاءِ المَريض

٣٨٨٠- حَدَّثَنا محمدُ بن المُثَنَّى، قَال: حَدَّثَنا محمدُ بن جَعْفرٍ، قَال: أخبرنا شُعبةُ، عن عَمْرِو بن مُرَّةَ، عن عُبد اللهِ بن سَلِمةَ

عن عَليٍّ، قال: كُنْتُ شَاكياً، فَمرَّ بي رَسولُ اللهِ ﷺ وَأنا أَقُولُ: اللَّهُمَّ إنْ كَانَ أجلِي قد حَضرَ فَأرِحْني، وَإنْ كَانَ مُتأخِّراً فَارْفَعْني، وَإنْ كَانَ بَلاءً فَصبِّرْني، فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «كَيْفَ قُلْتَ؟» قال: فَأعادَ عَليْهِ مَا قال، قال: فَضربَهُ بِرجْلهِ، وقال: «اللَّهُمَّ عَافهِ، أو اشْفِه» شُعبةُ الشَّاكُّ. قال: فما اشْتَكيْتُ وَجَعي بَعْدُ(١).

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٨٨١- حَدَّثَنا سُفيانُ بن وَكِيعٍ، قَال: حَدَّثَنا يحيى بن آدَمَ، عن إسرائيلَ، عن أبي إسحاقَ، عن الحارثِ

عن عَليٍّ قال: كَانَ النبيُّ ﷺ إذا عادَ مَرِيضاً قال: «أَذْهِبِ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ، وَاشْفِ أنْتَ الشَّافي، لاَ شِفَاءَ إلا شِفاؤُكَ، شِفاءً لاَ يُغَادِرُ سَقماً»(٢).

---

(١) حديث حسن، وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٥٨)، وهو في «المسند» (٦٣٧)، و«صحيح ابن حبان» (٦٩٤٠).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف الحارث، وهو ابن عبد الله الأعْور الهَمْداني. وهو في «المسند» (٥٦٥).

وله شواهد ذكرناها في «المسند»، وبعضها في «الصحيحين».

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ.

١٢٨- باب في دُعاءِ الْوِتْرِ

٣٨٨٢- حَدَّثَنا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنا يَزِيدُ بن هارُونَ، قال: أَخْبرنا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عن هِشامِ بن عَمْرٍو الْفَزَارِيِّ، عن عَبد الرحمٰنِ بن الحارثِ بن هِشامٍ

عن عَليِّ بن أبي طَالبٍ، أنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ يَقولُ في وِتْرِه: «اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِرِضَاكَ من سَخطكَ، وَأعُوذُ بمُعَافاتكَ من عُقُوبَتكَ، وَأعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لاَ أُحْصي ثَناءً عَليْكَ، أنْتَ كَما أثْنَيْتَ على نَفْسكَ»[1].

وهٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ، لاَ نَعْرِفهُ إلاَّ من هٰذا الْوَجْهِ من حديثِ حَمَّادِ بن سَلَمةَ.

١٢٩- باب في دُعاءِ النبيِّ ﷺ وَتَعَوُّذِهِ في دُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ

٣٨٨٣- حَدَّثَنا عَبد اللهِ بن عَبد الرحمٰنِ، قال: أخْبرنا زَكَرِيَّا بن عَدِيٍّ، قَال: حَدَّثَنا عُبَيْدُ اللهِ - هو ابن عَمْرٍو -، عن عَبد الْملكِ بن عُمَيْرٍ، عن مُصْعبِ بن سَعْدٍ وَعَمْرِو بن مَيْمُونٍ، قالا:

كَانَ سَعْدٌ يُعلِّمُ بنيه هٰؤُلاءِ الْكَلماتِ كَما يُعلِّمُ الْمُكْتِبُ الْغِلْمانَ، وَيَقولُ: إنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَتعوَّذُ بِهنَّ دُبُرَ الصَّلاةِ: «اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ من الْجُبْنِ، وَأعُوذُ بِكَ من الْبُخْلِ، وَأعُوذُ بِكَ من أرْذَلِ

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه أبو داود (١٤٢٧)، وابن ماجه (١١٧٩)، والنسائي ٣/ ٢٤٨-٢٤٩، وهو في «المسند» (٧٥١).

الْعُمُرِ، وَأعُوذُ بِكَ من فِتْنَةِ الدُّنيا، وَعَذابِ الْقَبْرِ»[1].

قال عَبد اللهِ بن عَبد الرحمٰنِ: أبو إسحاقَ الهَمْدانيُّ يضْطَرِبُ في هٰذا الحديثِ، يَقولُ: عن عَمْرو بن مَيْمُونٍ، عن عُمرَ، وَيَقولُ عن غَيْرِهِ، وَيَضْطربُ فيهِ.

وهٰذا حديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ من هٰذا الْوَجْهِ.

٣٨٨٤- حَدَّثَنا أحمدُ بن الْحَسنِ، قَال: حَدَّثَنا أصْبغُ بن الْفَرَجِ، قَال: أخبرني عَبدُ اللهِ بن وَهْبٍ، عن عَمْرِو بن الحارثِ أنَّهُ أخبرهُ، عن سَعيدِ بن أبي هِلالٍ، عن خُزَيْمةَ، عن عَائشةَ بِنْتِ سَعْدِ بن أبي وَقَّاصٍ

عن أبيها: أنَّهُ دَخلَ مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ على امْرَأةٍ وَبَيْنَ يَديْها نَواةٌ - أوْ قال: حَصاةٌ - تُسبِّحُ بها، فقال: «ألا أُخْبِرُكِ بِما هو أيْسرُ عَلَيْكِ من هٰذا - أو أفْضلُ -؟ سُبْحانَ اللهِ عَددَ مَا خَلَقَ في السَّماءِ، وَسُبْحانَ اللهِ عَددَ مَا خَلقَ في الأَرْضِ، وَسُبْحانَ اللهِ عَددَ مَا بَيْنَ ذٰلكَ، وَسُبْحانَ اللهِ عَددَ مَا هو خَالقٌ، وَاللهُ أكْبرُ مِثْلَ ذٰلكَ، وَالْحَمدُ للهِ مِثْلَ ذٰلكَ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلاَّ بِاللهِ مِثْلَ ذٰلكَ»[2].

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٢٨٢٢)، والنسائي في «المجتبى» ٨/ ٢٥٦ و٢٥٦-٢٥٧ و٢٦٦ و٢٧١-٢٧٢، وفي «عمل اليوم والليلة» (١٣١) و(١٣٢)، وهو في «المسند» (١٥٨٥).

وقوله: المكتب. بضم الميم وسكون الكاف وكسر التاء: المعلم، وقال اللحياني: هو المُكَتِّبُ الذي يعلم الكتابة.

(٢) حديث حسن لغيره، وهٰذا إسناده ضعيف لجهالة خزيمة.

وأخرجه أبو داود (١٥٠٠)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» كما في «تحفة =

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من حديثِ سَعْدٍ.

عن ابن عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قال: بَيْنما نَحْنُ عِنْدَ رَسولِ اللهِ ﷺ إذْ جَاءهُ عَليٌّ بن أبي طَالبٍ، فقال: بأبي أنْتَ وَأُمّي، تَفَلَّتَ هٰذا الْقُرْآنُ من صَدْري، فَما أجدُني أَقْدِرُ عَليْهِ، فقال لهُ رَسولُ اللهِ ﷺ: «يَا أبا الْحسنِ، أفَلا أُعَلِّمُكَ كَلِماتٍ يَنْفعُكَ اللهُ بِهِنَّ، وَيَنْفعُ بِهنَّ من عَلَّمْتَهُ، وَيُثَبِّتْ مَا تعلَّمْتَ في صَدْرِكَ؟» قال: أجَلْ يَا رَسولَ اللهِ، فَعلِّمْني. قال:

«إذا كَانَ لَيْلةُ الْجُمُعةِ، فَإنِ اسْتَطعْتَ أنْ تَقومَ في ثُلُثِ الليْلِ الآخرِ، فإنَّها سَاعةٌ مَشْهودةٌ، وَالدُّعاءُ فيها مُسْتَجابٌ، وقد قال أخي يَعْقُوبُ لِبَنيهِ: ﴿سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي﴾ [يوسف: ٩٨] يَقولُ: حتَّى تَأتي لَيْلةُ الْجُمُعةِ، فَإنْ لم تَسْتَطِعْ، فَقُمْ في وَسَطها، فَإنْ لم تَستطعْ، فَقُمْ في أوَّلِها، فَصلِّ أرْبَعَ رَكَعاتٍ، تَقْرأُ في الرَّكْعةِ الأُولَى بِفَاتحةِ الْكِتابِ وَسُورةِ يَس، وفي الرَّكْعةِ الثَّانيةِ بِفاتحةِ الْكِتابِ وَحمَ الدُّخان، وَفي الرَّكْعةِ الثَّالِثةِ بِفاتحةِ الْكِتابِ وَألمَ تَنْزيلُ السَّجْدة، وفي الرَّكْعةِ الرَّابعةِ بِفاتحةِ الْكِتابِ وَتَباركَ المُفَصَّل.

فإذا فَرغْتَ من التَّشَهُّدِ، فَاحْمدِ اللهَ، وَأَحْسنِ الثَّناءَ على اللهِ، وَصَلِّ عَليَّ وَأَحْسِنْ، وعلى سَائِرِ النَّبِيِّينَ، وَاسْتَغْفِرْ لِلْمُؤْمنينَ وَالمُؤْمِناتِ، وَلإخْوانكَ الَّذينَ سَبقُوكَ بِالإيْمانِ، ثُمَّ قُلْ في آخرِ ذٰلكَ: اللهُمَّ ارْحَمْني بِتَرْكِ المَعاصِي أبداً مَا أَبْقَيْتني، وَارْحَمْني أنْ أتكلَّفَ مَالا يَعْنيني، وَارْزُقْني حُسْنَ النَّظرِ فِيما يُرْضِيكَ عَنِّي؛

اللَّهُمَّ بَدِيعَ السَّماواتِ وَالأرْضِ، ذَا الْجَلالِ وَالإكْرام وَالْعِزَّةِ الَّتِي لاَ تُرامُ، أسألُكَ يَا اللهُ يَا رَحْمنُ بِجلالِكَ وَنُورِ وَجْهِكَ أنْ تُلْزِمَ قَلْبي حِفْظَ كِتابكَ كَما عَلَّمتني، وَارْزُقْني أنْ أتْلُوَهُ على النَّحْوِ الَّذِي يُرْضِيكَ عَنِّي، اللَّهُمَّ بَديعَ السَّماواتِ وَالأرْضِ، ذَا الْجَلالِ وَالإكْرامِ وَالْعِزَّةِ الَّتي لاَ تُرامُ، أسْألُكَ يَا اللهُ يَا رَحْمنُ بِجَلالِكَ وَنُورِ وَجْهكَ أنْ تُنوِّرَ بِكتابكَ بَصرِي، وَأنْ تُطْلقَ بهِ لِساني، وَأنْ تُفرِّجَ بهِ عن قَلْبي، وَأنْ تَشْرحَ بهِ صَدْرِي، وَأنْ تَغْسلَ بهِ بَدَني، فإنَّهُ لاَ يُعِينُني على الْحقِّ غَيْرُكَ، وَلا يُؤْتيهِ إلا أنْتَ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلا باللهِ الْعَظيمِ. يَا أبا الْحَسنِ تفعلُ ذلكَ ثلاثَ جُمعٍ أوْ خَمْساً أوْ سَبْعاً تُجَبْ بإذْنِ اللهِ، وَالَّذِي بَعَثني بِالْحقِّ مَا أخطأ مُؤْمناً قطُّ».

قال عَبد اللهِ بن عَبَّاسٍ: فَواللهِ مَا لَبِثَ عَليٌّ إلاَّ خَمْساً أوْ سَبْعاً حتَّى جَاءَ رَسولَ اللهِ ﷺ في مِثْلِ ذلكَ المَجْلسِ، فقال: يَا رَسولَ اللهِ، إنِّي كُنْتُ فِيما خَلا لاَ آخُذُ إلاَّ أرْبعَ آياتٍ ونَحوَهُنَّ، فَإذا قَرأْتُهنَّ على نَفْسي تَفلَّتْنَ، وَأنا أتعلَّمُ الْيَوْمَ أرْبَعينَ آيةً وَنَحوها، فإذا قَرأْتُها على نَفْسي، فَكأنَّما كِتابُ اللهِ بَيْنَ عَيْنَيَّ، ولقد كُنْتُ أسْمعُ الحديثَ، فإذا رَدَّدْتهُ تَفلَّتَ، وَأنا الْيَوْمَ أسْمعُ الأحاديثَ، فإذا تَحدَّثْتُ بِها لم أخْرِمْ مِنها حَرْفاً، فقال لهُ رَسولُ اللهِ ﷺ عِنْدَ ذلكَ: «مُؤْمنٌ وَربِّ الْكَعْبةِ يَا أبا الْحَسنِ»[1].

---

(١) حديث منكر، الوليد بن مسلم كثير التدليس والتسوية، ولم يصرح بالسماع في جميع طبقات السند، وقال الذهبي في «الميزان» ٢/٢١٣: وهو مع =

هذا حديثٌ حسن غريب لَا نَعْرِفهُ إلاَّ من حديثِ الْوَليدِ بن مُسْلِمٍ.

١٣١- باب في انْتِظَارِ الْفَرَجِ وَغَيْرِ ذٰلكَ

٣٨٨٧- حَدَّثَنا بِشْرُ بن مُعاذٍ الْعَقدِيُّ البَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بن وَاقدٍ، عن إسرائيلَ، عن أبي إسحاقَ، عن أبي الأَحْوَصِ

عن عَبد اللهِ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «سَلُوا الله من فَضْلهِ، فَإنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ أنْ يُسْأَلَ، وَأفْضلُ الْعِبادةِ انْتظارُ الْفَرَجِ»[1].

=نظافة سنده، حديث منكر جداً في نفسي منه شيءٌ. وقال في «تلخيص المستدرك»: ٣١٧/١: هٰذا حديث منكر شاذ، أخاف أن يكون موضوعاً، وقد حيَّرني والله جودة سنده. وقال المنذري في «الترغيب والترهيب» ٣٦١/٢: طريق أسانيد هٰذا الحديث جيدة، ومتنه غريب جداً.

وأخرجه الحاكم ٣١٦/١-٣١٧ من طريق سليمان بن عبد الرحمٰن الدمشقي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» ١٣٨/٢-١٣٩ من طريق هشام بن عمار، عن الوليد بن مسلم، به. وفي إسناده إلى هشام بن عمار محمد بن الحسن بن محمد المقرىء النقاش، وهو منكر الحديث.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٠٣٦)، وفي «الدعاء» (١٣٣٣)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٥٧٨)، وابن الجوزي في «الموضوعات» ١٣٨/٢ من طريق هشام بن عمار، عن محمد بن إبراهيم القرشي، عن أبي صالح، عن عكرمة، عن ابن عباس، ومحمد بن إبراهيم القرشي متكلم فيه، وأبو صالح - وهو إسحاق بن نجيح المَلَطي - كذَّاب يضع الحديث، والله أعلم.

(١) إسناده ضعيف لضعف حماد بن واقد، وهو الصفَّار، وقد خولف في روايته كما ذكر المصنف بإثر الحديث. =

هٰكذا رَوَى حَمَّادُ بن وَاقدٍ هٰذا الحديثَ، وقد خُولفَ في رِوَايتهِ، وَحَمَّادُ بن وَاقدٍ هٰذا: هو الصَّفارُ، لَيْسَ بِالْحافظِ.

وَرَوى أبو نُعَيمٍ هٰذا الحديثَ، عن إسرائيلَ، عن حَكِيم بن جُبَيْرٍ، عن رَجُلٍ، عن النبيِّ ﷺ مُرْسلاً[1]. وحديثُ أبي نُعيمٍ أشْبهُ

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٠٨٨)، وفي «الأوسط» (٥١٦٥)، وفي «الدعاء» (٢٢)، وابن عدي في «الكامل» ٢/ ٦٦٥، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١١٢٤) و(١٠٠٠٧)، والمزي في «تهذيب الكمال» ٧/ ٢٩٢، والمقدسي في «الترغيب في الدعاء» (١١) من طريق حماد بن واقد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن مردويه في «تفسيره» كما في «تفسير ابن كثير» ٢/ ٢٥١، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٠٠٤) من طريق قيس بن الربيع، عن حَكِيم بن جُبَير، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عباس. ورواية البيهقي مختصرة. وقيس بن الربيع لَيِّن الحديث، وحَكِيم بن جُبَير منكر الحديث.

ورواه أبو نعيم، عن إسرائيل، عن حَكِيم بن جُبَير، عن رجل، عن النبي ﷺ مرسلاً كما علقه المصنف بإثر الحديث. وسيأتي تخريجه هناك.

وقوله: «أفضل العبادة انتظار الفرج» أخرجه البزار (٣١٣٨ - كشف الأستار)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٢٨٣)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٠٠٦)، والخطيب في «تاريخه» ٢/ ١٥٥ من حديث أنس بن مالك. وإسناده ضعيف جداً.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (١٠٠٠٣) من حديث علي بن أبي طالب. وإسناده ضعيف أيضاً.

(١) أخرجه ابن مردويه في «تفسيره» كما في «تفسير ابن كثير» ٢/ ٢٥١ من طريق وكيع، عن إسرائيل، بهٰذا الإسناد. وهو مع إرساله، فيه حَكِيم بن جُبير، وهو منكر الحديث.

وانظر الحديث السالف.

أنْ يكُونَ أصَحَّ.

٣٨٨٨- حَدَّثَنا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أبو مُعاويَةَ، قَال: حَدَّثَنا عَاصمٌ الأحْوَلُ، عن أبي عُثمانَ

عن زَيْدِ بن أرْقَمَ، قال: كَانَ النبيُّ ﷺ يقولُ: «اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ من الْكَسَلِ وَالْعَجْزِ وَالْبُخْلِ»(١).

٣٨٨٩- وبهٰذا الإسْنادِ، عن النبيِّ ﷺ: أنَّهُ كَانَ يَتعوَّذُ من الهَرَمِ، وَعَذابِ الْقَبْرِ(٢).

وهٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٨٩٠- حَدَّثَنَا عَبد اللهِ بن عَبد الرحمٰنِ، قال: أخْبرنا محمدُ بن يُوسفَ، عن ابن ثَوْبانَ، عن أبيهِ، عن مَكْحُولٍ، عن جُبَيْرِ بن نُفَيْرٍ

أنَّ عُبادةَ بن الصَّامتِ حدَّثَهُمْ، أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «مَا على الأرْضِ مُسْلمٌ يَدْعُو الله تَعالَى بِدَعْوةٍ إلاَّ آتاهُ اللهُ إيَّاها، أوْ صَرفَ عَنْهُ من السُّوءِ مِثْلَها، مَا لم يَدْعُ بإثْمٍ، أوْ قَطِيعةِ رَحمٍ». فقال رَجُلٌ من الْقَوْمِ: إذًا نُكْثِرَ. قال: «اللهُ أكْثَرُ»(٣).

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه ضمن حديث أحمد (١٩٣٠٨)، ومسلم (٢٧٢٢)، والنسائي ٨/ ٢٦٠ و٢٨٥.

(٢) حديث صحيح، وانظر تخريجه في الذي قبله.

(٣) حديث صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل ابن ثوبان، وهو عبد الرحمٰن بن ثابت بن ثوبان الشامي. =

وهٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هٰذا الْوَجْهِ.

وابن ثَوْبانَ: هو عَبد الرحمٰنِ بن ثَابتِ بن ثَوْبانٍ الْعابدُ الشَّاميُّ.

١٣٢- باب

٣٨٩١- حَدَّثنا سُفيانُ بن وَكيعٍ، قَال: حَدَّثَنا جَريرٌ، عن مَنْصُورٍ، عن سَعْدِ بن عُبَيْدةَ، قَال:

حَدَّثَني الْبرَاءُ، أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «إذا أخَذْتَ مَضْجعَكَ، فَتوضَّأْ وُضُوءَكَ لِلصَّلاةِ، ثُمَّ اضْطَجعْ على شِقِّكَ الأيْمنِ، ثُمَّ قُلِ: اللَّهُمَّ أسْلمتُ وَجْهي إلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أمْري إلَيْكَ، وَألْجأْتُ ظَهْري إلَيْكَ، رَغْبةً وَرَهْبةً إلَيْكَ، لاَ مَلْجأَ وَلا مَنْجى مِنْكَ إلاَّ إلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتابكَ الَّذي أنْزَلْتَ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذي أرْسَلْتَ، فَإنْ مُتَّ في لَيْلَتكَ، مُتَّ على الْفِطْرةِ». قال: فَردَّدْتُهنَّ لأسْتَذْكرَهُ، فَقُلْتُ: آمَنْتُ بِرَسُولكَ الَّذي أرْسَلْتَ، فقال: «قُلْ: آمَنْتُ بِنَبيِّكَ الَّذي أرْسَلْتَ»(١).

= وهو في زوائد عبد الله بن أحمد على «مسند» أبيه (٢٢٧٨٥).

وفي الباب عن أبي سعيد الخُدْري عند أحمد برقم (١١١٣٣)، وإسناده جيد.

(١) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٢٤٧) و(٦٣١١)، ومسلم (٢٧١٠) (٥٦) و(٥٧)، وأبو داود (٥٠٤٦) و(٥٠٤٧) و(٥٠٤٨)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٨١- ٧٨٥)، وهو في «المسند» (١٨٥٨٧) و(١٨٥٨٨).

وسلف عند المصنف من طريق أبي إسحاق السَّبيعي، عن البراء برقم =

وهٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وقد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عنِ الْبرَاءِ، وَلا نَعْلمُ في شَيْءٍ من الرِّواياتِ ذِكرَ الْوُضُوءِ إلاّ في هٰذا الحديثِ.

٣٨٩٢- حَدَّثنا عَبْدُ بن حُمَيْدٍ، قَال: حَدَّثنا محمدُ بن إسماعيلَ بن أبي فُديْكٍ، قَال: حَدَّثنا ابنُ أبي ذِئْبٍ، عن أبي سَعيدٍ البرَّادِ، عن مُعاذِ بن عَبد اللهِ بن خُبَيْبٍ

عن أبيهِ، قال: خَرجْنا في لَيْلةٍ مَطِيرةٍ وَظُلْمةٍ شَدِيدةٍ نَطْلُبُ رَسولَ اللهِ ﷺ يُصلِّي بنا، قال: فَأدْرَكْتُهُ، فقال: «قُلْ»، فلم أقُلْ شَيْئاً، ثُمَّ قال: «قُلْ»، فلم أَقُلْ شَيْئاً، قال: «قُلْ»، فَقُلْتُ: مَا أَقُولُ؟ قال: «قُلْ هو اللهُ أَحَدٌ، وَالْمُعوِّذَتَيْنِ حِينَ تُمْسي وَتُصْبِحُ ثَلاثَ مَرَّاتٍ، يكفِينَك من كُلِّ شَيْءٍ»[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هٰذا الوَجْهِ.

وأبو سَعيدٍ البرَّادُ: هو أَسيدُ بن أبي أَسِيدٍ.

١٣٣- باب في دُعَاءِ الضَّيْفِ

٣٨٩٣- حَدَّثنا أبو موسى محمد بن المُثَنَّى، قَال: حَدَّثنا محمدُ بن

=(٣٦٩١)، وانظر تمام تخريجه هناك.

(١) حديث حسن، وأخرجه أبو داود (٥٠٨٢)، والنسائي ٨/ ٢٥٠ و٢٥٠-٢٥١نا٢، وهو في زوائد عبد الله بن أحمد على «مسند» أبيه (٢٢٦٦٤).

جَعْفرٍ، قَال: حَدَّثنا شُعبةُ، عن يَزِيدَ بن خُمَيْرٍ

عن عَبد اللهِ بن بُسْرٍ، قال: نَزلَ رَسولُ اللهِ ﷺ على أبي، فَقَرَّبْنا إلَيْهِ طَعاماً، فأَكَلَ منه، ثُمَّ أُتِي بِتَمْرٍ، فَكانَ يَأْكُلُه وَيُلْقي النَّوَى بأُصْبُعيهِ جَمعَ السَّبَّابة وَالْوُسْطى - قال شُعبةُ: وهو ظَنِّي فيهِ إنْ شَاءَ اللهُ: وَألْقى النَّوَى بَيْنَ أُصْبُعينِ -، ثُمَّ أُتِي بِشَرابٍ فَشَرِبَهُ، ثُمَّ نَاولَهُ الَّذي عن يَمِينهِ، قال: فقال أبي وَأخذَ بِلِجام دَابَّتِهِ: ادْعُ لَنا. فقال: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِيما رَزَقْتَهُمْ، وَاغْفِرْ لَهُمْ، وَارْحَمهُمْ»[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٨٩٤- حَدَّثَنا محمدُ بن إسماعيلَ، قَال: حَدَّثَنا موسى بن إسماعيلَ، قَال: حَدَّثَنا حَفْصُ بن عُمرَ الشَّنِّيُّ، قَال: حَدَّثَني أبي عُمرُ بن مُرَّةَ، قَال: سَمِعتُ بِلالَ بن يَسارِ بن زَيْدٍ، حَدَّثَني أبي

عن جَدِّي، سَمعَ النبيَّ ﷺ، يَقولُ: «من قال أَسْتَغْفِرُ اللهَ الذِي لاَ إلٰهَ إلا هو الْحيُّ الْقَيُّومُ، وَأَتُوبُ إلَيْهِ، غُفِرَ لهُ وَإنْ كَانَ فَرَّ من الزَّحْف»[2].

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه مسلم (٢٠٤٢)، وأبو داود (٣٧٢٩)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٩٢) و(٢٩٣) و(٢٩٤)، وهو في «المسند» (١٧٦٧٥) و(١٧٦٨٣)، و«صحيح ابن حبان» (٥٢٩٧) و(٥٢٩٨).

(٢) حديث صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة بلال بن يسار بن زيد وأبيه.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٧/ ٦٦، وأبو داود (١٥١٧)، والطبراني في =

هٰذا حديثٌ غريبٌ لا نَعْرِفهُ إلا من هٰذا الْوَجْهِ.

١٣٤- باب

٣٨٩٥- حَدَّثنا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثنا عُثمانُ بن عُمرَ، قَال: حَدَّثنا شُعبةُ، عن أبي جَعْفرٍ، عن عُمارةَ بن خُزَيْمةَ بن ثَابتٍ

عن عُثمانَ بن حُنَيْفٍ: أَنَّ رَجُلاً ضَرِيرَ الْبَصرِ أتى النبيَّ ﷺ، فقال: ادْعُ الله أَنْ يُعافِيَني. قال: «إنْ شِئْتَ دَعَوْتُ، وَإِنْ شِئْتَ صَبرتَ، فَهو خَيْرٌ لَكَ». قال: فَادْعُه. قال: فَأمرهُ أَنْ يَتوضَّأَ، فَيُحْسِنَ وُضُوءَهُ، وَيَدْعُوَ بهٰذا الدُّعَاءِ: «اللَّهُمَّ إنِّي أسْأَلُكَ وَأتوجَّهُ إلَيْكَ بِنَبِيِّكَ محمدٍ نَبيِّ الرَّحْمةِ، إنِّي تَوَجَّهْتُ بِكَ إلى رَبِّي في حَاجَتي هٰذه لِتُقْضى لي، اللَّهُمَّ فَشفِّعْهُ فِيَّ»[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاَّ من هٰذا الْوَجْهِ من حديثِ أبي جَعْفرٍ، وهو غيرُ الخَطْمِيِّ[2].

=«الكبير» (٤٦٧٠)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٢/ ٢٧٨، والمزي في «تهذيب الكمال» ٤/ ٣٠١-٣٠٢ من طريق موسى بن إسماعيل، بهٰذا الإسناد.

وله شاهد من حديث ابن مسعود عند الحاكم ١/ ٥١١ و٢/ ١١٧-١١٨، وابن خزيمة في «التوكل» كما في «إتحاف المهرة» ١٠/ ٤٣٨. وإسناده صحيح.

(١) حديث صحيح، وأخرجه ابن ماجه (١٣٨٥)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٥٨-٦٦٠)، وهو في «المسند» (١٧٢٤٠-١٧٢٤٢).

(٢) هكذا وقع في أصولنا الخطية (أ) و(د) و(ل)، والنسخة التي اعتمدها المباركفوري في شرحه، ووقع في (س) أيضاً: «وليس هو بأبي جعفر الخطمي»، =

وعثمان بن حُنَيف: هو أخو سَهل بن حُنَيف[1].

٣٨٩٦- حَدَّثنا عَبد اللهِ بن عَبد الرحمٰنِ، قال: أخْبرنا إسحاقُ بن موسى، قَال: حَدَّثني مَعْنٌ، قَال: حَدَّثني مُعاويةُ بن صَالحٍ، عن ضَمْرةَ بن حَبِيبٍ، قال: سَمِعتُ أبا أُمَامةَ يَقولُ:

حَدَّثني عَمْرُو بن عَبَسَةَ، أنَّهُ سَمعَ النبيَّ ﷺ، يَقولُ: «أقْربُ مَا يكُونُ الرَّبُّ من الْعَبْدِ في جَوْفِ اللَّيْلِ الآخرِ، فإنِ اسْتَطعْتَ أنْ تكُونَ مِمَّنْ يَذْكُرُ اللهَ في تِلْكَ السَّاعةِ، فَكُنْ»[2].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هٰذا الْوَجْهِ.

=وقد ترجمه ابن حجر في الكنى من «تهذيب التهذيب»، وقال: قال الترمذي: ليس هو الخطمي. لٰكن الذي نقله المزي عن المصنف في «تحفة الأشراف» ٧/ ٢٣٦: أنه الخطمي، لذلك لم يترجمه المزي في «تهذيب الكمال» مستقلاً، وأحال على ترجمة الخَطْمِي، وهو عمير بن يزيد.

قلنا: وأيًّا يكن الذي وقع في «سنن الترمذي»، فإن أبا جعفر هٰذا هو الخَطْمِي المَدَني كما جاء مصرَّحاً بنسبته في رواية غير المصنف من وجوه متعددة، واسمه عمير بن يزيد بن عمير، وهو الذي قاله سائر أهل العلم، وهو ثقة باتفاق الأئمة والله أعلم.

(١) من قوله: «عثمان بن حُنَيف» إلى هنا أثبتناه من (س) وحدها، ولم يرد في باقي الأصول.

(٢) حديث صحيح، وأخرجه ضمن حديث مطول بألفاظ متقاربة أحمد (١٧٠١٨)، وأبو داود (١٢٧٧)، وابن ماجه (١٢٥١)، والنسائي ١/ ٢٧٩-٢٨٠ و٢٨٣-٢٨٤.

٣٨٩٧- حَدَّثَنَا أبو الْوَلِيدِ الدِّمشقيُّ أحمدُ بن عَبد الرحمٰنِ بن بكَّارٍ، قَال: حَدَّثنا الْوَليدُ بن مُسْلمٍ، قَال: حَدَّثنا عُفَيْرُ بن مَعْدانَ، أنَّهُ سَمعَ أبا دَوْسٍ الْيَحْصُبيَّ، يُحدِّثُ عن ابن عَائذٍ الْيَحْصُبيِّ

عن عُمارةَ بن زَعْكَرةَ، قال: سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «إنَّ اللهَ عَزَّ وَجلَّ يَقولُ: إنَّ عَبْدي كُلَّ عَبْدي الَّذِي يَذْكُرني وهو مُلاقٍ قِرْنَهُ» يَعْني: عِنْدَ الْقِتالِ[1].

هٰذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاَّ من هٰذا الْوَجْهِ، وَلَيْسَ إسْنادُه بِالقويِّ.

وَلا نَعْرفُ لِعُمارةَ بن زَعْكرةَ، عن النبيِّ ﷺ إلاَّ هٰذا الحديثَ الْوَاحدَ.

---

(١) إسناده ضعيف، فيه عُفَير بن مَعْدان، وهو متفق على ضعفه.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٦٨٩)، وفي «الجهاد» (١٣٠)، والدولابي في «الكنى والأسماء» ٢/ ٢٣، وابن عدي في «الكامل» ٥/ ٢٠١٨، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٠/ ورقة ٣٤٨، والمزي في «تهذيب الكمال» ١٩/ ٤٣٦- ٤٣٧ من طريق الوليد بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» كما في «النكت الظراف» لابن حجر ٧/ ٤٨٧، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٠/ ورقة ٣٤٨ عن أبي الوليد أحمد بن عبدالرحمٰن الدمشقي، عن الوليد بن مسلم، قال: حدثنا عبد العزيز بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر، عن الوليد بن عبد الرحمٰن الجرشي، عن جبير بن نفير، قال: يقول الله عز وجل: ألا إن عبدي كلَّ عبدي... فذكر الحديث، لم يرفعه. وجبير بن نفير تابعي ثقة، وباقي رجاله ثقات أيضاً غير عبد العزيز بن إسماعيل، فإنه لا باس به.

وَمَعْنى قَوْله: «وهو مُلاقٍ قِرْنَهُ» إنَّما يَعْني عِنْدَ الْقِتالِ، يَعْني أنْ يَذْكُرَ الله في تِلْكَ السَّاعةِ.

١٣٥- باب في فَضْلِ لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاَّ باللهِ

٣٨٩٨- حَدَّثنا أبو موسى محمدُ بن الْمُثَنَّى، قَال: حَدَّثنا وَهْبُ بن جَرير، قَال: حَدَّثني أبي، قال: سَمِعتُ مَنْصُورَ بن زَاذَانَ يُحدِّثُ، عن مَيْمُونِ بن أبي شَبِيبٍ

عن قَيْسِ بن سَعْدِ بن عُبادةَ، أنَّ أباهُ دَفَعهُ إلى النبيِّ ﷺ يَخْدُمهُ، قال: فَمرَّ بي النبيُّ ﷺ وقد صَلَّيْتُ، فَضرَبني بِرِجْله، وقال: «ألا أدُلُّكَ على بَابٍ من أبْوابِ الْجَنَّةِ؟» قُلْتُ: بلَى. قال: «لاَ حَوْلَ وَلا قوةَ إلا بالله»(١).

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من هٰذا الوجه.

---

(١) حديث حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، ميمون بن أبي شبيب لا يعرف له سماع من قيس بن سعد، وهو كثير الإرسال، وقال عمرو بن علي الفَلاَّس: ليس يقول في شيء من حديثه: سمعت، ولم أُخبر أن أحداً يزعم أنه سمع من الصحابة، والله أعلم.

وأخرجه أحمد (١٥٤٨٠)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٥٥).

ويشهد له حديث معاذ بن جبل عند أحمد (٢١٩٩٦)، وإسناده ضعيف أيضاً لانقطاعه.

ورويَ من حديث أبي موسى الأشعري، وأبي ذر الغفاري عند أحمد برقمي (١٩٦٤٨) و(٢١٢٩٨) بلفظ: «ألا أدلُّك على كنز من كنوز الجنة؟ لا حول ولا قوة إلا بالله»، وهما صحيحان.

٣٨٩٩- حدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا اللَّيث بن سعد، عن عُبيد الله بن أبي جعفر

عن صَفْوان بن سُلَيم، قال: ما نَهَضَ مَلَكٌ من الأرض حتى قال: لا حَوْلَ ولا قُوَّة إلا بالله[1].

١٣٦- باب

٣٩٠٠- حَدَّثنا موسى بن حِزام وَعَبدُ بن حُمَيْدٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قالوا: حَدَّثَنا محمدُ بن بِشرٍ، قال: سَمِعتُ هانئَ بن عُثمانَ، عن أُمِّهِ حُمَيْضةَ بِنْتِ يَاسرٍ

عن جَدَّتها يُسيْرَةَ - وَكَانَتْ من المُهَاجِراتِ -، قالت: قال لَنَا رَسولُ اللهِ ﷺ: «عَلَيْكُنَّ بِالتَّسبيح وَالتَّهْليلِ وَالتَّقْديس، وَاعْقِدْنَ بِالأَنامِلِ، فَإِنَّهنَّ مَسْؤُولاتٌ مُسْتَنطَقاتٌ، وَلا تَغْفُلْنَ فَتَنْسَيْنَ الرَّحْمةَ»[2].

---

(١) هذا الأثر أثبتناه من (س) وحدها، ولم يرد في سائر أصولنا الخطية، ورجاله ثقات.

(٢) إسناده محتمل للتحسين، حُمَيضة بنت ياسر روى عنها ابنها هانىء بن عثمان الجُهَني، وذكرها ابن حبان في «الثقات»، وقال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: مقبولة. وهانىء بن عثمان روى عنه ثلاثة، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وباقي رجاله ثقات.

وأخرجه أبو داود (١٥٠١)، وهو في «المسند» (٢٧٠٨٩)، و«صحيح ابن حبان» (٨٤٢).

ويشهد للعَقْد بالأنامل عند التَّسْبيح حديث عبد الله بن عمرو، وقد سلف عند المصنف برقم (٣٧٠٩)، وفيه: فأنا رأيت رسولَ الله ﷺ يَعْقِدُها بيَدِه. وهو حديث=

هٰذا حديثٌ[1] إنَّما نَعْرفهُ من حديثِ هَانىءِ بن عُثمانَ، وقد رَوَاهُ محمدُ بن رَبِيعةَ، عن هَانىءِ بن عُثمانَ.

١٣٧- باب

٣٩٠١- حَدَّثَنَا نَصْرُ بن عَلِيٍّ الْجَهْضمِيُّ، قال: أخْبرني أبي، عن المثنَّى بن سَعيدٍ، عن قَتادةَ

عن أنسٍ، قال: كَانَ النبيُّ ﷺ إذا غَزا، قال: «اللَّهُمَّ أنْتَ عَضُدي، وَأنْتَ نَصِيري، وَبِكَ أُقَاتِلُ»[2].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

١٣٨- باب

٣٩٠٢- حَدَّثَنَا أبو عَمْرٍو مُسْلمُ بن عَمْرٍو الحَذَّاءُ المدينيُّ، قال: حدثني عبد الله بن نَافعٍ، عن حَمَّادِ بن أبي حُمَيْدٍ، عن عَمْرِو بن شُعَيْبٍ، عن أبيهِ

عن جَدِّهِ، أَنَّ النبيَّ ﷺ قال: «خَيْرُ الدُّعاءِ دُعَاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ،

=صحيح.

وانظر التعليق على «المسند».

(١) وقع في المطبوع و(ل) و(س): «حديث غريب» بزيادة لفظة «غريب»، ولم ترد في سائر أصولنا الخطية، ولا في نسخة المباركفوري، ولا في «تحفة الأشراف» ١٣/ ٦٧.

(١) حديث صحيح، وأخرجه أبو داود (٢٦٣٢)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٠٤). وهو في «المسند» (١٢٩٠٩/ ٢)، و«صحيح ابن حبان» (٤٧٦١).

وَخَيْرُ مَا قُلْتُ أنا وَالنَّبِيُّونَ من قَبْلي: لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدهُ لَا شَرِيكَ لهُ، لهُ المُلْكُ وَلهُ الْحَمدُ، وهو على كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ»[1].

هٰذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ[2] مِنْ هٰذا الْوَجْهِ.

وَحَمَّادُ بن أبي حُمَيْدٍ: هو محمدُ بن أبي حُمَيْدٍ، وهو أبو إبراهيمَ الأنْصَاريُّ المدينيُّ، وَلَيْسَ هو بِالْقوِيِّ عِنْدَ أهْلِ الحديثِ.

١٣٩- باب

٣٩٠٣- حَدَّثَنا محمدُ بن حُمَيْدٍ، قَال: حَدَّثنا عَليُّ بن أبي بَكْرٍ، عن الْجرَّاحِ بن الضَّحَّاكِ الْكِنْديِّ، عن أبي شَيْبَةَ، عن عَبد اللهِ بن عُكَيْم

عن عُمرَ بن الْخَطَّابِ، قال: عَلَّمني رَسولُ اللهِ ﷺ قال: «قلِ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ سَرِيرَتي خَيْراً من عَلانِيَتي، وَاجْعلْ عَلانِيَتي صَالحةً، اللَّهُمَّ إنِّي أسْألُكَ من صَالحِ مَا تُؤْتِي النَّاسَ من المَالِ وَالأهْلِ وَالْوَلدِ، غَيْرِ الضَّالِّ وَلا المُضِلِّ»[3].

---

(١) حديث حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف حماد بن أبي حميد، وهو محمد بن أبي حميد الأنصاري، وحَمَّاد لَقَبُه.

وهو في «المسند» (٦٩٦١) بلفظ: «كان أكثرُ دعاءِ رسول الله ﷺ يومَ عَرَفَةَ: لا إلٰه إلا الله، وحدَه لا شريك له...» إلخ.

وله شواهد يتقوى بها استوفيناها في «المسند».

(٢) في المطبوع و(ل) و«تحفة الأشراف» ٦/ ٣١٢: «حديث غريب»، والمثبت من سائر نسخنا الخطية، والنسخة التي شرح عليها المباركفوري.

(٣) إسناده ضعيف لجهالة أبي شيبة، وضعف محمد بن حُمَيد، وهو الرَّازي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٤٢٧، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» ١/ ٥٣ من =

هذا حديثٌ غريبٌ لا نَعْرِفهُ إلاَّ من هٰذا الْوَجْهِ، وَلَيْسَ إسْنادهُ بِالْقَوِيِّ.

١٤٠- باب

٣٩٠٤- حَدَّثنا عُقْبةُ بن مُكْرَمٍ، قَال: حَدَّثَنا سَعيدُ بن سُفيانَ الجَحْدريُّ، قَال: حَدَّثَنا عَبد اللهِ بن مَعْدانَ، قال: أخْبرني عَاصمُ بن كُلَيْبٍ الْجَرْميُّ، عن أبيهِ

عن جَدِّهِ، قال: دَخَلْتُ على النبيِّ ﷺ وهو يُصلِّي وقد وَضَعَ يَدهُ الْيُسْرى على فَخِذهِ الْيُسْرى، وَوَضعَ يَدهُ الْيُمْنى على فَخذهِ الْيُمْنى، وَقَبضَ أصَابعهُ وَبَسطَ السَّبَّابةَ، وهو يَقولُ: «يَا مُقلِّبَ الْقُلُوبِ، ثَبِّتْ قَلبي على دِينكَ»(١).

= طريق عبد الواحد بن زياد، عن عبد الرحمٰن بن إسحاق، عن رجل من قريش، عن ابن عكيم، عن عمر بن الخَطَّاب، به مختصراً.

وهٰذا إسناد ضعيف أيضاً لإبهام الرجل القرشي، ولضعف عبد الرحمٰن بن إسحاق - وهو أبو شيبة الكوفي الواسطي -، ويحتمل أن يكون هو أبا شيبة المذكور في إسناد المصنف.

(١) إسناده حسن.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ٣٣٧، والطبراني في «الكبير» (٧٢٣٣)، وابن عدي في «الكامل» ٦/ ٢٢٥٢، والمزي في «تهذيب الكمال» ١٢/ ٥٧٧ من طريقين عن عبد الله بن معدان، بهٰذا الإسناد.

وفي باب دعائه ﷺ: «يا مُقَلِّبَ القلوب، ثَبِّت قلبي على دينك» عن أنس بن مالك، سلف عند المصنف برقم (٢٢٧٧)، وهو حديث جيد.

وعن النَّوَّاس بن سِمْعان عند أحمد في «المسند» برقم (١٧٦٣٠)، وهو=

هٰذا حديثٌ غريبٌ من هٰذا الْوَجْهِ.

١٤١- باب

٣٩٠٥- حَدَّثنا عَبدُ الوارثِ بن عَبد الصَّمدِ، قَال: حَدَّثني أبي، قَال: حَدَّثنا محمدُ بن سَالمٍ، قَال:

حَدَّثَنَا ثَابتٌ البُنانيُّ، قال: قال لي: يَا محمدُ إذا اشْتكيْتَ، فَضعَ يَدكَ حَيْثُ تَشْتكي، ثُمَّ قُلْ: بسمِ الله، أَعُوذُ بعِزَّةِ الله وقُدْرتِه من شَرِّ ما أَجِدُ من وَجَعي هٰذا، ثم ارفَعْ يَدكَ، ثُمَّ أعِدْ ذٰلكَ وِتْراً، فإنَّ أنَس بن مَالكٍ حَدَّثَني، أنَّ رَسولَ الله ﷺ حَدَّثهُ بذٰلكَ[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هٰذا الْوَجْهِ، ومحمدُ بن سَالمٍ هٰذا شَيْخٌ بَصْريٌّ.

=صحيح.

وقد ذكرنا بقية الأحاديث التي فيها دعاؤه ﷺ بذٰلك في التعليق على «مسند أحمد» عند حديث عبد الله بن عمرو رقم (٦٥٦٩)، فانظرها هناك.

(١) حديث صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل محمد بن سالم البصري، وبقية رجاله ثقات.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الصغير» (٥٠٤)، والحاكم ٤/٢١٩، والضياء المقدسي في «المختارة» (١٧٦٧) و(١٧٦٨) من طريق محمد بن سالم البصري، بهٰذا الإسناد.

ويشهد له حديث عثمان بن أبي العاص السالف عند المصنف برقم (٢٢١٢)، وهو في «صحيح مسلم» (٢٢٠٢).

١٤٢- باب دُعاءِ أُمِّ سَلَمةَ

٣٩٠٦- حَدَّثَنا حُسينُ بن عَليِّ بن الأَسْوَدِ الْبَغْدادِيُّ، قَال: حَدَّثَنا محمدُ بن فُضَيْلٍ، عن عَبد الرحمٰنِ بن إسحاقَ، عن حَفْصةَ بِنْتِ أبي كَثِيرٍ، عن أبِيها أبي كَثِيرٍ

عن أُمِّ سَلَمةَ، قالت: عَلَّمني رَسولُ اللهِ ﷺ قال: «قُولي: اللّٰهُمَّ عند اسْتَقْبالِ لَيْلكَ، وإدْبارِ نَهارِكَ، وَأَصْوَاتِ دعَاتِكَ وَحُضُورِ صَلَواتكَ، أَسْأَلُكَ أنْ تَغْفِرَ لي»[١].

هٰذا حديثٌ غريبٌ إنما نَعْرِفهُ من هٰذا الْوَجْهِ.

وَحَفْصةُ بِنْتُ أبي كَثِيرٍ لَا نَعْرِفها، وَلا أباها.

٣٩٠٧- حَدَّثَنا الْحُسينُ بن عَليِّ بن يَزِيدَ الصُّدائيُّ الْبَغْداديُّ، قَال: حَدَّثَنا الْوَليدُ بن الْقاسمِ بن الوليد الهَمْداني، عن يَزِيدَ بن كَيْسانَ، عن أبي حَازمٍ

---

(١) إسناده ضعيف لجهالة حال أبي كثير مولى أُمِّ سَلَمة، وحفصة بنت أبي كثير لا تعرف أيضاً، وعبد الرحمٰن بن إسحاق - وهو الواسطي - وحسين بن علي بن الأسود ضعيفان، لٰكن حفصة ومن دونها قد توبعوا، فقد جاء الحديث من وجه آخر عن أبي كثير، عن أم سلمة كما سيأتي.

وأخرجه عبد بن حميد (١٥٤٣)، وأبو يعلى (٦٨٩٦) من طريقين عن عبد الرحمٰن بن إسحاق، بهٰذا الإسناد. وليس في إسناد عبد بن حميد: «حفصة بنت أبي كثير».

وأخرجه أبو داود (٥٣٠)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٦٤٩)، والحاكم ١/١٩٩، والمزي في «تهذيب الكمال» ٣٤/٢٢٣-٢٢٤ عن طريق القاسم بن معن، عن المسعودي، عن أبي كثير مولى أم سلمة، عن أم سلمة.

عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَا قال عَبدٌ: لَا إلٰهَ إلاَّ اللهُ، قَطُّ مُخْلصاً، إلاَّ فُتِحَتْ لهُ أبْوابُ السَّماءِ، حتَّى تُفْضِيَ إلى الْعَرْشِ، مَا اجْتَنبَ الْكَبائرَ»(١).

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هٰذا الْوَجْهِ.

٣٩٠٨- حَدَّثنا سُفيانُ بن وَكيعٍ، قَال: حَدَّثنا أحمدُ بن بَشِيرٍ وأبو أُسَامةَ، عن مِسْعرٍ، عن زِيادِ بن عِلاقةَ

عن عَمِّهِ، قال: كَانَ النبيُّ ﷺ يَقولُ: «اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ من مُنْكَراتِ الأخْلاقِ، وَالأعْمالِ، وَالأهْواءِ»(٢).

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

وَعَمُّ زِيادِ بن عِلاقةَ: هو قُطْبةُ بن مَالكٍ صَاحبُ النبيِّ ﷺ.

٣٩٠٩- حَدَّثنا أحمدُ بن إبراهيمَ الدَّوْرقيُّ، قَال: حَدَّثنا إسماعيلُ بن إبراهيمَ، قَال: أخبرنا الْحَجَّاجُ بن أبي عُثمانَ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن عَوْنِ بن عَبدِ اللهِ

عن ابن عُمرَ، قال: بَيْنا نَحْنُ نُصلِّي مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ، إذْ قال رَجُلٌ من الْقَوْمِ: اللهُ أكْبرُ كَبِيراً، وَالْحَمدُ للهِ كَثِيراً، وَسُبْحانَ

---

(١) إسناده حسن، الحسين بن علي بن يزيد وشيخه الوليد بن القاسم صدوقان، وباقي رجاله ثقات.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٣٣) عن الحسين بن علي، بهٰذا الإسناد.

(٢) حديث صحيح، وهو في «صحيح ابن حبان» (٩٦٠).

اللهِ بُكْرةً وَأصِيلاً. فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من الْقَائِلُ كَذا وَكَذا؟» فقال رَجُلٌ من الْقَوْمِ: أنا يَا رَسولَ اللهِ. قال: «عَجِبْتُ لَها، فُتِحتْ لَها أبْوابُ السَّماءِ».

قال ابن عُمرَ: مَا تَرَكْتُهُنَّ مُنذُ سَمِعتُ من رَسولِ اللهِ ﷺ[١].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هٰذا الْوَجْهِ.

وَحَجَّاجُ بن أبي عُثمانَ: هو حَجَّاجُ بن مَيْسرةَ الصَّوَّافُ، ويُكْنى أبا الصَّلْتِ، وهو ثِقةٌ عِنْدَ أهْلِ الحديثِ.

١٤٣- باب أيُّ الْكَلامِ أحَبُّ إلى اللهِ؟

٣٩١٠- حَدَّثنا أحمدُ بن إبراهيمَ الدَّوْرقيُّ، قَال: حَدَّثنا إسماعيلُ بن إبراهيمَ، قال: أخبرنا الْجُرَيْرِيُّ، عن أبي عَبد اللهِ الْجَسْريِّ، عن عَبد اللهِ بن الصَّامتِ

عن أبي ذَرٍّ: أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ عادهُ - أوْ أنَّ أبا ذَرٍّ عَادَ رَسولَ اللهِ ﷺ -، فقال: بِأبي أنْتَ وأُمي يَا رَسولَ اللهِ، أيُّ الْكلامِ أحَبُّ إلى اللهِ عَزَّ وَجلَّ؟ قال: «مَا اصْطَفاهُ اللهُ لِمَلائكتِهِ: سُبْحانَ رَبِّي وَبحمْدِهِ، سُبْحانَ ربِّي وَبِحمْدِه»[٢].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه مسلم (٦٠١)، والنسائي ١٢٥/٢. وهو في «المسند» (٤٦٢٧).

(٢) حديث صحيح، وأخرجه مسلم (٢٧٣١)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٢٤) و(٨٢٥). وهو في «المسند» (٢١٣٢٠).

١٤٤- باب في الْعَفْوِ وَالْعَافِيَةِ

٣٩١١- حَدَّثنا أبو هِشامٍ الرِّفاعيُّ محمدُ بن يَزِيدَ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنا يحيى بن الْيَمانِ، قَال: حَدَّثنا سُفيانُ، عن زَيْدٍ الْعَمِّيِّ، عن أبي إياسٍ مُعاويةَ بن قُرَّةَ

عن أنَسِ بن مَالكٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «الدُّعاءُ لاَ يُرَدُّ بين الأذَانِ وَالإقامةِ». قالوا: فَماذا نَقولُ يَا رَسولَ اللهِ؟ قال: «سَلُوا الله الْعَافيةَ في الدُّنْيا وَالآخِرةِ»(١).

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ.

وقد زَادَ يحيى بن الْيَمانِ في هٰذا الحديث هٰذا الْحَرْفَ: قالوا: فَماذا نَقولُ؟ قال: «سَلُوا الله الْعَافيةَ في الدُّنْيا وَالآخِرةِ».

٣٩١٢- حَدَّثنا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثنا وَكيعٌ وَعَبد الرَّزاقِ وأبو أحمدَ وأبو نُعَيْمٍ، عن سُفيانَ، عن زَيْدٍ الْعَمِّيِّ، عن مُعاويةَ بن قُرَّةَ

---

(١) حديث صحيح دون قوله: «قالوا: فماذا نقول يا رسول الله؟... إلخ»، يحيى بن اليمان حسن الحديث إلا عند المخالفة، وقد خالف هنا سائر أصحاب سفيان الثوري، فزاد في الحديث هٰذا الحرف، وزيد العَمّي -وهو ابن الحَواري- ضعيف، لٰكنه قد توبع.

وقد سلف عند المصنف برقم (٢١٠) دون هٰذه الزيادة، وذكرنا تخريجه هناك، ويأتي أيضاً دونها في الذي بعده.

وسؤال الله العافية في الدنيا والآخرة دون تقييده بين الأذان والإقامة ورد في أحاديث، منها: حديث أنس بن مالك السالف عند المصنف برقم (٣٨٢١)، وهو حسن لغيره.

عن أنَسٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «الدُّعاءُ لا يُرَدُّ بيْنَ الأَذانِ وَالإِقَامةِ»(١).

وَهٰكذا رَوَى أبو إسحاقَ الْهَمْدانيُّ هٰذا الحديثَ عنْ بُرَيْدِ بن أبي مَرْيمَ، عن أنَسٍ، عن النبيِّ ﷺ نَحو هٰذا، وهذا أصَحُّ.

١٤٥- باب

٣٩١٣- حَدَّثنا أبو كُرَيْبٍ محمدُ بن الْعلاء، قال: حدثنا أبو مُعاويةَ، عن عُمرَ بن رَاشدٍ، عن يحيى بن أبي كَثِيرٍ، عن أبي سَلَمةَ

عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «سَبَقَ المُفرِّدُونَ»، قالوا: وَما المُفرِّدُونَ يَا رَسولَ اللهِ؟ قال: «الْمُسْتَهْتَرُونَ في ذِكْرِ اللهِ، يَضعُ الذِّكْرُ عَنْهُمْ أثْقالَهُمْ، فَيأْتُونَ يَوْمَ الْقِيامةِ خِفافاً»(٢).

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

٣٩١٤- حَدَّثنا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثنا أبو مُعاويةَ، عن الأَعْمَشِ، عن

---

(١) حديث صحيح، وقد سلف تخريجه برقم (٢١٠)، وانظر ما قبله.

(٢) حديث صحيح، وأخرجه مسلم (٢٦٧٦)، وهو في «المسند» (٨٢٩٠)، و«صحيح ابن حبان» (٨٥٨).

وقوله: «المُفَرِّدون»: يقال: فَرَد برأيه وأفْرَد وفَرَّد واستَفْرد: بمعنى انفرَدَ به، وقيل: فَرَّد الرجلُ: إذا تَفَقَّه واعتزلَ الناس، وخلا بمراعاة الأمر والنَّهي، وقيل: هم الهَرْمى الذين هَلَكَ أَقْرانُهم من الناس وبَقُوا يذكرون الله. «النهاية» ٣/ ٤٢٦.

و«المُستَهتَرون بذكر الله»: الذين أولِعُوا به، يقال: أُهتِرَ فلانٌ بكذا، واستُهتِرَ، فهو مُهتَر ومُسْتَهتَر، أي: مُولَعٌ به، لا يتحدَّثُ بغيره، ولا يفعلُ غيرَه. «النهاية» ٥/ ٢٤٢- ٢٤٣.

أبي صَالحٍ

عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لأنْ أقُولَ: سُبْحانَ اللهِ، وَالْحَمدُ للهِ، وَلا إلٰهَ إلاَّ اللهُ، وَاللهُ أكْبرُ، أحَبُّ إليَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ»[1].

هٰذا حديثٌ حسنٌ صَحيحٌ[2].

٣٩١٥- حَدَّثنا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثنا عَبد اللهِ بن نُمَيْرٍ، عن سَعْدانَ القُبِّيِّ[3]، عن أبي مُجاهِدٍ، عن أبي مُدِلَّةَ

عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «ثَلاثةٌ لا تُرَدُّ دَعْوَتُهمْ: الصَّائمُ حتَّى يُفْطِرَ، وَالإمَامُ الْعَادلُ، وَدَعْوةُ المَظْلُومِ يَرْفَعُها اللهُ فَوْقَ الْغَمامِ، وَيَفْتَحُ لَها أبْوابَ السَّماءِ، وَيَقولُ الرَّبُّ: وَعِزَّتي لأنْصُرَنَّك وَلو بَعْدَ حِينٍ»[4].

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه مسلم (٢٦٩٥)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٣٥)، وهو في «صحيح ابن حبان» (٨٣٤).

(٢) المثبت من (ل) ونسخة المباركفوري، وفي سائر أصولنا الخطية، و«تحفة الأشراف» ٩/ ٣٧٨: «صحيح» فقط.

(٣) وقع في المطبوع هنا وبإثر الحديث، وكذا في أصولنا الخطية جميعاً، والنسخة التي شرح عليها المباركفوري: «القُمِّي» بالقاف والميم»، والمثبت من «تحفة الأشراف» ١١/ ٩٠ ومصادر ترجمته، وهو الصواب، قال ابن معين: يقال له: القُبي نسبة إلى القبة بالكوفة بحضرة المسجد الجامع، وليس منسوباً إلى قب بطن من مراد، فقد نسبوه جُهَنياً، وجهينة ومراد لا يجتمعان.

(٤) حديث صحيح بطرقه وشواهده، وأخرجه أحمد ضمن حديث (٨٠٤٣)، وابن ماجه (١٧٥٢)، وابن حبان (٨٧٤) و(٣٤٢٨). =

هذا حديثٌ حَسَنٌ.

وَسَعْدانُ القُبِّي هو: سَعْدانُ بن بِشْرٍ، وقد رَوَى عَنْهُ عيسى ابن يُونسَ وأبو عَاصمٍ وَغَيْرُ وَاحدٍ من كِبَارِ أَهْلِ الحديثِ، وأبو مُجاهِدٍ: هو سَعْدٌ الطَّائيُّ، وأبو مُدِلَّةَ: هو مَوْلَى أُمِّ المُؤْمِنينَ عَائشةَ، وَإنَّما نَعْرِفهُ بهٰذا الحديثِ، وَيُرْوى عَنْهُ هٰذا الحديثُ أطْوَلَ من هٰذا وَأَتمَّ.

٣٩١٦- حَدَّثنا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثنا عَبد اللهِ بن نُمَيْرٍ، عن موسى ابن عُبَيْدةَ، عن محمدِ بن ثَابتٍ

عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ انْفَعْني بِما عَلَّمْتني، وَعَلِّمْني مَا يَنْفَعُني، وَزِدْني عِلْماً، الْحَمدُ للهِ على كُلِّ حَالٍ، وَأعُوذُ بِاللهِ من حَالِ أَهْلِ النَّارِ»(١).

= وله شواهد استوفينا ذكرها في التعليق على «المسند» و«صحيح ابن حبان».

(١) إسناده ضعيف، موسى بن عُبَيدة - وهو الرَّبَذي - ضعيف، وشيخه محمد بن ثابت مجهول لا يعرف، ويحتمل أن يكون هو محمد بن ثابت بن شُرَحْبيل العَبْدري، فإن يكن هو، فهو حسن الحديث، فقد روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، ولبعض الحديث شاهد يحسَّن به كما سيأتي، والله أعلم.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٢٨١، وعبد بن حميد (١٤١٩)، وابن ماجه (٢٥١) و(٣٨٠٤) و(٣٨٣٣)، والطبراني في «الدعاء» (١٤٠٤)، والبغوي في «شرح السنة» (١٣٧٢) من طريق موسى بن عبيدة، بهٰذا الإسناد.

ولبعضه شاهد عن أنس بن مالك، أخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٤٠٥)، وفي «الأوسط» (١٧٦٩)، والحاكم ١/ ٥١٠، وتمام في «فوائده» (١٦١٠)، والبيهقي في «الدعوات» (٢١٠) من طريق أسامة بن زيد الليثي، عن سليمان بن=

هٰذا حديثٌ غريبٌ من هٰذا الْوَجْهِ.

١٤٦- باب ما جاء أنَّ للهِ مَلائِكةً سَيَّاحِينَ في الأرْضِ

٣٩١٧- حَدَّثنا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثنا أبو مُعاوية، عن الأعْمَشِ، عن أبي صَالحٍ

عن أبي هُريرةَ - أوْ عن أبي سَعيدٍ الخُدْريِّ - قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ للهِ مَلائِكةً سَيَّاحِينَ في الأرْضِ، فُضُلاً عن كُتَّابِ النَّاسِ، فإذا وَجَدُوا أقواماً يَذْكُرونَ الله، تَنادَوْا: هَلُمُّوا إلى بُغْيَتِكُمْ، فَيَجِيؤُونَ، فيَحُفُّونَ بِهِمْ إلى السَّماءِ الدُّنْيا، فَيقولُ اللهُ: أيَّ شَيْءٍ تَرَكْتُمْ عِبَادي يَصْنَعُونَ؟ فَيقولُونَ: تَركنَاهُمْ يَحْمَدُونَكَ وَيُمَجِّدُونَكَ وَيَذْكُرُونكَ. قال: فَيقولُ: فَهلْ رَأوْني؟ قال: فيقولون: لا. قال: فيقولُ: فَكَيْفَ لو رَأوْني؟ قال: فَيقُولُونَ: لو رَأوْكَ لَكَانُوا أشَدَّ تَحْميداً، وَأشَدَّ تَمْجيداً، وَأشدَّ لَكَ ذِكْراً. قال: فَيقولُ: وَأيَّ شَيْءٍ يَطْلُبُونَ؟ قال: فيقولُونَ: يَطْلُبُونَ الْجنَّةَ. قال: فَيقولُ: وَهَلْ رَأوْها؟ قال: فَيقُولُونَ: لا. قال: فيقولُ: فَكَيْفَ لو رَأوْها؟ قال: فَيقُولُونَ: لو رَأوْها لَكانُوا أشَدَّ لَها طَلباً، وَأشَدَّ عَلَيْها حِرْصاً. قال: فَيقولُ: فمن أيِّ شَيْءٍ يَتَعوَّذُونَ؟ قالوا: يَتَعَوَّذُونَ من النَّارِ. قال: فَيقولُ: وَهَلْ رَأوْها؟ فَيقولُونَ: لا. قال: فَيقولُ:

=موسى، عن مكحول، أنه دخل على أنس بن مالك، قال: فسمعته يذكر أن رسول الله ﷺ كان يقول: «اللهم انفعني بما عَلَّمتني، وعَلِّمني ما ينفعني، وارزقني علماً تنفعني به» وإسناده حسن، والله أعلم.

فكَيْفَ لو رَأَوْها؟ فَيقولُونَ: لو رَأَوْها لَكانُوا مِنْها أَشَدَّ هَرباً، وَأَشدَّ مِنْها خَوْفاً، وَأَشدَّ مِنْها تَعوُّذاً. قال: فَيقولُ: فَإِنِّي أُشْهِدُكُمْ أنِّي قد غَفرْتُ لَهُمْ. فَيقولُونَ: إنَّ فِيهِمْ فُلاناً الْخَطَّاءَ لم يُرِدْهُمْ، إنَّما جَاءهُمْ لِحَاجةٍ. فَيقولُ: هُمُ الْقَوْمُ لاَ يَشْقَى لَهُمْ جَلِيسٌ»[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، وقد رُوِيَ عن أبي هُريرةَ من غَيْرِ هٰذا الْوَجْهِ.

٣٩١٨- حَدَّثنا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثنا أبو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عن هِشامِ بن الْغَازِ، عن مَكْحُولٍ

عن أبي هُريرةَ، قال: قال لِي رَسولُ اللهِ ﷺ: «أَكْثِرْ من قَوْلِ: لاَ حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلا بِاللهِ، فَإِنَّها من كَنْزِ الْجنَّةِ».

قال مَكْحُولٌ: فمن قال: لاَ حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلاَّ باللهِ، وَلا مَنْجى من اللهِ إلاَّ إلَيْهِ، كَشَفَ عَنْهُ سَبْعينَ بَاباً من الضُّرِّ، أَدْناهُنَّ الْفَقْرُ[2].

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه أحمد (٧٤٢٤)، والبخاري (٦٤٠٨)، ومسلم (٢٦٨٩)، وابن حبان (٨٥٦) و(٨٥٧)، وهو عندهم جميعاً غير أحمد: «عن أبي هريرة» من غير شكٍّ.

وقوله: فُضُلاً. ضبطوه على أوجه، أحدها وأرجحها بضم الفاء والضاد، والثانية بضم الفاء وإسكان الضاد، والثالثة بفتح الفاء وإسكان الضاد، ومعناه أنهم ملائكة زائدون على الحفظة وغيرهم من المرتبين مع الخلائق، فهٰؤلاء السيارة لا وظيفة لهم، وإنما مقصودُهم حلق الذكر.

(٢) المرفوع منه صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه، مكحول الشامي لم يسمع من أبي هريرة كما قال المصنِّف وغيره، لٰكنه قد توبع. =

هٰذا حديثٌ لَيْسَ إسْنادهُ بِمُتَّصلٍ، مَكْحُولٌ لم يَسْمَعْ من أبي هُريرةَ.

٣٩١٩- حَدَّثنا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثنا أبو مُعاويةَ، عن الأعْمَشِ، عن أبي صَالحٍ

عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لِكُلِّ نَبيٍّ دَعْوةٌ مُسْتجابةٌ، وَإنِّي اخْتَبأْتُ دَعْوَتي شَفاعةً لأُمَّتي، وَهي نَائلةٌ إنْ شَاءَ اللهُ من مَاتَ مِنْهُمْ لاَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئاً»[1].

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ[2].

٣٩٢٠- حَدَّثنا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثنا أبو معاوية وابن نُمَير، عن الأعْمَشِ، عن أبي صَالحٍ

عن أبي هُريرةَ، قال: قَال رَسولُ اللهِ ﷺ: «يَقولُ اللهُ عَزَّ وَجلَّ: أنا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأنا مَعهُ حِينَ يَذْكُرني، فإنْ ذَكَرني في نَفْسهِ، ذَكَرْتهُ في نَفْسي، وَإنْ ذَكَرني في مَلأٍ، ذَكَرْتُه في مَلأٍ خَيْرٍ مِنْهُم، وَإنِ اقْتَربَ إلَيَّ شِبْراً، اقْتَرَبْتُ مِنْهُ ذِرَاعاً، وَإنِ اقْتَربَ

= وهو في «المسند» (٨٤٠٦) و(٧٩٦٦).

وله شواهد ذكرناها هناك.

(١) حديث صحيح، وأخرجه تامّاً ومختصراً البخاري (٦٣٠٤)، ومسلم (١٩٨) و(١٩٩)، وابن ماجه (٤٣٠٧). وهو في «المسند» (٩٥٠٤)، و«صحيح ابن حبان» (٦٤٦١).

(٢) المثبت من (ل) ونسخة المباركفوري، وفي سائر نسخنا الخطية، و«تحفة الأشراف» ٩/ ٣٧٨: «صحيح» فقط.

إلَيَّ ذِرَاعاً، اقْتَرَبْتُ إلَيْهِ بَاعاً، وَإنْ أتَانِي يَمْشِي، أتَيتُهُ هَرْولَةً»[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَيُرْوَى عن الأعْمَشِ في تَفْسيرِ هٰذا الحديثِ: من تَقرَّبَ مِنِّي شِبْراً، تَقرَّبتُ مِنهُ ذِرَاعاً: يَعْني بِالْمَغفرةِ وَالرَّحْمةِ، وَهٰكذا فَسَّرَ بَعْضُ أهْلِ العلمِ هٰذا الحديثَ، قالوا: إنَّما مَعْناهُ: يَقولُ: إذا تَقرَّبَ إليَّ الْعَبدُ بِطاعَتِي وَبما أمَرْتُ، تُسارعُ إلَيْهِ مَغْفِرَتي وَرَحْمتي.

ورُوِي عن سعيد بن جبير أنه قال في هٰذه الآية: ﴿فاذْكُرُونِي أَذْكُرْكم﴾ [البقرة: ١٥٢]، قال: اذْكُروني بطَاعَتِي، أذكُرْكم بمَغْفِرتي.

٣٩٢١- حدثنا عبدُ بن حُميد، قال: حدثنا الحسن بن موسى وعمرو ابن هاشم الرَّمْلي، عن ابن لَهِيعة، عن عطاء بن دينار، عن سعيد بن جُبير، بهٰذا[2][3].

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه تامّاً ومختصراً أحمد (٧٤٢٢)، والبخاري (٧٤٠٥)، ومسلم (٢٦٧٥) وص٢٠٦٧ (١٩) و(٢٠) و(٢١) وص٢١٠٢ (١)، وابن ماجه (٣٧٩٢) و(٣٨٢٢)، والنسائي في «الكبرى» (٧٧٣٠)، وابن حبان (٣٢٨) و(٣٧٦) و(٨١٠-٨١٢).

(٢) هٰذا الأثر إسناده ضعيف لسوء حفظ ابن لهيعة، ورواية عطاء بن دينار - وهو الهُذلي المصري - عن سعيد بن جبير صحيفة فيما ذكر أهل العلم.

وأخرجه ابن جرير الطبري في «تفسيره» ٢/ ٣٧ عن محمد بن حُميد الرَّازي، عن ابن المبارك، عن ابن لهيعة، بهٰذا الإسناد. ومحمد بن حميد ضعيف أيضاً.

(٣) من قوله: «وروي عن سعيد بن جبير» إلى هنا أثبتناه من (س) وحدها. =

٣٩٢٢- حَدَّثنا أبو كُرَيْبٍ، قال: حَدَّثنا أبو مُعاويةَ، عن الأعْمَشِ، عن أبي صَالحٍ

عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «اسْتَعيذُوا بِاللهِ من عَذابِ جَهنَّمَ، وَاسْتَعيذُوا بِاللهِ من عَذابِ الْقَبْرِ، اسْتَعيذُوا بِاللهِ من فِتْنَةِ المَسيحِ الدَّجَّالِ، وَاسْتَعيذُوا بِاللهِ من فِتْنَةِ الْمَحْيا وَالْمَماتِ»[1].

هٰذا حديثٌ حسن صحيحٌ[2].

١٤٧- باب[3]

٣٩٢٣- حَدَّثنا يحيى بن موسى، قال: حدثنا يَزِيدُ بن هارُونَ، قال: حدثنا هِشام بن حَسَّانَ، عن سُهيل بن أبي صَالحٍ، عن أبيهِ

عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «من قال حِينَ يُمْسي ثَلاثَ مَرَّاتٍ: أعُوذُ بِكلماتِ اللهِ التَّامَّاتِ من شَرِّ مَا خَلقَ، لم تَضُرَّهُ حُمَةٌ تلكَ الليلة»[4].

=ولم يرد في بقية أصولنا الخطية.

(١) حديث صحيح، وأخرجه تاماً ومختصراً أحمد (٧٩٧٠)، والبخاري (١٣٧٧)، ومسلم (٥٨٨)، والنسائي ٤/ ١٠٣ و٨/ ٢٧٥-٢٧٦ و٢٧٦ و٢٧٧ و٢٧٧- ٢٧٨، وابن حبان (١٠١٨) و(١٠١٩).

(٢) المثبت من (ل) و(س)، وفي سائر أصولنا الخطية، ونسخة المباركفوري: «صحيح» فقط.

(٣) من هنا إلى أول أبواب المناقب أثبتناه من (س)، والنسخة التي اعتمدها المباركفوري في شرحه، و«تحفة الأشراف»، ولم ترد في سائر أصولنا الخطية.

(٤) حديث صحيح، وأخرجه بألفاظ متقاربة أحمد (٧٨٩٨)، ومسلم =

قال سُهيل: وكانَ أهْلُنا تعلَّموها، فَكانُوا يَقولُونَها كُلَّ لَيْلةٍ، فَلُدِغَتْ جَارِيةٌ مِنْهُمْ، فلم تَجِدْ لَها وَجَعاً.

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ.

وَروى مَالكُ بن أنَسٍ هٰذا الحديثَ عن سُهيل بن أبي صَالحٍ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ(١).

وَرَوَى عُبَيْد اللهِ بن عُمرَ وَغَيْرُ وَاحدٍ هٰذا الحديثَ عن سُهيلٍ، ولم يَذْكُروا فيهِ: عن أبي هُريرةَ.

١٤٨- باب

٣٩٢٤- حَدَّثنا يحيى بن موسى، قال: حدثنا وَكيعٌ، قال: حدثنا أبو فَضالةَ الفَرج بن فَضالةَ، عن أبي سَعيدٍ الحِمْصيِّ، قال:

سمعتُ أبا هُريرةَ، قال: دُعاءٌ حَفِظْتُهُ من رَسولِ اللهِ ﷺ لا أَدَعُهُ: «اللَّهُمَّ اجْعَلني أُعْظِمُ شُكرَكَ، وأُكْثِرُ ذِكْرَكَ، وأَتبَعُ نَصيحتَكَ، وَأحفَظُ وَصِيَّتَكَ»(٢).

=(٢٧٠٩)، وابن ماجه (٣٥١٨)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٨٥-٥٩٢)، و(٥٩٨) و(٥٩٩)، وابن حبان (١٠٢١) و(١٠٢٢).

وقوله: «حُمَةٌ» بضم الحاء المهملة، وتخفيف الميم، وتُشدَّد: السمُّ، وتُطلق على إبْرة العَقْرب للمجاورة، لأن السمَّ منها يخرج.

(١) هو في «الموطأ» ٢/ ٩٥١.

(٢) إسناده ضعيف لضعف الفَرَج بن فَضالة، وقد اضْطُرِب في تعيين شيخه أبي سعيد.
=

هذا حديثٌ غريبٌ.

١٤٩- باب

٣٩٢٥- حَدَّثنا يحيى بن موسى، قال: حدثنا أبو مُعاويةَ، قال: حدثنا اللَّيثُ - هو ابن أبي سُلَيمٍ-، عن زِيَادٍ

عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «ما من رَجُلٍ يَدْعُو بِدُعاءٍ إلاَّ استُجيبَ لهُ، فإمَّا أن يُعَجَّلَ في الدُّنْيا، وإمَّا أن يُدَّخَرَ لهُ في الآخرةِ، وإمَّا أن يُكَفَّرَ عَنهُ من ذُنُوبهِ بقَدرِ مَا دَعَا، ما لم يَدْعُ بإثمٍ، أو قَطِيعةِ رَحِمٍ، أو يَسْتعجِلْ». قالوا: يَا رَسولَ اللهِ، وَكَيفَ يَسْتعجِلُ؟ قال: «يَقولُ: دَعوْتُ ربِّي فَما اسْتجابَ لي»[1].

= وهو في «المسند» (٨١٠١).

(١) حديث صحيح بطرقه وشواهده، وهٰذا إسناد ضعيف لسوء حفظ ليث بن أبي سُليم، وقد اختُلِف في تعيين شيخه زياد كما في «التاريخ الكبير» للبخاري ٣/٣٦٧.

وأخرجه بأخصر مما هنا ضمن حديث أبو يعلى (٦١٣٤) من طريق عبيد الله بن عمرو الرَّقِّي، عن ليث بن أبي سليم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه بنحوه مقطعاً أحمد (٩١٤٨) و(٩٧٨٥)، والبخاري (٦٣٤٠)، ومسلم (٢٧٣٥)، وأبو داود (١٤٨٤)، وابن ماجه (٣٨٥٣)، وابن حبان (٨٨١) و(٩٧٥) و(٩٧٦) من وجوه أخرى عن أبي هريرة.

وفي الباب عن عبادة بن الصامت، سلف عند المصنف برقم (٣٨٩٠)، وإسناده حسن.

وعن أبي سعيد الخدري عند أحمد (١١١٣٣)، وإسناده جيد.

وانظر ما بعده.

هٰذا حديثٌ غريبٌ من هٰذا الْوَجْهِ.

٣٩٢٦- حَدَّثنا يحيى، قال: حدثنا يَعْلَى بن عُبيدٍ، قال: حدثنا يحيى بن عُبَيْد اللهِ، عن أبيهِ

عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «ما من عَبْدٍ يَرفَعُ يَديهِ حتَّى يَبْدُوَ إبْطُهُ، يسألُ اللهَ مسألةً، إلاَّ آتاها إيَّاهُ مالم يعجَلْ»، قالوا: يَا رَسولَ اللهِ وَكَيْفَ عَجَلَتُهُ؟ قال: «يَقولُ: قد سَألتُ وَسَألتُ، فلم أُعْطَ شَيْئاً»[1].

وَرَوَى هٰذا الحديثَ الزُّهْرِيُّ، عن أبي عُبَيْدٍ مَوْلَى ابن أزْهَرَ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «يُستجابُ لأحدِكُمْ ما لم يَعْجَلْ، يَقولُ: دَعوتُ، فلم يُسْتَجبْ لِي»[1].

١٥٠- باب

٣٩٢٧- حَدَّثنا يحيى بن موسى، قال: حدثنا أبو دَاودَ، قال: حدثنا صَدقةُ بن موسى، قال: حدثنا محمد بن وَاسعٍ، عن سُمير بن نَهارٍ العَبْديِّ

---

(١) متن الحديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف جدّاً، يحيى بن عُبيد الله متروك الحديث، وأبوه عُبيد الله بن عبد الله بن مَوْهَب مجهول، لٰكن قد روي الحديث من غير هٰذا الوجه عن أبي هريرة، وهو صحيح.

وانظر ما قبله.

(٢) حديث صحيح، وقد وصله المصنف برقم (٣٦٨٤)، وقد ذكرنا تخريجه هناك.

وانظر الحديثين السابقين.

عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ حُسْنَ الظَّنِّ باللهِ من حُسْنِ عِبادةِ اللهِ»(١).

هٰذا حديثٌ غريبٌ من هٰذا الوَجْهِ.

١٥١- باب

٣٩٢٨- حَدَّثنا يحيى بن موسى، قال: حدثنا عَمْرو بن عَوْنٍ، قال: أخبرنا أبو عَوَانةَ، عن عُمر بن أبي سَلَمةَ

عن أبيهِ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ(١): «لِيَنظُرْ أحدُكم ما الَّذي يَتمنَّى، فإنَّهُ لاَ يَدْرِي مَا يُكْتَبُ لهُ من أُمنِيَّتِه».

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ.

١٥٢- باب

٣٩٢٩- حَدَّثنا يحيى بن موسى، قال: حدثنا جَابر بن نوحٍ، قال: حدثنا محمد بن عَمْرٍو، عن أبي سَلَمةَ

---

(١) إسناده ضعيف لجهالة حال سُمَير - ويقال: شُتَير - بن نهار العَبْدي.
وأخرجه أبو داود (٤٩٩٣). وهو في «المسند» (٧٩٥٦)، و«صحيح ابن حبان» (٦٣١).

(٢) هٰكذا وقع في «تحفة الأشراف» ١٣/ ٤٣٢-٤٣٣، وفي النسخة التي اعتمدها المباركفوري: «عن عمر بن أبي سلمة - وهو ابن عبد الرحمٰن بن عوف- عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ» مرسلاً، وفي (س): «عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ» موصولاً بذكر أبي هريرة، وعلى كل حال فإسناده ضعيف، عمر بن أبي سلمة ضعيف يعتبر به، ولم يتابع.

عن أبي هُريرةَ، قال: كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَدعُو فَيقولُ: «اللّٰهُمَّ مَتِّعني بِسمعي وَبَصرِي، وَاجْعلْهُما الوارثَ مِنّي، وَانصُرني على من ظَلَمَني، وخُذ مِنهُ بثأرِي»(١).

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هٰذا الْوَجْهِ.

١٥٣- باب

٣٩٣٠- حَدَّثَنا أبو دَاودَ سُليمان بن الأشعثِ السِّجْزيُّ، قَال: حَدَّثنا قَطَنُ البَصْرِيُّ، قال: حدثنا جَعْفر بن سُليمانَ، عن ثَابتٍ

عن أنَسٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لِيسْأَلْ أحدُكم رَبَّهُ حَاجَتهُ كُلَّها، حتَّى يسأَلَ شِسْعَ نَعْلهِ إذا انقطعَ»(٢).

---

(١) حديث صحيح لغيره، جابر بن نوح وإن كان ضعيفاً، قد توبع، وباقي رجاله ثقات غير محمد بن عمرو - وهو ابن علقمة الليثي - فهو حسن الحديث.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٥٠)، والبزار (٣١٩٣ - كشف الأستار)، والحاكم ١/ ٥٢٣ و٢/ ١٤٢ من طرق عن محمد بن عمرو، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ضمن حديثِ الطبرانيُّ في «الأوسط» (٥٩٧٩)، وفي «الدعاء» (١٤٢٤) من طريق إبراهيم بن خُثيم بن عِراك، عن أبيه، عن جده، عن أبي هريرة. وإبراهيم بن خُثَيم متروك الحديث.

وله شواهد يصح بها، منها: عن ابن عمر، وقد سلف عند المصنف برقم (٣٨٠٩)، وهو حسن.

وآخر عن عائشة، وقد سلف عند المصنف أيضاً برقم (٣٧٨٦) وهو حسن بطرقه وشواهده. وذكرنا بقية شواهده هناك.

(٢) إسناده ضعيف، قَطَن - وهو ابن نُسَير الغُبَري البصري - قال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عنه، فرأيته يحمل عليه، وذكر أنه روى أحاديث عن =

هٰذا حديثٌ غريبٌ.

وَرَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ هٰذا الحديثَ عن جَعْفرِ بن سُلَيْمانَ، عن ثَابتٍ البُنانيِّ، عن النبيِّ ﷺ مرسلاً. ولم يذكروا فيه: عن أنسٍ.

٣٩٣١- حَدَّثنا صَالحُ بن عَبد اللهِ، قال: حدثنا جَعْفر بن سُلَيْمانَ عن ثَابتٍ البُنانيِّ، أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «ليسْأَلْ أحدُكُمْ ربَّه حَاجتهُ، حتَّى يسأَلَهُ المِلحَ، وحتَّى يسأَلَه شِسْعَ نَعْلهِ إذا انْقطعَ»[(١)].

وهٰذا أصَحُّ من حديثِ قَطَنٍ، عن جَعْفر بن سُلَيْمانَ.

=جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس مما أنكر عليه. وقال ابن عدي: كان يسرق الحديث ويوصله. وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق يخطىء!

وتابعه سيَّار بن حاتم كما سيأتي، وهو ضعيف أيضاً، ورواه الثقات عن جعفر بن سليمان، فأرسلوه كما قال المصنف، وهو الصواب، والله أعلم.

وأخرجه أبو يعلى (٣٤٠٣)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٣٥٤)، وابن حبان (٨٦٦) و(٨٩٤) و(٨٩٥)، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» ٢/ ٢٨٩ من طريق قطن بن نسير، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البزار (٣١٣٥ - كشف الأستار) من طريق سيار بن حاتم، عن جعفر ابن سليمان، به.

وانظر ما بعده.

(١) رجاله ثقات، لكنه مرسل.

وأخرجه ابن عدي ٦/ ٢٠٧٦ عن البغوي، عن القواريري، عن جعفر، عن ثابت، عن النبي ﷺ نحوه. فقال رجل للقواريري: إن لي شيخاً يحدث به، عن جعفر، عن ثابت، عن أنس. فقال القواريري: باطل. قال ابن عدي: وهٰذا كما قال. يعني أن وصله باطل، والصواب إرساله.

الرقم	الباب	الصفحة
١٧	باب منه	٢٤
١٨	باب منه	٢٤
١٩	باب منه	٢٦
٢٠	باب منه	٢٦
٢١	باب ما جاء فيمن يقرأ من القرآن عند المنام	٢٧
٢٢	باب منه	٢٨
٢٣	باب منه	٣١
٢٤	باب ما جاء في التسبيح والتكبير والتحميد عند المنام	٣٢
٢٥	باب منه	٣٣
٢٦	باب ما جاء في الدعاء إذا انتبه من الليل	٣٦
٢٧	باب منه	٣٧
٢٨	باب منه	٣٨
٢٩	باب ما جاء ما يقول إذا قام من الليل إلى الصلاة	٣٨
٣٠	باب منه	٣٩
٣١	باب ما جاء في الدعاء عند افتتاح الصلاة بالليل	٤٢
٣٢	باب منه	٤٣
٣٣	باب ما يقول في سجود القرآن	٤٨
٣٤	باب ما يقول إذا خرج من بيته	٤٩
٣٥	باب منه	٤٩
٣٦	باب ما يقول إذا دخل السوق	٥٠

الرقم	الباب	الصفحة
٥٧	باب ما يقول إذا فرغ من الطعام	٧٤
٥٨	باب ما يقول إذا سمع نهيق الحمار	٧٦
٥٩	باب ما جاء في فضل التسبيح والتكبير والتهليل والتحميد	٧٦
٦٠	باب	٧٨
٦١	باب	٨٠
٦٢	باب	٨٣
٦٣	باب	٨٤
٦٤	باب	٨٦
٦٥	باب جامع الدعوات عن النبي ﷺ	٨٧
٦٦	باب	٨٨
٦٧	باب	٩٠
٦٨	باب	٩٠
٦٩	باب	٩٢
٧٠	باب	٩٣
٧١	باب	٩٣
٧٢	باب	٩٥
٧٣	باب ما جاء في عقد التسبيح باليد	٩٦
٧٤	باب	٩٨
٧٥	باب	٩٨
٧٦	باب	٩٩

الرقم	الباب	الصفحة
١١٦	باب	١٥٢
١١٧	باب	١٥٢
١١٨	باب	١٥٣
١١٩	باب	١٥٤
١٢٠	باب	١٥٥
١٢١	باب	١٥٧
١٢٢	أحاديث شتى من أبواب الدعوات	١٥٨
١٢٣	باب	١٥٩
١٢٤	باب	١٥٩
١٢٥	باب	١٦٠
١٢٦	باب	١٦٢
١٢٧	باب في دعاء المريض	١٦٣
١٢٨	باب في دعاء الوتر	١٦٤
١٢٩	باب في دعاء النبي ﷺ وتعوذه في دبل كل صلاة	١٦٤
١٣٠	باب في دعاء الحفظ	١٦٦
١٣١	باب في انتظار الفرج وغير ذلك	١٦٩
١٣٢	باب	١٧٢
١٣٣	باب في دعاء الضيف	١٧٣
١٣٤	باب	١٧٥

الرقم	الباب	الصفحة
١٣٥	باب في فضل لا حول ولا قوة إلا بالله	١٧٨
١٣٦	باب	١٧٩
١٣٧	باب	١٨٠
١٣٨	باب	١٨٠
١٣٩	باب	١٨١
١٤٠	باب	١٨٢
١٤١	باب	١٨٣
١٤٢	باب دعاء أم سلمة	١٨٤
١٤٣	باب أي الكلام أحب إلى الله	١٨٦
١٤٤	باب في العفو والعافية	١٨٧
١٤٥	باب	١٨٨
١٤٦	باب ما جاء أن لله ملائكة سياحين في الأرض	١٩١
١٤٧	باب	١٩٥
١٤٨	باب	١٩٦
١٤٩	باب	١٩٧
١٥٠	باب	١٩٨
١٥١	باب	١٩٩
١٥٢	باب	١٩٩
١٥٣	باب	٢٠٠